کتابخانه رضوان ۱۳۴۹ ت
اسنس میرزا رضاخان نائنی قاضی بور

۱۳/۲/۴
ادب الکاتب عربی مذکور قبل شماره (۳) ادبیات عربی از ابن قتیبه عبدالله بن مسلم متولد سنه ۲۱۳ متوفای سنه ۲۷۶ چنانکه در ج ۲/ اداب اللغه ص ۱۷۰ تاریخ تحریر سنه ۱۲۸۳

اسم کتاب ادب الکاتب — عربی
مصنف / مؤلف ابن قتیبه عبدالله بن مسلم
خطی / چاپی نسخ ۱۷ سطری
سال تحریر ۱۲۸۳ ق عدداوراق ۱۷۱
جزء کتب ادبیات شماره ۱۳۷
شماره عمومی ۴۴۳۱ شماره قبض
واقف میرزا رضاخان نائینی تاریخ وقف برداد ۱۳۱۱
طول ۲۳ عرض ۱۴ سانتیمتر گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبینی شد
۱۳۵۳ خ

كتاب وبه نستعين ادب الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله بجميع محامده والثناء عليه بما هو اهله والصلوة على
رسول المصطفى وآله الطاهرين فاني رايت اكثر اهل زماننا عن
سبيل الادب ناكبين ومن اسمه متطيرين ولاهله هاجرين اما الناشي
منهم فراغب عن التعلم والشادي منهم تارك للازدياد والمتادب
في عنفوان الشباب ناس او متناس ليدخل في جملة المجدودين ويخرج
من جملة المحدودين فالعلماء مغمودون وبكرة الجهل مقموعون حين
خوى نجم الخير وكسدت سوق البر وبارت بضائع اهله وصار العلم
عارا على صاحبه والفضل نقصا واموال الملوك وقفا على النفوس
والجاه الذي هو زكاة الشرف يباع بيع الخلق وآضت المروات
في زخارف النجد وتشييد البنيان ولذات النفوس في اصطفاق
المزاهر ومعاطاة الندمان ونبذت الصنائع وجهل قدر المعروف
وماتت الخواطر وسقطت هم النفوس وزهد في لسان الصدق وعقد

الملكوت

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

الملكوت فابعد غايات كاتبنا في كتابته ان يكون حسن الخط قويم
الحروف واعلى منازل اديبنا ان يقول من الشعر ابياتا في مدح قينة
او وصف كاس وارفع درجات لطيفنا ان يطالع شيئا من تقويم
الكواكب وينظر في شيء من القضاء وحد المنطق ثم يعترض على كتاب الله
بالطعن وهو لا يعرف معناه وعلى حديث الرسول صلعم وآله بالتكذيب
وهو لا يدري من نقله قد رضي عوضا من الله ومما عنده بان يقال فلان
لطيف وفلان دقيق يذهب الى ان لطف النظر قد اخرجه عن جملة الناس
وبلغ به علم ما جهلوه فهو يدعوهم الرعاع والغثاء والغثر وهو لعمر الله
لهذه الصفات اولى وبه اليق لانه جهل وظن ان قد علم فهاتان جهالتان
ولان هؤلاء جهلوا وعلموا انهم يجهلون ولو ان هذا المعجب بنفسه
الزاري على الاسلام برايه نظر من جهة النظر لاحياه الله بنور الهدى
وثلج اليقين ولكنه طال عليه ان ينظر في علم الكتاب وفي اخبار الرسول صلعم
وصحابته وفي علوم العرب ولغاتها وادابها فنصب لذلك وعاداه
وانحرف عنه الى علم قد سلمه له ولامثاله المسلمون وقل فيه المتناظرون
له ترجمة تروق بلا معنى واسم يهول بلا جسم فاذا سمع الغمر والحدث الغر
قوله الكون والفساد والهيولى وسمع الكيان والاسماء المفردة والكيفية
والكمية والزمان والدليل والاخبار المؤلفة راعه ما سمع وظن ان

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

تحت هذه الألقاب كل فائدة وكل لطيفة فاذا طالعها لم يحل منها
بطائل انما هو الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه ورأس الخط
النقطة والنقطة لا تنقسم والكلام اربعة امر واستخبار وخبر
ورغبة ثلثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر والاستخبار و
الرغبة وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر والآن حد الزمان
مع هذيان كثير والخبر ينقسم على تسعة الف وكذا وكذا من
الوجوه فاذا اراد المتكلم ان يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه كانت
وبالا على لفظه وقيدا للسانه وعيا في المحافل وعقلة عند المناظرين
ولقد بلغني ان قوما من اصحاب الكلام سالوا محمد بن الجهم ان يذكر لهم
مسئلة من حد المنطق حسنة لطيفة فقال لهم ما معنى قول الحكيم اول
الفكرة آخر العمل واول العمل آخر الفكرة فسالوه التاويل فقال مثل
هذا رجل قال اني صانع لنفسي كنا فوقعت فكرته على السقف ثم انحدر
فعلم ان السقف لا يقوم الا على حائط لا يقوم الا على اس وان الاس وان الحائط م
لا يقوم الا على اصل ثم ابتدأ العمل بالاصل ثم بالاس ثم بالحائط
ثم بالسقف فكان ابتداء تفكره آخر عمله وآخر عمله بدء تفكره فاية
منفعة في هذه المسئلة وهل يجهل احد هذا حتى يحتاج الى اخراجه
لهذه الالفاظ وهكذا جميع ما في هذا الكتاب ولو ان مؤلف حد المنطق

بلغ

بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين وفي الفقه والفرائض
والنحو لعد نفسه من البكم او يسمع كلام رسول الله صلعم واله وصحابته
لايقن ان للعرب الحكمة وفصل الخطاب فالحمد لله الذي عاذ الوزير
ابا الحسن ايده الله من هذه الرذيلة وابانه بالفضيلة وحباه بخيم
السلف الصالح ورداه رداء الايمان وغشاه بنوره وجعله هدى
في الضلالات ومصباحا في الظلمات وعرفه ما اختلف فيه المختلفون
على سنن الكتاب والسنة فقلوب الحساد له معتلقة ونفوسهم اليه صبه
وايديهم فيه الى الله مظان القبول ممتدة والسنتهم بالدعاء له شافعة
يهجع ويستيقظون ويغفل ولا يغفلون وحق لمن قام لله مقامه
وصبر على الجهاد صبره وتوفيه نيته ان يلبسه الله لباس الضمير و
بر ذكره رداء العمل ويصور اليه مختلفات القلوب ويسعده بلسان
الصدق في الآخرين واني رايت كثيرا من كتاب اهل زماننا كسابه
اهله قد استطابوا الدعة واستوطئوا مركب العجز واعفوا انفسهم
من كد النظر وقلوبهم من تعب التفكر حين نالوا الدرك بغير سبب
وبلغوا البغية بغير آلة وقد لعمري كان ذلك فاين همة النفس
واين الانفة من مجانسة البهائم واي موقف اخزى لصاحبه من موقف
رجل من الكتاب اصطفاه بعض الخلفاء لنفسه ولم يرضاه لسره

فقرأه عليه يوما كاتبه فقال مطرنا مطرا كثر عنه الكلأ فقال له
الخليفة ممتحنا وما الكلأ فتردد في الجواب وتعثر لسانه ثم قال
لا ادري فقال سل عنه ومن مقام آخر في مثل حاله قرأ على بعض الخلفاء
كتابا فيه ذكر حاضر طيّ فصحفه تصحيفا اضحك منه الحاضرين ومن قول
آخر في وصف برذون اهداه وقد بعثت به ابيض الظهر والشفتين
فقيل له لو قلت ارثم المظ فقال لهم فبياض الظهر فقالوا لا ندري فقال انما
جهلت من الشفتين ما جهلتم من الظهر ولقد حضرت جماعة من وجوه
الكتاب والعمال العلماء بتحلب الفيء وقتل النفوس فيه واخراب
البلاد والتوفير العائد على السلطان بالخسران المبين وقد دخل
عليهم رجل من النخاسين ومعه جارية ردت عليه بسن شاغية زائدة
فقال تبرأت اليهم من الشغا فردوها علي بالزيادة فكم في فم الانسان
من سن فما كان فيهم احد عرف ذلك حتى ادخل رجل منهم سبابته
في فيه يعدها على اضراسه فسال لعابه وضم آخر فاه وجعل يعدها
بلسانه وهل يحسن بمن ائتمنه السلطان على رعيته وامواله ورضي
بحكمه ونظره ان يجهل هذا من نفسه وهل هو في ذلك الا بمنزلة
من جهل عدد اصابعه ولقد جرى في هذا المجلس كلام في ذكر عيوب
الرقيق فما رايت احدا منهم يعرف فرق ما بين الكوع والكرسوع

ولا

ولا الحنف من الفدع ولا اللمى من اللطع فلما ان رايت هذا الشان
كل يوم الى نقصان وخشيت ان يذهب رسمه ويعفو اثره
جعلت له حظا من عنايتي وجزءا من تاليفي فعملت لمغفل
التادب كتبا خفافا في المعرفة وفي تقويم اللسان واليد
والابنية يشتمل كل كتاب منها على فن واعفيته من التطويل و
التثقيل لانشطه لتحفظه ودراسته ان فاءت به همته و
اقيد عليه بها ما اضل من المعرفة واستظهر له باعداد الالة لزمان
الادالة او لقضاء الوطر عند تبين فضل النظر والحقه مع كلال
الحد ويبس الطينة بالمرهفين وادخله وهو الكودن في مضمار
العتاق وليست كتبنا هذه لمن لم يتعلق من الانسانية الا بالجسم
ومن الكتابة الا بالاسم ولم يتقدم من الاداة الا في القلم والدواة
ولكنها لمن شدا شيئا من الاعراب فعرف الصدر والمصدر والحال
والظرف وشيئا من التصاريف والابنية وانقلاب الياء عن الواو
والالف عن الياء واشباه ذلك ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر
في الاشكال لمساحة الارضين حتى يعرف المثلث القائم الزاوية
والمثلث الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الاحجار والمربعات
المختلفات والقسي والمدورات والعمودين ويمتحن معرفته بالعمل

کتابخانه آستان قدس
دایرهٔ خطی

في الأرضين لا في الدفاتر فإن الخبر ليس كالمعاين وكانت العجم
تقول من لم يكن عالماً بإجراء المياه وحفر فرض المشارب وردم
المهاوي ومجاري الأيام في الزيادة والنقص ودوران الشمس
ومطالع النجوم وحال القمر في استهلاله وانتقاله ووزن الموازين
وذرع المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر والجسور
والدوالي والنواعر على المياه وحال أدوات الصناع ودقائق الحساب
كان ناقصاً في حال كتابته ولا بد له من النظر في جمل الفقه ومعرفة
أصوله من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحابته كقوله البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه والخراج بالضمان وجرح العجماء جبار
ولا يغلق الرهن والمنحة مردودة والعارية مؤداة والزعيم غارم
ولا وصية لوارث ولا قطع في ثمر ولا كثر ولا قود إلا بحديدة والمرأة
تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها ولا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً
ولا صلحاً ولا اعترافاً ولا طلاق في إغلاق والبيعان بالخيار ما لم
يتفرقا والجار أحق بصقبه والطلاق بالرجال والعدة بالنساء
وكنهيه في البيوع عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة والثنيا
وعن ربح ما لم يضمن وعن بيع ما لم يقبض وعن بيعتين في بيعة
وعن شرطين في بيع وعن بيع وسلف وعن بيع الغرر وبيع المواصفة

وعن الكالي

وعن الكالي بالكالي وعن تلقي الركبان في أشباه لهذا إذا هو حفظها
وتفهم معانيها وتدبرها أغنته بإذن الله عن كثير من إطالة
الفقهاء ولا بد له مع ذلك من دراسة أخبار الناس وتحفظ عيون
الحديث ليدخلها في تضاعيف سطوره متمثلاً إذا كتب ويصل بها
كلامه إذا حاور ومدار الأمر على القطب وهو العقل وجودة القريحة
فإن القليل معهما بإذن الله كاف والكثير مع غيرهما مقصر ونحن
نستحب لمن قبل عنا وائتم بكتبنا أن يؤدب نفسه قبل أن يؤدب
لسانه ويهذب أخلاقه قبل أن يهذب ألفاظه ويصون مروته
عن دناءة الغيبة وصناعته عن شين الكذب ويجانب قبل
مجانبته اللحن وخطل القول شنيع الكلام ورفث المزح كان رسول الله

ولنا فيه أسوة حسنة

يمزح ولا يقول إلا حقاً ومازح عجوزاً فقال إن الجنة لا يدخلها
العجز وكانت في علي عليه السلام دعابة وكان ابن سيرين يمزح ويضحك حتى
يسيل لعابه وسئل عن رجل فقال توفي البارحة فلما رأى جزع
السائل قرأ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
ومازح معوية بن أبي سفيان الأحنف بن قيس فما رأى مازحان
أوقر منهما قال له يا أحنف ما الشيء الملفف في البجاد كسا
مخطط من أكسية الأعراب فقال السخينة يا أمير المؤمنين أراد معوية

قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم ... فسرك ان يعيش فجئ بزاد

بخبز او بسمن او بتمر ... او الشيء الملفف في البجاد

تراه يطوف الآفاق حرصاً ... ليأكل رأس لقمان بن عاد

والملفف في البجاد وطب اللبن واراد الاحنف ان قريشاً كانت تعيّر باكل السخينة وهي حساء من دقيق يتخذ عند غلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان فهذا وما اشبهه مزح الاشراف وذوي المروات فاما السباب وشتم السلف وذكر الاعراض بكبير الفواحش فلا نرضاه لخساس العبيد وصغار الولدان ونستحب له ان يدع في كلامه التقعير والتقعيب كقول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها وكقول عيسى بن عمر وابن هبيرة يضربه بالسياط والله ان كانت الا اثياباً في اسيفاط قبضها عشاروك وهذا واشباهه كان يستثقل والادب غض والزمان زمان واهله يتحلون فيه بالفصاحة ويتنافسون في العلم ويرونه تلو المقدار في درك ما يطلبون وبلوغ ما يؤملون فكيف به اليوم مع انقلاب الحال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون

المتشدقون

المتشدقون ونستحب له ان استطاع ان يعدل بكلامه عن الجهة التي تلزمه مستثقل الاعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فعل فقد كان واصل بن عطاء سام نفسه للثغة اخراج الراء من كلامه ولم يزل يروضها حتى انقادت له طباعه واطاعه لسانه وكان لا يتكلم في مجالس التناظر بكلمة فيها راء وهذا اشد واعسر مطلباً مما اردناه وليس حكم الكتاب في هذا الباب حكم الكلام لان الاعراب لا يقبح منه شيء في الكتاب ولا يثقل وانما يكره فيه وحشي الغريب وتعقيد الكلام كقول بعض الكتاب في كتابه الى العامل نوفقه وانا محتاج الى ان تنفذ الي جيشاً لجباً عرمرماً وكقول آخر في كتابه عصب عارض الم الم فالهيته عذراً وكان هذا الرجل قد ادرك صدراً من الزمان واعطي بسطة في العلم واللسان وكان لا يشان في كتابته الا بتركه سهل الالفاظ ومستعمل المعاني وبلغني ان الحسن بن سهل ايام دولته رأه يكتب وقد ردّ عن هاء الله خطاً من اول السطر الى آخره فقال ما هذا فقال طغيان في القلم وكان الرجل صاحب جد واخا ورع ودين لم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن ايضاً عنده ممن يمازح ونستحب له ايضاً ان ينزل الفاظه في كتبه فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب اليه وان لا يعطي خسيس الناس رفيع الكلام فاني رايت الكتاب تذكروا

تفقّد هذا من انفسهم وخلّطوا فيه فلبس يفرقون بين من يكتب
اليه فرايك في كذا وكذا وبين من يكتب اليه فان رايت كذا وكذا
ورايك انما يكتب بها الى الاكفاء والمساوين ولا يكتب بها يحوزان
الى الرؤساء والاستاذين لان فيها معنى الامر ولذلك نصبت
ولا يفرقون بين من يكتب اليه وانا فعلت ذلك وبين من يكتب اليه
ونحن فعلنا ذلك ونحن لا يكتب بها عن نفسه الا آمر او ناه لانها
من كلام الملوك والعلماء قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون وقال انا كل شيء خلقناه بقدر وعلى هذا الابتداء
اخرجوا في الجواب فقال حكاية عمن حضره الموت رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا ولم يقل رب ارجعني وربما صدر الكاتب كتابه
باكرمك الله وابقاك فاذا توسط كتابه وعدد على المكتوب اليه
ذنوبا له قال فلعنك الله واخزاك فكيف يكرمه الله ويلعنه في حال
وكيف يجمع بين هذين في كتاب وقال ابرويز لكاتبه في تنزيل
الكلام انما الكلام اربعة سؤالك الشيء وسؤالك عن الشيء
وامرك بالشيء وخبرك عن الشيء فهذه دعائم المقالات ان التمس
اليها خامس لم يوجد وان نقص منها رابع لم تتم فاذا طلبت فاسجح
واذا سالت فاوضح واذا امرت فاحكم واذا اخبرت فحقق وقال له

ايضا

ايضا واجمع الكثير مما يريد في القليل مما تقول يريد الايجاز
وهذا ليس بمحمود في كل موضع ولا مختار في كل كتاب بل لكل
مقام مقال ولو كان الايجاز محمودا في كل الاحوال لجرّده الله
في القران ولم يفعل الله ذلك ولكنه اطال تارة للتوكيد وحذف
تارة للايجاز وكرّر تارة للافهام وعلل هذا مستقصاة في كتابنا
المؤلف في تاويل مشكل القران وليس يجوز لمن قام مقاما في
تحضيض على حرب او حمالة لدم او صلح بين عشائر ان يقلل
الكلام ويختصره ولا لمن كتب الى عامة كتابا في فتح او استصلاح
ان يوجز ولو كتب كاتب الى اهل بلد في الدعاء الى الطاعة والتحذير
للمعصية كتاب يزيد بن الوليد الى مروان حين بلغه عنه تلكؤ
في بيعته اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاعتمد
على ايتهما شئت لم يعمل هذا الكلام في انفسها عمله في نفس مروان
ولكن الصواب ان يطيل وان يكرر ويعيد ويبدئ ويحذر وينذر
هذا منتهى القول فيما نختاره للكاتب فمن تكاملت له هذه
الادوات وامده الله باداب النفس من العفاف والحلم والصبر
والتواضع للحق وسكون الطائر وخفض الجناح فذلك المتناهي في
الفضل العالي في ذرى المجد الحاوي قصب السبق الفائز بخير

الادبين ان شاء الله تعالى **باب ما يضعه الناس غير موضعه**

من ذلك اشفار العين يذهب الناس الى انها الشعر النابت
على حروف العين وذلك غلط انما الاشفار حروف العين التي
ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب وقال الفقهاء المنقد
في كل شفر من اشفار العين ربع الدية يعنون في كل جفن وشفر
كل شيء حرفه وكذلك شفيره ومنه يقال شفير الوادي وشفر الرحم
فان كان احد من الفصحاء يسمي الشعر شفرا فانما سماه بمنبته والعرب
تسمي الشيء باسم الشيء اذا كان مجاورا له او كان منه بسبب على ما
بينت لك في باب تسمية الشيء باسم غيره ومن ذلك حمة العقرب
والزنبور يذهب الناس الى انها شوكة العقرب وشوكة الزنبور
التي يلسعان بها وذلك غلط انما الحمة سمهما وضرهما وكذلك
هي من الحية ومنه قول ابن سيرين يكره الترياق اذا كان فيه الحمة
يعني السم واراد لحوم الحيات لانها سم ومنه قوله لا رقية الا
من عين او حمة او نفس فالنملة قروح تخرج في الجنب تقول المجوس
ان ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خط على النملة شفي صاحبها
قال الشاعر
يقال يريد انا لسنا بمجوس ننكح الاخوات والنفس العين

يقال

لها ... الا كالحيات على النمل
ولا عيش فتى من عوسجة

يقال اصابت فلانا نفس اي عين والنافس العاين والحمة لكل هامة
ذات سم فاما شوكة العقرب فهي الابرة ومن ذلك الطرب يذهب
الناس الى انه الفرح دون الجزع وليس كذلك انما الطرب خفة تصيب
الرجل لشدة السرور او لشدة الجزع قال الشاعر وأراني طربا
في اثرهم طرب الواله او كالمختبل وقال آخر يقلن لقد بكيت
فقلت كلا وهل يبكي من الطرب الجليد ومن ذلك الحشمة يضعها
الناس موضع الاستحياء قال الاصمعي وليس كذلك انما هي بمعنى
الغضب وحكي عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم
بني فلان اي يغضبهم قال ونحو هذا قول الناس زكنت الامر يذهبون
فيه الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك وانما هو بمعنى علمت
يقال زكنت الامر ازكنه زكنا قال ابن ام صاحب ولن يراجع قلبي
حبهم ابدا زكنت من بغضهم مثل الذي زكنوا اي علمت منهم مثل
الذي علموا مني ومن ذلك القافلة يذهب الناس الى انها الرفقة في
السفر ذاهبة كانت او راجعة وليس كذلك انما القافلة الراجعة
الراجعة من السفر يقال قفلت فهي قافلة وقفل الجند من مبعثهم
اي رجعوا ولا يقال لمن خرج الى مكة من العراق قافلة حتى يصدروا
ومن ذلك المأتم يذهب الناس الى انه المصيبة ويقولون كنا في مأتم

منهم على نر

وليس كذلك انما المأتم النساء يجتمعن في الخير والشر والجمع مآتم
والصواب ان تقولوا كنا في مناحة وانما قيل لها مناحة من
النوائح لتقابلهن عند البكاء يقال الجبلان يتناوحان اذا تقابلا
وكذلك الشجر قال الشاعر عشية قام النائحات وشققت
جيوب بأيدي مأتم وخدود اي بأيدي نساء وقال الآخر
رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم
يريد في نساء اي نساء ومن ذلك قول الناس فلان يتصدق
اذا اعطى وفلان يتصدق اذا سأل وهذا غلط والصواب فلان
يسأل وانما المتصدق المعطي قال الله تبارك وتعالى وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين ومن ذلك الحمام يذهب الناس
الى انها الدواجن التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط انما الحمام
ذوات الأطواق وما اشبهها مثل الفواخت والقماري والقطا
قال ذلك الأصمعي ووافقه عليه الكسائي وقال حميد بن ثور
وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حر ترحة وترنما
فالحمامة ههنا قمري وقال النابغة واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت
الى حمام سراع وارد الثمد قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا
او نصفه فقد قال الأصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا

فقالت

فقالت يا ليت ذا القطا لنا ومثل نصفه معه قال واما الدواجن
في البيوت فانها وما شاكلها من طير الصحراء اليمام ومن ذلك الربيع
يذهب الناس الى انه الفصل الذي يتبع الشتاء ويأتي فيه الورد و
النور ولا يعرفون الربيع غيره والعرب تختلف في ذلك فمنهم من يجعل
الربيع الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف وفصل الشتاء
بعده ثم فصل الصيف القيظ بعده وهو الذي تدعوه العامة الصيف
ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع
الأول ويسمي الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الكمأة والنور
الربيع الثاني وكلهم مجمعون على ان الخريف هو الربيع ومن ذلك الظل
والفيء يذهب الناس الى انهما شيء واحد وليس كذلك لان الظل يكون
غدوة وعشية ومن اول النهار الى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قول
الناس انا في ظلك اي في ذراك وسترك ومنه ظل الجنة وظل
شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شيء
قال ذو الرمة قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اخضر يدعو هامه
البوم اي في ستر ليل اسود فكان معنى ظل الشمس ما سترته
الشخوص من مسقطها والفيء لا يكون الا بعد الزوال لا يقال لما
كان قبل الزوال فيء وانما سمي بالعشي فيئا لانه ظل فاء عن جانب

يدعون الشتاء وهو الوقت الذي تدعوه العامة الربيع ثم فصل ...

الجانب اي رجع عن جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء هو الرجوع
ومنه قول الله عز وجل حتى تفيء الى امر الله اي ترجع وقال امرؤ
القيس تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها
طامي اي يرجع عليها الظل من جانب الى جانب فهذا يدلك على
معنى الفيء وقال الشماخ اذا الارطى توسد ابرديه
خدود جوازئ بالرمل عين فابرداه الظل والفيء يريد وقت
نصف النهار وكان الظباء في بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم
زالت الشمس فتحول الظل فصار فيئا فحولت خدودها وقال
حميد بن ثور فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء
من برد العشي تذوق ومن ذلك الآل والسراب لا يكاد
الناس يفرقون بينهما وانما الآل اول النهار وآخره الذي يرفع
كل شيء وسمي آلا لان الشخص هو الآل فلما رفع الشخص قيل هذا
آل قد بدا وتبين قال النابغة الجعدي حتى لحقنا بهم تعدي
فوارسنا كاننا رعن قف يرفع الآلا وهذا من المقلوب اراد
كاننا رعن قف يرفعه الآل فاما السراب فهو الذي تراه نصف
النهار كانه ماء قال الله عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
ومن ذلك الدلج يذهب الناس الى انه الخروج من المنزل في آخر الليل

وليس هو

وليس هو كذلك انما الدلج ~~يذهب الناس الى انه الخروج~~ سير الليل قال
الشاعر يصف ابلا كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد
قياس شرائج النبع براها القواس وقال ابو زبيد يذكر الاسد
نعوما بسرهن فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجا
هاد غموس يعني الاسد يسري وهموس وكان رجل من الفصحاء
يخطي الشماخ في قوله وتشكو بعين ما اكل ركابها
وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي وقال كيف يكون الادلاج
مع الصبح ولم يرد الشماخ ما ذهب اليه وانما اراد ان المنادي كان
مرة ينادي اصبح القوم كما يقول القائل للقوم اصبحوا وهم نيام اصبحتم كم
تنامون وكان مرة ينادي ادلجي اي سيري ليلا يقال ادلجت
فانا ادلج ادلاجا والاسم الدلج والدلجة بفتح الدال فان
خرجت من آخر الليل فقد ادلجت بتشديد الدال ادلج ادلاجا
والاسم الدلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز الدلجة والدلجة
في كل واحد منهما كما يقال برهة من الدهر ومن ذلك العرض يذهب
الناس الى انه سلف الرجل من آبائه وامهاته وان القائل شتم
عرضي فلان انما يريد شتم آبائي وامهاتي واهل بيتي وليس كذلك
انما عرض الرجل نفسه ومن شتم عرض رجل فانما ذكره في نفسه بالسوء

ومنه قول النبي صلعم في اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك يريد يجري من ابدانهم ومنه قول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم القصاص والجزاء ولم يرد اقرض عرضك من ابيك وامك واسلافك لان شتم هاؤلاء ليس اليه التحليل منه قال ابن عيينة لو ان رجلا اصاب من عرض رجل شيئا ثم تورع فجاء الى ورثته او الى جميع اهل الارض ليحلوه فاحلوه ما كان في حل ولو اصاب من ماله وقال لحسان بن ثابت يهجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء اراد فان ابي وجدي ونفسي وقاء لعرض محمد صلعم ومما يزيد ذلك وضوحا هذا الحديث حدثنيه الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلعم ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك ومن ذلك العترة يذهب الناس الى انها ذرية الرجل خاصة وانه من قال عترة رسول الله صلعم فانما اراد فاطمة وعترة الرجل ذريته وعشيرته الادنون من مضى منهم ومن غبر

قد فعل ابو ذر ... كما ترى ذلك كما رواه الله في عرض الرجل استحله من ماله ع

ويدلك

ويدلك على ذلك قول ابي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها ولم يكن ابو بكر ليدعي بحضرة القوم جميعا ما لا يعرفونه ومن ذلك الحلف والكذب لا يكاد الناس يفرقون بينهما والكذب فيما مضى وهو ان تقول فعلت كذا ولم تفعله والحلف فيما يستقبل به وهو ان تقول سافعل كذا ولا تفعله ومن ذلك الجاعرتان لانهما يجعران اي تخرج الجعر ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرقمتين من مؤخر الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه ... رأيت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسرا لقبضه قوائمه وبسطه اياها واما قول الجعدي او الهذلي في صفة الضبع

عشنزرة جواعرها ثمان

فلا اعرف عن احد من علمائنا فيه قولا ارتضيه ومن ذلك الفقير والمسكين لا يكاد الناس يفرقون بينهما وقد فرق الله بينهما في اية الصدقات فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين فجعل لكل صنف سهما والفقير الذي له البلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له قال الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سبد

فجعل لها حلوبة

بل ذهب الناس الى انها حاملهم الشمس وهي تحمل
ان السمى ... ٣٥

وجعلها وفقا لعباله اى قوتا لا فضل فيه ومن ذلك الخاين و
السارق من سرقك سرا اى وجهر يقال كل خاين سارق وليس
كل سارق خائنا والغاصب الذى يجاهرك ولم يستتر والقطع
فى السرق دون الخيانة والغصب ومن ذلك البخيل واللئيم يذهب
الناس الى انهما سواء وليس كذلك انما البخيل الشحيح الضنين واللئيم الذى
قد جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء يقال كل لئيم بخيل و
ليس كل بخيل لئيما قال ابو زيد الملوم الذى يلام والمليم الذى قد
اتى ما يلام عليه اللئام ومن ذلك التلاد والتليد لا يكاد
يفرق الناس بينهما والتليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا
فنبت عندك والتلاد ما ولد عندك ومنه حديث شريح
فى رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة
فردها فالمولدة بمنزلة التلاد وهما ما ولد عندك والتليدة
فى حديث شريح التى ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت
فى بلاد الاسلام ومن ذلك الحمد والشكر لا يفرق الناس بينهما
والحمد الثناء على الرجل بما فيه من حسن تقول حمدت الرجل اذا
اثنيت عليه بكرم او حسب او شجاعة واشباه ذلك والشكر له
الثناء عليه بمعروف اولاكه وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال

حمدته

[illegible]

قال الله عز وجل [illegible]

حمدته على معروفه عندى كما يقال شكرت له ولا يوضع الشكر موضع
الحمد فيقال شكرت له على شجاعته ومن ذلك الجبهة والجبين لا
يكاد الناس يفرقون بينهما والجبهة مسجد الرجل الذى يصيبه ندب
السجود والجبينان يكتنفانها من كل جانب جبين ومن ذلك اللبة
يذهب الناس الى انها النقرة فى النحر وذلك غلط انما اللبة المنحر
فاما النقرة فهى الثغرة فى المنحر ومن ذلك الارى يذهب الناس الى انه
المعلف وذلك غلط انما الارى الاخية التى تشد بها الدابة وهو
من تأريت بالمكان اذا اقمت به قال الشاعر

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر

اى لا يتحبس على ادراك القدر ليأكل وتقديره ادى من الفعل فاعول
ومن ذلك الملة يذهب الناس الى انها الخبزة فيقولون اطعمنا
ملة وذلك غلط انما الملة موضع الخبزة سمى بذلك لحرارته ومنه
قيل فلان يتململ على فراشه والاصل يتملل فابدل من احدى اللامات
ميم ويقال مللت الخبزة فى الملة املها ملا والصواب ان يقال
اطعمنا خبز ملة ومن ذلك العبير يذهب الناس الى انه اخلاط من
الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وبيرد
برد رداء العروس فى الصيف ردفرقت فيه العبير دوقرقت بمعنى

رقفت فابدلوا من القاف الوسطى راء كما قالوا حثحثت والاصل
حثثت اى صبغته بالزعفران وصقلته فكان الاصمعى يزعم
ان العبير اخلاط تجمع بالزعفران ولا ادرى القول الا ما قال الاصمعى
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمراة اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم
تلطخهما بعبير او زعفران ففرق بين العبير والزعفران والتومة
حبة تعمل من فضة كالدرة وكان بعض اصحاب اللغة يذهب فى
قول الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط وقال
انما التنزه التباعد عن المياه والريف ومنه يقال فلان يتنزه عن
الاقذار اى يباعد نفسه عنها وفلان نزيه كريم اذا كان بعيدا
من اللوم وليس هذا عندى غلطا لان البساتين فى كل مصر وبلد انما
تكون خارج المصر فاذا اراد الرجل ان ياتيها فقد اراد ان يتنزه اى
يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة
القعود فى الخضر والجنان ومن ذلك العجمى والاعجمى والاعرابى و
العربى لا يكاد الناس يفرقون بينهما والاعجمى الذى لا يفصح وان
كان نازلا بالبادية والعجمى منسوب الى العجم وان كان فصيحا و
الاعرابى هو البدوى والعربى منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا
ومن ذلك اشلاء الكلب هو عند الناس اغراؤه بالصيد وبغيره

تمام زيد

مما يريد ان يحمل عليه وذلك غلط انما الاشلاء الكلب ان تدعوه اليك
وكذلك الناقة والشاة قال الراجز اشليت عنزى ومسحت قعبى
يريد انه دعا عنزه ليحتلبها فاما اغراء الكلب بالصيد فهو الايساد
تقول اسدته اذا اغريته ومن ذلك حاشية الثوب يذهب الناس
الى انها جانبه الذى لا هدب له وذلك غلط وحواشى الثوب جوانبه كلها
فاما جانبه الذى لا هدب له فهو طرته وكفته ومن ذلك الهجنة
والاقراف فى الخيل لا يكاد الناس يفرقون بينهما والهجنة انما تكون من قبل
الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا
والاقراف من قبل الاب فاذا كانت الام عتيقة والاب ليس
كذلك كان الولد مقرفا وانشد ابو عبيدة لهند بنت النعمان بن
بشير فى روح بن زنباع وهل هند الا مهرة عربية سليلة افراس
تجللها بغل فان نتجت مهرا كريما فبالحرى وان يك اقراف فمن قبل
الفحل

تاويل ما جاء مثنى فى مستعمل الكلام

يقال ذهب منه الاطيبان يراد الاكل والنكاح اهلك الرجال
الاحمران اللحم والخمر اهلك النساء الاصفران الذهب والزعفران
اجتمع للمراة الابيضان الشحم والشباب اتى عليه العصران الغداة
والعشى والملوان الليل والنهار وهما الجديدان والعمران ابو بكر

وعمر والقمران الشمس والقمر والاسودان التمر والماء قالت عايشة
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء
وقال حجازى لرجل استضافه والله ما عندنا الا الاسودان فقال
له خيرا كثيرا قال لعلك تظنهما التمر والماء والله ما هما الا الليل و
الحرة وقولهم لا يدرى ايهما اكرم وانشد ابو زيد وكيف باطرافى
اذا ما شتمتنى وما بعد شتم الوالدين صلوح يريد باجداده من
قبل ابيه وامه ويقال فلان كريم الطرفين وقال ابن الاعرابى
فى قولهم لا يدرى اى طرفيه اطول وطرفاه ذكره ولسانه باب
تاويل المستعمل من مزدوج الكلام له الطم والرم الطم البحر والرم الثرى
له الضح والريح الضح الشمس اى له ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه
الريح له الويل والاليل والاليل الانين قال ابن ميادة
وقولا لها ما تامرين بوامق له بعد نومات العيون اليل واكذب
من دب ودرج اى اكذب الاحياء والاموات يقال للقوم اذا
انقرضوا درجوا لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل
الفدية قال الله عز وجل وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اى وان تفد كل فداء وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل انه ليتصرف
قال الله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ما يعرف هرا من بر قال

ابن

ابن الاعرابى الهر دعاء الغنم والبر سوقها وقال غيره هر من هر ونبر
اى كرهه يقال هر فلان الكاس اذا كرهها ويريد ما يعرف من يكرهه
ممن يبره القوم فى هياط ومياط الهياط الصياح والمياط الدفاع
والمياط الدفع كيف السامة والعامة السامة الخاصة حياك الله و
بياك حياك الله ملكك والتحية الملك ومنه التحيات لله الملك
لله ويقال بياك الله اعتمدك بالملك وبالخير قال الشاعر
باتت تبيا حوضها عكوفا اى يعتمد حوضها وانشد الاعرابى
وعسعس نعم الفتى تبيا اى تعتمد وفسر ابن الاعرابى بياك جاء
بك وروى فى بياك اضحكك وجاء هذا فى حديث روى فى قصة
ادم عليه السلام هو له حل وبل قال الاصمعى بل مباح بلغة حمير قال اخبرنى
به المعتمر بن سليمن ما به حبض ولا نبض النبض التحرك ولا يعرف
الاصمعى الحبض ما عنده خير ولا مير المير مصدر مارهم يميرهم من
الميرة ما له سبد ولا لبد السبد الشعر والوبر يعنى الابل واللبد
الصوف يعنى الغنم ما يعرف قبيلا من دبير القبيل ما اقبلت به المراة
من غزلها حين تفتله والدبير ما ادبرت به قال الاصمعى اصله
من الاقبالة والادبارة وهو شق فى الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل
به فهو الاقبالة والادبارة هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا

واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هى الاقبالة

والقاذف بالجر هو جايع نايع قال بعضهم نايع اتباع وقال بعضهم
عطشان وانشد لعمر بنى شهاب ما اقاموا صدور الخيل
والاسل النياعا يعنى الرماح العطاش لا يدالس ولا يؤالس قالوا
يدالس من الدلس وهو الظلمة اى لا يخادعك ويخفى عنك الشى
فكانه ياتيك به فى الظلام ومنه قيل دلس على كذا ويؤالس من الالس
وهو الخيانة ونحو من قولهم يدالس قولهم فلان يداجى فلانا ماخوذ
من الدجى اى يساتره بالعداوة ويخفيها عنه ما ذقت عنده عبكة
ولا لبكة العبكة الحبة من السويق واللبكة القطعة من الثريد

باب ما يستعمل من الدعاء فى الكلام

ارغم الله انفه الصقه
بالرغام وهو التراب يقال على رغمك وعلى رغم انفك وان رغما
فض الله عصبه اى جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر مقام لانه مجمع الماء
استاصل الله شافته الشافة قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب
يقال منه شئفت رجله شافا يقول اذهبك الله كما اذهب ذلك
اسكت الله نامته مهموزة مخففة الميم هى من النئيم وهو الصوت
الضعيف ويقال نامته بالتشديد اى ما ينم عليه من حركته سخم الله وجهه
اى سوده من السخام وهو سواد القدر اباد الله خضراءهم اى سوادهم
ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة خضراء قال الاصمعى لا يقال اباد الله

ومنه ما له ثاغية ولا راغية الثاغية الشاة والراغية الناقة

خضراءهم ولكن يقال اباد الله غضراءهم اى خيرهم وغضارتهم
والغضراء طينة خضراء علكة انبط بئره فى غضراء بالرفاء والبنين
يدعا بذلك للمتزوج والرفاء الالتحام والاتفاق ومنه اخذ رفو
الثوب ويقال لمن اغتاب خرقت ومن استغفر الله رفأت وقولهم مرحبا
اى اتيت رحبا اى سعة واهلا اى اتيت اهلا لا غرباء فأنس
ولا تستوحش وسهلا اى اتيت سهلا لا حزنا وهو فى مذهب
الدعاء كما يقال لقيت خيرا والله اعلم

تأويل كلام من كلام الناس مستعمل

يقال حلب فلان الدهر اشطره اى مرت عليه
ضروبه من خيره وشره واصله فى اخلاف الناقة ولها شطران قادمان
واخران فكل خلف شطر ويقال ما بفلان طرق اى ما به قوة
واصل الطرق الشحم فاستعير مكان القوة لان القوة اكثر ما تكون
عنه ويقال ادفعه اليه برمته واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا
بحبل فى عنقه والرمة الحبل البالى فقيل ذلك لكل من دفع شيئا
بجملته لم يحتبس منه شيئا يقول ادفعه اليه برمته اى كله وهذا المعنى
اراد الاعشى فى قوله للخمار فقلت له هذه هاتها بادماء فى حبل
مقتادها اى بعنى هذه الخمر بناقة برمتها ويقولون ما به قلبة
اى ما به حول قال الفراء اصله من القلاب وهو داء يصيب الابل

ويقال بالرفاء من رفوت الرجل اذا اسكنته قال الهذلى
رفونى وقالوا يا خويلد لا ترع
فقلت وانكرت الوجوه هم هم

وزاد الاصمعي يقول لشتكى البعير منذ قلبه فيموت من يومه فقيل
ذلك لكل سالم ليس به علة وقال ابن الاعرابي معناه ليس به
علة يقلب لها فينظر اليه قال الراجز ولم يقلب ارضها البيطار
ولا لحبليه لها حبار اي لم يقلب قوائمها من علة بها وقد كان
بعضهم يقول في قولهم ما به قلبة اي ما به حول قال هذا الاصل ثم
استعير ذلك لكل سالم ليس به آفة ويقولون فلان نسيج وحده
واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن
نفيسا عمل على منواله سدى عدة اثواب فقيل ذلك لكل كريم من الرجال
ويقولون لئيم راضع واصله ان رجلا كان يرضع الابل والغنم
ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فقيل ذلك لكل لئيم اذا
ارادوا توكيد لومه والمبالغة في ذمه ويقولون هو على يدي عدل
قال ابن الكلبي هو العدل بن فلان ابن جزء بن سعد العشيرة وكان
ولي شرط تبع وكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع
على يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شيء قد يئس منه ويقولون لمن رفع
صوته قد رفع عقيرته اي صوته واصله ان رجلا قطعت احدى
رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ باعلى صوته فقيل لكل رافع
صوته قد رفع عقيرته ويقولون للمرأة الشيئة الخلق غل قمل واصله

ان

ان الغل كان يكون من قد وعليه الشعر فيقمل على الاسير ويقولون هو
ابن عمي كحا اي لاصق النسب من قولهم تحجت عينه اذا التصقت ويقال
في النكرة هو ابن عم لح ويقولون برح الخفاء اي انكشف الامر وذهب الستر
وبرح في معنى زال ويقال صار في البراح وهو المتسع من الارض و
يقولون لا يتلم عليه اي لا تفجع واصله من ابلمت الناقة اذا ورم حياؤها
من شدة الضبعة ويقولون الناس اخياف مختلفون ماخوذ من الخيف
وهو ان تكون احدى العينين من الفرس سوداء والاخرى زرقاء و
يقولون صدقوهم القتال وهو من الشيء الصدق وهو الصلب ويقال
رمح صدق ورجل صدق النظر وصدق اللقاء ويقولون طعنه فقطره
اي رمى به الى الارض ويقال للارض الجدالة قال ذلك ابو زيد
وانشد قد اركب الآلة بعد الآلة واترك العاجز بالجدالة
الحالة ويقولون نظرة من ذي علق اي من ذي هوى قد علق من
هواه قلبه ويقولون بكى الصبي حتى فحم بفتح الحاء اي انقطع صوته من
البكاء من قولك فلان مفحم اذا انقطع عن الخصومة وعن قول الشعر
ويقولون عمل به الفاقرة وهي الداهية واصلها فاقرة الظهر اي كاسرة
لفقاره ويقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقر اي مكسور الفقار ويقال
هو من فقرت انف البعير اذا حززته بحديدة ثم وضعت على موضع

اودية لحيا بامرا اي انظر
ينحل تعاشلها وحج بامر اي
تحج لا بن وتا مر ودابح عون م
زولين وتمر ورمح ولعروتعون م

اي القاه على احد قطريه والقطر
الجانبان ويقولون طعنه فجدله

الحز الجرب وعليه وتر ملوي لبذله وترصده ويقولون هو ابن
بجدتها يقال عنده بجدة ذلك اى علم ذلك وهو عالم ببجدة امرك
اى بدخلته ويقولون غضب واستشاط اذا احتد وهو من شاط يشيط
اذا احترق كانه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط
وهي التي يطير فيها السمن ويقولون سكران ما يبت اى لا يقطع امرا من
قولك بت الحبل وطلقها ثلثا بتة قال الاصمعي ولا يقال يبت
قال الفراء هما لغتان بت عليه القضا وابته وقولهم صدقة بتلة
من بتلت اى قطعت يراد انها بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها
ومنه يقال لمريم العذراء البتول يراد المقطوعة عن الرجال ويقولون
كما تدين تدان اى كما تفعل يفعل بك وكما تجازي تجازى وهو
من قولك دنته بما صنع اى جازيته ويقولون عدا فلان طوره وهو
من طوار الدار وهو ما كان ممتدا معها من الفناء ومنه يقال ايضا
لا اطور به اى لا اقرب فناه ويقولون هو في امر لا ينادى وليده
ترى اصله شدة اصابتهم حتى كانت المراة تنسى ولدها وتذهل
عنه فلا تناديه ثم صار مثلا في كل شدة وقال ابو عبيدة هو امر
عظيم لا ينادى فيه الصغار وانما ينادى فيه الجلة وقال ابو العميثل
الاعرابي الصبيان اذا راوا عجبا احتشدوا له مثل الفرد والحادي

فلا ينادون ولكن يتركون يفرحون قال والمعنى انهم في امر عجيب وقال
غيرها ولا يقال هذا في موضع الكثرة والسعة اى متى اهوى الوليد
بيده الى شيء لم يزجر عنه لكثرة الشيء عندهم ونحو منه قولهم هم في خير
لا يطير غرابه يقول يقع الغراب فلا ينفر لكثرة ما عندهم من الخير و
يقولون هو جلف جاف واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة
بلا راس ولا قوائم ولا بطن ويقولون لكل ساقطة لاقطة اى لكل نادة
من الكلام من يحملها ويشيعها ويقولون حلف له بالغموس وهي اليمين
التي تغمس صاحبها في الاثم ويقولون خاس البيع والطعام واصله من
خاست الجيفة في اول ما تروح فكانه كسد حتى فسد ويقولون افعل
ذلك على ما خيلت اى على ما شبهت من قولك هو مخيل للخير اى خليق له
ويقولون تركته يتلدد اى يتلفت يمينا وشمالا وهو من اللديدين
وهما صفحتا العنق ويقولون لحم ساح بالتشديد واصله من سح يسح
اى صب كانه يصب الودك صبا ويقولون كبر حتى صار كانه قفة
وهي الشجرة اليابسة البالية ويقال قف شجرنا اذا يبس ويقولون
خبث دعره بالدال غير معجمة قال ابن الاعرابي اخذت الدعارة
من العود الدعر وهو الكثير الدخان ويقولون قال ذاك ايضا وفعله وهو
مصدر آض الى كذا اى صار اليه كانه قال فعل ذلك عودا وقولهم

مائة ونيّف هو مأخوذ من اناف على الشيء اي اطلّ عليه واوفى كانّه
لما زاد على المائة اشرف عليها وقولهم بضع سنين وبضعة عشر قال
ابو عبيدة هو ما دون نصف العقد يريد ما بين الواحد الى اربعة وقال
غيره هو ما بين الواحد الى تسعة وقولهم استحاذ اي داخل الحذرة
يعنون بالحذرة الاجمة وقولهم نصّ الحديث الى فلان اي رفعه وهو
من النصّ في السير وهو ارفعه وقولهم فلان يحابي فلانا هو يفاعل
من حبوته احبوه اذا اعطيته وقولهم فلان فدم اي ثقيل ومنه قيل
صبغ مفدّم اي خاثر مشبع ثقيل ويقولون عدوّ كاشح اي مضمر العداوة
مطوي الكشح عليها وقوم ماجّ اي يمجّ ريقه ولا يستطيع ان يحبسه
من الكبر وقوله انتم لنا خول هو جمع خائل وهو الراعي يقال فلان
يخول على اهله اي يرعى عليهم هذا قول الفرّاء وقال غيره هو من
خولك الله الشيء اذا ملكك اياه وقولهم ما له دار ولا عقار العقار
النخل ويقال بيت كثير العقار اي كثير المتاع قال الاصمعي
عقر الدار اصلها ومنه قيل العقار والعقار المنزل والارض
والضياع قال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد
والمتاع الواحدة اثاثة وقولهم اسود من حلك الغراب قال الاصمعي
يعني سواده قال غيره اسود من حنك الغراب قال يعني منقاره

قال الكسائي [illegible]

وقولهم

وقولهم ليت شعري هو من شعرت قال سيبويه اصله فعلة مثل
الدرية والفطنة كان يقول الاصل شعرت شعرة فحذف الهاء
والشاعر مأخوذ منه وقولهم لا جرم قال الفرّاء هي بمنزلة لا بدّ ولا
محالة ثمّ كثرت في الكلام حتّى صارت كقولك حقّا واصلها من
جرمت اي كسبت وقول الشاعر ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا اي كسبت قال وليس قول من قال
حقّ لفزارة الغضب بشيء قال وقولهم ما رزأته زبالا الزبال ما تحمله
النملة بفيها وما رزأته فتيلا وهو ما يكون في شقّ النواة يريد ما
رزأته شيئا وقولهم شوّر به اذا اخجله وهو من الشوار وهو الفرج كان
رجلا ابدى عورة رجل فاستحيى من ذلك فقيل ذلك لكلّ من
فعل باحد فعلا يستحيى منه ومن ذلك يقال ابدى الله شوارك
ثمّ سمّي متاع البيت شوارا منه وقولهم بنى فلان على اهله اصله انه كان
من اراد منهم الدخول على اهله ضرب عليها قبّة فقيل لكلّ داخل باهله
بان وقولهم كنّا في املاك فلان هو من الملك اي ملكناه المرأة
واملكناه مثل ملكناه وقولهم بيننا وبينهم مسافة اصله من السوف
وهو الشمّ وكان الدليل بالفلاة ربما اخذ التراب فشمّه ليعلم اعلى
قصد هو ام على جور ثمّ كثر ذلك حتّى سمّوا البعد مسافة قال رؤبة

بن العجاج اذا الدليل استاف اخلاق الطرق اى شمها وقولهم
للدية عقل والاصل ان الابل كانت تجمع وتعقل بفناء ولى المقتول
فسميت الدية عقلا وان كانت دراهم ودنانير وقولهم للاخيذ اسير
والاصل انهم كانوا اذا اخذوا رجلا شدوه بالقد فلزم هذا الاسم
كل ماخوذ شد به اولم يشد يقال ما احسن ما اسره فنره اى ما احسن
ما شده بالقد قال الله عز وجل وشددنا اسرهم وقولهم للنساء
ظعاين واصل الظعاين الهوادج وكن يكن فيها فقيل للمرأة ظعينة
قال ابو زيد ولا يقال حمول ولا ظعن الا للابل التى عليها الهوادج
كان فيها نساء او لم يكن وقولهم للمزاده باسم البعير راوية والراوية
البعير الذى يستقى عليه الماء فسمى الوعاء راوية باسم البعير الذى يحمله
ومثله الحفض متاع البيت فسمى البعير الذى يحمله حفضا وقولهم
لغسل اليد والوجه وضوء واصله من الوضاءة وهى الحسن والنظافة
كان الغاسل وجهه وضاءه اى حسنه ونظفه وقولهم للتمسح بالاحجار
استنجاء اصله من النجوة وهى الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا
اذا اراد قضاء حاجة تستر بنجوة فقالوا ذهب ينجو كما قالوا
ذهب يتغوط ثم اشتقوا منه قد استنجاء اذا مسح موضع النجو او
غسله او التغوط من الغائط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن

وكان

وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجة اتى غايطا من الارض فقيل لكل
من احدث قد تغوط والعذرة فناء الدار وكانوا يلقون الحدث
بافنية الدور فسمى الحدث عذرة وفى الحديث اليهود انتن خلق الله عذرة
اى فناء والحش الكنيف واصله البستان وكانوا يقضون حوايجهم
فى البراحات والصحارى فلما حفروا فى الارض ابار لستر الحدث سميت
كنفا والتيمم بالصعيد اصله التعمد يقال تيممك وتاممتك قال
الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا اى تعمدوا ثم كثر استعمالهم هذه
الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب وقولهم فلان
ضخم الدسيعة هو من دسع البعير بجرته اذا دفع بها والمعنى انه كثير
العطية وقولهم حامى الحقيقة اى يحمى ما يحق عليه ان يمنعه وحامى الذمار
اى اذا ذمر وغضب حمى ومن المنسوب عنب ملاحى بتخفيف
اللام ماخوذ من الملحة وهى البياض وعسل ماذى اى ابيض والدرع
ماذية اى بيضاء زيت ركابى لانه كان يحمل على الابل من الشام
الركاب واحد الركاب راحلة القطاء كدرى نسب الى معظم القطا
وهى كدر وكذلك القمرى منسوب الى طير قمر والدبسى منسوب
الى طير دبس مطر الخريف وسمى سمى وسميا لانه يسم الارض بالنبات
نسب الى الوسم والحداد هالك لان اول من عمل الحديد الهالك بن عمرو بن

اى ابيض م

في البساتين وسمي الاستنجاء خلاء والكنيف
اصله البساتين ومنه قيل الذى يتغوط به
وكانوا قبل ان يكون الكنيف يقضون حوائجهم

اسد بن حي بهز ولذلك قيل لبني اسد القيون والقراد ابن داية لانه
يقع على داية البعير الذي يقفرها والداية من ظهر البعير الموضع الذي يقع
عليه ظلفة الرحل فتعقره **باب اصول اسما الناس المسمين بالنبات**
ثمامة واحدة الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به
وسد به خصاص البيوت قال عبيد بن الابرص شعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها
الحمامة جعلت لها عودين من نشم واخر من ثمامة والحمامة ههنا القمرية
سمرة واحدة السمر وهو شجر ام غيلان طلحة واحدة الطلح وهو شجر عظام
من العضاة سيابة واحدة السياب وهو البلح عرادة واحدة العراد
وهو شجر مرارة واحدة المرار وهو نبت اذا اكلته الابل قلصت عنه
مشافرها ومنه قيل بنو اكل المرار شقرة واحدة الشقر وهو شقائق
النعمان قال الشاعر وعلا الخيل دماء كالشقر علقمة واحدة
العلقم وهو الحنظل حمزة بقلة قال لنا ابو جعفر قال حدثني ابي قال
حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود عن شعبة عن جابر الجعفي عن ابي
نصر عن انس بن مالك قال كناني رسول الله صلعم ببقلة كنت اجتنيها
وكان يكنى ابا حمزة قتادة واحدة القتاد وهو شوك ولها سمي الرجل
سلمة واحدة السلم وبها سمي الرجل والسلم من العضاه ارطاة واحدة
الارطى وهي شجر حنظلة واحدة الحنظل اراكة واحدة الاراك

وبه

وبه سمي الرجل عمرو بن اراكة رمثة واحدة الرمث **المسمون باسماء
الطير** هوذه القطاة وبها سمي الرجل القطامي الصقر بضم القاف
وفتحها وهو ماخوذ من القطم وهو الشهوان للحم وغيره يقال فحل
قطم اذا كان يشتهي الضراب وبه سمي الرجل يعقوب ذكر الحجل
واسم الرجل اعجمي وافق هذا الاسم من العربي الا انه لا ينصرف وما كان
هذا المثال من العربي فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب لانه وان كان مزيدا
في اوله فانه لا يضارع الفعل الهيثم فرخ العقاب سعدانة الحمامة عكرمة
الحمامة ايضا **المسمون باسما السبع** عنبس الاسد وهو فنعل من
العبوس وبه سمي الرجل اوس الذئب وبه سمي الرجل ويقال للعطية ا
سمي يقال است الرجل اوسا اذا اعطيته حيدرة الاسد ومنه قول
علي عم انا الذي سمتني امي حيدرة فرافصة بضم الفاء الاسد
سمي بذلك لشدته ذؤالة الذئب وبه سمي الرجل واسامة الاسد
وبه سمي الرجل ثعلبة انثى الثعالب هيصم الاسد ضيغم الاسد الهرماس
الاسد هرثمة الاسد الضرغامة الاسد لهمس الاسد اللهمس الاسد
نهشل الذئب كلثوم الفيل **المسمون باسما الهوام**
الحنش الحية وبه سمي الرجل حنشا والحنش ايضا كل شيء يصاد من الطير
والهوام يقال احتنشت الضب اذا صدته شبث دابة تكون في الرمل

وجمعها شبشان سميت بذلك لتشبهها بما دبّ عليه قال الشاعر
ملادج شبشان لهنّ هميم جندب الجراده وبه سمّي الرجل الذر
جمع ذرّية وهي اصغر النمل قال الله عزّ وجل فمن يعمل مثقال ذرّة
خيرا يره اي وزن ذرّة وبها سمّي الرجل ذرًّا وكنّي بابي ذرّ العلس
القراد ومنه المسيّب بن علس الشاعر والمازن بيض النمل ومنه
بنو مازن والأدام بنو جشم وناس من بني تغلب اجتمعوا فقال
قائل منهم كانّ اعينهم اعين الادام والادام اعين الحيّات واحدها
ادم القرعة القملة وتصغيرها قريعة ومنه حسّان بن القريعة شاعر النبيّ
المسمّون بالصفات وغيرها النجاشي هو الناجش والنجش
استثارة الشيء ومنه قيل للزائد في ثمن السلعة ناجش ونجاش ومنه
قيل للصائد ناجش قال محمّد بن اسحق النجاشي اسمه اصحمة وهو بالعربية
عطيّة وانّما النجاشي اسم الملك كقولهم هرقل وقيصر ولست ادري
ابالعربيّة هو ام وفاق وقع بين العربيّة وغيرها علاثة ماخوذ من
علث الطعام يعلثه اذا خلط به شعيرا او غيره زاد ابو جعفر القطبي في
روايته ويقال علثت الطعام اعلثه علثا ويقال علاثة وعلاثة جميعا
والعلث جميعا ان تخلط الطعام بغيره وليس عند المهراني من الزيادة
الا قوله ويقال علث ايضا مرثد ماخوذ من رثدت المتاع اذا نضدت

بعضه

بعضه فوق بعض الشوذب الطويل حوشب العظيم البطن حلبس الشجاع
ويقال هو اللازم للشيء لا يفارقه الصمّة الشجاع وجمعه صمم وبه سمّي
دريد بن الصمّة عكابة من العكوب وهو الغبار ذفافة من قولك خفيف
ذفيف والذفيف السريع ومنه يقال ذففت على الجريح اذا اسرعت قتله
نضاح الخبط لانّه ينضح به الثوب اي يخالطه ناشرة واحدة النواشر
وهي العصب في ظاهر الذراع ابن القرية الحوصلة قال ابو زيد وهي
الجربة ايضا سلم هي الدلو لها عروة واحدة الحوفزان فوعلان من
حفزه يقال انّما سمّي بذلك لانّ بسطام بن قيس حفزه بالرمح
حين خاف ان يفوته فسمّي بتلك الحفزة الحوفزان وقال الشاعر
ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا وكيع
من استوكع الشيء اذا اشتدّ يقال دابّة وكيع وسقاء وكيع واستوكعت
معدته اذا قويت نائل من قولك استنلت اي تقدّمت النفر الذهب
مجرد الخفيف السريع وقيل هو ماخوذ من المجرد وهو العريان ومنه
حمّاد عجرد والحبنل الغضر ويقال للقرد وقال الاصمعي والكسائي
واحدها قنبر عامر بن فهيرة تصغير فهر والفهر مؤنثة يقال هذه
فهر عامر بن ضبارة بالفتح من قولهم فلان ذو ضبارة اذا كان موثق
الخلق ومنه ضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة تغزون

جنبل قتيبة تصغير قتب
وجمعه اقتاب وهي الامعاء

صبر ومنه ضربت الكتب قال وقرأت بخط الأصمعي عن عيسى بن عمر انه
قال شرحبيل اعجمي وكذلك شراحيل واحسبهما منسوبين الى ايل
مثل جبرئيل وميكائيل وايل هو الله عز وجل زهير هو ابن هو مصغر
مرخم مثل سويد من اسود والازهر الابيض الزبرقان والقمر يقال انما
سمي ابن بدر الزبرقان لصفرة عمامته يقال زبرقت الشيء اذا صفرته
واسمه حصين الحرث هو الجامع للمال الكاسب له ومنه قول عبد الله
بن عمرو بن العاص احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك
تموت غدا الكهمس القصير حفص زبيل من جلود كلدة قطعة من
الارض غليظة ومنه الحرث بن كلدة النكث احد انكاث الاخبية والاكسية
وهو ما نقض منها ليغزل ثانية ويعاد مع الجديد ومنه بشر بن النكث
الفز والقطيع من الغنم جواب من قولك جبت الشيء اي خرقته قال الله
عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد حراش جمع حرش وهو الاثر
ومنه ربعي بن حراش الدهواس الغليظ العنق من الناس والكلاب زفر
وقثم بمعنى زافر وقاثم والزفر بالفتح الحمل والزفر الحمل على الظهر ومنه قيل
للاماء اللواتي يحملن القرب زوافر ويقال قثمت له اي اعطيته عمر
معدول عن عامر ايضا وعمرو واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من اللحم
عمر الانسان وعمره واحد يقال اطال الله عمرك وعمرك ومنه يقال

لعمرك

لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل ولعمر الله هو قسم ببقائه عز وجل السامة
عروق الذهب وبها سمي سامة بن لوي واحدها سامة والفرزدق
قطع العجين واحدها فرزدقة ومنه سمي الرجل وهو لقب له لانه كان
جهم الوجه الجرير حبل يكون في عنق الدابة او الناقة من ادم وبه سمي
الرجل جريرا الاخطل من الخطل وهو استرخاء الاذن ومنه قيل لكلاب
الصيد خطل دعبل الناقة الشارف ذو الرمة والرمة الحبل البالي
ابن حلزة الحلزة القصير ابن الاطنابة الاطنابة المظلة وهي ايضا
السير الذي على راس وتر القوس الطرماح الطويل يقال طرمح البناء اذا
طاله المصعب الفحل من الابل وبه سمي الرجل مصعبا مهلهل من هلهلت
الشيء اذا رققته ويقال انما سمي مهلهلا لانه اول من ارق الشعر قريش
من التقرش وهو التكسب والتجارة يقال قرش يقرش اذا كسب وجمع
دارم من الدرمان وهو تقارب الخطو ودوان دارمين ملك كان
يسمى بحرا فاتى اباه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة وكان
فيها مال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاءكم يدرم
فسمي دارما بذلك لانهم تشاءوا وتباعدوا النوفل العطية وهو من
تنفلت اذا ابتدأت بالعطية من غير ان تجب عليك ومنه قيل لصلاة
التطوع نافلة وبها سمي الرجل نوفلا ومضر سمي بذلك لبياضه ومنه

نبات اذ ونشوق من نوال رجل
فيه نشنوعه اي نعين ويقال
بيعه اتم

قيل مضيرة الطبيخ ويقال بل المضيرة من اللبن الماضر وهو الحامض لانها
تطبخ به ويعني بيضة السلاح وبها سمي الرجل فادعة من اسماء النساء
ماخوذ من قولك فرعت القوم اذا طلتهم وعاتكة القوس اذا قدمت
واحمرت ووبيطة الملاءة وبها سميت المراة والرباب سحاب وبه سميت
المراة وروبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وروبة الليل ساعة
منه يقال اهرق عنا من روبة الليل ومنه قول الشاعر فاما القوم
روبى نياما ويقال روبى خثراء الانفس مختلطون ويقال الذين شربوا
من الرائب فسكروا ويقال فلان لا يقوم بروبة اهله اي بما اسندوا
اليه من حوائجهم غير مهموز ورؤبة بالهمز قطعة يرأب بها الشيء اي
يشد بها وانما سمي رؤبة بواحدة من هذه وروى نقلة الاخبار ان طيئا
اول من طوى المناهل فسميت بذلك قال الجرجاني ذكر صاحب كتاب العين
ان طيئا ليست من طويت رجل تاليفهما من همزة وطاء وياء وهو من
التصريف واسمه جلهمة وان مرادا تمردت فسميت بذلك واسمها
يحابر ولسنا ندري كيف هذان الحرفان ولا انا من هذا التاويل فيهما
على يقين ومن صفات الناس رجل معربد في سكره وهو ماخوذ من
العربد والعربد حية تنفخ ولا تؤذي رجل وغد وهو الدني من الرجال
من وغدت القوم اغدهم اذا اخدمتهم من الخناء من الخنى وهو التشني

يقال

يقال الخنى السفاء يلحى لحيا اذا تغير وبه اثر وكعاء من الوكع في الرجل
وذلك ان يميل ابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فترى اصلها
خارجا رجل متيم تيمه الحب اي عبده او استعبده ومنه تيم اللات
كانه عبد اللات رجل جميل قالوا اصله من الودك يقال اجتمل الرجل
اذا اذاب الشحم واكله والجميل الودك بعينه ووصف الرجل به اراد
ان ماء السمن يجري في وجهه والمصلوب ايضا من الصليب وهو الودك
يقال اصطلب الرجل اذا جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها فيأتدم به
ومنه قول الكميت: واحتل برك الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب وقال
الهذلي: جريمة ناهض في راس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا اي ودكا المخنث ماخوذ
من الانخناث وهو التكسر والتثني ومنه سميت المراة خنثاء
منه المخنثى امراة مقلاة اذا لم يعش لها ولد مفعال من القلت وهو
الهلاك مثل مهلاك وحكي عن بعض العرب انه قال ان المسافر
ومتاعه على قلت الا ما وقى الله الضيف ماخوذ من ضاف اي عدل
ومال والاضافة الامالة رجل مافون اي كانه مستخرج العقل
من قولك افن فلان ما في الضرع اي استخرجه رجل مابون اي
مقروف بخلة من السوء من قولك ابنت الرجل ابنه وابنه بشر ومنه
الحديث في وصف مجلس رسول الله صلعم لا تؤبن فيه الحرم

اى لا تذكروا الماجد الشريف والكريم الصفوح والسيد الحليم والاريب
العاقل والاديب العقل والسفيه الجاهل والسفه الجهل والحسيب من
الرجال ذو الحسب والحسب العدد يقال حسبت الشى حسبا و
حسبانا اذا عددته والمعدود حسب كما يقال نفضت نفضا
والمنفوض نفض ومنه يقال ليكن عملك بحسب ذلك اى على قدره
وعدده بفتح السين فكان الحسيب من الرجال الذى يعد لنفسه
مآثر وافعالا حسنة ويعد اباء اشرافا **باب معرفة فى السماء و
النجوم والازمان والرياح** السماء كلما علاك واظلك ومنه
قيل لسقف البيت سماء وللسحاب سماء قال الله تع وانزلنا من السماء
ماء مباركا يريد من السحاب والفلك مدار النجوم الذى يضمها
قال الله تبارك وتعالى وكل فى فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته
ومنه قيل فلكة المغزل وقيل فلك ثدى المراة وللفلك قطبان
قطب الشمال وقطب الجنوب يتقابلان ومجرة السماء سميت
مجرة لانها كاثر المجر ويقال هى شرج السماء ويقال باب السماء و
بروج السماء واحدها برج واصل البروج الحصون والقصور قال الله
تع ولو كنتم فى بروج مشيدة واسماؤها الحمل والثور والجوزاء
والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس
والجدى

والجدى والدلو والحوت ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلا
ينزل القمر كل ليلة بمنزل منها قال الله تع والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم والعرب تزعم ان الانواء لها وتسميها
نجوم الاخذ لان القمر ياخذ كل ليلة فى منزل منها والازمنة اربعة
ازمنة الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول
المطر يكون فيه وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه ودخوله
عند حلول الشمس براس الميزان ونجومه من هذه المنازل الغفر
والزبانى والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة
ثم الشتاء ودخوله عند حلول الشمس براس الجدى ونجومه سعد
الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو
المقدم وفرغ الدلو المؤخر والرشاء وهو الحوت ثم الصيف وهو
عند الناس الربيع ودخوله عند حلول الشمس براس الحمل ونجومه
الشرطان والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة و
الذراع ثم القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول
الشمس براس السرطان ونجومه النثرة والطرف والجبهة والزبرة
والصرفة والعواء والسماك ومعنى النوء سقوط النجم منها فى المغرب
مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته من المشرق وانما سمى نوءا لانه

اذا سقط الغارب منونا الطالع ينوء نوا وذلك النهوض هو النوء وكل
ناهض بثقل ينوء به وبعضهم يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد
وسقوط كل نجم منها في ثلثة عشر يوما وانقضاء الثمانية والعشرين
مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول في استيناف السنة
المقبلة وكانوا اذا سقط نجم منها وطلع آخر فكان عند ذلك مطر
او ريح او برد او حر نسبوه الى الساقط الى ان يسقط الذي بعده فان
سقط ولم يكن مطر قيل خوى نجم كذا واخوى وسرار الشهر وسرره
آخر ليلة منه سميت بذلك لاستسرار القمر وربما استسر ليلة وربما
استسر ليلتين والبراء آخر ليلة في الشهر سميت بذلك لتبرء القمر
من الشمس والمحاق ثلث من آخر الشهر سميت بذلك لامحاق القمر
فيها او الشهر والنحيرة آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل والهلال
اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر بعد ذلك الى آخر الشهر وليلة
السواء ليلة ثلث عشرة ثم ليلة البدر لاربع عشرة وسمي بدرا لمبادرته
الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه وامتلائه
وكل شيء تم فهو بدر ومنه قيل عين بدرة اي عظيمة والعرب تسمي
ليالي الشهر كل ثلث منها باسم فيقولون ثلث غرر جمع غرة وغرة
كل شيء اوله وثلث نفل وثلث تسع لان آخر يوم منها اليوم التاسع

وثلث عشر

وثلث عشر لان اول يوم منها اليوم العاشر وثلث بيض لانها
تبيض بطلوع القمر من اولها الى آخرها وثلث درع وكان القياس
درع سميت بذلك لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها وثلث ظلم
لاظلامها وثلث حنادس لسوادها وثلث دآدي لانها بقايا و
ثلث محاق لانمحاق القمر او الشهر وللشمس مشرقان ومغربان وكذلك
القمر قال الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين فالمشرقان
مشرقا الصيف والشتاء والمغربان مغربا الصيف والشتاء ومشرق
الشتاء مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة والمغربان على مثل ذلك
ومشارق الايام ومغاربها في جميع السنة بين هذين المشرقين و
المغربين قال الله تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب ويسمى
النجم نجما بالطلوع يقال نجم السن اذا طلع ونجم النبت ويسمى طارقا
لانه يطلع ليلا وكل ما اتاك ليلا فقد طرقك ومنه قول هند
بنت عتبة   نحن بنات طارق   نمشي على النمارق   تريد ان ابانا
نجم في شرفه وعلوه قال الله عز وجل وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ويسمى قمرا لبياضه والاقمر الابيض وليلة قمراء اي
مضيئة والفجر فجران يقال للاول منهما ذنب السرحان وهو الفجر
الكاذب شبه بذنب السرحان لانه مستدق صاعد في غير

اعتراض والفجر الثاني هو الفجر الصادق الذي يستطير وينتشر وهو
عمود الصبح ويقال للشمس ذُكاء لأنها تذكو كما تذكو النار وللصبح
ابن ذُكاء لأنه من ضوئها ويقال للشمس الجونة لبياضها وقرن
الشمس أعلاها وأول ما يبدو منها في الطلوع وحواجبها نواحيها وإياة
الشمس ضوؤها والدارة حول القمر يقال لها الهالة

باب الرياح

والرياح أربع الشمال وهي تأتي من ناحية الشام وذلك عن يمينك
اذا استقبلت قبلة العراق وهي اذا كانت في الصيف حارة بارح
وجمعها بوارح والجنوب تقابلها والصبا تأتي من مطلع الشمس وهي
القبول والدبور تقابلها وكل ريح جاءت بين مهبي ريحين فهي
نكباء سميت بذلك لأنها نكبت اي عدلت عن مهاب هذه الاربع
ودراري النجم عظامها الواحد دُرّي غير مهموز ينسب الى الدُرّ
لبياضه والجدي الذي تعرف به القبلة وهو جدي بنات نعش الصغرى
وبنات نعش الصغرى بقرب الكبرى على مثل تأليفها اربعة منها
نعش وثلاثة بنات ومن الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان ومن
البنات الجدي وهو آخرها والسهى كوكب خفي في بنات نعش الكبرى
والناس يمتحنون به ابصارهم وفيه جرى المثل فقيل اريها السهى
وتريني القمر والفكة كواكب مستديرة خلف السماك الرامح والعامة

يسميها

يسميها قصعة المساكين وقدام الفكة السماك الرامح يسمى رامحا بكوكب
يقدمه يقولون هو رمحه والسماك الأعزل أحدهما بين الكواكب اليمانية
والشامية سمي أعزل لأنه لا سلاح معه كما كان الآخر والنسر الواقع
ثلاثة انجم كأنها أثافي وبإزائه النسر الطائر وهو ثلاثة انجم مصطفة
وانما قيل للأول واقع لأنهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون
قد ضمهما اليه كأنه طائر واقع وقيل للآخر طائر لأنهم يجعلون اثنين
منه جناحيه ويقولون قد بسطهما كأنه طائر والعامة تسميها الميزان
والكف الخضيب كف الثريا المبسوطة ولها كف أخرى يقال لها
الجذماء وهي أسفل من الشرطين والعيوق في طرف المجرة الأيمن وعلى
اثره ثلاثة كواكب بينة يقال لها الأعلام وهي توابع العيوق واسفل
من العيوق نجم يقال له رجل العيوق وسهيل كوكب احمر منفرد
عن الكواكب ولقربه من الأفق تراه ابدا مضطربا قال الشاعر
اراقب لوحا من سهيل كأنه اذا ما بدا من آخر الليل يطرف وهو من
الكواكب اليمانية ومطلعه عن يسارك مستقبل قبلة العراق وبين
رؤية سهيل بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة وقلب
العقرب يطلع على اهل الربذة قبل النسر بثلاث والنسر يطلع على
اهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع وفي مجرى قدمي سهيل

وهو يرى في اقصى بلاد الروم
ولا يرى قط من بلاد ارمينية

من خلفها كواكب بيض كبار لا ترى بالعراق يسميها اهل الحجاز الاعيار
والشعريان احداهما العبور وهي في الجوزاء والاخرى الغميصاء ومع
كل واحد منهما كوكب يقال له المرزم فهما مرزما الشعريين
والسعود عشرة اربعة منها ينزلها القمر وقد ذكرناها والستة
سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع
وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين في راي العين
قدر ذراع وهي متناسقة فهذه الكواكب ومنازل القمر مشاهير
الكواكب التي تذكرها العرب في اشعارها فاما الخنس التي ذكرها الله عز
وجل في كتابه فيقال هي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد
وانما سماها خنسا لانها تسير في البروج والمنازل كسير الشمس والقمر
ثم تخنس اي ترجع بينا ترى احدها في آخر البرج كر راجعا الى اوله
وسماها كنسا لانها تكنس اي تستتر كما تكنس الظباء

الأوقات

يقال مضى هزيع من الليل وهدء من الليل وذلك من اوله الى ثلثه و
جوز الليل وسطه وجهمة الليل اول ما اخره والبلجة آخره وهي مع
السحور والسدفة مع الفجر والسحرة السحر الاعلى والتنوير عند الصلوة
والخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل والهاجرة
من الزوال الى قرب العصر وما بعد ذلك الاصيل والعصر والقصر

الى تطفيل

الى تطفيل الشمس ثم الطفل والجنوح اذا جنحت الشمس للمغيب وهما
شفقان الاحمر والابيض فالاحمر من لدن غروب الشمس الى وقت
صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الابيض الى نصف الليل والصبوح شرب
الغداة والغبوق شرب العشي والقيل شرب نصف النهار والجاشرية
حين يطلع الفجر قال ابو زيد سميت جاشرية لانها تشرب سحرا اذا جشر
الصبح وهو عند طلوع الفجر والحقب السنون واحدها حقبة والحقب الدهر
وجمعه احقاب والقرن يقال هو ثمانون سنة ويقال ثلثون سنة و
يوم الجمعة يوم العروبة وايام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر
واخيهما وبر ومطفي الجمر وملفي الظعن هذه الرواية الصحيحة عنهم
قال ابن كناسة وهي في نوء الصرفة وسميت الصرفة لانصراف البرد
ايام الحج يوم النحر يوم الاضحى ويوم القر بعده لان الناس يستقرون
فيه بمنى ويوم النفر يوم بعده لان الناس ينفرون فيه متعجلين و
الايام المعلومات عشر ذي الحجة والايام المعدودات ايام التشريق
سميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها ويقال سميت بذلك
لقولهم اشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لان
الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس والتاويب سير النهار كله والاساد سير
الليل كله وربعة القوم ميرتهم في اول الشتاء والدفئية ميرتهم في قبل

الصيف وطائفتهم في الصيف **المطر** الوسمي مطر الربيع عند
اقبال الشتاء والولي الثاني ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم الحميم الذي
ياتي في شدة الحر والثرى الندى تقول العرب شهر ثرى وشهر
ترى وشهر مرعى ويقال ثريت السويق اذا بللته ويقال للعرق
ثرى والعرب تسمي النبت ندى لانه بالمطر تكون وتسمي الشحم
ندى لانه بالنبت يكون قال ابن احمر كثور العذاب الفرد يضربه
الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا فالندى الاول المطر والندى
الثاني الشحم ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال الشاعر
اذا سقط السماء بارض قوم   رعيناه وان كانوا غضابا   واضعف
المطر الطل واشده الوابل ومنه يكون السيل قال الشاعر
ان ديموا بك جادوا ان جادوا وبل   يريد انه يزيد عليهم في كل
حال قال الله تبارك وتعالى فان لم يصبها وابل فطل يريد ان
اكلها كثير اشتد المطر او قل **باب النبات وما فيه** الخلا
هو الرطب والحشيش هو اليابس ولا يقال له رطبا حشيش والشجر
ما كان على ساق والنجم ما لم يكن على ساق قال الله تبارك وتعالى
والنجم والشجر يسجدان والنور من النبت الابيض والزهر الاصفر
يكون ابيض قبل ثم يصفر هذا قول ابن الاعرابي والاب المرعى

والورس

والورس يقال له العصفر ومنه قيل غمرت المرأة وجهها والظيان ياسمين
البر والخزامى خيري البر والعرار البر والزنف بهرامج البر والمظاد رمان
البر والايهقان الجرجير ويقال بل هو نبت يشبهه والاقحوان
البابونج ويقال هو القراص والزرق الحندقوق والحوك الباذروج
والحرض الاشنان وهو الحمض والحمض ما ملح من النبت والخلة ما حلا
من النبت تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ولحمها و
الفيجن السذاب والعنصل بصل الفار والعرفج البقلة الحمقاء وهي
الرجلة ومنه يقول الناس فلان احمق من رجلة والعوام يقولون من
رجله والقضب الرطبة وهي ايضا القضاب واصلها بالفارسية سفست
والعظلم الوسمة والعندم دم الاخوين ويقال هو الايدع ويقال
البقم والجادي والريهقان الزعفران واليرنا الحناء وهو الرقون
والرقان والغسل الخطمي والقنا مقصور حب الثعلب ويقال هو
نبت يشبهه والحفا مهموز مقصور البردي والشقر شقائق النعمان
واحده شقرة واللصف شيء ينبت في اصل الكبر كانه خيار والخزاب
جوز البر والقسط جوز الهند والرند شجر طيب من شجر البادية وربما
سموا العود رندا والوقل شجر المقل واحدته وقلة وهو الدوم و
الخشل المقل نفسه واحدته خشلة والصفصاف الخلاف والسوع

شجر البان والتوث هو الفرصاد والبطم الحبة الخضراء والمغر الصبر
والشرى الحنظل وهو الحظبان والهبيد حبه والضرب الصمغ واحدته
ضربة والعنقز المرزنجوش والحبلة الكرم وكذلك الجفنة والزرجون
الكرم وقال الاصمعي هو الخمر وهو بالفارسية زركون اي لون
الذهب والفرسك الخوخ والبلس التين ومنه قول النبي م من احب
ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس والضال السدر البري والعبري ما
ينبت منه على شطوط الانهار ويعظم **باب اسما القطنية**
البلسن العدس والجلبان الخلر وهو شي يشبه الماش والفول
الباقلاء والجلجلان السمسم والقلقل الكزبرة والدخن الجاورس
والسلت ضرب من الشعير دقيق القشر صغار الحب والاجريضة حب
العصفر **باب النخل وما فيه** الكرنافة اصل السعفة التي تيبس
وجمعها كرانيف والكربة التي تيبس فتصير مثل الكتف والجريد و
العسب السعف واحده عسيب والكثر والجذب والجمار وهو قلب
النخلة وقلبها وقلبها والجمع قلبة وصغار النخل الاشاء والودي
الفسيل واحدها ودية واول حمل النخلة الطلع فاذا انشق فهو
الضحك وهو الاغريض ثم البلح ثم السياب ثم الجدال اذا استدار و
اخضر قبل ان يشتد ثم البسر اذا عظم ثم الزهو اذا احمر يقال ازهى

بزهى

بزهي واذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو موكت يقال قد وكت
وهي بسرة موكتة فان كان ذلك من قبل الذنب فهي مذنبة وهو
التذنوب فاذا لانت فهي ثعدة فاذا بلغ الارطاب فهي منسبتة
والخلب الليف واحدها خلبة واهل الحجاز يسمون الدبس الصقر
والعفار والابار تلقيح النخل والجباب والجداد والجراد والجرام و
الجرام والقطاع والقطاع كله الصرام وهو فحال النخل ولا يقال
فحل والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة وعودها عرجون
واهان والشمراخ والعثكال ما عليه البسر وموضع التمر الذي يجمع
فيه اذا صرم المربد ويسمى الجرين ايضا وجماع النخل الصور والحايش
والحبل الذي يصعد به النخل كر **ذكور ما شهر منه الاناث**
اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والسلك الذكر من فراخها
والانثى سلكة والخرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القماري والفياد
ذكر البوم ويقال هو الصدى واليعسوب ذكر النحل والحنظب و
العنظب ذكر الجراد وفي كتاب سيبويه العنظباء فاما الحنظب بفتح
الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس والحرباء والافعوان ذكر
الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب
قال الشاعر ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت

فصفصها فهي مخرعة واذا بلغ يبسها فهي حلقانة واذا عمها الارطاب

والضبعان ذكر الضباع والعضرفوط ذكر العظاء وابن حمير

عليه الثعالب الغيلم ذكر السلاحف والأنثى سلحفاة بتحريك اللام
وتسكين الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم
ذكر القنافذ ومنه قول الشاعر لترتحلن مني على ظهر شيهم
والخزز الذكر من الأرانب وجمعه خزان والحيقطان ذكر الدراج
والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير **باب
إناث ما شهر منه الذكور** الأنثى من الذباب سلقة وذبنة والأنثى
من الثعالب ثرملة وثعلبة والأنثى من الوعول أروية وثلاث
أراوي إلى العشر فإذا كثرت فهي الأروى والأنثى من القرود قشة
وقردة والأنثى من الأرانب عكرشة والأنثى من العقبان لقوة
والأنثى من الأسد لبؤة بضم الباء والهمزة والأنثى من العصافير عصفورة
والأنثى من النمور نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة
ويقال برذون وبرذونة ومن الضبع ضبعة ومن اليرابيع يربوعة ومن
الكلاب كلبة ومن الفهود فهدة **باب ما يعرف جمعه ويشكل
واحده** الذراريح واحدها ذرحرح وذراح وذروح المصارين
واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصير وأفواه الأزقة
والأنهار واحدها فوهة وأفواه الطيب واحدها فوه والغرانيق
طير الماء واحدها غرنيق وإذا وصف بها الرجال فواحدهم غرنوق

لئن جد أسباب العداوة بيننا

وغرنوق

وغرنوق وهو الرجل الشاب الناعم فرادى جمع فرد كأنه جمع فردان على
تقدير زمان وأزمنة الأولى بمعنى الذين واحدها الذي وأولو النهى
واحدها ذو وهي وذوو سواء قال الكسائي من قال أولاك فواحدها
ذاك ومن قال أولئك فواحدها ذلك فلان من علية الناس واحدهم
عليّ على مثال صبي وصبية والشمائل واحدها شمال قال الشاعر
ألم تعلما أن الملامة نفعها قليل وما لومي أخي من شماليا
بلغ أشده واحدها شدّ وأشدّ ويقال شدّ وأشدّ مثل قدّ وأقدّ
ويقال لا واحد لها سواسية واحدها سواء على غير قياس الزبانية
واحدهم زبنية مأخوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم يدفعون أهل
النار إليها وقال قتادة هم الشرط عند العرب قال الكسائي من
قال أولاك فواحدهم ذاك ومن قال أولئك فواحدها ذلك الكماة
واحدها كمء **باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه** الدخان
جمعه دواخن وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير
العثان الغبار امرأة نفساء وجمعها نفاس وناقة عشراء وجمعها
عشار جمع رؤيا رؤى وجمع الدنيا دنا مثل الكبرى والصغرى
يقول الكبر والصغر وكذلك الجلل وهو الأمر العظيم جمعها جلل
الكروان جمعها كروان والمرأة جمعها مرائي اللأمة الدرع وجمعها

لؤم على مثال فُعَل على غير قياس كانه جمع لؤمة الحداة الطاير جمعها
حِدَاء وحِدَآء ان اللصوص طائر وجمع الملنصي على غير قياس
والحظ جمعه حظوظ واحظ واحظ على غير قياس والاحاظ وطست
وطساس بالسين لان اصلها السين فابدل من احد السينين
تاء استثقالا لاجتماعهما في اخر الكلمة فاذا جمعت فرقت بينهما
الالف فردت السين ومثلها ست اصلها سدس وذلك انك
تقول في تصغيرها سديسة وتقول طسيس وتقول في جمع الايام
سبت وسبوت واسبت واحد وآحاد والاثنين لا يثنى ولا يجمع
لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه لفظ مبني للواحد قلت اثانين
وثلاثاوات واربعاء واربعاوات وخميس واخمساء واخمسة
وجمعة وجمعات وجمع وتقول في جمع الشهور المحرم والمحرمات وصفر
واصفار وشهر ربيع وشهور ربيع وكذلك شهر رمضان وشهور
رمضان ورجب وارجاب وان افردت قلت اربعاء واربعة
ورمضانات وجمادات وشعبانات وشوالات وشواويل
وذوات القعدة وذوات الحجة وربيع الكلا يجمع اربعة وربيع الجدول
اربعاء والسماء اذا كانت مطرا جمع سميا واذا كان السماء نفسها
سموات **باب في الخيل وما يستحب في خلقها** يستحب في الاذان

الدقة

الدقة والانتصاب ويكره فيها الخذا وهو استرخاؤها قال الشاعر
يخرجن من مستطير النقع دامية كان اذانها اطراف اقلام ويستحب
في الناصية السبوغ ويكره فيها السفا وهو خفة الناصية وقصرها
قال عبيد مضبر خلقها تضبيرا ينشق عن وجهها السبيب
وهو شعر الناصية وقال سلامة بن جندل ليس باسفا ولا اقنى
ولا سغل والسفا محمود في البغال والحمير قال الشاعر
جاءت به معتجرا ببرده سفواء تردي بنسيج وحده يعني بغلة و
يكره ايضا من النواصي الغماء وهي المفرطة في كثرة الشعر والمحمود فيها
المعتدلة منها وهي الجثلة ويستحب في الخد الاسالة والملاسة والرقة
وذلك من علامات العتق والكرم ويستحب في الجبهة السعة ولذلك
قال امرؤ القيس لها جبهة كسراة المجن والمجن الترس ويستحب
في العين السمو والحدة وقال ابو دواد طويل طامح الطرف
الى مفزعة الكلب حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب
وهم يصفونها بالقبل والشوس والخوص وليس ذلك عيبا فيها
ولا هو خلقة انما تفعله لعزة انفسها وقالت الخنساء ولما
ان رايت الخيل قبلا تبادي بالخدود شبا العوالي ويستحب في
المنخر السعة لانه اذا ضاق شق عليه النفس فكتم الربو في جوفه

[illegible]

يقال له عند ذلك قد كبا الفرس وهو فرس كابٍ وربما
شق منخره قال امرؤ القيس لها منخر كوجار السباع فمنه تريح
اذا انبهر وقال آخر لها منخر مثل جيب القميص ويستحب في الأفواه
الهرت قال الشاعر هريت قصير عذار اللجام انه وقصير
الخد وكيف يريد ذلك وهو يقول اسيل طويل عذار
الرسن ولكنه اراد انه هريت وان مشق شدقيه من الجانبين
مستطيل فقد قصر عذار لجامه ثم قال طويل عذار الرسن
لان الرسن لا يدخل في فيه شيء منه كما يدخل فاس اللجام فعذار
رسنه طويل لطول خده وقال ابو دواد وهي شوهاء كالجوالق
فوها مستجاف يضل فيه الشكيم الشكيم فاس اللجام وقال طفيل
كان على اعطافه ثوب مائح وان يلق كلب بين لحييه يذهب
ويستحب في العنق الطول واللين ويكره فيها القصر والجسأة
وقال الشاعر يلاعبه العنان بغصن بان الى كتفين كالقتب
الشميم وقد فرق سلمان بن ربيعة بين العتاق والهجن
بالاعناق فدعا بطست من ماء فوضعت بالارض ثم قدمت
الخيل اليها واحدا واحدا فما ثنى سنبكه ثم شرب هجنه وما شرب
ولم يثن سنبكه جعله عتيقا وذلك لان في اعناق الهجن

قصر

قصرا فهي لا تنال الماء على تلك الحال حتى تثني سنابكها واعناق
العتاق طوال فهي تشرب ولا تثني سنابكها ويستحب ارتفاع
الكتفين والحارك والكاهل قال الضبي وحارك اقرع فيه مع
الاقراع اشراف وتقبيب والمقرع المشرف ويستحب من الفرس
ان يشتد مركب عنقه في كاهله لانه يستند اليه اذا احضر و
يشتد حضوه لانها معلق يديه ورجليه في صلبه ويستحب عرض
الصدر قال ابو النجم منتفخ الجوف عريض كلكله والكلكل الصدر
واما الجؤجؤ والزور فهما شيء واحد فيستحب فيهما الضيق قال
قال عبد الله بن سلمة متقارب الثفنات ضيق زوره رحب اللبان
شديد طي ضريس نوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان
وفرق بينهما ويقال ان الفرس اذا دق جؤجؤه وتقارب مرفقاه
كان اجود لجريه ويوصف ايضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك
فيه ويكره الدنن وهو تطامن الصدر ودنوه من الارض وهذا اسوء
العيوب ويستحب ايضا عظم جنبيه وجوفه وانطواء كشحه ولذلك
قال الجعدي خيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم يقول
كانه زافر ابدا من عظم جوفه فكانه زفر فخيط على ذلك والهضم
انضمام الضلوع ويقال فرس اهضم وهو عيب قال الاصمعي لم يسبق

اسيل طويل عذار الرسن
لم يرد بقوله قصير عذار اللجام

والقد عند وبعل الفيض ونيم
لا يمنعهم واستلبت الفرس

قال يريد انه طوى كما طويت البير
بالحجارة والفرس بجودة الطي

الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه ويستحب اشراف
القطاة وهي مقعد الردف ويكره تطامنها ولذلك قال امرؤ القيس
كان مكان الردف منه على دال والا الفرخ النعامة وهو مشرف
ذلك الموضع ويستحب في الخيل ان ترفع اذنابها في العدو وذلك
من شدة الصلب قال النمر بن تولب جموم الشد شائلة الذنابا
تخال بياض غرتها سراجا ويستحب طول الذنب ولذلك قال
امرؤ القيس لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر
لم يرد بالفرج ههنا الرحم وانما اراد ما بين رجليها يسد بذنبها
وقالوا في صفة الفرس ذيال يراد انه طويل الذنب فان كان
الفرس قصيرا وذنبه طويل قالوا ذائل والانثى ذائلة واذيال
الذنب يذكرون الذنب ويستحب قصر العسيب وطول الشعر قال
اعرابي اخشى طويل الذنب قصير الذنب يريد طول الشعر قال
اعرابي وقصر العسيب ويستحب في الفرس شنج النساء والنساء
عرق مستبطن الفخذين حتى يصير الى الحافر فاذا هزلت الدابة
ماجت فخذاه فخفي واذا سمنت تعلقت فخذاه فجرى بينهما واستبان
كانه حبة واذا قصر كان اشد لرجله قال الشاعر
بشنج موتر الانساء واذا كان فيه توتير فهو اسرع لقبض رجله

وبسطها

وبسطها غيره انه لا يسمح بالمشي ومن الحيوان ضروب توصف بشنج
النسا ولا يسمح بالمشي منها الظبي وقال ابو دواد
وقصرى شنج الانساء نباح من الشعب ومنها الذئب
وهو ازل فاذا طرد فكانه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كانه
مقيد قال الطرماح شنج النسا حرق الجناح كانه في الدار
اثر الظاعنين مقيد قال الطرماح فكان شنج النسا
يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج ويستحب في الكفل
الاملاس والاستواء ويكره فيها الفرق وهو اشراف احد الوركين
على الاخرى ولذلك قالت الشعراء لها كفل كصفا المسيل
ولها كفل مثل متن الطراف وقال الشاعر واحمر كالديباج
اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول سماؤه اعاليه وارضه قوائمه
ويستحب قصر ساقيه ولذلك قال ابو دواد لها ساقا ظليم
خاضب فوجئ بالرعب وقال الاخر لها متن عير وساقا ظليم
ويستحب مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلا
فيوصف حينئذ بطول القوائم قال الشاعر سرحب سلهب
كان رماحا حملته وفي السراة دموج ويستحب ان يكون
في رجليه انحناء وتوتير وهو التجنيب فان كان في اليدين

والطراف القبة من ادم

والصلب فهو المحنب بالحاء غير معجمة هذا قول الاصمعي قال ابو داود
في اليدين شنج اذا ما الماء اسهله ثني قليل وفي الرجلين تحنيب
وقال العماني ترى له عظم وظيف احدبا ويستحب في العرقوب
التحديد والتانيف وهو الذي حد طرفه ويكره منها الادرم
والاقمع وقد بيناه في باب العيوب ويستحب ان يكون الارساغ
غلاظا يابسة قال الجعدي كان تماثيل ارساغه رقاب وعول
على مسرب ويستحب ان تكون ثنته تامة سودا لينة ويكره منها المعر
قال امرؤ القيس لها ثنن كخوافي العقاب سود يفين اذا تزبئر
تزبئر وتنفش يفين اى يكثرن يقال فلان وافي الشعر اذا كثر
ويستحب نصب الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر
واذا كان منتصبا مقبلا على الحافر فهو اقفد والقفد عيب قال
ابو عبيدة والقفد لا يكون الا في الرجل ويستحب ان تكون
الحوافر صلابا غير نقدة والنقدان تراها متقشرة وتكون سودا
او خضرا لا يبيض منها شي لان البياض فيها رقة وتكون اسودها
صلابا وفيها تقعب مع سعة قال عوف بن عطية لها حافر مثل
قعب الوليد يتخذ الفار فيه مغارا وقال آخر بكل وابي الحصى
رضاخ ليس بمصطر ولا فرشاح الوابي المقعب والمصطر

الضيق

الضيق والفرشاح المنبطح **باب عيوب الخيل** الخذا
في الاذن استرخاء اصول الاذنين على الخدين والسعف بياض يعلو
الناصية والقنا احديداب في الانف وذلك يكون في الهجن والسفا
خفة الناصية وهو مذموم في الخيل محمود في البغال والحمير والغمم
ان تغطي الناصية عينيه والاغراب ابياض الاشفار مع الزرق
والحبساء يبس المعطف والكتف والقصر في العنق غلظ فيه
انفراج يكون في عراضيفه اعالي كتفي الفرس مما يلي الكاهل والدنن
طمانينة في اصل العنق يقال فرس ادن فاذا اطمانت من وسطها
فذلك الهنع يقال عنق هنعاء والزور في الصدر دخول احدى
الفهدتين وخروج الاخرى والهضم استقامة الضلوع ودخول اعاليها
يقال فرس اهضم والاحطاف لحوق ما خلف المحزم من بطنه يقال
فرس محطف والصقل من الخيل الطويل الصقلة وهي الطفطفة
يقال قل ما طالت صقلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب والتحجل
خروج الخاصرة ودقة في الصفاق يقال فرس انجل والقعس
ان يطمئن الصلب من الصهوة ثم ترتفع القطاة وان اطمانت
القطاة والصلب فذلك البزخ والفرق اشراف احد الوركين على
الاخرى يقال فرس اقعس وابزخ وافرق والعصل التواء عسيب الذنب

حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والكشف اكثر من ذلك و
العزل ان يعزل ذنبه في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة والقصع
بياض الذنب والشعل ان يبيض عرضه وذلك عيب والفحج افراط
تباعد ما بين الكعبين والصكك اصطكاك الكعبين والحكك
دخاوتهما والبد بعد ما بين اليدين والقفد انتصاب الرسغ و
اقباله على الحافر ولا يكون القفد الا في الرجل والصدف تداني
الفخذين وتباعد الحافرين في التواء من الرسغين والتوجيه نحو
من ذلك الا انه اقل منه والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي
والقسطاء ان يكون رجلاه منتصبتين غير مخنيتين وذلك
عيب يقال فرس اقسط فاذا كان فيهما الحناء وتوتير فذلك
محمود في الخيل وهو التجنيب قال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين
والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين والقمع في العرقوب ان يعظم راسه
ولا يحد وذلك عيب ومن العراقيب الادرم وهو الذي عظمت
ابرته اي طرفه فاذا حددت ابرته فهو محمود وهو المؤنف والنقد
في الحافر ان تراه كالمتقشر والحافر المصطر هو الضيق وذلك معيب
والارح الواسع وهو محمود والشرج مخرك يقال فرس اشرج وهو الذي
له بيضة واحدة **العيوب الحادثة في الخيل** الانتشار

انتفاخ

انتفاخ من العصب للاتعاب والعصبة التي تنتشر هي العجاية وتحرك
الشظاة كالانتشار في العصب غير ان الفرس لا ينتشر والعصب
اشتداً ضماً الا انه لتحرك الشظاة والشظاة عظم لاصق بالذراع
فاذا تحرك قيل شظي والدحس ورم يكون في اطرة حافره والزوائد
اطراف عصب تتفرق عند العجاية وتنقطع عندها وتلصق بها والعرن
جسوء في رسغ رجليه وموضع ثنتها والشيء يصيبه من الشقاق والشقة
والشقاق يصيبه في ارساغه وربما ارتفع الى اوظفته وهو تشقق
يصيبها والجرذ كلما حدث في عرقوبه من تزيد او انتفاخ عصب ويكون
في عرض الكعب من ظاهر وباطن والسرطان داء ياخذ في الرسغ فييبس
عروق الرسغ حتى ينقلب حافره والانهاش ان يصل بعرض حافره
عرض عجايته من اليد الاخرى فربما ادماها وذلك لضعف يده و
المشش شيء يشخص في وظيفه حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم
الصحيح والنملة شق في الحافر من ظاهر **باب خلق الخيل**
قونس الناصية ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين والقذال
جماع مؤخر الراس وهو معقد العذار خلف الناصية والفائق موصل العنق
في الراس فاذا طال الفائق طال العنق والعصفور عظم ناتئ في كل
جبين وقلت الصدغ الوقب الذي امام الصدغ والنواهق عظمان

شاخصان في وجهه اسفل من عينيه والمرسن موضع الرسن من الانف
والجحافل ما تناول به العلف وفي الجحفلة هيد وهو الشعر الذي عليها
والمعرفة اللحم الذي ينبت عليه العرف والعرف الشعر والقصرة اصل
العنق والعلباوان عصبتان بينهما العرف واللبان ما جرى عليه
اللبب والبلدة ثغرة النحر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب
والحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل والمنسج اسفل من ذلك
والكاثبة مقدم المنسج وفي الظهر صرد وهو بياض يكون من اثر الدبر
والصهوة مقعد الفارس والقطاة مقعد الردف والمعدان موقع
دفتي السرج من جنبي الفرس والجبات راس الوركين في اعاليهما و
الحرقفتان هما الجبتان والموقفان والخادفتان سواء وهما رؤس
الفخذين في الوركين والجاعرتان منه موضع الرقمتين من است الحمار
والعكوة اصل الذنب وعظم الذنب وجلده العسيب وشعره هلبه
والعجان بين اصل الخصية والفقحة ومن الانثى بين ظبيتها وضرتها
والمغدتان في الزور لحمتان نابتتان مثل الفهرين ومحزمه
ما جرى عليه الحزام والمركل حيث تقع عقبا الفارس وحصير
الجنب ما ظهر من اعالي ضلوع الجنب والموقف والشاكلة والقرب
والاباطل والحقو كل ذلك قريب بعضه من بعض وهو الخاصرة وما

يليها

يليها والحالبان عرقان ملتفان للسرة والمنقب قدام السرة حيث
ينقب البيطار والقنب وعاء جردانه والثعروان مثل الحلمتين
قد اكتنفتا من خارج القنب والصفن جلده البيضتين والغرف الذي نراه
مرتفعا عن الغرمول قطعا كانه سحاء والحلق البياض الذي في وسط
الغرمول والضرة لحم الضرع ولها اربعة اطباء وجلدة الضرع هي الخيف
والاحليل ثقب يخرج منه اللبن ومن الذكر ماؤه وبوله والحودان
مجرى الروث والظبية الرحم وفي رؤس المرفقين ابرة وهي شظية لا
صقة بالذراع ليست منها والداغصة العظم المدور الذي يتحرك
على راس الركبة وهما اثنان والشظا عظم لاصق بالركبة فاذا
شخص قيل شظي الفرس وفي باطن الركبتين مابضان وهما مثنى
الوظيفين من باطن الركبتين وفي الوظيفين ثفنتان وهما حرفا
ظلفي اليدين وفيهما الشجعان وهما عظمان شاخصان في الوظيفين
من باطنهما والعجايتان عصبتان تكونان في باطن اليدين واسفل منهما
هنات كانها الاظفار تسمى السعدانات وفي الوظيفين مثنتان
وهو الشعر الذي يكون على موخر الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو امرد وامرط
وامعر وفي الوظيف حوشب هو موصل الوظيف في الرسغ وام القردان
بين الثنة والحافر والعامة ليستها السكرجة والاشعر ما طاف

بالحافر من الشعر واطار الحافر والحامنان عن يمين السنبك وشماله
ويقال الجوف الحافر صحن والسور في باطنه كانها النوى والحصى واليه
الحافر مؤخره والكاذبان ما نتأ من اللحم في اعالي الفخذين والجاعرتان
مضرب الفرس بذنبه على فخذيه والفائلان عرقان مستبطنا الفخذين
والنسيان عرقان قد استبطنا الساق والحماة لحم الساق وفي العرقوبين
ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر وفي وظيفي رجليه ظنبوبان
قال ابو عبيدة وليس للفرس طحال والسيساء من الفرس الحارك
ومن الحمار الظهر والاجل من الفرس والبعير هو الاكحل من الانسان
والابلق من الخيل هو الابقع من الشاء والكلاب والطير والذيال الفرس
الطويل الطويل الذنب فان كان طويل الذنب وقصر قيل فرس ذائل
قال النابغة شعر يسموا الى اوضا الذيال دعن اراد ونقل تحول
اللام نونا يقال فرس جروز يمنع القياد وفرس قؤود يقاد
والمشياط من الخيل السريع السمن والملواح الذي لا يسمن والوقع
الحفي من الخيل والرجيل الذي لا يحفى والصلود من الخيل الذي
لا يعرق والهضب الكثير العرق قال طرفة من عناجيج ذكور وقح
وهضبات اذا ابتل العرق مسنفات في الخيل بكسر النون
متقدمات ومسنفات في الابل بفتح النون مشدودات

بالسنف

بالسنف وهو جمع السناف وهي الحزام يقال للفرس عتيق وجواد و
كريم ويقال للبرذون والبغل والحمار فارة قال الاصمعي
كان عدي بن زيد يخطئ في وصف الفرس فاره ما نشأ بها وقال
لم يكن له علم بالخيل **شيات الخيل** اذا ابيض اعلاه وا
فهو اصقع واذا ابيض قفاه فهو اقنف واذا ابيض واسر كله فهو
اغشاء ولرخم فان شابت ناصيته فهو اسعف فان ابيضت كلها فهو
اصبغ فان كان باذنيه نقش بياض فهو اذرا والغرة ما فوق الدرهم
والقرحة قدر الدرهم فما دون فان سالت غرته ودقت ولم تجاوز
العينين فهو العصفور فان دقت وسالت وجللت تبلغ العينين
فهي الشادخة فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد فهي المبرقعة
فان رجعت غرته في احد شقي وجهه الى احد الخدين فهو لطيم
فان فشت حتى تاخذ العينين فتبيض اشفارهما فهو مغرب فان
كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو اخيف فان كان
بجحفلته العليا بياض فهو ارثم فان كان بالسفلى بياض فهو المظ فان
كان ابيض الراس والعنق فهو ادرع وان كان ابيض الظهر فهو ارحل
وان كان ابيض العجز فهو آزر ماخوذ من الازار فان كان ابيض
البطن فهو انبط والتحجيل بياض يبلغ البياض منها ثلث الوظيف

فيه تحجيل فهي تسبح
في مثبتة تبلغ
بشبه ... وكونها
فان ما دون الحجعر دامه

فان كان ابيض
من احد الجنبين فهو اخصف

نصف الوظيف والتحجيل الا ان يكون
قوائمه الاربع بيضا يبلغ م

او نصفه او ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين
والعرقوبين فيقال لمحجل القوائم فان اصاب البياض من التحجيل
حقويه ومغابنه ومرجع مرفقيه من يجيب بياض يديه ورجليه
فهو ابلق وان بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو
فرس مجبب والجبة موصل الوظيف في الذراع فان تجاوز البياض
الى العضدين والفخذين فهو ابلق مسرول فان كان البياض
بيديه دون رجليه فهو اعصم فان باحدى يديه دون الاخرى قيل
اعصم اليمين او اليسرى فان كان البياض في يديه الى مرفقيه دون
الرجلين فهو اقفز فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل
دون تجاوز الارساغ فان كان باحدى رجليه وتجاوز الرسغ
فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى وان كان البياض كذلك متجاوز
الارساغ في ثلث قوائم دون رجل او دون يد فهو محجل
ثلث مطلق يدٍ او رجلٍ ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا بيدين
الا ان يكون معها او معهما رجل او رجلان فان قصر البياض عن
الوظيف واستدار بارساغ رجليه دون يديه فذلك التخديم
يقال فرس مخدم واخدم فان كان برجل واحدة فهو ارجل فان
لم يتسدر البياض وكان في مآخر ارساغ رجليه او يديه فهو

منعل

منعل يد كذا او رجل كذا او اليدين او الرجلين فان كان بياض
التحجيل في يد ورجل من خلاف فذلك الشكال وهو يكره وقوم
يجعلون الشكال البياض في ثلث قوائم واذا كان محجل يد ورجل
من شق قالوا هو ممسك الايامن مطلق الاياسر او ممسك الاياسر
مطلق الايامن فان اصاب الاوظفة بياض ولم يعدها الى اسفل
ولا فوق فذلك التوقيف يقال فرس موقف فان ابيضت اطراف
الثنن فهو اكسع فان ابيضت الثنن كلها ولم تتصل ببياض التحجيل
في يد كان ذلك او رجل او اكثر فهو اصبغ والشعل بياض في عرض الذنب
فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبع

باب الوان الخيل

فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا احمرين
فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت والورد بينهما والانثى وردة
والكميت للذكر والانثى سواء والاخضر في كلام العرب الديزج
وهو من الحمرة الادغم والورد الاغبس وهو في كلام العجم السمند والقابي
هو الكميت او الاشقر يخالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الضباب
وهو الحردل بالزبيب والبهيم هو المصمت الذي لا شية به ولا وضح
لون كان ذهما الا يقال له بهيم ولا شية له الابرش والانمر والاشيم
والمدنر والابقع والابلق فالابرش الارقط والانمر ان يكون به

بقعة بيضاء وبقعة اخرى اي لون كان والاشيم ان تكون به شامة
او شام في جسده والمدنّر الذي به نكت فوق البرش والابقع الذي
يكون في جسده بقع تخالف سائر لونه

باب الدوائر في الخيل وما يكره من شأنها

الدوائر ثماني عشرة دائرة تكره منها الهقعة وهي التي
تكون في عرض زوره ويقال ان ابقى الخيل المهقوع ودائرة القالع وهي
التي تكون تحت اللبد ودائرة الناخس وهي التي تكون تحت الجاعرتين
الى الفائلين ودائرة اللطاة في وسط الجبهة وليست تكره اذا كانت
واحدة فان كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه
واما سوى هذه من الدوائر غير مكروه ويكره في الاشيم ان يكون به
شامة بيضاء او غير بيضاء في مؤخره او شقه الايمن ويكره الشكال
وقد اختلف فيه وروي عن النبي صلعم انه كان يكره هو رسول الله عليه
السلام ويكره الرجل الا ان يكون به وضح غيره قال الشاعر

اسيل نبيل ليس فيه معابة   كميت كلون الصرف ارجل اقرح

السوابق من الخيل

اولها السابق ثم المصلي وذلك لان
راسه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى التاسع
والعاشر السكيت ويقال ايضا السكيت مشدد فما جاء بعد ذلك
ما يعتد به والفسكل الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل معرفة

القفم

في خلق الانسان من عيوب الخلق

القفم في الفم
وهو ان تتقدم الثنايا السفلى اذا ضم الرجل فاه فلا تقع عليها العليا
والضرز لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل فاذا تكلم اضرّ تكاد
العليا تمس السفلى الضجم ميل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه
والفأفاء ان يتردد المتكلم في الفاء فاذا تردد في التاء فهو تمتام
فاذا دخل بعض كلامه في بعض قيل بلسانه لفف والالثغ الذي
يرجع لسانه في المنطق الى الياء والغين والشطور في البصر وهو ان
تراه كأنه ينظر اليك والى آخر يقال شطر بصره يشطر شطورا والـ
الاطراف استرخاء الجفون والغرب ورم في المآق يقال غربت عينه
تغرب غربا والخفش صغر العين وضعف البصر والدوش ضيق
العين وضعف البصر والزلف في الانف قصره وصغر ارنبته والخنس
تأخر الانف في الوجه وقصره والفطس عرض الانف وتطامن قصبته
والطرامة الخضرة في الاسنان والقلح الصفرة فيها والوقص قصر
العنق والهنع تطامنها والالص المجتمع المنكبين يكادان يمسان
اذنيه والالص ايضا المتقارب الاضراس والاحدل المائل الشق
والاطع في الشفاء بياض يصيبها واكثر ما يعتري ذلك السودان
ويعتريهم ايضا البجرة وهو خروج السرة والفدع في الكف زيغ في الرسغ

وخوله وضرع العيون ولهم
وخل الصدمة صريح العيون

بينها وبين الساعد وفي القدم كذلك زيغ بينها وبين عظم الساق و
الكوع ان تعوج الكف من قبل الكوع والفلج الاعوجاج في اليد فان كان
في الرجلين فهو الفحج والقعس في الظهر والادرة عظم الخصيتين
يقال ادر بين الادرة والشرج ان تعظم واحدة وتصغر الاخرى
والشنق ان تطول اليتا الرجل حين تستجي فاذا عظمتا ولم تلتقيا
قيل رجل افرج وهذا يكون في الحبشة والمزج ان تطول فخذاه في
الرجلين والصكك ان تطول ركبتاه قال ابو عمرو والشبا في
والصكك في الرجلين والبدد في الناس تباعد ما بين الفخذين
وفي قوائم الاربع في اليدين والافحج الذي تتدانا صدور قدميه
وتتباعد عقباه وتتفحج ساقاه والاروح الذي تتدانا عقباه
وتتباعد صدور قدميه والوكع ميل ابهام الرجل على الاصابع حتى
تزول فيرى شخص اصلها خارجا منه قيل امرأة وكعاء والحنف ان
تقبل كل واحدة من الابهامين على صاحبتها قال ابن الاعرابي
الاحنف الذي يمشي على ظهر قدمه والافدع الذي يمشي على
صدرها والاعلم المشقوق الشفة العليا والافلح المشقوق الشفة
السفلى يكون ذلك خلقة والاجلع بالجيم معجمة الرجل اذا لم تنضم
شفتاه على اسنانه ويقال للمرأة التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها

جلع

بينا واحدا وهي الشفتان
والماسوكة التي انكسرت ما ...

جليع ذاد بن اسباط وحكى عن ابي جعفر القتبي والشفلح العظيم الشفتين
قال ابو جعفر ولم يروه عبد الواحد ولا رايته بخط ابي جعفر القتبي ثم
اتفقوا **في عيوب النساء** الصهباء التي لا تحيض والمتكاء التي
لا تحبس بولها ومثلها من الرجال الامثن والمفضاة التي صار مسلكاها
واحدا بتفرع موضع الخفض ومثلها من الرجال المكمود والقرن كا
لعفلة اختصم الى شريح في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان
اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب ويقال حملت
المرأة بالغلام سهوا اي على حيض **العلل** تقول العرب الدواء
هو الازم يعنون الحمية واصل الازم ضم الاسنان كانه يعض وقال
بن مسعود اصل كل داء البردة يعني التخمة ومس الحمى رسها ورسيسها
وذلك حين يجد لها فترة اي تكسرا والورد يوم الحمى والغب ان تاخذه
يوما وتدعه يوما والربع ان تدعه يومين وتاخذه اليوم الرابع و
الموم البرسام والعذرة وجع الحلق واكثر ما يعتري الصبيان فيعلق
عنهم والاعلاق والدغر شي واحد وهو ان ترفع اللهاة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وامر بالقسط البحري قال جرير غمز ابن مرة يا فرزدق كينها
غمز الطبيب نغانغ المعذور قال الاصمعي الشغاف داء يسيل
من الصدر فيقال انه اذا التقى هو والطحال مات صاحبه قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ ولوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع
يعني الاصابع الاطباء المتلمسة تنظر هل نزل ام لم ينزل والكباد
وجع الكبد قال النبي صلعم الكباد من العبّ والعبّ شدة جرع الماء
كما تجرع الدواب والصفار والصفر واحد وهو اجتماع الماء في البطن
يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب قال العجاج قضب
الطبيب نائط المصفور وقد يعالج بالكي واللدود وغير
ذلك قال ابن احمر وكان سقي بطنه شربت الشكاعى والتددت
الدة واقبلت افواه العروق المكاويا والذرب فساد المعدة
يقال ذربت معدته تذرب ذربا قال النبي صلعم في البان الابل
وابوالها شفاء للذرب والعلوص اللوى والرثية وجع المفاصل
والهلس والهلاس السل والسنق كالتخمة والعائر الرمد واللبن
الذي يشتكي عنقه من الوساد او غيره وغثيثة الجرح مدته و
الصديد الرقيق المختلط بالدم قبل ان تغلظ المدة والعقابيل
بقايا المرض والداء الذي لا يبرأ منه يقال له ناجس ونجيس
الشجاج اول الشجاج الحارصة وهي التي تقشر الجلد
قليلا ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم شقا خفيفا ثم المتلاحمة
وهي التي اخذت في اللحم ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم

قشرة

قشرة رقيقة ثم الموضحة وهي التي توضح عن العظم اى تبديه وتوضحه
ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي تخرج منها العظام
ثم الآمة وهي التي تبلغ ام الراس وهي الدماغ **فروق في خلق
الانسان** ظاهر جلد الانسان من راسه وسائر جسده البشرة و
باطنه الادمة والعرب تقول فلان مؤدم مبشر اى قد جمع لين الادمة
وخشونة البشرة وشخص الانسان اذا كان قاعدا او نائما جثته
فاذا كان قائما فهو قامته وقد اختلفوا في الجانب الوحشي والانسي فقال
الاصمعي الوحشي الذي يركب منه الراكب ويحتلب منه الحالب
وانما قالوا فجال على وحشيه وانصاع جانبه الوحشي لانه لا يؤتى
في الركوب والحلب والمعالجة الا منه فانما خوفه منه والانسي
الآخر وقال ابو زيد الانسي الايسر وهو الجانب الذي يركب
منه الراكب والوحشي الايمن وقال ابو عبيدة الوحشي الايسر من
الناس والدواب والانسي الايمن من الناس والدواب و
قال الاصمعي كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين
وناحيتي القدم فما اقبل منهما على الانسان فهو انسي وما
ادبر عنه فهو وحشي والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن فاذا ألمت
بالمنكب فهي لمة والانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته

فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف او نحوه فهو اجلى ثم
هو اجله ولا فرع التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء كان رسول الله
افرع واذا سال الشعر من الراس حتى يغشى الجبهة والوجه فذلك
الغمم يقال رجل اغم شعر الوجه وكذلك ان سال في القفا
يقال اغم القفا وذلك مما يذم به وقال الشاعر وهو حاتم
فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا
ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب واسر ثم هو اشمط اذا
اختلط البياض والسواد ثم هو اشيب والقرن في الحاجبين
ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والبلج ان ينقطعا حتى يكون ما
بينهما نقيا من الشعر والعرب تستحب ذلك وتكره القرن والزجج طول
الحاجبين ودقتهما وسبوغهما الى مؤخر العينين والمقلة شحمة
العين التي تجمع البياض والسواد والسواد الاعظم هو الحدقة
والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة
اذا استقبلتها رايت شخصك فيها والذي تراه في الناظر هو
شخصك والماق والموق واحد وهو طرفها الذي يلي الانف
واللحاظ مؤخرها الذي يلي الصدغ قال ابو عبيدة ه
وذنابة العين مؤخرها والخوص صغر العين وغؤورها فان

كان

كان في مؤخرها ضيق فهو حوص وبه سمي الاحوص والنجل عظم
مقلتيها والخزر ان يكون الانسان كانه ينظر بمؤخرها والشوس
ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها والشمم
في الانف ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف في الارنبة و
القنا طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه وعذبة اللسان
طرفه وعكدته اصله والصردان العرقان اللذان يستبطنانه و
الشدق سعة الشدقين والجيد طول العنق والتلع اشرافه و
الهنع تطامنه والصعر ميله والغلب غلظه والبتع شدته والاخدعان
عرقان في موضع المحجمتين وربما وقعت الشرطة على احدهما فنزف
صاحبه والودجان العرقان اللذان يقطعهما الذابح والوريدان
عرقان تزعم العرب انهما من الوتين والصليفان ناحيتا العنق عن
يمين وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من لدن معلق القرط
والزج طرف المرفقين والباطن من المرفق يقال له المابض وهو باطن
الركبة ايضا والاسلة مستدق الذراع والعظمة ماسط الذراع
الغليظ منها والرسغ منتهى الكف عند المفصل والنواشر
والرواهش هي عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف
وهي مغرز الاصابع والرواجب بطون السلاميات وظهورها

والبراجم رؤوس السلاميات من ظاهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت
وارتفعت والزندان ما انحسر عنه اللحم من الذراع فراس الزند
الذي يلي الخنصر هو الكرسوع وراس الزند الذي يلي الابهام هو
الكوع والالية اللحمة التي في اصل الابهام والضرة اللحمة التي تقابلها
والنحر موضع القلادة واللبة موضع المنحر والثغرة الهزمة بين الترقوتين
والبرك وسط الصدر والكلكل معظم الصدر والاعفاج من
الناس ومن الحافر كله ومن السباع كلها الامعاء واليها يصير الطعام
بعد المعدة واحدها عفج والمصارين لذوات الخف والظلف
مثلها وهي التي يؤدي اليها الكرش ما دبغته والقوانص للطير مثلها
وهي التي تؤدي اليها الحوصلة والحوصلة بمنزلة المعدة والسرة
في وسط البطن ما بقي بعد القطع والسرر ما انقطعته القابلة والاهيف
من البطون الضامر والاثجل المسترخي والاحليل مخرج البول والحوف
حرف الكمرة وهو اطارها والوترة العرق الذي في باطن الكمرة و
العصعص عجب الذنب يقال هو اول ما يخلق واخر ما يبلى وعقب
القدم الشاخص في وجهها واخمصها ما دخل من باطنها فلم يصب
الارض فان لم يكن فيها اخمص فهي رحاء يقال رجل ارح والثنة
ما بين السرة والعانة وهي مراق البطن بالتشديد

قال

فروق في الاسنان

قال ابو زيد للانسان اربع
ثنايا واربع رباعيات والواحدة رباعية مخففة واربعة انياب
واربعة ضواحك واثنتا عشرة رحًى ثلث في كل شق واربعة
نواجذ وهي اقصاها قال الاصمعي مثل ذلك كله الا انه جعل
الارحاء ثمانيا اربعا من فوق واربعا من اسفل والنواجذ ضرس الحلم
يقال رجل منجذ اذا احكم الامور وذلك ماخوذ من الناجذ والنواجذ
للانسان وهي للفرس القوارح وهي الانياب من الخف والسوالغ
من الظلف قال ابو زيد لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل
فقط وللحافر والسباع كلها اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات
واربعة قوارح واربعة انياب وثمانية اضراس قالوا وكل ذي حافر
يقرح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يضلع ويسلغ و
الفرس وكل ذي حافر اول سنة حولي والجمع حوالي ثم
جذع وجذاع ثم ثني وثنيان ثم رباع بالكسر وجمعه ربعان
ثم قارح وقرح والانثى جذعة وجذعات وثنية وثنيات و
رباعية مخففة ورباعيات وقارح وقوارح ويقال اجذع المهر
واثنى واربع وقرح هذا وحده بغير الف والبعير اول سنة حوار
ثم ابن مخاض وهي الحوامل فنسب اليها وواحد المخاض خلفة من غير

[illegible] من المخاض

لفظها ثم ابن لبون في الثالثة لان امه فيها ذات لبن ثم حق
في الرابعة يقال سمي بذلك لانه استحق ان يحمل عليه ثم جذع في
السنة الخامسة ثم يلقي ثنيته في السادسة فهو ثني ثم يلقي
رباعيته في السابعة فهو رباع ثم يلقي السن التي بعد الرباعية فهو
سديس وسدس وذلك في الثامنة ثم يفطر نابه في التاسعة فهو بازل
فاذا اتى عليه عام بعد ذلك فهو مخلف وليس له اسم بعد الاخلاف
ولكن يقال له مخلف عام ومخلف عامين فما زاد ثم لا يزال كذلك
حتى يكون عودا اذا هرم قال ابو زيد المؤنث في جميع هذه الاسنان
بالهاء الا السديس والسدس والبازل فان ذلك بغير هاء وقال
الكسائي الناقة مخلف ايضا بغير هاء قال ابو زيد الناقة لا يكون
مخلفا ولكن اذا اتى عليها حول بعد البزول فهي بزول الى ان تنيب
فتدعى عند ذلك نابا وولد الضان اول سنة حمل ثم يكون جذعا
في الثانية ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم صالغا في السادسة
وليس له بعد ذلك اسم وولد المعز اول سنة جدي ثم تنقله في
الاسنان تنقل الحمل وولد البقرة اول سنة تبيع ثم تنقله في الاسنان
كذلك وولد الظبية اول سنة طلا وخشف ثم هو في السنة الثانية
جذع ثم هو في الثالثة ثني ثم لا يزال ثنيا حتى يموت قال الشاعر

وصف

وصف ابلا اخذت في دية	جاءت كسن الظبي لم ار مثلها
سناء قتيل او حلوبة جائع	اي هي ثنيان وولد الضب
حسل ولا يسقط له سن	ولذلك يقال في مثل لا آتيك سن
الحسل اي لا آتيك ابدا	ويقال افرت الابل افرارا للاثناء
اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال ابو عبيدة اجفر المهر للاثناء
والارباع والقروح وقال ابو زيد اذا سقطت رواضع الصبي
قيل ثغر فهو مثغور واذا نبتت اسنانه قيل اثغر واتغر ويقال
فم مقنا اذا كانت اسنانه معطوفة الى داخل فاذا كانت منصبة
الى قدام قيل ادفق وهو في الابل عيب **فرق في الافواه**
المشفر للخف والمرمة والمقمة للظلف والجحفلة للحافر والخطم
للسباع قال ابو زيد منقار الطائر ومنسره واحد وهو الذي
ينسر به نسرا **فرق في ريش الجناح** قالوا جناح الطائر
عشرون ريشة اربع قوادم واربع مناكب واربع اباهر واربع
خواف واربع كلى وجناح الطائر يده **فرق في الاطفال**
ولد كل سبع جرو وولد كل ذي ريش فرخ وولد كل وحشية
طفل هذا جملة هذا الباب ثم ولد الفرس مهر وفلو وولد
الحمار جحش وعفو وكذلك البغل الصغير وولد البقرة عجل

وعجول والانثى عجلة وولد الضائنة حين تضعه امه ذكرا
كان او انثى سخلة وجمعه سخال وبهمة وبهم فاذا بلغ اربعة اشهر
وفصل عن امه فهو حمل وخروف والانثى خروفة ورخل وولد
الماعزة حين تضعه امه ذكرا كان او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ
اربعة اشهر وفصل عن امه فهو جفر والانثى جفرة وعريض وعتود
اذا رعى وقوي وجمعه عرضان وعتدان واعتدة وهو في كل ذلك
جدي والانثى عناق وولد الناقة في اول النتاج ربع والانثى
ربعة والجمع رباع وفي آخر النتاج هبع والانثى هبعة والجمع هبع
هباعا وهو في ذلك كله حوار وولد الاسد شبل وولد
الاروية الغفر وولد الضبع الفرعل فاذا كان من الذيب
فهو سمع وولد الدب الديسم وولد الظبية خشف وطلا
وولد الخنزير خنوص وولد الارنب خرنق زاد عبد الواحد
عن ابيه وولد الثعلب هجرس وولد الفيل دغفل وولد
اليربوع والفارة درص وولد الضب حسل وولد الكلبة
والهرة والجرذ درص ايضا والرال من افراخ النعام
واحدها رال وحفانها صغارها سميت بذلك الحفيف ابطا
والفراخ يقال لها الجوازل واحدها فرخ القطاة وقالوا الذكر

من اولاد الضان اذا كبر كبش والانثى نعجة والذكر من اولاد
المعز اذا كبر تيس والانثى عنز **فرق في السفاد** اولا د
الفرس ليضرب وودى ليبول كل ذكر يمذي وكل انثى تقذي
ويقال امنى الرجل ومنى وامنى اجود والاسم المني والمذي و
الودي مخففان فالمني ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق والمذي
ما يخرج من الذكر عن الملاعبة والتقبيل والودي ما يخرج بعد
البول ويقال مذى وامذى ومذى اكثر وودى ولا يقال اودى و
يقال للشاة اذا ارادت الفحل حنت فهي حانية واستحرمت ايضا
والاستحرام لكل ذات ظلف ويقال للبقرة استنفرعت وللكلبة
صرفت واستعجلت وكذلك كل ذات مخلب ويقال لكل ذات
حافر استودقت وودقت وللناقة استضبعت وضبعت
ويقال جفر الفحل من الابل وعدل اذا ترك الضراب وربض الكبش
عن الغنم ولا يقال جفر قال الاصمعي وابو زيد يقال للسباع
كلها سفد يسفد سفادا وكذلك التيس والثور وكل طائر
ويقال ايضا قرع الثور وكام الفرس وطرق وباك الحمار يبوك
وقمط الطائر يقمط قال ابو زيد القمط لذوات الظلف و
يقال في السباع وفي الظلف وفي الحافر نزا ينزو نزوا ونزوانا

والعيش ماء الفحل ويقال انه البرون وهو سم والزاجل ماء
الظليم ودوية الفرس طرقه في جمامه فرق في الحمل
كل ذات حافر نتوج وعقوق والناقة خلفة والجمع مخاض
وكل سبعة ملمع وذلك اذا شرقت ضروعها للحمل واسودت
حلماتها وذوات الحافر ايضا كذلك وكل مقرب من الحوامل فهي
مج قال ابو زيد اصل الاحجاج للسباع واستعير للانسان و
اصل الحبل للنساء فرق في الولادة ان خرجت يد الجنين
من الرحم قبل فهو الوجيه وان خرج شيء من خلفه قبل يديه فهو
اليتن وان القت الناقة ولدها لغير تمام فقد خدجت وان
القته لتمام العدة وهو ناقص الخلق فقد اخدجت بالالف
فهي مخدج والولد مخدج واول ولد الرجل بكره والانثى سواء
ويقال اصاف الرجل اذا ولد له على الكبر وولده صيفيون
واربع اذا ولد له في الشبيبة وولده ربعيون والبكر التي ولدت
واحدا والثني التي ولدت اثنين واذا وضعت الانثى واحدا
فهي مفرد وموحد واذا وضعت اثنين فهي متئم فرق في
الاصوات ارمل كل شيء صوته والجرس صوت حركة الانسان
والركز الصوت الخفي وكذلك الهمس والخرير صوت الماء والوغرة

صوت

صوت القدر وكذلك الهزمة والوسواس صوت الحلي والشخير
من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر قال الاعشى
نفسي فداؤك يوم النزال اذا كان دعوى الرجال الكريرا
وهو صوت المختنق وقال ابو زيد الكرير الحشرجة عند الموت
ويقال هجهجت بالسبع اذا صحت به وزجرته ولا يقال ذلك
لغير السبع وشايعت بالابل ونعقت بالغنم واشليت
الكلب دعوته وجهجهت بالدجاج وسأسأت بالحمار
وجاجات بالابل دعوتها للشرب وهاهأت بها للعلف
ويقال الفرس يصهل ويحمحم اذا طلب العلف والخضيعة والوقيب
صوت بطنه قال ابو زيد وابو عبيدة وهو تقلقل الجردان
في القنب والبغل يشحج والحمار يسحل وينهق والجمل يرغو
ويهدر والناقة تئط وتحن والثور يخور ويجار واليعار
للمعز والثؤاج للضان والتيس ينب ويهب اذا اراد السفاد
والاسد يزئر وينهت والزمجرة صوت صدره والذئب
يعوي ويتضور اذا جاع والثعلب يضبح والكلب ينبح ويهر و
السنور يهر وتاموا وتموء والافعى تفح بفيها وتكش بجلدها
قال الشاعر كشيش افعى اجمعت لعض فهي تحك بعضها

ببعض والحية تنضنض ويقال النضنضة تحريكها لسانها
وابن آوى يعوي والغراب ينعق ويجمجم وينعب والديك يزقو و
يسقع والدجاج تنقنق وتنقض اذا ارادت البيض والهر يضحك
والنعام يعار عرارا ويقال ذلك في الظليم والانثى تزمر زمارا
والخنزير يقبع والظبي ينزب نزيبا والارنب تضغب والعقرب
تنق وتصئي ويقال صاء الفرخ والخنزير والفيل والفارة
واليربوع يصئي صئيا والضفادع تنقض وتنق وكذلك الفراخ
والجن تعزف معرفة في الطعام والشراب
طعام العرس الوليمة وطعام البناء الوكيرة وطعام الولادة
الخرس وما تطعم النفساء نفسها وطعام الختان اعذار وطعام
القادم من سفر نقيعة وكل طعام لدعوة مادبة ومادبة و
يقال فلان يدعو النقرى اذا خص وفلان يدعو الجفلى
لا ترى الادب فينا ينتقر و يقال للداخل على القوم وهم
يطعمون ولم يدع الوارش وللداخل على القوم وهم يشربون
ولم يدع الواغل واسم ذلك الشراب الوغل والضيفن الذي
يجي مع الضيف ولم يدع والارشم هو الذي يتشمم الطعام
ويحرص عليه قال البعيث فجاءت بيتن للضيافة ارشما

والبشم

والبشم في الطعام والبغر في الماء وعير رجل من قريش فقيل
مات ابدا ابوك بشما وماتت امك بغرا صل اللحم واصل
تغير وهو نتن وخم واخم تغير وهو شواء او طبخ وسنخ الدهن
ويمس النقاة ما يلقى من الطعام وهو مثل نفايته والنفادة
جنادة والجود الجوع والجواد العطش وقرمت الى اللحم ومن الزبد
واللبن وضرة قال الشاعر اباريق لم يعلق بها وضر الزبد
ومن السمك سهكة الطعام السلفة ما يتعجله الانسان
من الطعام قبل الغداء وهو اللهنة ويقال فلان ياكل الوجبة
اذا اكل في اليوم مرة واحدة والتمطق بالشفتين ضم احدهما
مع الاخرى مع صوت يكون بينهما والتلمظ تحريك الشفتين
بعد الاكل كانه يتتبع بذلك شيئا من الطعام بين اسنانه وتعرف
العرب من الطبخ اهل الحضر وصنعهم المضيرة وسميت بذلك
لانها تطبخ باللبن الماضر وهو الحامض وتعرف الهريسة سميت
بذلك لانها تهرس اي تدق وتعرف العصيدة لانها تعصد اي
تلوى ومنه يقال للاوي عنقه عاصد ولذلك اللفيفة سميت
بذلك لانها تلفت اي تلوى والعرب تسمي الفالوذ سرطراط
سمي بذلك للاستراط وهو الابتلاع ومنه يقال في المثل

والقرم الى اللبن بإلى بمن الا تميم بن زهم
والنهم الشهم

سيغني ابا الهندي عن وطب سالم

لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقا يقال قد اعقى الشي اذا
اشتدت مرارته **هذا باب الشراب** الماء الفرات العذب
والاجاج الملح ويقال ماء ملح ولا يقال مالح قال الله تع عذب
فرات وهذا ملح اجاجا والشريب الماء الذي فيه عذوبة وهو
يشرب على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وهو لا يشرب الا عند
الضرورة والماء النمير الناجع في الجسد وان كان غير عذب والقهوة
الخمر سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام وقال
الكسائي قد اقهى الرجل اذا قل طعمه والشمول لانها تشمل
على عقل صاحبها والعقار لانها عاقرت الدن اي لزمته ويقال
بل اخذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة والخندريس لقدمها
ومنه قيل حنطة خندريس قال الاصمعي احسبه بالرومية و
كذلك الاسفنط والنبيذ لانه نبذ اي ترك حتى ادرك و
البتع نبيذ العسل وهو يتخذ بمصر والجعة نبيذ الشعير
والمزر والسكركة من الذرة وهو شراب الحبشة والطلاء
الخمر ومنهم من يجعله ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه شبه بطلاء
الابل وهو القطران في ثخنه وسواده والعلما بلغة العرب
يجعلون الطلاء الخمر بعينها ويحتجون بقول عبيد وقالوا

هي

هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى ابا جعده
والمقدي شراب كانت الخلفاء من بني امية تشربه بالشام
والمزاء شراب يقال انه سمي بذلك لقولهم هذا الشراب امز من ذا
اي افضل ولهذا الشراب مزية على هذا ومنه قيل للخمر مزة ومزة
لا يريدون الحموضة لان الحموضة عيب فيها ويقال للحامضة حمطة
ويقال وقيل لها مزة للذعها اللسان ويقال الخمطة التي اخذت
شيئا من الريح قال الهذلي عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا
خلة يكوي الشروب شهابها والكسيس السكر قال الشاعر
وان تسق منا عناب وج فاننا لنا العنب يجزيها من كسيس ومن
خمر والمصفق الممزوج ولذلك المشعشع والمعرق والنياطل
مكاييل الخمر واحدها ناطل والفيحان شبيه بالذبيرة يجعلوا
الحمرة ويقال هو الزبد **اسماء اللبن** الصريف الحار منه
حين يحلب فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والمحض الذي لم
يخالطه الماء حلوا كان او حامضا فاذا اخذ شيئا من التغير فهو
خامط فاذا حذا اللسان فهو قارص فاذا خثر فهو رائب فاذا
اشتدت حموضته فهو خازر والمذيق المخلوط بالماء ومنه قيل
فلان يمذق الود اذا لم يخلصه والدواية ما ركب اللبن كانه

حلدة **فرق في قوائم الحيوان** قال ابو زيد في فرس
البعير السلامى وهو عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ ثم
الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع
العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجليه بعد الفرسن الرسغ
ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من
الفرس والحمار والبغل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم
الفخذ ثم الورك وفي الغنم والبقر في اليد الظلف ثم الرسغ ثم الكراع
ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ثم
الكراع ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك قال ابو زيد السباع لها
مخالب وهي اظافرها يقال ظفر واظفار واظفور واظافير و
البراثن منها بمنزلة الاصابع من يد الانسان ورجليه واحدها
برثن ولكل سبع كفان في يديه لانه يلقف بهما على ما اخذ والصقر
له كفان في رجليه لانه يلقف على الشيء بهما ومخلبه وظفره واحد
فرق في الضروع الضرع لكل ذات ظلف والخلف
لكل ذات خف والطبي للسباع وذوات الحافر وجمعه اطباء
وقد يجعل الضرع ايضا لذات الخف والخلف لذات الظلف
والثدي للمراة **فرق في الرحم والذكر** الحياء لكل ذات

في كل يد [illegible] ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف وفي كل رجل حافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم

صو

خف وظلف ممدود والظبية لكل ذات حافر والثغر لكل
ذات مخلب والرحم للمراة والغرمول قضيب كل ذي حافر وغلافه
القنب والمقلم قضيب البعير وغلافه الثيل فاما التيس فله
القضيب **فرق في الارواث** نجو السبع وجعره وروث
الدابة وكل ذي حافر وبعر الشاة وخثي البقر وجمعه اخثاء وذرق
الطائر وذرقه وخزقه وثلط البعير الرقيق منه والبعر اليابس وصوم
النعامة ونيم الذباب قال الشاعر لقد ونم الذباب عليه
حتى كان ونيمه نقط المداد والحصر الاولى احتباس الحدث والاسر
واحتباس البول **معرفة في الوحوش** الارام الظباء البيض
الخوالص البياض وهي تسكن الرمل والادم ظباء طوال الاعناق
القوائم بيض البطون سمر الظهور وهي اسرع الظباء عدوا وهي تسكن
الجبال والعفر ظباء يعلو بياضها حمرة قصار الاعناق
وهي اضعف الظباء عدوا وهي تسكن القفاف وصلابة الارض
ونعاج الرمل هي البقر واحدتها نعجة ويقال للعنز البقر من الوحش
نعاج والشاة الثور من الوحش قال الاعشى وكان
انطلاق الشاة من حيث خيما **معرفة جحرة السباع ومواضع
الطير** يقال لجحرة الضبع ومعاجان ولجحر الثعلب والارنب مكا

اقام

مقصور وممدود والنافقاء والراهطاء والداماء والقاصعاء جحرة
اليربوع اذا اخذ عليه منها واحد خرج من آخر وعرين الاسد وعريسه
وافحوص القطاة مجثمها لانها تفحصه وادحي النعام كذلك
لانها تدحوه وتقديره افعول وعش الطائر ووقر موضعه ووكره
واحد والوكنة موضعه **فرق في اسماء الجماعات** يقال
لجماعة الظباء والبقر اجل وجمعه اجال وربرب والصوار جماعة
البقر خاصة ولجماعة الحمير عانة ولجماعة النعام خيط ولجماعة
القطاء والظباء والنساء سرب ولجماعة الجراد رجل يقال مر بنا
رجل من جراد ولجماعة النحل دبر وثول وخشرم ولا واحد
لشيء من هذا والذود من الابل ما بين الثلثة الى العشرة وفوق
ذلك الصرمة الى اربعين وفوق ذلك الهجمة الى ما زادت قال ابو
عبيدة والعكرة ما بين الخمسين وقال الاصمعي ما بين الخمسين
الى السبعين وهنيدة المائة ولا تدخل فيها الف ولام ولا تصرف
وقال جرير اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم منٌّ
ولا سرف والسرف الخطاء ها هنا ويقال للضان الكثيرة ثلة
وللمعزى الكثيرة حيلة فاذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا
قيل لهما ثلة وثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال

للشعر

للشعر ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والوبر والشعر
قلت عند فلان ثلة كثيرة وقال ابو زيد الفزر من الضان
ما بين العشر الى الاربعين قال والصبة من المعز مثل ذلك و
الثلة بضم الثاء القطعة من الناس قال الله جل جلاله ثلة من
الاولين وقليل من الآخرين ويقال لجماعة الخيل رعيل و
للقطعة منها رعلة ولجماعة الناس فئام وقالوا النفر و
الرهط ما دون العشرة والعصبة من العشرة الى الاربعين و
القبيل الجماعة يكونون من الثلثة فصاعدا من قوم شتى وجمعه
قبل والقبيلة بنو اب واحد قال ابن الكلبي الشعب
اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال
غيره الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة اسرة الرجل رهطه
الادنون منه وفصيلته وعترته كذلك والعشيرة تكون
للقبيلة ولمن دونهم ولمن قرب اليه من اهل بيته والركب اصحاب
الابل وهم العشرة ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم والركاب
الابل **معرفة في الشاء** الجدود من الضان القليلة
الدر وهي المصور من المعزى شاة لبون في غنم لبن ولبن
اذا كان لها لبن غزيرة كانت او بكيئة وشاة لبنة

اذا كانت كثيرة اللبن نجز رغوث وعنز ربّى واعنز رباب
وهي التي وضعت حديثا والجدّاء من الشاء التي خفّ ضرعها
فان يبس احد خلفيها فهي شطور فامّا الشطور من الابل فالتي
يبس خلفان من اخلافها لانّ لها اربعة اخلاف فان يبس منها
ثلثة فهي ثلوث ويقال جززت النعجة والكبش وحلقت
العنز والتيس ولا يقال جززتهما وهذه حلاقة المعزى والعقيقة
صوف الجذع والجنيبة صوف الثني قال ابو زيد في شيات
الضان الرقطاء التي فيها بياض وسواد والنمراء مثلها فان اسودّ
راسها فهي رأساء فان ابيض راسها من بين جسدها فهي رخماء فا[ن]
فان اسودّت العنق فهي درعاء فان ابيضّت خاصرتاها فهي خصفاء
فان ابيضّت شاكلتها فهي شكلاء فان ابيضّت رجلاها مع الخا[صرتين]
فهي خرجاء فان ابيضّت احدى رجليها فهي رجلاء فان ابيضّت
اوظفتها فهي حجلاء وخدماء فان ابيضّت وسطها فهي جوزاء
فان اسودّ اطراف اذنيها فهي مطرّفة وهذا اذا كانت هذه
المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد او بياض ومن المعزى الذرآء
وهي الرقشاء الاذنين وسائرها اسود والنبطاء البيضاء الجنب
والوشحاء الموشّحة ببياض والغشواء التي غشي وجهها كله بياض

[illegible]

فان اسودّ ظهرها فهي حلساء وان ابيضّ طرف ذنبها فهي صبغاء

والعصماء البيضاء اليدين ولذلك قيل للوعول عصم والعضباء
التي التوى قرناها على اذنيها من خلفهما والقبلاء التي اقبل قرناها
على وجهها والنصباء المنتصبة القرنين والشرفاء التي انشقّت
اذناها طولا والخذماء التي انشقّت اذناها عرضا والقصواء
المقطوعة طرف الاذن قال ابو زيد خصيت الفحل خصاء اذا
نزعت انثييه فاذا رضضتهما فقد وجأته وهو الوجاء ومنه قيل — رضضتهما
في الحديث الصوم وجاء فاذا شددتهما حتى تندرا فقد عصبتهما
عصبا **معرفة في الآلات** المحلاة القربة والفاس و
القدّاحة والدلو والقدر والشفرة والرحى وانّما قيل لها المحلات
لانّ الذي تكون معه يحلّ حيث شاء والا فلا بدّ له ان ينزل مع
الناس والفاس هي التي لها راس والحدأة التي لها راسان و
جمعها حدأ مهموز والصاقور فاس عظيمة لها راس يكسر بها
الحجارة وهي المعول والكرزين فاس عظيمة يقطع بها الشجر والعلاة
السندان ومنه الحديث انّ آدم عم هبط معه بالعلاة والعتلة
وهي البيرم والحميت زقاق السمن واحدها حميت وكذلك
الانحاء واحدها نحي والوطاب زقاق اللبن واحدها وطب
والذوارع زقاق الخمر ولا اسم لها بواحد والاسقية للماء واسم

الزق مجمع ذلك كله والحمت ايضا يكون للعسل قال ابو زيد
يقال المسك النحلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا فطم فمسكه
البدرة فاذا اجذع فمسكه السقا هو يضاب التسلين والمدبة
وجزوه الاشفى والمخصف والكر الحبل يصعد به على النخل ولا
يكون كرا الا لذلك والمسد يكون من ليف وخوص وجلود
ويسمى مسدا بالمسد وهو الفتل والضفر والمطمر الخيط الذي
يقدر به البناء وهو الامام وهو الامام ايضا والمقوس الحبل الذي
يمد بين يدي الخيل يمد الخيل في الحلبة وهو المقبص معا ايضا ومنه
قيل اخذت فلانا على المقبص والخيط الذي يرفع به الميزان
هو العذبة والحديدة المعترضة التي فيها اللسان وهي المنجم ويقال
لما يكتنف اللسان منها العيران والشعلان ثم العقد التي في اسفل
الميزان والحلقة يجمع فيها الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة
والخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب هما العرقوتان
والسيور التي بين اذان الدلو والعراقي هي الوذم والعناج في الدلو
الثقيلة حبل او بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا
للوذم وان كانت الدلو خفيفة شد خيط في احدى اذانها الى
العرقوة والكرب ان يشد الحبل على العراقي ثم يثنى ثم يثلث

قال

قال الحطيئة قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا
فوقه الكربا والدرك حبل يوثق به طرف الحبل الكبير ليكون
هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل وفرغ الدلو مخرج الماء من بين
العرقوتين وفي البكرة المحور وهو العود الذي في وسط البكرة وربما
كان من حديد والخطاف هو الذي تجري فيه البكرة اذا كان من حديد
فان كان من خشب فهو قعو والقب الذي في وسط البكرة وله
اسنان من خشب والسنة حديدة الفدان والنير هي الخشبة التي
تكون على عنق الثور والمقوم الخشبة التي يمسكها الحراث والمنسغة
الريش المجموع الذي ينسغ به الخبز اي يغرز والمسياع المالج و
التسياع الطين بالتبن والمنقاف المصقلة التي تخرج من البحر

في الحياض العقر مؤخر الحوض والازاء مصب الماء فيه
والصنبور مثعبه وعضد الحوض من ازائه ~~مصب الماء فيه~~ الى مؤخره
والمدلج ما بين الحوض الى البئر والمنحاة ما بين البئر الى منتهى السانية
والزرنوقان منارتان تبنيان على رأس البئر من حجارة وهما
قرنان فان كانتا من خشب فهما دعامتان والنعامة الخشبة
المعترضة على الزرنوقين والقتب جميع اداة السانية معرفة
في الثياب واللباس الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين والحلة

لا تكون الا ثوبين والنقبة قطعة من الثوب قدر السراويل تجعل لها
حجزة مخيطة من غير منطق وتشد كما تشد السراويل فان لم يكن
لها حجزة ولا ساقان فهي النطاق فان كان لها حجزة وساقان و
منطق فهي السراويل والقرقل القميص لا كمي له وطرة الثوب وصنفته
وكفته واحد وهو الجانب الذي لا هدب له وحواشي الثوب جوانبه
كلها وزمام النعل ما جرى شسعه بين الابهام والسبابة وقبالها
مثله بين الاصبع الوسطى والتي تليها والوصوصة تضييق النقاب
فاذا انزلته الى المحجر فهو النقاب وهو على طرف الانف اللفام وعلى
الفم اللثام ويقال حسر عن راسه وسفر عن وجهه وكشف عن رجليه
والاضطباع ان تجمع طرفي ازارك على منكبك الايسر وتخرج
احد الطرفين من تحت يدك اليمنى وتبرز منكبك الايمن و
اشتمال الصماء ان تجلل نفسك بثوبك ولا ترفع شيئا من جوانبه
والسدل ان تسدل ثوبك ولا تجمع تحت يديك برد مفوف
اي فيه نقش واصله من الفوف في الظفر وهو البياض في اظفار
الاحداث **باب معرفة في السلاح** يقال رجل تارس
اذا كان معه ترس فاذا لم يكن معه ترس فهو اكشف ورجل سائف
وسياف اذا كان معه سيف فان لم يكن معه سيف فهو اميل

وقيل

وقيل المسيف الذي عليه السيف فاذا ضرب به فهو سائف
ويقال عصيت بالسيف فانا اعصى به اذا ضربت به وعصوت
بالعصا فانا اعصو اذا ضربت بها والاصل في السيف ماخوذ من
العصا ففرق بينهما ورجل رامح اذا كان معه رمح فان لم يكن معه
رمح فهو اجم ورجل دارع اذا كان عليه درع فان لم يكن عليه فهو
حاسر ورجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فان كان يعملها
فهو نابل ويقول استنبلني فانبلته اي اعطيته نبلا فان كان مع الرجل
سيف ونبل فهو قارن ورجل سالح اي معه سلاح فان كان كامل الاداة
فهو مؤد ومدجج وشاك في السلاح فان لم يكن معه سلاح فهو اعزل
فاذا كان عليه مغفر فهو مقنع فاذا لبس فوق درعه ثوبا فهو
كافر وقد كفر فوق درعه وتقول هذا رجل متقوس قوسه ومتنبل
نبله اذا كان معه قوس ونبل **باب السيف** ذباب
السيف حد طرفه وحداه من جانبيه ظبتاه والعير هو الناشز
في وسطه وغراره ما بين ظبتيه وبين العير من وجهي السيف جميعا
والسيلان من السيف والسيلان الحديدة التي تدخل في النصاب
باب الرمح الجبة ما دخل فيها الرمح من السنان
والثعلب ما دخل من الرمح في السنان وما تحت الثعلب الى مقدار

ذراعين بدعا عامل الرمح وما تحت ذلك الى النصف عالية
الرمح وما تحت ذلك الى الزج يدعا سافلة الرمح **باب القوس**
سية القوس ما عطف من طرفيها والعجس والمعجس مقبض
الرامي والكظر الفرض الذي فيه والنعل العقبة التي يلبسها
ظهر السية والحلل السيور التي تلبس ظهور السيتين والعقاقة
الرقعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوتر والاطابة
السير على راس الوتر والعتل الفارسية **باب السهم**
الفوق من السهم موضع الوتر وحرفا الفوق الشرخان والعقبة
التي تجمع الفوق هي الاطرة والرعظ مدخل النصل والرصاف
العقب الذي فوق الرعظ وريش السهم يقال له القذذ واحدته
قذة والامذ القدح الذي لاريش له والمريش ذو الريش
والنكس من السهام الذي انكسر فجعل اسفله اعلاه **باب**
النصال في النصل فرنده وهي ظلته والعير هو الناشز في وسطه طرفه وهي
والغراران الشفرتان منه والكليتان ما عن يمين النصل و
شماله **باب اسماء الصناع** كل صانع عند العرب فهو
اسكاف قال الشاعر وشعبتا ميس براها اشكاف اى نجار
والنامح الخياط والنصاح الخيط والهاجري البناء والهالكي الحداد

والجرز

والجرفي الصايغ والجنثي الزراد والسفسير السمسار والعقاب
الغزال قال ذؤيب طي القسامي برود العصاب والقسامي
الذي يطوي الثياب اول طيها حتى تنكسر على طيه والماسخي القواس
باب اختلاف الاسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات
الفتل الشزر الى فوق واليسر الى اسفل والطعن الشزر
عن يمينك وشمالك واليسر حذاء وجهك والطعنة السلكى
المستوية والمخلوجة ذات اليمين وذات الشمال وطعنت با
لرمح شزرا اذا ادرت يدك من يمينك ويسرا اذا ابتدأت الادارة
من يسارك وادرت كذلك والتبان الوعاء تحمل فيه الشيء بين
يديك يقال قد تبنت فان حملته على ظهرك فهو الحال يقال
تحولت كذا فان جعلته في حضنك فهو خبنة يقال
منه خبنت اخبن خبنا والسانح ما جرى من ناحية اليمين
والبارح ما جرى من ناحية اليسار والناطح ما تلقاك والقعيد
ما استدبرك **معرفة في الطير** العرب تجعل الهديل
مرة فرخا تزعم الاعراب انه كان على عهد نوح النبي م فصاده
جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وهي تبكي عليه
قال الكميت في هذا المعنى وما من تهتفين به لنصر باقرب

فارع
ونطعنهم بالرماح شزرا وبا
ولو نطعن الغازل ما عيينا

جابذلك من هذيل ومرة يجعلونه الطائر نفسه قال جران
العود النميري كان الهديل الطالع الرجل وسطها من البغي شريب
تغرة مترف ومرة يجعلونه الطائر نفسه الصوت قال ذو الرمة
ارى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجع
القارية والقواري جمعها وهي طير خضر يتيمن بها الاعراب
وسمعت العوام تقول القوابر ولا ادري اتريد هذا الطاير
ام لا والسند طاير لين الريش لا يثبت عليه الماء تشبه الشعراء
به الخيل اذا عرقت والنوط طاير يدلي خوطا من شجرة ويفرخ
فيها والنسر هو الصفارية والشرشور هو البرقش وابو براقش
طاير يتلون الوانا قال الشاعر كابي براقش كل لون
لونه يتخيل والاخيل هو الشقراق والعرب تتشام به والوطواط
الخطاف وجمعه وطاوط والحاتم الغراب سمي بذلك لانه عندهم
يحتم بالفراق والواق بكسر القاف الصرد سمي بحكاية صوته قال
الشاعر ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق
وحاتم والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق ويقال له ايضا
ابن ماء قال ذو الرمة قطعت اعتسافا والثريا كانها على
قمة الراس ابن ماء محلق والبوة طائر مثل البومة يشبه الاحمق

وهو

وهو البومة ايضا والدخل ابن تمرة والقباد هو ذكر البوم و
السقطان من الطائر جناحاه والعفرية عرف الديك وعرف
الحرب وهو ذكر الحبارى والزرابل ما ارتفع من ريش الطائر فا
ستدار في عنقه هو القيض قشر البيضة الاعلى وهو الخرشاء
والغرقئ القشرة الرقيقة التي تحت القيض والمح صفرة البيض
ويقال ان الفرخ يخلق من البياض ويغتذي المح والمكاء طائر
يسقط في الرياض ويمكو اي يصفر قال الشاعر اذا غرد المكاء
في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات قطن الطائر ذمكاه
ويقال اصفت الدجاجة والحمامة اذا انقطع بيضها ويقال
قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر

معرفة الهوام والذباب وصغار الطير

الغوغاء
صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغاء والهمج البعوض
ولذلك قيل للجهلة والصغار همج والقمعة ذباب عظيم
ازرق والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار فيركب راسه
ويمضي فيقال له عند ذلك حمار نعر والبراغ ذباب يطير
بالليل كانه نار واحدته براغة واليعسوب فحل النحل
والجدجد صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجرادة والسرفة

دابة تبني لنفسها بيتا حسنًا والمثل يضرب بها فيقال اصنع من
سرفة والعث دويبة تاكل الاديم والليث ضرب من العناكب
قصير الارجل كثير العيون يصيد الذباب وثبا وام جبين ضرب من
العظاء منتنة الريح وقد يقال لها حبينة قال مدينى الاعرابى
ما تاكلون وما تدعون قالوا ناكل ما دب ودرج الا ام حبين
فقال المدينى لتهنى ام حبين العافية والحرباء اكبر من العظاة
شيئا تستقبل الشمس وتدور معها كيف دارت وتتلون الوانا
بحر الشمس والوجوه دويبة حمراء تلزق بالارض ومنها قيل وجى
صدر فلان على شبه والزوف الحقد بالصدر بلزوقها بالارض
والوزغ سام ابرص ولا يثنى ولا يجمع فانشد ابو زيد والله لقد
كنت لهذا خالصا لكنت عبدا اكل الابارصا تجمع على اللفظ الثانى
والقرنبا دويبة مثل الخنفساء اعظم منها شيئا يقول العرب القرنبا
فى عين امها حسنة والعامة تقول الخنفساء والنبر دويبة تدب
على البعير فيتورم قال الشاعر يصف ابلا كانها من سمن واستيقار
دبت عليها عاربات الانبار والدعبوب والحلكاء دويبة
تغوص فى الماء والاساريع دواب تكون فى الرمل بيض ملس تشبه
بها اصابع النساء واحدها اسروع ويقال هى شحمة الارض ايضا

والخدرنق

والخدرنق العنكبوت الناسجة والدلدل عظيم القنافذ وهو
الشيهم والزبابة فارة صماء تضرب العرب بها المثل ويقولون
اسرق من زبابة ويشبهون بها الجاهل قال ابن حلزة وهم زباب
حائر لا تسمع الاذان رعدا والرق عظيم السلاحف والنمس دابة
تقتل الثعبان وترك الضب ذكره بليه ان كان وكذلك
الحرذون وانشد الاصمعى يصف ضبا سجل له ان كان كانا فضلة
على كل حاف فى البلاد وناعل والكشية شحم بطنه يقول قائل الاعراب
وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد ومكنة
بيضه قال ابو الهندى ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه
نفوس العجم وحسوله ولده ويقال انه يا كلها ولذلك يقال
فى المثل اعق من ضب وخاشها صائدها والظربان دابة كا
لهرة منتنة الرائحة تزعم الاعراب انه يفسوا فى ثوب احدهم
اذا صاده فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ويقولون فى القوم
يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرق النعم لانه اذا
فسا بينها وهى مجتمعة تفرقت والخزز ذكر الارانب وهو يضاد كر
الارانب ويقال للبرغوث طامر لطموره اى وثبه ومنه
يقال طامر بن طامر والصوابة القملة وجمعها صواب والحرقوص

كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار **باب في الحية**
والعقرب يقال نهشته الحية ونشطته ولدغته العقرب
ولسبته قال ابو زيد تكون النهشة والنكز بانفها والنشطة
والنشط بانيابها وزباني العقرب قرناها وشولتها ما تشول
به من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها لها وحمة العقرب بالتخفيف
سمها والتي تلسع بها ابرتها والحارية الافعى اذا صغرت من الكبر
والصل الذي لا تنفع معها الرقية والثعبان اعظمها والحفاث
حية عظيمة تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر ايفايشول وقد رأوا
حفاثهم قد غضب فغضي عليه الاشجع والعرب تسمي الحية الخفيف
الجسم النضناض شيطانا ومنه قول الله عز وجل طلعها كانه
رؤس الشياطين **معرفة في جواهر الارض** القطر
النحاس ومنه قول الله عز وجل واسلنا له عين القطر والآنك
الاسرف ومنه الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك يوم
القيامة والنضر الذهب وهو العقيان ايضا واللجين الفضة
والصرفان الرصاص ومنه قول زباء ما للجمال مشيها وئيدا
اجندلا يحملن ام حديدا **الاسماء المتقاربة في اللفظ و** ام صرفانا باردا شديدا
المعنى النضح اكثر من النضخ ولا يقال من النضح فعلت والحزم

مى

من الارض ارفع من الحزن والقبض بجميع الكف والقبص باطراف
الاصابع وقرء الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والخضم بالفم
كله والقضم باطراف الاسنان قال ابو ذر تخضمون ونقضم والموعد الله
والخصر الذي يجد البرد والخرص الذي يجد البرد والجوع والرجز العذاب
والرجس النتن والحفة الخشبة التي يلف عليها الحايك الثوب
والحف هو المنسج والهلاس في البدن والسلاس في العقل والناد
الخامدة التي سكن لهبها ولم يطفأ جمرها والهامدة التي طفئت
وذهبت البتة والكابية التي غطاها الرماد والذفر شدة
ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح والدفر النتن خاصة ومنه
قيل للدنيا ام دفر وقيل دفار والماء الشروب الملح الذي لا يشرب
الا عند الضرورة والشريب الذي فيه شيء من عذوبة وهو يشرب
على ما فيه والربع الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل في
الربيع خاصة والشكد العطاء ابتداء فان كان جزاء فهو شكم
والغلط في الكلام فان كان في الحساب فهو غلت والماتح الذي
يدخل البئر فيملأ الدلو والماتح الذي ينزعها ورجل صنع اذا
كان يعمله حاذقا وامرأة صناع ولا يقال للرجل صناع
نوادر التقريظ مدح الرجل حيا والتأبين مدحه ميتا

غضبت لفلان اذا كان حيًّا وغضبت به اذا كان ميتا وعقلت
المقتول اعطيت ديته وعقلت عن فلان اذا لزمته دية فاعطيتها
عنه قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد
فلم يعرف بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته ويقوم الطائر في الهوا
اذا حلق واستدار في طيرانه ويقال السبع في الارض اذا ذهب
السبلة اجر الزاني والحلوان اجر الكاهن والخساء الوتر وهو الفرد
والزكاء الشفع وهو الزوج عبد قنٌّ وامة قنٌّ كذلك الاثنان
والجميع وهو الذي ملك وابواه وعبد مملكة الذي سبي ولم
يملك ابواه واستوبلت البلاد اذا لم توافقك في بدنك وان
احببتها واجتويتها اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك
كل شيء من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهم الاحماء واحدهم حما
مثل قفا وحمو مثل ابو وحمء مهموز ساكن الميم وحم معًا مثل
اب وحماة المراة زوجها لا لغة فيها غير هذه وكل شيء من قبل
المراة فهم الاختان والصهر يجمع هذا كله وهي عجيزة المراة وعجزها
وعجزها وعجز الرجل ولا يقال عجيزة قال يونس اذا غلب
الشاعر قيل مغلَّب واذا غلب قيل غلب وقد زنا الرجل و
عهر هذا يكون بالامة والحرة ويقال في الاماء خاصة قد ساعاها

ولا تكون

ولا تكون المساعاة الا في الاماء خاصة الخباء من صوف ووبر ولا يكون
من الشعر والطراف من ادم الجمع مجتمعون والجماع المتفرقون قال ابو
قيس بن الاسلت من بين جمع غير جماع قال الاصمعي فوارة الورك
بفتح الفاء وفوارة القدر ما يفور من حرها بضم الفاء الغيلم المراة الحسنا
بالغين معجمة والعيلم بالعين غير معجمة البئر الكثيرة الماء يقال بات فلان
يفعل كذا اذا فعله ليلا وظل الا يفعل كذا اذا فعله نهارا ولا يقال
راكب الا للراكب البعير خاصة ويقال فارس وحمار ويقال النقب في
يد البعير والحفا في رجليه الح الجمل وخلات الناقة وحرن الفرس
والخلاء في الناقة مثل الحران في الفرس ركض البعير برجله ولا يقال
رمح وخبط بيديه وزبنت الناقة اذا هي ضربت بثفنات رجلها
عند الحلب والزبن بالثفنات ورمح الفرس والبغل والحمار ويقال
برك البعير وربضت الشاة وجثم الطائر وهذه مبارك الابل ومرابض
الغنم ويقال اناخ البعير فبرك ولا يقال فناخ وهو جباب الابل
وزبد الغنم والجباب كالزبد يعلو البان الابل ولا زبد لالبانها
جلد فلان جزوره اذا نزع عنه جلده وسلخ شاته ولا يقال سلخ
جزوره ناقة تاجرة للنافقة واخرى كاسدة عطن الابل والغنم و
معطنها مباركها عند الماء ولا تكون الاعطان والمعاطن الا عند

الماء وثاية الغنم والابل مأواها حول البيوت ومُراح الابل ومراح
الغنم سرحت الابل والماشية بالغداة وراحت بالعشي ونفشت
بالليل وهملت اذا ارسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع وبقال ارحتها
وانفشتها واهملتها واسمتها مثل اهملتها في المعنى وسرحتها هذه وحدها
بغير الف ابل مدفاة كثيرة الاوبار والشحوم وابل مدفئة اي كثيرة من
نام وسطها دفئ من انفاسها واذا كان الفحل كريما من الابل قالوا فحيل
قال الراعي اماتهن وطرقهن فحيلا واذا كان من الفحل كريما قالوا
فحال وجمعه فحاحيل اجمع بناقة اذا صر جميع اخلافها وثلث بها
اذا صر خلفا قال ابو عبيدة المعلى الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها
والبائن من قبل يمينها السقيف والنصد للرجل والوضين للهودج
والحزام للسرج والبطان للقتب خاصة الحلس كساء يكون تحت البرذعة
والحلس والبرذعة للبعير والقرطاط والقرطان لذوات الحافر والخشاش
من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر يقال خششت البعير وخزمته
وابرته هذه وحدها بالالف سرج قاتر اي واق وسرج معقر و
عقر وتنب عقر ايضا عنزواف قال الشاعر الح الكتافهم قتب عقر
ولا يقال عقور الا للحيوان باب تسمية المتضادين باسم واحد
الجون الاسود وهو الابيض قال الشاعر يبادر الجونة ان تغيبا

بغي

اذا صر قادمتيها اخلاف وشطريها
اذا صر خلفين وخلفا بعد

يعني الشمس والصريم الصبح والصريم الليل والسدفة الظلمة والسدفة الضوء
وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة كوقت ما بين طلوع
الفجر الى الاسفار والجلل الشيء الصغير والجلل الشيء الكبير والنبل الصغار
والكبار وقال الشاعر افرح ان ارزا الكرام وان اورث ذودا
شصائصا نبلا والنبل ههنا الصغار والشصائص اللواتي لا البان
لها وقال بعضهم هي نبل جمع نبلة وهي العطية الناهل العطشان
والناهل الريان قال النابغة ينهل منها الاسل الناهل اي تروى
منها الرماح العطاش الماثل القائم والماثل اللاطي بالارض قال الشاعر
فمنها مستبين وماثل اي دارس والصارخ المستغيث والهاجد
المصلي بالليل وهو النائم ايضا والرهوة الارتفاع والانحدار و
التلعة مجرى الماء من اعلى الوادي وهي ما انهبط من الارض والظن يقين
والشك الخشيب السيف الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل الاهاد
الترعة في البئر والاهماد الاقامة والحناذيذ خصيان الخيل وهي
الفحول قال بشر وخنذيذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه
النجاد الاقراء الحيض وهي الاطهار المفترع في الجبل المصعد وهو
المنحدر وراء يكون خلفه وقدام قال الله عز وجل وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكذلك دون وفوق يكون بمعنى

دون قال الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها اي فما دونها هذا قول ابي عبيدة وقال الفرا
فما فوقها يعني الذباب والعنكبوت الحي خلوف عنب ومخلفون
اسررت الشي اخفيته واعلنته ودونت الشي شددته واوجبته
احفيت الشي اظهرته وكتمته شعبت الشي جمعته وفرقته ومنه سميت
المنية شعوب لانها تفرق طلعت على القوم اقبلت عليهم حتى يروني
وطلعت عنهم غبت عنهم حتى لا يروني بعت الشي بعته واشتريته و
شريت الشي اشتريته وبعته

اقامة الهجاء

الكتاب يزيد
في كتاب الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين
المشبه له وينقصون من الحرف ما هو في وزنه استخفافا واستغناء
بما ابقي عما القي اذا كان فيه دليل على ما يحذفون والعرب كذلك
يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة في نحو قولهم لم يك وهم
يريدون لم يكن ولم ابل بالضم وهم يريدون لم ابال ويحذفون
من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا وايجازا
اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف حميرا فلما
لبسن الليل او حين نصبت له من خذا اذانها وهو جانح حدثت عن
الاصمعي انه قال اراد او حين اقبل الليل نصبت اذانها وكان

مستجنة

مستجنة والليل ما يدل على النهار بحذف وقال النمر بن تولب
فان المنية من يخشها فسوف تصادفه اينما اراد اينما ذهب واينما
كان فحذف ومثل هذا كثير في القرآن والشعر وربما لم يمكن الكتاب
ان يفصلوا بين المشتبهين بزيادة ولا نقصان فتركوهما على حالهما
واكتفوا بما يدل من متقدم الكلام ومتأخره عليهما نحو قولك الرجل
لن يغزو والاثنين لن يغزوا والجمع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد
والاثنين والجميع وانما يزيدون في الكتاب فرقا بين المشتبهين
حروف المد واللين هي الواو والياء والالف فلا يتعدونها الى غيرها
ويبدلونها من الهمزة الا ترى انهم قد اجمعوا على ذلك في كتاب المصحف
واجتمعوا عليه في ابي جاد وانما ينقصون للاستخفاف حروف المد
واللين وغيرها وسترى ذلك في موضعه ان شاء الله

باب الف الوصل في الاسماء

تكتب بسم الله اذا افتتحت بها كتابا او ابتدأت
بها كلاما بغير الف لانها كثرت في هذه الحال على الالسنة في كل كتاب
يكتب وعند الفزع والجزع والخبر يرد والطعام يوكل فحذفت الالف
استخفافا فاذا توسطت كلاما اثبت فيه الالف نحو ابدا باسم الله
واختم باسم الله وقال الله تعالى اقرا باسم ربك فسبح باسم ربك
العظيم كذلك كتب في المصحف في الحالين مبتدا ومتوسطا وان

اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبت بغير الف تقول هذا محمد بن
عبد الله ومررت بمحمد بن عبد الله ورايت محمد بن عبد الله فان
اضفته الى غير ذلك اثبت الالف نحو قولك هذا زيد ابنك وابن
اخيك وابن عمك وكذلك ان كان خبرا كقولك اظن محمدا ابن
عبد الله وكان زيدا ابن عمرو وان زيدا ابن عمرو وفي المصحف وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله كتبا بالالف
لانه خبر فان انت ثنيت الابن الحقت فيه الالف كان صفة او خبرا
فقلت قال عبد الله وزيد ابنا محمد كذا وكذا وظن عبد الله وزيدا
ابني محمد وان انت ذكرت ابنا بغير اسم فقلت جاءنا ابن عبد الله
كتبته بالالف وان نسبته الى غير ابيه فقلت هذا محمد ابن اخي
عبد الله الحقت فيه الالف فان نسبته الى لقب قد غلب على ابيه
او صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك زيد بن القاضي ومحمد بن
الامير لم تلحق الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب وان انت
لم تلحق في ابن الفا ما نونت الاسم قبله واذا الحقت فيه الالف نونت
الاسم وتكتب هذه هند ابنة فلان بالالف وبالهاء فاذا اسقطت
الالف كتبت هذه هند بنت فلان بالتاء والالف التي مع اللام
للتعريف اذا دخلت عليها اللام الجر حذفتها فقلت هذا للقوم

وللغلام

وللغلام وللناس فان دخلت عليها الباء الصفة لم تحذفها فكتبت
بالقوم وبالغلام وبالناس فان جاءت الف ولام من نفس الحرف ليسا
للتعريف نحو الالف واللام اللتين في الالفاء والالتفات والالباس ثم
ادخلت عليهما لام الصفة او باء الصفة اثبت الالف نحو قولك
بالالفاء وبالالباس ولالالباس الامر على لانهما من نفس الحرف وليسا
زائدتين فان دخلت الالف واللام الزائدتين للمعرفة على الالف و
اللام اللتين من نفس الحرف ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة
لم تحذف شيئا وكتبت الالتفات والالفاء والالباس فان وصلتهما
بباء الصفة لم تحذف شيئا وكتبت بالالفاء وبالالتفات وبالالباس
فان وصلت بلام الصفة حذفت فكتبت للالفاء وللالتفات
وللالباس **باب ما تغير فيه الف الوصل** تقول ائت فلانا
ايذن لي على الامير يا غلام الحجاب وتلك ايبس من كذا وفي الجمع ائتوا
ايذنوا كل ذلك تثبت فيه الياء فاذا وصلت ذلك بفاء او واو عادت
ما كان من ذوات الياء الى الياء وما كان من ذوات الواو الى الواو
وما كان مهموزا الى الالف فكتبت فأت فلانا فأذن له عليك
فائتني يا غلام وكذلك ان اتصلت بواو تقول واتوني واذنوا
وتقول فادخل من بابك واوسن في لباسك من الوسن وكذلك في فعل

من الميسر ليسر فلان فتقول فايسروا ايسر فان اتصل هذا ثم او بغيرها
من سائر الكلام لم تحذف الياء فتكتب ايت فلانا ثم ايته ايذن لي
على الامير ثم ايذن قال الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي وقال
تبارك وتعالى ثم ائتوا صفا ويا صالح ائتنا والفرق بين الفاء و
الواو وبين ثم ان الفاء والواو يتصلان بالحرف فكانهما منه ولا يجوز
ان يفرد واحد منهما كما تفرد ثم لان ثم مفردة من الحرف وتكتب ما
كان مضموما نحو اومر فلانا بكذا بالواو فان وصلتها بواو او فاء قلت
فامر فلانا بالشخوص وامر فلانا بالقدوم اسقطت الواو فان وصلتها
بثم لم تسقط الواو فكتبت اومر فلانا ثم اومره وكذلك اللهم اوجرني
في مصيبتي بالواو فان وصلت بواو او فاء اسقطت الواو ولا
تسقطها مع ثم وفي المصحف فليؤد الذي اؤتمن امانته كتبت على قطع
اوتمن من الذي وكذلك القياس ان يكتب كل حرف على الانفراد ولا ينظر
الى ما قبله مما يزيله عن حاله اذا وجدت تغيره اذا اتصل به ولو
كتبت على الاتصال لكتب باسقاط الواو فان وصلت اوتمن بواو
او فاء حذفت الواو وكتبت وائتمن فلان على بيت المال وائتمر
عليه بكذا وائتمر به وكذلك الفاء فان اتصل ذلك بثم اثبت الواو
فكتبت ثم اوتمن ثم اوتمر وتقول ايجل ولا توجل تقلب الواو في

الاولى

في الاولى ياء للكسرة قبلها وكذلك يوجل ويوجر ويوسن ويوهل فان
اتصلت بواو او فاء فاكتب بالواو نحو قولك اي والله فاوجل واوجل
واوسن فان اتصلت بثم او بغيرها من الكلام كتبتها بالياء تقول قد
قلت لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت لكم ايسنوا ثم ايسنوا ثم
ايجلوا وانما يفعل هذا لانك تكتب الحرف على الانفراد ولا تغيره لتغير
ما قبلها اذا وصلته به فاما الواو والفاء فكانهما من نفس الحرف لانهما
لا ينفردان كما تنفرد ثم باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل
اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل تثبت الف الاستفهام
وبطلت الف الوصل في اللفظ والكتاب قال الله عز وجل سواء عليهم
استغفرت لهم ومثله اصطفى البنات على البنين وتقول اذا
استفهمت اشتريت كذا افتريت على فلان باب دخول الف الاستفهام
على الالف واللام اللتين تدخل للمعرفة اذا دخلت
الف الاستفهام على الالف واللام اللتين للتعريف تثبت الف
الاستفهام وحدثت بعدها مدة نحو قول الله عز وجل آلله خير
اما يشركون آلان وقد عصيت قبل وتكون تقول الرجل قال ذلك
يكتبه بالالف ولا يبدل من المدة شيئا باب دخول الف
الاستفهام على الف القطع اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع

وكانت الف القطع مفتوحة نحو قول الله عز وجل أأنت قلت للناس
اتخذوني وأمي الهين من دون الله أأنذرتهم أم لم تنذرهم فان
شئت اثبت الهمزتين معا في اللفظ وان شئت همزة الأولى ومددت
الثانية فاما في الكتاب فان بعض الكتاب يثبتهما معا ليدل على
الاستفهام الا ترى انك لو كتبت انت قلت للناس اتخذوني
لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق وبعضهم يقتصر على واحدة
استثقالا لاجتماع الفين فاذا كانت القطع مضمومة ودخلت
عليها الف الاستفهام نحو قولك أأكرمك أأعطيك أؤنبئكم بخير
من ذلكم قلبت الف القطع في الكتاب واوا على ذلك كتابة المصحف
وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق ومن كان من لغته
ان يحدث بين الالفين مدة مثل قول ذي الرمة أيا ظبية الوعساء
بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم ويروى جلاجل فلا بد
من اثبات الفين لانها ثلث الفات في الحقيقة فيجوز في حقيقة
استثقالا لاجتماع ثلث الفات ولا يجوز ان تحذف اثنين
فتخل بالحرف **باب الف الفصل** الف الفصل تزاد بعد واو
الجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل وردوا وكفروا الا ترى
انهم لو لم يدخلوا الالف قبل الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن

القارئ

القارئ انها كفروا وردوا وصل فجيزت الواو لما قبلها بالف الفصل
ولما فعلوا ذلك في الافعال التي ينقطع واوها من الحرف قبلها نحو
ساروا وجاؤا فعلوا ذلك في الافعال التي تتصل واوها بالحرف قبلها
نحو كانوا وباتوا ليكون حكم هذه الواوات في كل موضع واحدا و
تزاد الف الفصل ايضا بعد الواو في مثل يغزوا ويدعوا وليست واو جمع
ورأى بعض كتاب زماننا الا يلحق بها الالف في مثل هذه الحروف فكتب
هو يرجو بلا الف وانا ادعو كذلك اذا لم تكن واو جمع وذلك لان
العلة التي ادخلت لها هذه الالف في الجمع لا تلزم في هذا الموضع الا
ترى انك اذا كتبت الفعل الذي تتصل واوه به مثل انا ارجوا
وانا ادعوا لم تشتبه واوه منه مثل انا اذروا التراب واسروا الثوب
اي لم تشتبه واوه والنسق الا بان تزيل الحرف عن معناه لان
الواو من نفس الفعل لا يفارقه الا في حال الجزم والواو في كفروا وردوا
واو جمع والفعل مكتف بنفسه يمكن ان يجعل للواحد فيتوهم ان
الواو نسق عليه لشيء وقد ذهبوا مذهبا غير ان متقدمي الكتاب
لم يزالوا على ما انبأتك من الحاق الف الفصل بهذه الواوات كلها
ليكون الحكم في كل موضع واحدا **باب الالفين تجتمعان فتقصر
على احداهما او الثلث تجتمع فتقصر على اثنين** تكتب بابراهيم

وباسحق وبايوب وبابانا بالف واحدة ويحذف واحدة لان فيما
بقي دليلا على ما ذهب ويكتب ادم واخر وايب وامر بالف واحدة
ويحذف واحدة لان فيما بقي دليلا على ما ذهب وكذلك الفعل نحو
امن واذ وفلان فلانا ويكتب مال واشباه ذلك بالف واحدة
ويحذف واحدة وتكتب براءة ومساءة بالف واحدة ويحذف واحدة
فاذا جمعت كتبت براآت ومساآت وبدا آتك وبدآات حوايجك
بالفين لان في الجمع ثلث الفات فلو حذفوا اثنين اخلوا بالحرف و
تقديره الحرف من الفعل فعالات وفعالة وفعالة ويقول للاثنين قد
قرأ وملا فتكتبه بالفين لتفرق بالالف الثانية بين فعل الواحد
وفعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدم بالف واحدة
والالفان اجود فيما فيه الالتباس واذا نصبت الحرف الممدود نحو
قبضت عطاء ولبست كساء او شربت ماء او جزيتك جزاء فا
لقياس ان تكتبه بالفين لان فيه ثلاث الفات الاولى والهمزة
الثانية والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف فيحذف
واحدة وتثبت اثنتين والكتاب يكتبونه بالف واحدة ويدعون
القياس على مذهب حمزة في الوقف عليها فاذا كان الحرف مهموزا
مثل قولك اخطات خطا كثيرا ولو يجدون ملجا كتبته بالف واحدة

لانه

لانه في الاصل بالفين فحذفوا واحدة وتركوا واحدة على القياس و
تكتب هاانت وهاانتم وهاانا بالف واحدة وبحذف واحدة

باب حذف الالفات من الاسما واثباتها تحذف الالف من الاسماء
الاعجمية نحو ابرهيم واسمعيل واسحق استخفافا لانها كثر مرورها و
كذلك قولك سليمن وهرون وساير الاسما المتصلة المستعملة
واما ما لا يستعمل من الاعجمية ولا يتسمى به كثيرا نحو قارون وطالوت و
جالوت وهاروت وماروت فلا تحذف الالف في شي من ذلك الا
داود فانه لا تحذف الفه وان كان مستعملا لانه الالف لو حذفت
وقد حذفت منه احدى الواوين لاختل الحرف وما كان على فاعل مثل
صالح وخلد ومالك فان حذف الالف منه حسن واثباتها حسن
واذا جاء منها اسماء ليس يكثر استعمالها نحو جابر وخاتم وحامد و
سالم فلا يجوز حذف الالف من شي منها وكل اسم منها يستعمل كثيرا
ويجوز ادخال الالف واللام فيه نحو الحارث فانك تكتبه مع
~~اثبات الالف واللام فيه نحو الحارث فانك تكتبه مع اثبات الالف~~
واللام بغير الف فاذا حذفت الالف واللام اثبت الالف وكتبت
حارث قال ذلك وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوه بالالف
عند حذف الالف واللام لئلا يشتبه حربا فيلتبس به ثم ادخلوا

الألف واللام فحذفوا الألف حين أمن اللبس لأنهم لا يقولون الحرب
وهو اسم لرجل وما كان مثل عثمن وسفيان ومروان فاثبات الألف
فيه حسن والحذف حسن اذا اكثر ومن ذلك ما لم يحذف الفه وهو
مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير الف حين اثبتوا الألف واللام
فاذا حذفت الألف واللام فاحب الى ان يعيدوا الألف فيهما حسن
وكان القياس ان تكتبوهما اذا دخلت الألف واللام فيهما بغير الف
الا ان الكتاب مجمعون على ترك القياس في ذلك والسلام عليكم و
عبد السلم بغير الف **باب حذف الألف من الأسماء في الجمع**
الخاسرون والشاكرون والكافرون والصادقون والظالمون
والفاسقون وما اشبه ذلك مما يكثر استعماله من الصفات ان حذفت
منه الألف فحسن وان اثبت الألف فحسن واما ما كان من بنات
الياء والواو فليس يجوز فيه الا اثبات الألف نحو هم القاضون والرامون
والساعون وذلك لأنهم حذفوا الياء لالتقاء الساكنين لما
استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة فسكنوا ثم حذفوا الياء فكرهوا ان
يحذفوا الألف ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المضاعف نحو العادين
والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات الألف للادغام وذهاب حركة
الدالين في الكتاب وحذفوا الألف من السموات لمكان الألف التي فيه

فيكتبوا رحمان الدنيا والآخرة
واما شيطان ودهقان فاثبات
الالف صح

فيها وهو

فيها وهو اجود فاما المسلمات والصالحات فاثبات الألف في المسلمات
اجود من حذفها وحذف الألف من الصالحات احسن من اثباتها
لأنه لا الف في المسلمات الا التي تحذف وفي الصالحات الف غيره
المحذوفة والدهاقين والدكاكين والدنانير والتماثيل والمحاريب
والمصابيح اثبات الألف فيها كلها اجود واحسن وكل جماعة ليس
بينها وبين واحدها الا الف فلا يجوز حذف الألف لئلا يشتبه الجمع
الواحد نحو مساكين لا يجوز ان تحذف الألف فيظن انه مسكين وكذلك
مساجد ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد كتبت بغير الف
فان كانت في موضع يجوز ان يتوهم فيه الواحد اثبت الألف والملائكة
حذف الألف فيها حسن واثباتها حسن وهي مكتوبة في المصحف
بغير الف وثلثة وثلثون بغير الف وثمنية بغير الف وثمانون اثبت
بعضهم الألف لما حذف الياء وحذفها بعضهم وثماني عشرة بالف
وبغير الف ان جعلت فيها الياء حذفت الألف وان حذفت الياء
منها اثبت الألف قال الأعشى ولقد شربت ثمانيا وثمانيا
وثمان عشرة واثنتين واربعا وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة
اثبت فيها الألف وحذفت الياء واذا اضفتها اثبت الياء و
حذفت الألف فكتبت لثمنى ليال وثمنى نسوة **باب ما اذا**

ابتُصلت يقول ادع بم شئت وسل عمّ شئت وخذ بم شئت وكن فيم شئت اذا اردت معنى سل عن اىّ شئ شئت نقصت الالف واذا اردت سل عن الذى اجبت وخذه بالذى اجبت بما اردت كلّ هذا يتم فيه الالف الا بم شئت خاصّة فانّ العرب تنقص الالف منها خاصّة فتقول ادع بم شئت فى المعنيين جميعا واعلم انّ الحرف يتّصل بما اتصالا لا يتّصل بغيرها تقول اذا استفهمت فيم ضربت فتنقص الالف فاذا كانت فى غير الاستفهام اتممت فتقول حيث بما سالتك وتقول كلّ ما كان منك حسن وانّ كلّ ما اتيته جميل فتقطعها لانها فى موضع الاسم لانه يجوز ان يقال كلّ الذى اتيته حسن فاذا لم تكن موضع اسم وصلتها فقلت كلّما جئتك بررتنى وكلّما سالتك اخبرتنى وتكتب انما فعلت كذا وانّما كلمت اخاك وانما انا اخوك فتصل فاذا كانت فى موضع اسم قطعت فكتبت انّ ما عندك احبّ الىّ انّ ما جئت به قبيح وقد كتبت فى المصحف وهى اسم مقطوعة وموصولة كتبوا انّ ما توعدون لآت مقطوعة وكتبوا انّما صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم وتصل الصلة ومع ما اذا كانت بمعنى الاسم فهى مقطوعة فاذا كانت ما صلة فهى موصولة وتكتب اينما كنت فافعل كذا

وايما

اسقطنا الالف فقلنا ادع بم ما بك وسل عما اجبت وخذ بم

وان جعلت ... الاسم ... نقطع الاسم

وايما تكونوا يدرككم الموت ونحن ناتيك اينما تكون موصولة لانها فى هذا الموضع صلة وصلت بها اين ولانه قد يحدث باتصالها معنى لم يكن فى اين قبل الا ترى انك تقول فى الاستفهام اين تكون تكون فترفع لانّ اين ههنا فى معنى الاستفهام فاذا دخلت ما على اين قلت اينما تكن نكن فتجزم واذا كانت ما فى موضع اسم مع اين فصلت فقلت اين ما كنت تعدنا اين ما كنت تقول وتكتب ايما الرجلين لقيت فاكرم وايما الرجلين قصدت فلا عدوان علىّ متّصلة لانها صلة الا ترى انك تقول اىّ الرجلين لقيت فاكرم واىّ الاجلين قضيت فلا عدوان علىّ وتكتب اىّ ما عندك افضل اىّ ما تراه اوفق فتقطع لانها فى موضع اسم واما حيثما فتكتب موصولة وقد كتبها بعضهم مفصولة وذلك خطاء لانّ حيث اذا انفردت فهى بمعنى مكان وترفع الفعل اذا وليها تقول حيث يكون عبد الله اكون فاذا زيد فيها ما تغيّرت فصارت بمعنى اين وجزمت الفعل تقول حيثما تكن اكن فدخول ما عليها يغيّر معناها فكانها وما حرف واحد وعلى انّ ما معها لا تكون ابدا فى موضع اسم كما كانت مع اين وغيرها فى موضع اسم فيجوز فيها ما جاز فى غيرها من الفعل وثمّ ان شئت وصلت وان شئت فصلت والاجود ان تصل

للادغام ولانها موصولة في المصحف وليستا كذلك لانها وان لم
تكن مدغمة فهي مشبهة لها وتجعل من قطع نعم ما وبئس ما ان ما معها
في معنى الاسم وتكتب فيم انت فتصل وتحذف الالف فاذا كان الكلام
خبرا قطعت فقلت تكلم في ما احببت لان ما في موضع اسم وعما تكتب
موصولة للادغام كانت ما فيها صلة واسما

باب من اذا اتصلت

تكتب عمن سالت وممن طلبت فتصل للادغام وهي ههنا في معنى
الاستفهام تريد عن اي الناس سالت ومن ايهم طلبت وتكتب سل عمن
احببت واطلب ممن احببت فتصل ايضا وهي موضع اسم للادغام وتكتب
فيمن رغبت فتصل للاستفهام وتكتب كن في من رغبت اليه مقطوعة
لانها اسم وتكتب عما اذا كانت صلة او غير صلة موصولة للادغام
نحو قول الله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين فهي ههنا صلة لانه
اراد عن قليل وتقول سله عما صار اليه فهي ههنا في موضع اسم فاما
مع من فانها مفصولة اذا كانت اسما واستفهاما تقول مع من انت وكن
مع من احببت وكل من مقطوعة في كل حال فاما ممن وعمن فموصولتان
ابدا

باب لا اذا اتصلت

تكتب اردت الا تفعل ذاك
واحببت الا تقول ذاك ولا تظهر ان في الكتاب اذا كانت عاملة في
الفعل فاذا لم تكن عاملة في الفعل اظهرت ان نحو علمت ان لا تقول

ذاك

ذاك وتيقنت ان لا تذهب قال الله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب
ان لا يقدرون على شيء لان فيه ضميرا كانك اردت علمت انك لا
تقول ذاك ولئلا يعلم الكتاب انهم لا يقدرون وتكتب ايضا ان لا
خير عنده وظننت انه لا باس عليه وتظهر ان لان المعنى علمت انه لا خير
عنده وظننت انه لا باس عليه وتكتب الا تفعل كذا يكن كذا فلا تظهر
ان وتكتب كي لا مقطوعة لانك تقول اتيتك كي تكرمنا وتقول
اتيتك كي تفعل وكي لا تفعل كما تقول حتى تفعل وحتى لا تفعل و
تكتب كيلا موصولة لانك تقول جئتك لكي تكرمنا ولكيلا تكرمنا
فيكون المعنى واحدا وهي ههنا صلة وتكتب هلا فعلت فتصل و
تكتب بل لا تفعل فتقطع والفرق بينهما ان لا اذا دخلت على هل
تغير معناها فكانهما معها حرف واحد مثل لم تكون للمعنى فاذا دخلت
عليها ما تغيرت الا ترى انك تقول قاربت ذلك الموضع ولما
واشكت ولا يجوز ان تقول قاربته ولم الا ان تقول افعل وكذلك
لو ولولا وحبّ وحبّذا وانما قطعت بل لا لانها لم تغير المعنى وانما
هي لا التي تدخل للاباء نحو بل تفعل وبل لا تفعل لانها لم تغير المعنى
وانما هي لا التي تدخل مثل كي تفعل وكي لا تفعل وتكتب لئلا مهموزة
وغير مهموزة بالياء وكان القياس ان تكتب بالالف الا ترى انك

نكتب لان اذا كانت اللام مكسورة بالف نكذلك يجب ان نكتب
اذا زيدت عليها الا ولم يحدث في الكلام شيئا غير معنى الاباء الا ان
الناس اتبعوا المصحف وكذلك لئن فعلت كذا لافعلن كذا كتبت
بالياء اتباعا للمصحف وكان القياس ان تكتب بالالف لانها ان زيدت
عليها اللام **باب حذف توصل بما او ذو وغير ذلك** تقول
عم تسأل وفيم جئت ولم تكلمت وبم وحتام وعلام تحذف الالف
في الاستفهام فاذا كان الكلام خبرا اثبت الالف فقلت سل عما اردت
وتكلم فيما اوجبت ويومئذ وحينئذ وليلتئذ بوصل ذلك كله و
تكتب ويلمه موصولا لانه لم يظهر كما قال الهذلي ويلمه رجلا تأبى به
غبنا اذا تجرد لا خال ولا بخل فان انت همزت كتبت ويل امه
باب الواوين يجتمعان في حرف واحد والثلاث نكتب طاوس
وناوس وداود بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا ونكتب جاؤوا
وباؤا بغضب وشاؤا بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا فاذا
كان فيما بقي دليل على ما ذهب وكذلك فاؤوا الى الكهف وساؤا
فلانا في مكانه وهل يستوون ويلوون السنتهم هذا كله يكتب بواو
واحدة وذلك انه ليس اذا انضمت الواو الاولى لم يجز الا ان يكتب
بواوين نحو احتووا على المكان واستووا واكتووا ولووا رؤسهم

واووا

واووا وضووا هذا كله ماض فاذا اجتمعت ثلث واوات حذفت
واحدة واقتصرت على اثنين نحو قول الله عز وجل لووا رؤسهم وكذلك
ان كان ما قبل الواو الاولى مضموما نحو انتم تسؤون زيدا و
تنوؤن بالايدي وانتم مغزوون ومدعوون تكتب هذا كله بواو
وتسقط واحدة **باب الالف واللام للتعريف تدخلان على لام من
نفس الحرف** كل اسم كان اوله لاما ثم ادخلت عليه لام التعريف
كتبته بلامين نحو قولك اللهم واللحم واللبن واللجام الا التي والذي
فانهم كتبوا ذلك بلام واحدة للكثرة ما استعمل فاذا ثنيت الذي كتبت
اللذان واللذين بلامين وتكتب في الجمع الذين بلام واحدة وانما كتبته
بلامين ليفرق بين التثنية والجمع فاما اللتان واللاتي واللائي وكلهم
يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا في الليلة والليل فكتبت بعضهم بلام
واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بلامين وكل شيء من هذا القبيل
اذا دخلت عليه لام الاضافة كتبته بلامين وتحذف واحدة استثقالا
لاجتماع ثلث لامات **باب هاء التانيث** هاء
التانيث تكتب هاء ابدا الا ان تضاف الى مكني فتصير تاء نحو
شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تاء في مواضع من القران
وهاء في مواضع فاما من كتبها تاء فعلى الادراج واما من كتبها هاء فعلى

الوقف واجمع الكتاب على ان كتبوا السلم عليك ورحمة الله بالتاء
واعجب الى ان نكتبه كله بالهاء على الوقوف عليه الا ما اجمعوا عليه
في رحمت الله خاصة في اول الكتاب واخره وهيهات يوقف عليها بالهاء
والتاء والاجماع في كتابها على التاء **باب ما زيد في الكتاب**
تلحق في عمرو في حال رفعه وجره الواو فرقا بينه وبين عمر فاذا صرت
الى حال النصب لم تلحق به الواو لان عمرا ينصرف وعمر لا ينصرف
فكان في دخول الالف في عمرو وامتناعها من دخولها في عمر في حال
النصب فرق فلم يأتوا بفرق ثان فاذا اضفته الى مكنى لم تلحق به
واوا في شيء من احواله فيقول هذا عمرك وعمرنا لان المضمر مع ما قبله
كالشيء الواحد وهو كالزيادة في الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين
فاذا قلت لعمر الله لم تلحق فيه واوا لانه لا يقع لبس بينه وبين
غيره فيحتاج الى فرق واولئك زيد فيها واو لتفرق بينها وبين اليك
واولاء ايضا بواو ومائة زادوا فيها الالف ليفصلوا بينها وبين منه
الا ترى انك تقول اخذت مائة واخذت منه فلولم تكن الالف
لالتبس على القاري وتكتب يا اخي مصغرا بواو مزيدة ليفرق بينها
وبين يا اخي غير مصغر وزادوا الالف بعد الواو ليفرق بين واو
الجمع وواو النسق وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب

وادا الحقت من عمرو الانسان لم تلحق فيه واوا م

باب

باب من الهجاء يكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا
للمصحف ولا يكتب شيء من نظايرها الا بالالف مثل قطاة وقناة
وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه بالواو على لغات
الاعراب وكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو شيئا ويقال بل كتب
على الاصل واصل الالف فيها واو فقلبت الفا لما انفتحت وانفتح ما
قبلها الا ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا
اعتياد الناس لذلك في هذه الحروف وما في مخالفته اجماعهم لكان الحب
الاشياء الي ان نكتب هذا كله بالالف صلاتي وصلاتك وزكاتي
وزكاتك وحياتك وحياتي ونكتب في صدر الكتاب سلام عليك
وفي اخره السلام عليك لان الشيء اذا بذكره كان نكرة فاذا اعدته بدى
صار معرفة وكذلك كل شيء نكره حتى يعرف ما عرف منه تقول امر بنا
رجل ثم تقول رايت الرجل قد رجع او تقول رايته قد رجع وكذلك
لما صرت الى اخر الكتاب وقد جرى في اوله ذكر السلام عرفته لانه ذلك
السلام المتقدم وتكتب ايها الرجل ويا ايها الامير بالالف وقد
كتبت في المصحف بالف وبغير الف على مذهب القراء واختلافهم
في الوقوف عليها وتكتب اذا بالالف ولا تكتب بالنون لان الوقوف
عليها بالالف وهي تشبه النون الخفيفة في مثل قول الله عز وجل

ياء اذا انضف شيئا منها مع واو الم ... يكتب ... كلها بالالف م

لتسفعًا بالناصية وليكونًا من الصاغرين اذا انت وقفت بالف
واذا وصلت وصلت بنون قال الفراء ينبغي لمن نصب باذا الفعل
المستقبل ان يكتبها بالنون فاذا توسطت الكلام وكانت لغوًا كتبت
بالالف واحب الى ان تكتبها بالالف في كل حال لان الوقوف عليها
في كل حال بالالف وتكتب غرايتما وقرايتكم فان نصبت ورايك فعلى
مذهب الاستفهام ولكن على الخبر فتكتب موقفًا ان اردت الراى و
موقفين ان اردت الرجلين وان كتبت الى الحاضر فنصبت رايك
لم يجز ان تكتب فراى الامير لانه يهمز لة الغايب ولا يجوز ان تعرى
به باب الامر بالمعتل من الفعل تقول قل وبع وخف ذهبت الواو
والياء والالف لاجتماع الساكنين فاذا ثنيت قلت قولا وبيعا وخافا
وكذلك في الجمع قولوا وبيعوا وخافوا فانظهر ما ذهب من الواحد لتحرك
الحرف الاخر وتقول للمراة قولي وبيعي وخافي فلا تسقط حرف المد
لتحرك الحرف الذي يليه فاذا امرت بالمهموز من الافعال مثل امر
يامر ان تقول مر فلانا بكذا فاذا اتصل بواو قبله او فاء قلت
وامر فلانًا فامره قال الله عز وجل وامر قومك ياخذوا باحسنها
وقال وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها ويجوز امر فلانًا
بلا واو ولا فاء قبله وليس بمستعمل والمستعمل في كل الحذف اتصل

الاغراء اى قرى رايك وان وقفت لم تدفع الى مذهب ح

واكل باكل وسل السل وجا ب حيي فالستعمل في امثال هذه

بواو او فاء او لم يتصل لم يسمع غير ذلك والمستعمل في مثل اجره الله
باجره الاثام في الانفراد والاتصال بقول اللهم اوجرني في
مصيبتي واما سال يسيل فان شئت ابتدات فقلت اسل فلانا
عن كذا وان شئت قلت سل فلانا وهو احب الى لانها كذا كتبت
في المصحف اذا لم يتصل بلا الف قبلها فان اتصلت بواو او فاء
فان شئت الحقت بها الالف في اولها وهمزت فقلت فاسئل الله
واسئل الله وان شئت حذفت الالف وحذفت الهمزة فقلت
وسل الله فسل الله واذا امرت من جاء يجيء قلت جيء الينا وكذلك
ان اتصل وان ثنيت قلت جيئا وجيئوا مثل جيعا وجيعوا واذا
امرت من مثل وعيت الحديث ووقيتك بنفسي ووشيت الثوب
تدخل هاء في اللفظ اذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب عن كلام
له زيدًا بنفسك شه ثوبك لانه لا تكون كلمة على حرف واحد
فان وصلت ذلك بفاء او واو فان شئت اوردت الهاء وان
شئت حذفتها والحذف احب الى تقول فق زيدًا واذهب فلعلك
واذهب فش ثوبك فان وصلت ذلك تتم الحقت الهاء لان ثم
حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتصال الفاء والواو
وتقول ردوا اردد وشد واشدد فاذا ثنيت قلت ردا واشددا

ولا تقول اردد او كذلك الجمع الا في النساء فانك تقول اردُدْن
باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين نكتب هذا غازٍ ودامٍ وقاضٍ
ومهتدٍ ومفترٍ ومشترٍ وكل ما اشبه هذا في حال الرفع والخفض
بلا ياء استثقالا لمجيء الضمة بعد الكسرة والياء ومجيء كسرة بعد
كسرة وياء ولان اكثر العرب اذا وقفوا عليه بلا ياء فاذا صرت الى النصب
اثبته فقلت رايت قاضيا ورامياً ومهتدياً ومشترياً واما ما لا ينصرف
مثل جوارٍ وليالٍ وسوارٍ فانك تكتبه في حال الرفع والخفض
بلا ياء تقول هؤلاء جوارٍ وثلاث ليالٍ فاذا صرت الى النصب قلت
رايت جواريَ وسرت لياليَ فلا تصرفه لانه تم في حال النصب
فصار جمعا ثالثه الف وبعد الالف حرفان وتنقص في حال
الرفع والخفض فصرفته وكل هذا اذا اضفته الى ظاهر او مكني اثبت
فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد الياء واذا الحقت
في جميع هذا الالف واللام للتعريف اثبتَّ الياء في الكتاب تقول هذا
القاضي وهذا المعتدي وهن الجواري وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل
الا في كتاب المصحف فان كانت الياء مثقلة لم تحذف نحو بخاتي
واماني واواري وتكتب لثمان خلون فاذا اضفت الى الليالي
كتبت بالياء فتقول لثماني ليال خلون فتلحق الياء مع الاضافة

وليس

وليس سبيل ثمان سبيل جوارٍ وسوارٍ في الامتناع من التصرف
لان ثمانيا بمنزلة رجل يمانٍ منسوب الى اليمن حذفت ياء
النسب فيه والحقت الالف بدلا منها قال الاعشى ولقد
شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا فصرف
ثمانيا اذا كانت على ما اخبرتك شبيهة في النسبة بزمان وبياع
فاذا انصبت قلت ركبت برذونا رباعيا فاثبتّ قال الشاعر
رباعيا مربعا او شوقبا **باب ما يكتب بالياء والالف من**
الافعال اذا كان فعل على ثلاثة احرف ولم تدر امن ذوات الياء
هو ام من ذوات الواو رددته الى نفسك فما كانت اللام فيه ياء
كتبته بالياء نحو قولك قضى ورمى وسعى لانك تقول قضيت
ورميت وسعيت وما كان لام فعلت منه واوا كتبته بالالف
نحو غزا ودعا وسلا لانك تقول دعوت وغزوت وسلوت
وكلما لحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى اصله وكتبته كله بالياء
فتكتب اغزى فلان فلانا بالياء وهو من غزوت وادنى فلان
فلانا وهو من دنوت والهى فلان فلانا وهو من لهوت فتكتب
ذلك كله بالياء لانه يصير الى الياء الا ترى انك تقول اغزيت
وادنيت والهيت وكذلك تكتب يغزى ويدنى ويدعى ويلهى

وكلما كان من الياء والواو فتثنيه بالياء لانك تقول بغزيان
وبدنيان وبدعيان باب ما يكتب بالالف والياء كل اسم مقصور على
ثلاثة احرف فان كان من بنات الياء فاكتبه بالياء وان كان من بنات
الواو فاكتبه بالالف ويدلك على ذلك تثنية الاسم او الرجوع الى
الفعل الذى اخذ منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا البير بالالف
لانك تقول فى تثنيته قفوان وعصوان ورجوان وترد الى
الفعل فتقول قد قفوت الرجل اذا تبعته وعصوته اذا ضربته
بالعصا ولم يمكنك فى رجا ان ترده الى فعل فدلتك عليه التثنية
قال الشاعر فلا يرمى بى الرجوان انى اقل القوم من يغنى مكانى و
يكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء لانك تقول
فى التثنية هديان وتقول هديت وتقول هويان ومديان فان
اشكل عليك من هذا الباب حرف ولم تعرف اصله ولا تثنيته فرى
الامالة فيه تحسن فاكتبه بالياء وان لم تحسن فيه الامالة فاكتبه
بالالف حتى تعلم وان ورد عليك حرف قد ثنى بالياء والواو فاعمل
على الاكثر الاعم نحو رحا لان من العرب من يقول رحوت الرحا و
منهم من يقول رحيت وان تكتبها بالياء احب الى لانها اللغة الغالبة
قال مهلهل كانا غدوة وبنى ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير

وكذلك

وكذلك الرضا من العرب من تثنيه رضيان ومنهم من يثنيه رضوان
وان تكتبه بالالف احب الى لان الواو فيه اكثر وهو من الرضوان
وكل مقصور جاوز ثلثة احرف فاكتبه بالياء لانك انما تثنيه
بالياء نحو معلى ومثنى ومعزى وملهى ومدعى ومشترى وكذلك
اعمى واخلى واعشى وهو ادنى منك واعلى اعينا وكذلك مقلى من
قلوت البسر ومغانى ومنادى لا يبالى كان اصله الياء ام الواو وتكتبه
بالياء على التثنية الا ما كان فى آخره ياءان فانه يكتب بالالف
لكراهتهم اجتماع ياءين فى آخر الاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا ونحو
معيا ومحيا وعام حيا ورؤيا وسقيا خلا يحيى الذى هو اسم فان
الكتاب اجمعوا على ان يكتبوه بالياء ولم يلزموا فيه القياس واحسبهم
اتبعوا المصحف وكذلك اذا كان مثل هذا على يفعل فلان نحو يعيا
بالامر ويحيا سنين كتب بالالف كراهية الاجتماع ياءين فى آخره
ولذلك يكتب شاى فلان فلانا اى سبقه بالياء وهو من شاوت
كراهية لاجتماع الفين فى آخره وتعتبر المصادر بان ترجع الى المؤنث
فما كان من المؤنث بالياء كتبته بالياء نحو العمى والظمى لانك تقول
عمياء وظمياء وما كان فى المؤنث بالواو كتبته بالالف نحو العشا فى
العين والعثا وهو كثرة شعر الوجه والقنا فى الانف تقول عشواء

وقنواء وعشواء وكذلك كل جمع ليس بينه وبين واحده في الهجاء الا
الهاء من المقصور نحو الحصى والنوى والقطا فما كان جمعه بالياء كتبته
بالياء نحو حصًى ونوًى لانه يجمع ايضا حصيات ونويات وكل هذه
الحروف اذا الحقتها الى مكني كتبت ما كان منها بالواو بالالف
وما كان منها بالياء بالالف فتكتب صغراهم وكبراهم وحصاك ونواك
واشباه ذلك واحداهما بالالف وكذلك الافعال اذا رفعتها
على مكني كتبت ما كان منها بالياء بالالف تقول قضاه حقه ورماهم
عن قوس ودلاهما بغرور وقد خالف الكتاب في هذا المصحف باب الحروف
التي تأتي للمعاني تكتب عسى بالياء لانك تقول عسيت
ان افعل وقال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم قرئت بفتح السين
وكسرها وتكتب بلى ومتى وانى بالياء لان الامالة فيها احسن و
افصح من التفخيم فاما على والى ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف
لان الامالة لا تجوز فيهن وانما كتبن بالياء لانهم يقولون عليك
واليك ولديك واما كلى وكلتا فقد اختلف فيهما والذي استحب
ان يكتبا اذا وليا حرفا رافعا بالالف فتقول اتاني كلا الرجلين
واتاني كلتا المراتين واذا وليا حرفا ناصبا او خافضا كتبا بالياء
فتكتب رايت كلى الرجلين ومررت بكلتى المراتين وانما فرقت بينهما

في اللفظ

في اللفظ مع المكني فقالوا رايت الرجلين كليهما بالياء ومررت بهما
كليهما ورايت المراتين كلتيهما ومررت بهما كلتيهما فلفظوا بهما بالياء
وقالوا جاءني الرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما فلفظوا بهما مع
الرفع بالالف باب الهمز اذا سكنت الهمزة وقبلها
فتحة كتبت الفا نحو قرات وملات ورأس وباس وان انكسر ما قبلها
كتبت ياء نحو جئت وضوئت وجونة ولؤم وما اشبه ذلك
واذا كانت آخرا ومثلها فتحة كتبت الفا في الرفع والنصب والخفض
تقول مررت بالملا وقرات بالخطا ورايت الملا وعرفت الخطا
وهذا الملا وهو يقرا ويبرا منك فان اضفت الحرف الى ظاهر
فهو على حاله وان اضفته الى مضمر فهو في النصب على حاله تقول
رايت ملاهم وعرفت خطاهم ولن اقراه وبجعلها في الرفع واوا
تقول هو يقرؤه ويملاوه وهل اتاك نبؤهم وملؤهم هذا المذهب
المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف على حاله بالالف
فيكتب وهو يقراه ويملاه وهذا ملاهم وهو يتشاؤك والله
يكلاوك وفلان لا يرزاوك شيئا ويدل على الهمزة والاعراب فيها
بضمة يوقعها فوق الالف وانما اختار الالف لان الوقوف على
الحرف اذا انفرد وابدلت الهمزة على الالف فكذلك يكتب منفردا

نحو بئس وشئت وبئس
واذا انضم ما قبلها كتبت بالواو نحو

فتركه على حاله اذا اضيف وتجعلها في الخفض ياء فتقول مررت بملئهم
وسمعت بنبئهم وكان الجيّاد في الرفع ان يترك الحرف على حاله مكتوبا
بالالف وجيادا في الخفض مثل ذلك ثم يوقع تحت الالف كسرة يدل
بها على الهمزة والاعراب فان انضم ما قبل الهمزة جعلتها واوا على كل حال
فتكتب لم يوضؤ الرجل ولن يوضؤ ورايت باكمؤك ومررت اكمؤك
واذا انكسر ما قبلها جعلتها ياء على كل حال فتكتب هو يقرئك
السلام وهذا قاريا وهو يريد ان يستقرئك واذا كانت الهمزة
مضمومة او مكسورة وبعدها ياء او واو كتبت ياء واحدة وواوا
واحدة وحذفت الهمزة فتكتب اقرؤا وقد قرؤا القران وهم يهزؤن
بنا وهم يملؤن وتكتبهم لستهزئن وهؤلاء مقرؤن ومخطؤن هذا
الذي عليه المصحف ومتقدمو الكتاب وقد كتبه بعض الكتاب بياء
قبل الواو في قولك مستهزئون ومقرئون وذلك حسن اذا كان
بعد الهمزة ياء الجمع او ياء المؤنث اقتصروا على ياء واحدة نحو قولك
للمراة انت تستهزئين وتتكئين ونحو قولك مررت بقوم متكئين
مخطئين لا اختلاف في ذلك ومما اختلفوا فيه مؤونة وشؤون
جمع شان ورؤس ورجل سؤول ويؤس كتبه بعضهم بواوين
وبعضهم بواو واحدة وكل حسن فاما الموؤدة فانها كتبت في

المصحف

المصحف بواو واحدة واستحب للكاتب ان يكتبها بواوين لانها ثلث
واحداهن همزة مضمومة تبدل منها واوا فان حذفت اشتبهت تجحف
بالحرف وكذلك اختلفوا في مثل لئيم وذئبس وزئبر كتبه بعضهم
بياء واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بيائين وهو احب الي وما جاء
على افعل والعين همزة نحو انؤس واروس جمع فاس وراس واسوق
جمع ساق واثوب جمع ثوب فاحب الي ان تكتب ذلك كله بواو واحدة
وحذفها جائز **باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن**
اذا كانت الهمزة كذلك حذفت في الرفع والخفض نحو قول الله عز وجل
يوم ينظر المرء ولكم فيها دفء وملء الارض ولذلك اذا كانت في موضع
نصب غير منون نحو قوله يخرج الخبء فاذا كانت في موضع نصب منون
الحقتها الفا نحو اخرجت خبأ واخذت دفاء وبرأت برءا وقرأت
جزءا فان اضفتها الى مضمر فهي في الرفع واو وفي الجر ياء وفي النصب الف
تقول خبؤك ودفؤك ودفؤهم ومررت بمئك وخبئك وشربت
ملاءها واخذت دفاءها وكذلك اذا الحقتها هاء التانيث جعلتها
الفا لان هاء التانيث يفتح ما قبلها تقول المراة والكماة والجزاة و
النشاة الاولى ووجاة ثم دجاة فان كان قبل هاء التانيث ياء
او واو او الف حذفت نحو الهيئة والسوة والفئة وتكتب مثل ما

وشائي ونائي بياء وتجعل الياء تدل على الهمزة اذا كانت مكسورة فاما
الياء الثانية فتحذفها كما حذفت من قاض ودام وكذلك تكتب مراى
جمع مرآة ومساى جمع مساة بياء واحدة وتكتب منئ ومرئي اذا اردت
مفعل من اناني فلان اى ابعدني واراءة الشاة اذا استبان حملها
بياء واحدة **باب الهمزة في الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها**
وهي اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واوا واذا انكسرت ياء واذا
انفتحت الفا نحو سال وزار الاسد وسئم وبئس ولؤم وبؤس اذا اشتدت
حاجته فاذا قلت من ذلك كله يفعل حذفت فكتبت يسل ويزر
ويبس ويسام ويلم بالحذف وقد ابدل منها بعضهم والحذف اجود و
بالحذف كتبت في المصحف الا في حرف واحد يسالون عن انبائكم وانما
كتبت كذلك على قراءة من قراها يسالون بمعنى يتساءلون وكذلك
تكتب مسئوم ومسئول ومشؤم بواو واحدة لسكون ما قبلها واجتماع
واوين **باب الهمزة تكون عينا واللام ياء او واوا** نحو رايت ونايت
ودايت وشاوت القوم اى سبقتهم وباوت عليهم اذا تعظمت عليهم
تكتب فعل من ذلك كله بالالف وياء بعدها نحو راى وشاى ووا
وانما كتبت بنات الواو منه بالياء لانك كرهت الجمع بين الفين
وتكتب يفعل مثل يناى ويشاى ويباى بياء بعد الالف وكان

بعضهم

بعضهم تكتبه بغير الف ينئ ويشئ ويبئ كما كتبت يسئل ويسئم بلا
الف ولا احب ذلك لان هذا معتل موضع اللام من الفعل فلا يجمع
عليه مع الاعتلال الحذف فاما يرى فكلهم يحذف الهمزة منها فكتبها
ايضا بالحذف فان اضفت الى المضمر فهو بالف واحدة نحو ناءه وواه
وشاءه لانك تجعل بنات الياء مع المضمر الفا فاستثقلوا جمع الفين
وكذلك داه **باب ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها ياء او واو** نحو
جيئ وشيئ وسوءت فلانا ودوءت ويكتب اذا اردت تفعلون
يسوءون وتسوءون بواوين لانها ثلث فتحذف واحدة وكذلك انتم
مسوءون فاذا اردت يفعلون من اساءت قلت يسيئون بياء واحدة
وواو واحدة لانهما واوان فتحذف واحدة ولو كان الحرف من غير المعتل
مثل يفعلون من اخطا لكانت يخطئون ويقرءون وحذفت الياء كما
اجبتك ولا تحذف الياء من يسيئون لانك قد حذفت واوا فلو حذفت
الياء ايضا اجحفت بالحرف فاذا قلت للمؤنث تسيئين ويجيئين
حذفت ياء واحدة واقتصرت على اثنتين وكذلك تسوئين وتسوئين فلانا
بياء واحدة وتحذف واحدة **باب التاريخ والعدد**
المؤنث فيما بين الثلث الى العشر بغير هاء يقول ثلث ليال الى عشر ليال
والمذكر بالهاء تقول ثلثة ايام الى عشرة ايام وتقول احدى عشرة ليلة

واثنتا عشرة ليلة الى تسع عشرة ليلة فتلحق الهاء في العدد الثاني
وتحذفها من الاول وفي المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما
وثلاثة عشر يوما الى تسعة عشر يوما فتلحق الهاء في العدد الاول و
تحذفها من الثاني فرقا بين المذكر والمؤنث واعلم ان ما جاوز
العشرة من العدد الى تسعة عشر اسمان جعلا اسما واحدا وهما
منصوبان ابدا في حال الرفع والنصب والخفض في المذكر والمؤنث الا
في اثني عشر واثنتي عشرة فانك تضيف العددين وتخفضه بالياء وترفعه
بالالف والثاني منصوب على كل حال واحد في التانيث ساكنة
في الوجوه كلها فيقال عشرة وعشرة للمؤنث وللمذكر عشر لا غير وكله
منصوب فاذا ارادوا التاريخ قالوا للعشرة وما دونها خلون و
بقين فقالوا لتسع ليال بقين ولثمان ليال خلون لانهم يبنونه بجمع
وقالوا لما فوق العشرة خلت وبقيت لانهم يبنونه بواحد فقالوا لاحدى
عشرة ليلة خلت ولثلاث عشرة ليلة بقيت وانما ارخت بالليالي
دون الايام لان الليلة اول الشهر فلو ارخت باليوم دون الليلة
لذهبت من الشهر ليلة وقوله هذه مائة درهم والف درهم وثلاثة الف
درهم ومائة الف درهم هذا كله نكرة مضاف فتكتب قد بعثت اليك
ثلاثة الف درهم صحاح ومائة الف درهم مكسرة فان اردت ان تعرف

ذلك

من ذلك كله قلت مائة الدرهم والف الرجل وكذلك ما دون العشرة
وتقول عشرة الدراهم وثلاثة الاثواب لان المضاف انما يعرف بما يضاف
اليه كذلك العدد المضاف كله فاما ما ميزت به فلا تدخل فيه الالف و
اللام لان الاول لا يكون به معرفة لا تقول العشرون الدرهم لان عشرين
ليست مضافة الى الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفك للعشرين وقد
يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم لما ادخلوا الالف
واللام على الاول ادخلوه على الاخر وذلك ردي والجيد ان تقول ما
فعلت العشرون درهما والثماني عشرة جارية وكذلك ما بين احد عشر
الى تسعة وتسعين تدخل في الاول الالف واللام فاما العشرة وما
دونها والمائة وما فوقها فادخال الالف واللام خطا في القياس على
ان ابا زيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والالف الدرهم والخمس
المائة الدرهم والخمسة العشر الدرهم وهو ردي في القياس وليس بلغة قوم
فصحاء ويقول على ما رسمت لك ما فعلت ثلاثة الاثواب واربعة الاردية
وعشرة الدراهم لا يجوز العشرة اثواب والاربعة دراهم ويجوز ان تقول
تقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم والعشر النسوة اذا ذهبت الى انه
وجعلت الدراهم والنسوة وصفا للتسعة والعشر فاذا جاوزت العشرة
قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوبا والاحد عشر رجلا وما فعلت التسع عشرة

امرأة وما فعل العشرون رجلاً فاذا جاوزت العشرين قلت ما فعل الثلثة
والعشرون رجلاً كذلك الى المائة وما فعل الخمس والثلثون امرأة فاذا بلغت
مائة رجعت الى الاضافة فقلت ما فعلت مائة الدرهم ومائتا الدرهم
وخمس مائة الدرهم وثلثة الف الدرهم ولا يجوز ان تقول ما فعلت المائة
الدرهم والالف الدرهم على ان تجعل الدرهم وصفا للمائة والالف كما
فعلت ذلك في قولك ما فعلت التسعة الدراهم لان الدرهم لا يكون نعتا
كما تكون الدراهم للتسعة واذا اردت ان تعرف عددا تكثر الفاظه نحو
ثلثمائة الف درهم وخمس مائة الف درهم الحقت الالف واللام في آخر لفظة
منها فقلت ما فعلت ثلثمائة الف الدرهم وخمس مائة الف الدرهم هذا
مذهب البصريين لا يجيزون غيره والبغداديون يجيزون ما فعلت
الثلث المائة الالف الدرهم **باب ما يجري عليها العدد في تذكيره وتانيثه**
العدد يجري في تذكيره وتانيثه على اللفظ لا على المعنى تقول لفلان
ثلث بطات ذكور وثلاث حمامات ذكور ورأيت ثلث حيات
ذكورا وكتبت لفلان ثلاث سجلات فتؤنث على اللفظ والواحد
سجل مذكر ومررت على ثلث حمامات فتؤنث والواحد حمام وتقول
له خمس من الغنم ذكور وله ثلث من الابل فحول فتؤنث العدد
اذا كان يليه الابل والغنم لانهما لفظان مؤنثان موضوعان

للجمع

للجمع لا واحد لشيء منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الاناث
وعليهما جميعا وتقول له ثلثة ذكور من الابل لما فرقت بين ثلثة
وبين الابل وتقول سار فلان خمس عشرة من بين يوم وليلة العدد
يقع على الليالي والعلم محيط بان الايام قد دخلت معها قال الجعدي
يصف بقرة فطافت ثلثا بين يوم وليلة وكان النكير ان تضيف وتجأرا
يريد ثلثة ايام وثلث ليال ولا يغلب المؤنث على المذكر الا
في الليالي خاصة وتقول سرنا عشرا فتعلم ان مع كل ليلة يوما **باب
التثنية** اذا ثنيت مقصورا على ثلثة احرف نظرت
فان كان بالواو ونحو قفا قلت قفوان وان كان بالياء ثنيته بالياء
نحو رحى رحيان وان كان المقصور على اربعة احرف ثنيته بالياء
على كل حال نحو مرمى مرميان ومقلى مقليان وهو من قلوت البسر
فاما قولهم مذروان فانهم تركوا الواو فيه لانهم لا يفردون الواحد
منه فيقولون مذرى وانما هو لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده واذا ثنيت
ممدودا غير مؤنث تركت الهمزة على حالها فتقول كساآن ورداآن
فاما قولهم عقلته بثنايين غير مهموزة فان هذا ايضا لفظ جاء
مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركوا الياء في وسط الكلمة على الاصل
على حسب ما فعلوا في مذروين ولو قيل ثناء فافرد لقيل في التثنية

ثنا آن واصل الهمزة في ثناء لو قيل مفردًا ياء لأنه فعال من ثنيت
واذا ثنيت ممدودًا مؤنثًا قلبت الهمزة واوًا فقلت حمراوان
وثلاثاوان واربعاوان وعشراوان واذا جمعت مقصورًا بالواو
والنون حذفت الألف فبقي ما قبل الواو والياء مفتوحًا نحو مصطفون
ومثنون ومعلون ومعطون ولذلك النصب مصطفين ومعطين
باب تثنية المبهم وجمعه تقول في تثنية ذا ذان وفي
تثنية تا وذه او ذي تان وفي تثنية الذي والتي اللذان و
اللتان فتحذف الياء واذا ثنيت ذات قلت في الرفع ذواتا قال الله
عز وجل ذواتا افنان وفي النصب والخفض ذواتي قال الله عز وجل
جنتين ذواتي اكل خمط وفي الجمع ذوات من قال ذا قال في
الجمع اولاء ومن قال ذلك قال في الجمع اولئك واولوا واحدها
ذو والالى في معنى الذين واحدها الذي **باب ما يستعمل كثيرًا
من النسب في الكتب واللفظ** كل مقصور على ثلاثة احرف تنسب اليه
فانك تقلب الفه واوًا نحو قفا وعصا وندى تقول قفوي وعصوي
وندوي وكل ممدود تنسب اليه مثل كساء ورداء فانك تقول فيه
كسائي وردائي وتنسب الى السماء سماءي فاذا كان الممدود على فعلاء
مثل حمراء قلت حمراوي وصفراوي وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو

زكريا

زكرياوي واربعاوي وثلاثاوي وتنسب الى فعلى مثل بشرى
وحبلى حبلوي وبشروي واذا كان المقصور على اربعة احرف و
الفه لغير التانيث فاكثرهم يقلبها واوًا فتقول في مرمى مرموي
واحوى احووي ومنهم من يحذف فيقول مرمي واحوي فاذا جاوز
المقصور اربعة احرف فكل العرب يحذف الألف تقول في جمادى
جمادي وحبارى حباري واذا نسبت الى مثل علي وعدي وبلي
حذفت الياء فقلت علوي وعدوي وبلوي وكذلك قصي
وامية تقول قصوي واموي الا ما شذ واذا نسبت الى اثنين
فهو بمنزلة الواحد تنسب الى رامتين رامي والى قنوين قنوي الا
ثلاثة احرف نسبوا الى البحرين بحراني والى الحصنين حصناني والى
النهرين نهراني لتفرق بين النسب الى البحر والبحرين والحصن والحصنين
والنهر والنهرين واذا نسبت الى الجميع ولم تسم به رددته الى واحده
تنسب الى المساجد مسجدي والى العرفاء عريفي والى القلانس قلنسي
واذا سميت به لم ترده الى واحده تنسب الى كلاب كلابي والى انمار
انماري وتنسب العرب الى ما في الجسد من الاعضاء فيها الفرق بين النسب
الى الاب والبلد فيقولون للعظيم الراس رواسي وللعظيم الشفة
شفاهي ويادي ويقولون جماني ودقباني وشعراني وتنسب الى

الربيع ربعي والى الخريف خرفي والى صنعاء صنعاني والى بهراء بهراني
والقياس ان يكون بالواو والى اليمن والشام وتهامة يمان وشام
وتهام واذا نسبت الى اسم مصغر كانت فيه الهاء او لم تكن وكان
مشهورا القيت الياء منه تقول في جهينة ومزينة جهني ومزني
وفي قريش قرشي وفي هذيل هذلي وفي سليم سلمي هذا القياس
الا ما اشذوا وكذلك اذا نسبت الى فعيل وفعيلة من اسماء القبائل و
البلدان وكان مشهورا القيت منه الياء مثل ربيعة وبجيلة ربعي
وبجلي وحنيفة حنفي وثقيف ثقفي وعتيك عتكي وان لم يكن
الاسم مشهورا لم تحذف الياء في الاول ولا الثاني وتنسب الى مثل
عم وشج عموي وشجوي والى اسم وابن وامرئ واست سموي
وبنوي وسني ومرئي والى اثنين ثنوي والى اخت وبنت اخوي
وبنوي ويقال ايضا اختي وبنتي وسنة سنوي وان نسبت الى
اسم قبل اخره ياء ثقيلة خففتها فتقول في اسيد اسيدي وحمير
حميري وطيب طيبي

باب ما لا ينصرف

باب
ما لا ينصرف كل اسماء المؤنث لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة
الا ان تكون في اخره الف التانيث مقصورة او ممدودة نحو حمراء
وصفراء وحبلى وبشرى وحبارى فان ذلك لا ينصرف في معرفة

ولا نكرة

ولا نكرة وما كان منها اسما على ثلثة احرف اوسطه ساكن فمنهم
من يصرفه ومنهم لا يصرفه قال الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها
دعد ولم تسق دعد في العلب فصرف ولم يصرف و
الاسماء الاعجمية لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة وما كان
منها على ثلثة احرف اوسطه ساكن مثل نوح ولوط فانه ينصرف
في كل حال وقد لا صرفه بعضهم بما كان كما فعل بما كان في دعد
من اسماء المؤنث واسماء الارضين لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في
النكرة الا ان تكون اسما مذكرا سمي به المكان فانهم يصرفونه
نحو واسط وما كان منها على ثلثة احرف اوسطه ساكن فان شئت
صرفته وان شئت لم تصرفه قال الله عز وجل ادخلوا مصر ان شاء الله
امنين وقال اهبطوا مصرا واسماء القبائل لا تنصرف تقول هذه
تميم بنت مر وقيس بنت عيلان في المعرفة فاذا قلت بنو تميم
وبنو سلول صرفت لانك اردت الاب واسماء الاحياء مصروفة
نحو قريش وثقيف وكل شيء لا يقال فيه بنو فلان وثمود وسبا
ان جعلا مذكرين صرفا وان انثا لم يصرفا وما جعلوه قبيلة
ولم يصرفوه مجوس ويهود وكل اسم على فعلان مؤنثه فعلى
فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وكذلك مؤنثه نحو عطشان

ودبّان وعضبان وما كان مؤنثه فعلانة فانه لا ينصرف في
المعرفة وينصرف في النكرة نحو مرجان ومرجانة وطهمان ورجل
سيفان وامراة سيفانة وهو الطويل الممشوق ورجل موتان
الفؤاد وكذلك كل شيء في آخره الف ونون زائدتان نحو عريان
وعميان فان كانت نونه اصلية صرفته في كل حال نحو دهقان من
الدهقنة وشيطان من الشيطنة وسمّان ان اخذته من السم لم
تصرفه وان اخذته من السمن صرفته وكذلك تبّان ان اخذته
من التب لم تصرفه وان اخذته من التبن صرفته وكذلك تبان ان
حسّان من الحسن والحس وديوان نونه من الاصل فهو ينصرف
ورمّان فعّال فهو ينصرف لان نونه لام الفعل ومن لم يصرف
لانه من الرمّة سمي بذلك لليبسه وكل اسم على افعل وهو صفة فانه
لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لان مؤنثه فعلاء فاجروه مجرى
مؤنثه نحو اخضر واحول واحمر واقرع فان كان ليس بصفة ولا
مؤنثه فعلاء لم ينصرف في المعرفة وصرف في النكرة نحو افكل وابدع
وكذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم ويقولون رايته عاما
اول وعاما اول فيجعل صفة وغير صفة وكل جمع ثالث حروفه
الف وبعد الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف في المعرفة ولا

في النكرة

في النكرة نحو مساجد ومفاتيح ومصابيح ومواقيت وقناديل
ومحاريب الا ان يكون منه شيء في آخره الهاء فينصرف نحو جحاجحة
وصياقلة وقد ياتي الاسم من الاعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا
ينصرف لشبهها بها نحو سراويل وشراحيل وحضاجر الضبع ومعافر
من اليمن واشياء لا تنصرف في معرفة ولا نكرة لانها افعلاء واسماء
تنصرف لانها افعال وكل اسم آخره الف جمع او تانيث لم ينصرف نحو
عرفاء وصلحاء واصفياء واكرياء واشباه ذلك وكل اسم في اوله زائدة
نحو يزيد ويشكر ويعصر وتغلب واصبع وابلم ويرمع واثمد هذا
كله لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة
مضارعا للفعل وان لم يكن مضارعا للفعل صرفته نحو يربوع و
اسلوب واصليت ويعسوب ويعضوض وهو تمر وكل اسم
عدل نحو احاد وثناء ورباع وموحد فهو لا ينصرف في معرفة
ولا نكرة وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم فهو لا ينصرف
في المعرفة والنكرة لانه معدول عن عامر وزافر وقاثم وما لم
يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد وجرذ والفرق ما بينهما
ان المعدول لا تدخله الف ولام وغير المعدول تدخله الالف
واللام والالقاب اذا كانت مفردة اضفتها فقلت هذا قيس

ففة وسعد كرز وزيد بطة فان كان احدهما مضافا جعلت
احدهما صفة للآخر على مذهب الاسماء والكنى كقولك زيد ابو عمرو
ويقول زيد وزن سبعة وهذا عبد الله بطة وكذلك هذا
عبد الله وزن سبعة هذا باب الاسماء المؤنثة التي لا اعلام فيها
للتانيث السماء والارض والقوس والحرب والذود من الابل و
درع الحديد فاما درع المراة وهو قميصها فمذكر وعروض الشعر
واخذ في عروض ما يعجبني اي في ناحية والريح والرحم والغول و
الجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحى والدار والضحى
باب ما يذكر ويؤنث الموسى قال الكسائي فعلى وقال غيره
مفعل من اوسيت راسه اي حلقته وهو مذكر اذا كان مفعلا
ومؤنث اذا كان فعلى والدلو الاغلب عليها التانيث والاضحى
جمع اضحاة وهي الذبيحة وقد تذكر يذهب بها الى اليوم و
السكين والسبيل والطريق والسوق واللسان من انث قال
السن ومن ذكره قال السنة والعسل والعاتق والذراع و
المتن والكراع وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها اذرع لا
غير والحال والقليب والسلاح والصاع والازار والسراويل و
العرس والعنق والفهر والسلم وهو الصلح والخمر والسلطان

باب
النخلة تكون

باب ما يكون للمذكر والاناث وفيه علم التانيث النخلة
تكون للذكر والانثى والبهمة كذلك والجداية والرشاء والعسبارة
ولد الضبع من الذئب هذا كله الذكر والانثى فيه سواء وكذلك
الحية والعرب تقول فلان حية ذكر وكذلك الشاة الثور من الوحش
قال الشاعر وكان انساعه الشاة من حيث خيما وبطن وحما
ونعامة تقول هذه نعامة ذكر حتى يقول ظليم وكل هذا يجمع بطرح
الهاء الا حية فانها لا يقال في جمعها حي باب اوصاف المؤنث
بغير هاء ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان
بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء
فيذهب بها الى مذهب النعوت نحو النطيحة والذبيحة و
الفريسة واكيلة السبع ويقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كسير ويقول
هذه ذبيحتك وذلك انك لم ترد ان تخبر انها قد ذبحت الا ترى
انك تقول هذا وهي حية فانما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رمي
اذا رميت وتقول بئس الرمية الارنب وانما تريد بئس الشيء مما
يرمى الارنب فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لانها
في تاويل مجدودة اي مقطوعة حين قطعها الحائك ويقال جددت
الشيء اي قطعته وانشد اباجي سلمى ان يبيد وامسى حبلها

خلقا جديدًا اي مقطوعًا فاذا لم يجر فيه مفعول فهو بالهاء نحو
مرضية وكبيرة وصغيرة وظريفة وجاءت اشياء شاذة قالوا ناقة
سديس وريح حريق وكتيبة خصيف وان كان فعيل في تاويل فاعل
كان مؤنثه بالهاء نحو رحيمة وعليمة وكريمة وشريفة وعتيقة في الجمال
وسعيدة واذا كان فعول في تاويل فاعل كان بغير هاء نحو امرأة
صبور وشكور وغدور وعفو وكفور وكنود وقد جاء حرف شاذ
قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كانت
في تاويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو الحمولة والحلوبة والركوبة الحل
والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء تقول هذا الجمل ركوبتهم واكولتهم
وما كان على مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر
وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما
كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة مرجم وما كان على مفعل مما لا
يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو امرأة مرضع ومقرب وملبن ومشدن
ومطفل لان هذا في المذكر فلما لم يخافوا اللبس احذفوا الهاء فاذا
ارادوا الفعل قالوا مرضعة قال الله عز وجل تذهل كل مرضعة عما
ارضعت وقال آخر يقال المرأة مرضع اذا كان لها لبن رضاع
ومرضعة اذا ارضعت ولدها وما كان على فاعل مما لا يكون للمذكر
فهو

مفعال ومفعيل ومفعال
ومفعل كذلك نحو امرأة مـ

فهو بغير هاء قالوا طالق وحامل وطامث وقد جاءت اشيا على فاعل
تكون للمذكر والمؤنث ولم يفرقوا بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر
ورجل عاشق وامرأة عاشق ورجل عاقر وامرأة عاقر ورجل عانس
وامرأة عانس اذا طال مكثهما لا يزوجان ودارس ناصل من الخضاب
ولحية ناصل وجمل نازع الى وطنه وناقة نازع واذا ارادوا الفعل قالوا
طالقة وحاملة قال الاعشى ايا جارتا بيني فانك طالقة وقد يأتي
فاعل وصفا للمؤنث بغير هاء فتثبت الهاء في احدهما وتسقط من الآخر
للفرق بين المذكر والمؤنث يقال امرأة طاهر من الحيض وامرأة طاهرة
نقية من العيوب لانها منفردة بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر
وهو يشركها في الطهارة من العيوب كذلك امرأة حامل من الحبل وحاملة
على ظهرها وامرأة قاعد اذا قعدت من الحيض وقاعدة من القعود وقالوا
والدة للأم لان الأب والد فرقوا بينهما بالهاء ومما فرقوا بينهما بالهاء
ومما فرقوا فيه بين مؤنثين فاثبتوا الهاء في احداهما واسقطوها من
الاخرى قولهم ناقة جبار اذا عظمت وسمنت والجميع جبابير ونخلة
جبارة اذا فاتت الايدي وبلدة ميت لا نبات بها وميتة بالهاء للحيوان
وقالوا امرأة ثيب ورجل ثيب ورجل بكر وامرأة بكر وامرأة ايم
لا زوج لها ورجل ايم لا امرأة له وهذا فرس كميت للذكر وفرس

كميت للانثى وفرس جواد وبهيم للذكر والمؤنث وامراة وقاح الوجه
وكذلك الرجل وامراة جواد وكل عليك ومحب لك وقرن لك في
السن وقرن لك في الشدة وامراة معتبر بالهاء ومشهد بغير هاء
وعبد قن وامة قن والرجل زوج المراة والمراة زوج الرجل الا اكثر
العرب تقول زوجته قال الله عز وجل اسكن انت وزوجك الجنة ورجل
جنب وامراة جنب وعدل ورضى وتقول للمراة شاهد ووصي وضيف
ورسول وخصم وكذلك الاثنان والجميع **باب المستعمل في الكتب
والالفاظ من الحروف المقصورة** الهوى هوى النفس والندى ندى الارض
وندى الجود والحفى من حفيت الناقة والشجى في الحلق والشجي الحزين والكرى
النوم والاذى والقذى في العين والخنى الفحش والضنى المرض والردى الهلاك
والطوى الجوع واللوى مصدر لويت والاسى الحزن والونى من ونيت واني
والعمى في العين والقلب والجنى جنى الثمرة والصدى العطش والثرى في
الجسد والضوى الهزال والنوى ما نويت من قرب او بعد والنوى نوى
المال والهدى والوجى الظلع والقرى الماء المجتمع والثرى التراب الندي
والجوى داء في الجوف والسرى سير الليل والسلى سلى الناقة ومنى
مكة والمدى الغاية والصدى طائر يقال انه ذكر البوم والنسى عرق
في الفخذ وطوى وطوى واد والوغى الحرب والورى الخلق وانا في ذرى

فلان

فلان والمعى واحد الامعاء والحجى العقل والنهى والحشا واحد احشاء
الجوف ومكان سوى هذا كله يكتب بالياء **ومما يكتب با
لالف** العصا وقفا الانسان والعزا [illegible] وثنا الحديث والقنا في
الانف والرماح والعشا في العين وخسا وزكا وهما الزوج والفرد وثنا
من الوزن رطلان والصغا ميلك الى الرجل وفي الجمع قطا وقطا جمع
قطاة وقطاة وشجر الغضا والفلا جمع فلاة **باب اسماء تتفق لفظها
وتختلف معانيها** الهوى هوى النفس مقصور بالياء والهواء الجو ممدود ورجا البئر مقصور
بالالف والرجاء من الطمع ممدود والصفا الصخر مقصور بالالف و
الصفا من المودة والشيء الصافي ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور
بالياء والفتاء من السن ممدود قال الشاعر اذا عاش الفتى
مائتين عاما فقد ذهب البخل والفتا وسنا البرق مقصور بالا
وسناء المجد ممدود ولوى الرمل مقصور بالياء ولواء الامير ممدود
والثرى التراب الندي مقصور بالياء والثراء الغنى ممدود والغنى من
السعة مقصور والغناء من الصوت ممدود والخلى رطب الحشيش
مقصور بالياء والخلاء من الخلوة ممدود والعشا في العين مقصور
بالالف والعشاء والغداء ممدودان والعرا الفناء مقصور بالالف
والعراء المكان الخالي ممدود والحفى حفى القدم والحفا اذا رقا مقصور

بالبلوى والحفاء مشي الرجل حافيا بلا خف ولا نعل ممدود والنقي من
الرمل مقصور بالياء وبالالف لانه يقال في تثنيته نقيان و
نقوان والنقاء من النظافة ممدود والحبا العيث والخصب مقصور
بالالف والحباء من النافة ومن الاستحياء ممدود والصبي من الصغر
مقصور بالياء والصبا من الشوق ممدود والملا من الارض مقصور
بالالف والملاء من قولك غني ملي ممدود والجدا من العطية مقصور
بالالف والجراء الغناء وتقول هو قليل الجراء عني ممدود والعدى
الاعدى مقصور بالياء والعداء الموالاة بين الشيئين ممدود

باب حروف المد المستعمل الرداء وسلاء السمن والحذاء من
النعال والمحاذاة ودباء الناس وهجاء الحروف والشعر والسقاء
والرشاء الحبل والكساء والحباء العطية والنداء من ناديت والثناء
والبناء والحضاء والكراء والشفا والوجا نحو من الحفاء والازاء
والطلاء والهناء والبغاء الزناء وجبل بطاء ووكاء القربة والاناء
الذي يشرب فيه وجلاء المراة والسيف وفعلت ذاك ولاء و
هداء العروس واصابهم سناء والغذاء من الطعام وفناء الدار والوعاء
والاخاء والاشاء الاحباء والفناء والحناء وحراء بمكة وسحاء
القرطاس جمع سحاة والدما والحاء الشجر والرواء الحبل والعفاء

الوشر

الوشر والطلاء الشراب والعطاء والعشاء وقت صلاة العتمة والحقاء
الكساء والجلاء مصدر جلوت العروس والشواء والمراء والاباء و
الكفاء من الكف واللحاء الملاحاة وبالرفاء والبنين والغناء واللقاء
هذا كله مكسور الاول **ومن الممدود المفتوح الاول** العطاء
والفناء والنماء والثناء والعناء والبقاء والهباء والنماء وبرح
الخفاء والغلاء وداء عياء والبذاء والنهاء وزجاء الخراج والوطاء
والزماء بقية النفس والوفاء والقضاء والشفاء واللقاء والعراء و
البلاء والحساء والولاء من العتق والذكاء والرخاء والدهاء وعليه
العفاء والفضاء والعناء والدواء والجفاء والثواء والخلاء من الخلو
والخلاء المتوضاء والجلاء الامر الجلي وكذلك هو من الخروج عن الموضع
والجزاء والوجاء من توجيت الشي والبداء من بدا له في الامر والنجاء
مصدر نجوت والعراء والوضاء الحسن والزكاء من زكوت الشي
والفناء من افنى المنزل والعساء من عسا العود يعسو والقساء
من قسوة القلب والعداء الظلم والاناء من التاخير وسواء الشي وسطه
والعباء جمع عباءة والغطاء جمع غطاءات والاشاء جمع اشاءة وهي
النخل الصغار **ومن الممدود المضموم الاول** الدعاء والحداء والبكاء
والرغاء والثغاء والضغاء والعواء وكل الاصوات ممدود مضموم

الأول الا النداء والغناء مكسورا الاوايل والعناء والجفاء ما وماه
الواد وذفاء الديك والمكاء الصغير والمكاء مشدد طاير والرحاء الرح
اللبنة وملأ جمع ملاءات وهم زهاء كذا اى مقدار كذا وسلاء النخل
ولفلان رواء اى منظر وتبغت الشي بغاء باب ما يمد ويقصر
الزنا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء والشراء يمد ويقصر واذا قصر
كتب بالياء والشقاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالالف والضوء يمد
ويقصر واذا قصر كتب بالياء والبكاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء
والبكاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء قال حسان بكت عيني وحق
لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل والدهناء يمد ويقصر واذا
قصرت كتبت بالالف والهجاء كذلك ونحوي يمد ويقصر ونكتب
بالياء وهؤلاء يمد ويقصر فيكتب بالياء وحروف المعجم يمدون ويقصرن
واذا قصرن كتبت كل واحدة منهن بالالف الا الزاى فانها تكتب
بياء بعد الالف باب ما يقصر فاذا غير بعضه كان بنائه
ممدا البلى بلى الثوب والانى من الساعات وسوى والقلى البغض وما دوى
كل ذلك اذا كسر اوله قصر وكتب بالياء واذا فتح مد واللقاء فالبنا
اذا كسر اولهما مدا واذا ضم اولهما قصرا وكتبا بالياء وعمى البيت
وغر السرج وهو قدى لك كله اذا فتح اوله قصر وكتب بالياء خلا

غر

غر السرج فانه يكتب بالالف واذا كسر اول ذلك كله مد والنعمى و
البؤسى والعليا والرغبى والضحى والعلى كل ذلك اذا ضم اوله قصر
وكتب بالياء الا العليا فانها تكتب بالالف كراهية لاجتماع ياءين
واذا فتح اول ذلك كله مد والبأقلا والباقلى والمرعزا والمرعزى
والقبيطا والقبيطاء اذا خفف مد واذا شدد قصر كتاب
تقويم اللسان باب الحروف
تتقارب في اللفظ والمعنى ويلتبسان فربما وضع الناس احدهما
موضع الاخر قالوا اعظم الشي اكبره وعظم نفسه وكبر الشي معظمه قال الله
عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقال قيس بن الخطيم
يذكر المراة تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف و
يقال الولاء للكبر وهو اقعد ولد الرجل من الذكور والجهد الطاقة يقال
هذا جهدي اى طاقتي والجهد المشقة تقول فعلت ذاك بجهد وتقول
اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا ويحتج بقول الله
عز وجل والذين لا يجدون الا جهدهم وقد قرئ جهدهم والكره
المشقة يقال جئتك على كره اى على مشقة ويقال اقامني على كره
اذا اكرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل الكره والكره واحدا وعرض
الشي احدى نواحيه ومنه قيل عرض المدينة والليل بسكون الياء ما كان

وعرض الشي خلاف طوله ويقال لفي
وسطه وبعضه نواحيه

[illegible]

خلقه يقول له عنقه ميل والغبن في الشرى والبيع والغبن في
الرأي يقال له وأيه غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه رأيه والحمل
حمل كل انثى وكل شجرة قال الله عز وجل حملت حملا خفيفا والحِمل
ما كان على ظهر الانسان فلان قرن فلان اذا كان مثله في السن
وقرنه اذا كان مثله في الشدة وعدل الشيء بفتح العين مثله قال الله
عز وجل او عدل ذلك صياما وعدل الشيء بكسر العين زنته والحَرق
في الثوب وغيره من النار والحرق النار نفسها يقال له حرق الله قال
يدعو تنبه شدا سريعا مثل اضرام الحرق يعني النار والحرق في الثوب من
الدق والعر الجرب والعُر القروح تخرج في مشافر الابل وقوائمها
قال النابغة فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى
غيره وهو راتع فاما العَر فقصر السنام وهو عيب جئت في عقب
الشهر اذا جئت بعدما يمضي وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت
منه بقية والقرح يقال انه وجع الجراحات والقرح الجراحات باعيانها
والضلع الميل ضلع فلان مع فلان اي ميله وقد ضلعت علي
اي ملت والضلع الاعوجاج والسكن اهل الدار والسكن ما
سكنت اليه الذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعي مصدر
رعيت والرعي الكلأ والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق و

القسم

والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت والسقي
النصيب يقال كم سقي ارضك اي نصيبها من الشرب والسمع مصدر
سمعت والسمع الذكر يقال ذهب سمعه في الناس ونحو منه الصوت
صوت الانسان والصيت الذكر يقال ذهب صيته في الناس و
الغسل مصدر غسلت والغسل الخطمي وكل ما غسلت الرأس به والغسل
بالضم الماء الذي يغسل به والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر
والهدم مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها
والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسب مصدر سببت والسب
الذي يسابك والنكس مصدر نكست والنكس من الرجال مشبه با
لنكس من السهام وهو الذي نكس والنكس بالضم هو ان ينكس الرجل
في علته والقد مصدر قددت السير والقد السير والضر الهزال وسوء
الحال والضر ضد النفع والغول البعد والغول ما اغتال الانسان
فاهلكه والطعم الطعام والطعم الشهوة قال ابو خراش ارد شجاع
القوم قد تعلمينه واوثر غيري من عيالك بالطعم واغتبق
الماء القراح فانتهي اذا الزاد امسى للمزلج ذا طعم والطعم ايضا
ما يؤديه الذوق والهجر الافحاش في المنطق يقال اهجر الرجل في منطقه
والهجر الهذيان يقال هجر الرجل في كلامه والكود كود الحداد المبني

من طين والكبر ذقا الحداد والحرم الحرام وكذلك الحل يقال حرم
وحرام وحل وحلال قال الله تعالى وحرام على قرية وقريت وحرم على
قرية والحرم الاحرام والسلم الصلح والسلام الاستسلام والادب
الدهي يقال رجل ذو ارب وذو دهي والارب الحاجة والورق المال
من الدراهم والورق المال من الغنم والابل والعوج في الدين والارض
قال الله عز وجل ويبغونها عوجا والعوج في غيره وما خالف الاستواء
وكان قائما مثل الخشبة والحايط ونحوه والنصب الشر قال الله تعالى
بنصب وعذاب والنصب ما نصب قال تعالى كانهم الى نصب يوفضون
وهو النصب ايضا والنصب التعب الذل ضد الصعوبة والذل ضد
العز يقال دابة ذلول بين الذل اذا لم يكن صعبا ورجل ذليل
بين الذل واللقط مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجر
ملقط والنقض مصدر نقضت الشيء والنقض ما سقط من الشيء منقض
والخبط مصدر خبطت والخبط ما سقط عن الشيء مخبط من ذلك
خبط الابل الذي توجر انما هو ورق الشجر يخبط فينثر والخلف
الردي من القول ومنه قولهم في المثل سكت الفا ونطق خلفا ويقال
هذا خلف سوء قال الله فخلف من بعدهم خلف وهذا خلوف من
هذا اذا قام مقامه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والحور

الرجوع

[illegible]

الرجوع عن الشيء ومنه اعوذ بك من الحور بعد الكور والحور
النقصان قال الشاعر والذم يبقى وزاد القوم في حور والاكل
مصدر اكلت والاكل الماكول وفلان ذو اكل اذا كان ذا عقل
وحظ يقال لا اتيك الى عشر من ذي قبل لا غير اي الى عشر فيما
استانف ورايت الهلال قبلا في اول ما يرى ولا قبل لي بفلان اي
لا طاقة ورايت فلانا قبلا وقبلا وقبلا اي عيانا العذق النخلة
نفسها والعذق الكباسة والشق الصدع في عود او زجاجة والشق
نصف الشيء وهو ايضا المشقة امراة حصان بفتح الحاء العفيفة و
فرس حصان بكسر الحاء وجمام الفرس بالفتح وجمام المكوك بالضم
والسداد في المنطق والفعل بالفتح وهو الاصابة والسداد بكسر
السين كل شيء سددت به شيئا مثل سداد الثغر والقارورة ايضا
ويقال اصبت سدادا من عيش اي ما تسد به الخلة وهذا سداد من عوز
والقوام بفتح القاف العدل قال الله عز وجل وكان بين ذلك
قواما وقوام الرجل قامته والقوام بكسر القاف ما اقامك من الرزق
يقال اصبت قواما من عيش وما قوامي الا بكذا ليل تمام بالكسر
لا غير وولد تمام وقمر تمام بالكسر والفتح فيهما جميعا والدعوة في
النسب بكسر الدال والدعوة الى الطعام بالفتح والكفة بكسر الكاف

كفة الميزان وكفة الصائد بالكسر وهي حبالته وكفة القميص و
الرمل مستدارها بضم الكاف والولاية ضد العداوة قال الله عز
وجل ما لكم من ولايتهم من شيء والولاية من وليت الشيء وعلاقة
الحب والخصومة بالفتح وعلاقة السوط بالكسر والحمالة الشيء تحمله
عن القوم والحمالة بالكسر محمل السيف الاصمعي مسقط السوط ومسقط
النجم حيث سقطا مفتوحتان ومسقط الرمل اي منقطعه ومسقط رأسه
اي حيث ولد مكسورتان فلان حسن في مرآة العين بالفتح والمرآة التي
ينظر فيها الى الوجه بالكسر والمروحة التي يتروح بها والمروحة الارض
التي يخترق فيها الريح قال الشاعر كأن راكبها غصن بمروحة
اذا تدلت به او شارب ثمل الرحلة بضم الاول السفرة والرحلة
الارتحال قال الكسائي دولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه
دولة بينهم او لونه بينهم ودولة مفتوحة الدال من دال عليهم الدهر
دولة ودالت الحرب بهم قال عيسى بن عمر يكونان جميعا في المال والحرب
سواء ولست ادري فرق ما بينهما قال يونس غرفة غرفة واحدة
بالفتح وفي الاناء غرفة تعرف ما بينهما دلذلك قالوا الحسوة
والحسوة قال الفراء خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين
الثقلة بكسر القاف اثقال القوم وانا اجد ثقلة في بدني بفتح الثاء

والقاف

والطفلة من النساء الناعمة

والقاف والطفلة الحديثة السن الاصمعي ما استدار فهو كفة نحو
كفة الميزان وكفة الصائد لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو
كفة الثوب وكفة الرمل الخمرة بفتح الخاء والميم الريح الطيبة والخمرة
بضم الخاء وتسكين الميم الخميرة في اللبن والعجين والبيت الجد
بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل مجدود وفي الدعاء لا ينفع ذا الجد
بفتح الجيم امسك الجد والجد عظمة الله من قوله عز وجل تعالى جد
ربنا والجد الاجتهاد والمبالغة واللحن بفتح الحاء الفطنة يقال رجل بفتح
لحن واللحن الخطاء في الكلام هذا رجل شرعك من رجل اي ناهيك
والقوم فيه شرع اي سواء والعرض مصدر عرضت الجند قال يونس
ويقال فاته العرض كما يقال قبض قبضا وقد القي في القبض فلان
منكر بين النكر والنكر المنكر قال الله عز وجل لقد جئت شيئا
نكرا اي منكرا باب الحروف التي تتفق وتختلف معانيها الاربة الحاجة والاربة الفاظها
العقدة والحداة الفاس ذات الرأسين وجمعها حداء والحداة
الطائر وجمعها حداء والامة القامة والامة القرن من الناس ايضا
والجماعة والامة النعمة والدين وامة اللقوة العقاب بكسر اللام
وفتحها واللقوة داء في الوجه بالفتح والرمة القطعة من الحبل والرمة
العظام البالية وشعار القوم في الحرب بالكسر والشعار ما ولي الجلد

من الثياب وارض كثيرة الشعار اي كثيرة الشجر بفتح الشين و
مجر العين بكسر الجيم والمجر بفتحها من الجر وهو الحرام والمنسر
جماعة من الخيل والمنسر بكسر الميم منسر الطائر والمحلب الاناء
يحلب فيه والمحلب من الطيب بالفتح الوفر بفتح الواو الثقل في الاذن
والوفر الحمل الغرب الدلو العظيمة والغرب الماء الذي بين البئر والحوض
والسلم الدلو لها عروة والسلم الصلح والسلم السلف يقال اسلم في كذا واحدة
اي اسلف فيه والسلم الاستسلام قال الله عز وجل ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الوكف وكف البيت والوكف
النطع والوكف الاثم والوكف العيب قال والحافظو عورة
العشيرة لا ياتيهم من ورائهم وكف والنشر الريح ورايت القوم نشرا
اي منتشرين اكف صتم اي تام وجمل صتم اي غليظ شديد السرب
الطريق والسرب جماعة الابل هذان مفتوحان وفلان امن في
سربه اي في نفسه وهو واسع السرب اي رخي البال والسرب جماعة
النساء والظباء والرق ما يكتب فيه والرق الملك الماء الغمر الكثير
ورجل غمر الخلق اي واسعه وفرس غمر اي جواد والغمر الحقد والرجل
الغمر الذي لم يجرب الامور والاثر الفرند في السيف والاثرة
خلاصة السمن والاثر الحديث يقال اثرته آثره اثرا والاثر

بالضم

الشقو والعوت القوت

بالضم اثر الجراح وفلان في اثر فلان واثره اي خلفه والهون
الهوان قال الله عز وجل عذاب الهون والهون الرفق يقال هو
يمشي هونا والروع الفزع والروع النفس يقال وقع ذاك في روعي
اي في خلدي واللوح العطش واللوح الهواء والمور الطريق والمور
الغبار والشفر شفر العين وشفرها وما بالدار شفر اي ما بها احد
البوص العجز كور العمامة بالفتح وكذلك الكور من الابل وهو الكثير و
الكور بالضم الرحل بادئ الفتل مصدر فتلت والفتل العدو والخير
ضد الشر والخير الكرم

باب اختلاف الابنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا رجل مبطن اذا كان خميص البطن وبطين
اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان
منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما اكل ورجل مظهر اذا كان
شديد الظهر ورجل ظهر اذا اشتكى ظهره مثل نفر اذا اشتكى فقاره
قال طرفة واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر ورجل مصدر
شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره ومنه قول القائل لابد للمصدور
ان ينفث النحيض الكثير اللحم والنحيض الذي قد ذهب لحمه قال الفراء هذا
رجل تمري اذا كان يحب التمر فان كان يبيعه فهو تمار فان كان
عنده التمر وليس بناجس فهو متمر فاذا اطعم الناس فهو تامر

وقال ومنه قول الحطيئة وغررتني وزعمت انك لابن
في بالصيف تامر اي يسقي الناس اللبن ويطعمهم التمر وغيره
يقول لابن ذو لبن وتامر ذو تمر قال ويقول رجل شحم لحم اذا
كان قرما الى الشحم واللحم مشتهيا فاذا كان يبيعهما قلت شحام
لحام فان كثرا عنده قلت مشحم ملحم فان اطعمهما الناس قلت شاحم
لاحم فاذا كثر الشحم واللحم على جسمه قلت شحيم لحيم فاذا كان مرزوقا
من الصيد مطعما له قلت رجل ملحم ويقول رجل ملبن وقوم ملبنون
اذا كثر عندهم اللبن ورجل لبن اذا كان يعام الى اللبن ومحض اذا
كان يحب المحض وهو الحليب ورجل لابن اذا سقى الناس اللبن ويقال
هو ملبن جيرانه ملبون وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه و
جهل يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهذا رجل
مستلبن اي يطلب لعياله او لضيفانه اللبن طعام مسمون اذا
لت بالسمن او جعل فيه يقال سمنته اسمنه وسمنت القوم انا جعلت
ادمهم السمن وسمنتهم اذا زودتهم السمن وجاؤا يستسمنون
اي يستوهبون السمن وطعام مزيت ومزيوت اذا لت بالزيت
او جعل فيه وقد زته ازيته زيتا وزت القوم اي جعلت ادامهم
الزيت وزتهم اذا زودتهم الزيت وجاؤا يستزيتون اي

يستوهبون

يستوهبون ومثله عسلت الطعام الا انك تقول اعسله واعسله
جميعا وطعام معسول وقوم معسولون وعسلتهم وجاؤا يستعسلون
بعير غاض ياكل الغضا وبعير غض اذا اشتكى عن اكل الغضا واذا
نسبته الى الغضا قلت غضوي وبعير عاضه اذا كان ياكل العضاه
قلت عضاهي وان نسبته الى واحدة العضاه وهي عضة قلت عضهي
بعير حامض ياكل الحمض وهارم ياكل الهرم وآرك ياكل الاراك
وعاشب ياكل العشب ومن البقل بعير مستبقل اذا كان ياكل
البقل وارض عضهة وارض حمضة اذا كانت كثيرة العضاه و
الحمض ويقال امراة مئنام اذا كان من عادتها ان تلد كل مرة توامين
واذا لم ترد لها وضعت ابنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار
ومذكر ومحماق اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى ومحمق اذا ولدت
احمق وامراة ميناث ومؤنث كذلك ومفعال لمن دام منه الشيء
او جرى على عادة فيه يقولون رجل مضحاك ومهذار ومطلاق اذا
كان معتادا للضحك والهذر والطلاق وكذلك ما كان على فعيل فهو
مكسور الاول لا يفتح منه شيء وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير
كثير السكر وخمير كثير الشرب للخمر وفخير كثير الفخر وعشيق كثير
العشق وسكيت دائم السكوت وضليل وصريع وظليم ومثل ذلك

وعضه تشتكي عن اكل العضاه
واذا نسبته الى العضاه

وقال ومنه قول الحطيئة وغررتني وزعمت انك لابن
في بالصيف تامر اي يسقي الناس اللبن ويطعمهم التمر وغيره
يقول لابن ذو لبن وتامر ذو تمر قال ويقول رجل شحم لحم اذا
كان قرما الى الشحم واللحم مشتهيهما فاذا كان يبيعهما قلت شحام
لحام فان كثرا عنده قلت مشحم ملحم فان اطعمها الناس قلت شاحم
لاحم فاذا اكثر الشحم واللحم على جسمه قلت شحيم لحيم فاذا كان مزودا
من الصيد مطعما له قلت رجل ملحم ويقول رجل ملبن وقوم ملبنون
اذا كثر عندهم اللبن ورجل لبن اذا كان يقام الى اللبن ومحض اذا
كان يحب المحض وهو الحليب ورجل لابن اذا سقى الناس اللبن ويقال
هو لبن جيرانه ملبون وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه و
جهل يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهذا رجل
مستلبن اي يطلب لعياله او لضيفانه اللبن طعام مسمون اذا
لت بالسمن او جعل فيه يقال سمنته اسمنه وسمنت القوم اذا جعلت
ادمهم السمن وسمنتهم اذا زودتهم السمن وجاؤا يستسمنون
اي يستوهبون السمن وطعام مزيت ومزيوت اذا لت بالزيت
او جعل فيه وقد زته ازيته زيتا وزت القوم اي جعلت ادمهم
الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت وجاؤا يستزيتون اي

يستوهبون

يستوهبون ومثله عسلت الطعام الا انك تقول اعسله واعسله
جميعا وطعام معسول وقوم معسولون وعسلتهم وجاؤا يستعسلون
بعير غاض يأكل الغضا وبعير غض اذا اشتكى عن اكل الغضا واذا
نسبته الى الغضا قلت غضوي وبعير عاضه اذا كان يأكل العضاه
قلت عضاهي وان نسبته الى واحدة العضاه وهي عضة قلت عضهي
بعير حامض يأكل الحمض وقادم يأكل الهرم وآرك يأكل الاراك
وعاشب يأكل العشب ومن البقل بعير مستبقل اذا كان يأكل
البقل وارض عضهة وارض حمضة اذا كانت كثيرة العضاه و
الحمض ويقال امراة متآم اذا كان من عادتها ان تلد كل مرة توامين
واذا لم ترد انها وضعت اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار
ومذكر ومحماق اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى ومحمق اذا ولدت
احمق وامراة مبنات ومؤنث كذلك ومفعال لمن دام منه الشيء
او جرى على عادة فيه يقولون رجل مضحاك ومهذار ومطلاق اذا
كان معتادا للضحك والهذر والطلاق وكذلك ما كان على فعيل فهو
مسكور الاول لا يفتح منه شيء وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير
كثير السكر وخمير كثير الشرب للخمر وفخير كثير الفخر وعشيق كثير
العشق وسكيت دائم السكوت وضليل وصريع وظليم ومثل ذلك

وبعير غضٍ يشتكي عن اكل الغضاه
واذا نسبته الى الغضاه

كثير ولا يقال ذلك لمن فعل الشيء مرة او اثنين حتى يكثر منه او
يكون له عادة وكذلك كل اسم يكون على فعول نحو قتول للرجال
وضروب بالسيف او على فعال نحو قتال وضراب قال ابو زيد يقال
رجل مقطع اذا كان لا يريد النساء ولم ينتشر يقال منه اقطع الرجل
اقطاعا ويقال للرجل الغريب مقطع عن اهله يقال منه قد اقطع
عنهم اقطاعا ورجل مقطع ايضا وهو الذي يفرض لنظرائه ويترك هو
ورجل مقطع بكسر الطاء وهو الذي انقطعت حجته يقال اقطع الرجل اذا
بكتوه بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق يقال قطع
بفلان قطعا ورجل منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او
راحلة قامت عليه او ضلت يقال منه انقطع به انقطاعا غير واحد
فقت السهم فوقه كسرت فوقه وهو سهم مفقوف وفوقته فهو مفوق
عملت له فوقا وهو سهم مفوق وافقت السهم وبالسهم وهو سهم
مفاق ومفاق به اذا وضعته في الوتر لترمي به ويقال ايضا اوفقت
السهم وبالسهم في هذا المعنى فهو موفق وموفق به وانفاق السهم
هو منفاق اذا انشق فوقه وقالوا كل حرف على فعلة وهو وصف فهو
للفاعل نحو هذرة ولمحة وطلقة وسخرة اذا كان مهذارا ضحاكا
مطلاقا ساخرا من الناس فان سكنت العين من فعلة وهو وصف

فهو

فهو للفاعل نحو هذرة ولمحة وطلقة وسخرة اذا كان مهذارا للمفعول
به نحو قولك رجل لعنة اي يلعنه الناس فان كان هو يلعن الناس قلت
لعنة ورجل سبة اي يسبه الناس فان كان هو يسب الناس قلت
سببة وكذلك هزءة وهزأة وسخرة وسخرة وضحكة وضحكة
وخدعة باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد قالوا وجدت
في الغضب موجدة ووجدت في الحزن وجدا ووجدت الشيء وجدانا
ووجودا وافتقر فلان بعد وجد ووجب القلب وجيبا ووجبت
الشمس وجوبا ووجب البيع جبة وغلت القدر غليا وغليانا وغلو
في القول غلوا وغلا السعر غلاء وغلوت بالسهم غلوا وكل بصره كلة
وكلولا وكذلك اللسان وكل السيف كلة اذا لم يقطع وكل من الاعيا
يكل كلالا وبرئت من المرض برءا وبرا الله الخلق يبرأهم برءا
وبريت القلم ابريه بريا ونحل جسمه ينحل نحولا ونحلته من العطية
انحله نحلا ونحلة ونحلته القول انحله نحلا واويت له ماوية
وآية اي رحمته واويت الى فلان اويا واويا واويت فلانا
ايواء عثر في ثوبه يعثر عثارا وعثر عليهم يعثر عثرا وعثورا و
اعثرت فلانا على القوم من قول الله عز وجل وكذلك اعثرنا
عليهم ووقعت في العمل وقوعا ووقعت في الناس وقيعة سكرت

الريح تسكر سكورًا سكنت بعد الهبوب وسكرت البثق اسكره
سكرًا اذا سددته وسكر الرجل يسكر سكرا وسكرا عبر الرؤيا
يعبرها عبارة وعبر النهر يعبره عبورًا وعبر الرجل يعبر عبرا اذا
استعبر والعبر بفتحة العين يقال لامه العبر جاد له بالمال جودًا
وجاد المطر يجود جودًا وجاد عمله يجود جودة وفرس جواد بين
الجودة والجودة وشيء جيد بين الجودة صوبت اليه فانا اصوب
صوبًا وروى ابو زيد صوبت اليه صيبًا اذا اويت اليه وصوبت
من المنزل فانا اصوبه صوبًا غار الماء يغور غورًا وغارت عينه
تغور غؤورا وغار على اهله يغار غيرة وغار على اهله يغار غيرة
وغار اهله بمعنى مارهم يغيرهم غيارًا وغار الرجل اذا اتى الغور
يغور غورًا وانجد بالالف اذا اتى نجدًا وغارني الرجل يغيرني
ويغورني اذا اعطاك الدية غيرة وجمعها غير قبلت العين تقبل
قبلا وقبل المدينة قبولًا بفتح القاف وقبلت المراة القابلة
قبالة تلوت القران فانا اتلوه تلاوة وتلوت الرجل تبعته
فانا اتلوه تلوًا وتليت لي من حقي تلية وتلاوة اي بقيت فركت
الحب افركه فركا وفركت المراة زوجها تفركه فركا اذا ابغضته
لبست عليه اذا شبهت عليه فانا البس لبسًا ولبست ثوبي

فانا

فانا البسه لبسًا خطبت المراة خطبة وخطبت على المنبر خطبة حميت
المريض احميه حمية وحموة وحميت القوم حماية اي نصرتهم ومنعت من
ظلمهم وحميت الحمى احميه اذا منعت منه فاما احميت المكان بالالف
فجعلته حمى وقد حميت من الانفة حمية ومحمية شب الغلام يشب
شبابًا وشب الفرس يشب شبابًا وشبيبًا وشببت النار فانا اشبها
شبا وشبوبًا بلوته ابلوه بلوًا اذا جربته وبلاه الله يبلوه بلاء
اذا اصابه ببلاء يقال اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن وابلاه
يبليه ابلاء حسنا قال زهير فابلاهما خير البلاء الذي يبلو واراد الذي
يختبر به عباده وبلي الثوب بلاء مفتوح الاول ممدود وبلى مكسور الاول
مقصور ونزعت الشيء من موضعه نزعًا ونزعت عن الشيء نزوعًا اذا
كففت عنه ونازعت الى اهلي نزاعًا ومنازعة حفيت الدابة تحفى حفى
اذا دق حافرها فهي حفية وحفي الرجل يحفى حفية وحفوة وحفاية
فهو حف والانثى حفية خفيفة وقد حفي فلان بفلان حفاوة اذا
عني به وبره حالت القوس تحول حؤولا وكذلك حال العهد
يحول حؤولا وحل لك الشيء يحل حلا وحل العقدة يحلها حلا
حد الارض يحدها حدا من الحدود وكذلك حد اي جلده الحد
حد يحد حدا اذا اصابته علة حمت البئر تحم حموما كثر ماؤها

وجم الفرس يجم جماماً هبت الريح تهب هبوباً وهبيباً وهب من نومه
يهب هبوباً وهب التيس يهب هباباً هداه في الدين هدى وهداه
الطريق هداية وهدى العروس هداءً ابغت المرأة تبغي بغاءً وبغيت
الشيء ابغيه بغاءً او بغية وبغيت على القوم بغياً سفرت عن وجهها
اسفر سفراً وسفرت انا سفوراً وسفرت بينهم سفارة من السفير
واسفر وجهي يسفر اسفاراً اذا اشرق رايت في المنام رؤيا ورايت
في الفقه راياً ورايت الرجل رؤية بطل الاجير يبطل بطالة وبطل
الشيء يبطل بطلاً وبطلاناً وهو بطل بين البطولة زلت الدراهم
تزل زلولاً وزللت في الطين ازل زللاً وزللت ايضاً ازل زللا
عفت الطير اعيفها عيافة زجرتها وعافت الطير تعيف عيفاً اذا حامت
على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه عيافاً اذا كرهه حسبت الشيء
بمعنى ظننت حسباناً وحسبت الحساب حسباناً قال الله تعالى
الشمس والقمر بحسبان اي بحساب فاح الطيب يفوح فوحاً وفاحت
الشجة تفيح فيحاً كبا الفرس يكبو كبواً وكبا الزند يكبو كبواً اذا
لم يور قنع يقنع قناعة اذا رضي وقنع يقنع قنوعاً اذا سال
ومنه قول الله عز وجل واطعموا القانع والمعتر رضع الصبي
يرضع ورضع يرضع رضاعاً ورضاعاً ورضع الرجل يرضع رضاعة

اذا

اذا اللؤم من قولك لئيم راضع والاصل فيهما واحد لان الاصل
في قولهم لئيم راضع انه يرضع الابل والغنم ولا يحلبها لكي لا يسمع
صوت الحلب ثم قيل لكل لئيم اذا وكد لؤمه راضع فانتقل عن حد
الفعل الى مذهب الطبايع والاخلاق فقيل رضع كما يقال لؤم و
جبن وشجع وظرف وكذلك اكثر هذه الحروف اذا انت رجعت
الى اصولها وجدتها من موضع واحد ففرق بين مصادرها وبين
بعض افاعيلها ايضاً ليكون لكل معنى لفظ غير لفظ الاخر بعد
فلان يبعد بعداً اذا تباعد وبعد بكسر العين يبعد بعداً اذا
هلك قال الله عز وجل بعدت ثمود وبعداً ايضاً عرضت له القول
تعرض عرضاً ضرب الفحل الناقة يضربها ضراباً وضرب العرق يضرب
ضرباً وضرب الرجل في الارض اذا خرج يطلب الرزق ضرباً لوى
يده يلويها لياً ولواه بدينه يلويه لياناً اذا مطله قر يقر قراراً
اذا سكن وقر يومنا يقر قراً وحر يحر ويحر حرارة وحراً وقررت به
عيني تقر وتقر قرة وقروراً نفر القوم في الامر ينفرون نفوراً ونفر
الحاج نفراً ونفرت الدابة نفاراً نفق البيع ينفق نفاقاً ونفقت
الدابة اذا ماتت تنفق نفوقاً جلوت السيف اجلوه جلاءً و
جلوت العروس جلوة وجلوت بصري بالكحل جلواً اخبرنا ابي

خطورا وخطر في مشيته خطرانا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا
طاف حول الشيء يطوف طوفا وطاف الخيال يطيف طيفا واطاف يطاف
اطيافا اذا قضى حاجته واطاف به يطيف اطافة اذا الم به وعجزت عن
الشيء اعجز عجزا ومعجزة وعجزت المراة تعجز عجزا اذا عظمت عجيزتها و
عجزت تعجز تعجيزا اذا صارت عجوزا وحسر يحسر حسرا من الحسرة وحسر
عن ذراعيه يحسر حسرا قطعت الحبل قطعا وقطع رحمه قطيعة وقطعت
الطير قطوعا ومن المصادر التي لا افعال لها رجل بين الرجولة ورجل
جيد الرجلة فارس على الدابة بين الفروسة وفارس بالعين بين الفراسة
ورجل غمر اي سخي بين الغمورة من قوم غمار وغمور وكذلك غمر ورجل
غمر اي غير مجرب بين الغمارة من قوم اغمار كلبة صارف بينة
الصروف وناقة صروف بينة الصريف امراة حصان بينة
الحصانة والحصن وفرس حصان بين التحصين حامر ووقاح بين
الوقاحة والوقح والقحة ورجل وقاح الوجه بين القحة والقحة والوقاحة
ورجل هجين بين الهجونة وامراة هجان بينة الهجانة وفرس هجين
بين الهجنة وجارية بينة الجراء والجراء وجري بين الجراية والجراء
ام بينة الامومة واب بين الابوة واخت بينة الاخوة و
بنت بينة البنوة وخال بين الخؤولة وعم بين العمومة ورجل

سبط

سبط الشعر بين السبوطة وسبط الجسم بين السباطة **باب
الافعال** علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علاء وحليت في عيني
وفي صدري تحلى وحلى في فمي الشراب يحلو ولهيت عن الشيء فانا الهى
اذا غفلت ولهوت من اللهو فانا الهو وهذا شراب يحذي اللسان
وهو يحذو النعل وقلوت اللحم والبسر وقليت الرجل ابغضته وقلوت
المهر عن امه وقليت راسه حنوت عليه عطفت وحنيت العود و
حنيت ظهري وحنوته لغة كبر الرجل اذا اسن وكبر الامر اذا عظم بدن
الرجل يبدن بدنا وبدانة وهو بادن اذا ضخم وبدن الرجل اذا اسن
وهو رجل بدن قال الاسود بن يعفر هل لشباب فات من مطلب
ام ما بكاء البدن الاشيب وقال حميد الارقط وكنت خلت
الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا استجنبنا جباء
اذا ضبناه ودخلنا فيه واجتبناه نضبنا قال الاصمعي
استغلق الرجل اذا حلق عانته استعم الرجل عما اذا اتخذ عما
هذا قول الكسائي قال ابو زيد تعممت الرجل اذا دعوته عما
رعت الناقة عطفتها قال ذو الرمة وخافق الراس فوق
الرجل قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم اي اعطف الناقة
بالزمام ووزعت الناقة كففتها وجاء في الحديث من يزع السلطان

اكثر من نزع القران ومنه الوازع في الجيش ولابد للناس من وزعة
اى من سلطان يكفهم قتل الرجل فان قتله عشق النساء او الجن لم
يقل فيه الا اقتتل قال ذو الرمة اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه
بلا احنة بين النفوس ولا ذحل تابيت بالمكان بالتشديد
دا لقم تحبست قال الكميت قف بالديار وقوف زائر وتأى
انك غير صاغر وتائيت بالمد وترك التشديد تعمدت الحدث
سعرت وهجدت منت جبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت
له جيبا بيت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته مشددة
نقلته على جهة الافساد ثغر الصبي اذا سقطت رواضعه واثغر واتغر
بالتاء والثاء اذا نبتت اسنانه وثغر الرجل فهو مثغور اذا كسر
ثغره قال جرير اليشهد مثغور علينا وقد راى سميرة منا في ثناياه
مشهد اعرج الرجل اذا صار اعرج وعرج اذا اصابه شيء فجمع وليس
ذاك بخلقة وعرج في الدرجة والسلم ضاعفت الرجل الشيء اذا
اعطيته امعافا مثله واضعفته ضعفه اذدنى فلان عاونني
وآذني صادلي وزيرا نشطت العقدة اذا عقدتها بانشوطة
وانشطتها حللتها ومنه يقال كانما انشط من عقال الملحت القدر
اذا اكثرت ملحها وملحتها خفيفة اذا القيته فيها بقدر حاجت

البثر اخرجت حمتها واحمتها جعلت فيها حمة ادلى الرجل دلوه
اذا القاها في الماء ليستقي فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو وافرأ
الاديم اذا قطعه على جهة الاصلاح وافراه اذا قطعه على جهة الافساد
تربت يداه افتقرت واتربت بذاك استغنيت خفيت الشيء اذا
سترته وخفيته اذا اظهرته انصلت الرمح اذا نزعت نصله وكان
يقال لرجب منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه و
نصلته ركبت عليه النصل اعذرت في طلب الحاجة اذا بالغت و
عذرت مشددا اذا توانيت افرطت في الشيء جاز القدر وفرط
قصر اقذيت العين القيت فيها القذى وقذيتها اخرجت منها
القذى امرضت الرجل فعلت به فعلا يمرض عنه ومرضته قمت عليه
في مرضه اعليت عن الوسادة ارتفع عنها واعل على الوسادة اى صر فوقها
من علوت قسط في الجور فهو قاسط واقسط في العدل فهو مقسط
اضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه وضيفته انزلته منزلة الضيف
قال الله عز وجل فابوا ان يضيفوهما قال ابو عبيدة كل شيء من
العذاب يقال امطر بالالف قال الله عز وجل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وكل شيء من الرحمة
والغيث يقال فيه مطر وغيره يجيز مطرنا وامطرنا في كل شيء

ادينت اخذت بالدين قال الانصاري ادين وما ديني عليكم بمغرم
ولكن على الشم الجلاد القراوح بعين النخل وادنت بالضم اعطيت الدين
قال الهذلي اذان وانباه الاولون بان المدان ملىء وفي افترت عن
الشيء نزعت عنه وهو يقدر عليه وقد قصرت اذا عجزت عنه وقصرت بالتشديد
ايضا وعدته خيرا وشرا قال الله عز وجل النار وعدها الله الذين
كفروا والاسم الوعد واوعدته شرا والمصدر الايعاد والاسم الوعيد
وتوعدته لتهددته وواعدته مواعدة لوقت قال ابو عبيدة
الوعد والميعاد والوعيد واحد قال الفراء يقولون وعدته خيرا
ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير وعدته وفي الشر
اوعدته فاذا جاءوا بالباء قالوا اوعدته بما ثبتوا الالف قال الراجز
اوعدني بالسجن والاداهم قال الكسائي وضمت اللحم عملت له وضما واوضمته
جعلته على الوضم غيره خفق النجم اذا غاب واخفق اذا تهيا للمغيب
وكذلك خفق الطائر اذا طار واخفق اذا ضرب بجناحيه ليطير لاح
النجم اذا بدا والاح اذا تلالا قال المتلمس وقد الاح سهيل بعد
ما هجعوا كانه ضرم بالكف مقبوس ازررت القميص اذا جعلت له ازرارا
وزررته اذا شددت ازراره اقبلت النعل جعلت لها قبالا وقبلتها
شددت قبالها عمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمودا

ازججت

ازججت الرمح جعلت له زجا وزججت به طعنته بزجه انشدت
الضالة عرفتها ونشدتها انشدها نشدا طلبتها اكننت الشيء
اذا سترته قال الله عز وجل او اكننتم في انفسكم وكننته صنته قال
الله عز وجل كانهن بيض مكنون وبعضهم يجعل اكننته وكننته
بمعنى اتبعت القوم لحقتهم وتبعت القوم سرت في اثرهم شرقت الشمس
شروقا طلعت واشرقت اضاءت جزت الموضع سرت فيه واجزته
قطعته وخلفته قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا
بطن خبت ذي قفاف عقنقل ارهقت فلانا اعجلته ورهقته
غشيته الفراء عجلت الشيء سبقته ومنه قوله عز وجل اعجلتم امر ربكم
واعجلته استعجلته قللت الشيء وكثرته اذا جعلت قليله كثيرا
وكثيره قليلا واكثرت واقللت جئت بقليل وكثير وبعضهم يجعل
اقللت وقللت واكثرت وكثرت بمعنى واحد الكسائي قال العرب
تقول كذبت الرجل اذا اخبرت انه جاء بالكذب ورواه وكذبته
اذا اخبرت انه كاذب وبعضهم يجعلهما جميعا بمعنى اولدت الغنم
حان ولادها وولدتها اذا وضعت واسجد الرجل اذا طأطأ راسه
وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض اكبحت الدابة اذا جذبت
عنانه حتى ينتصب راسه وكبحته بالباء وهو ان تجذبه اليك

باللجام لكي يقف ولا يجري وقد افصح الاعجمي اذا تكلم بالعربية وفصح
اذا حسنت لغته ولم يلحن ابرئه فاطاع بالالف وقد طاع له اذا
انقاد فهو مطوع وقد اطاع له المرتع وطاع اذا اتسع وامكنه من
الرعي اضللت الشيء بمكان كذا اذا ضيعته وضللته وضللته اذا
اردته فلم تهتد له احميت المكان جعلته حمى وحميته منعته واحميت
الحديدة في النار واحميت الرجل اغضبته اعال الرجل اذا كثر عياله
وعال يعيل اذا افتقر وعال يعول اذا جار قال الله عز وجل ذلك
ادنى الا تعولوا اقبرت الرجل امرت بان يقبر قال الله عز وجل ثم
اماته فاقبره وقبرته اي دفنته سبعت الرجل وقعت فيه واسبعته
اطعمته السبع غب فلان عندنا اذا بات ومنه سمي اللحم البائت غابا
واغبنا اتانا غبا بصرت من البصيرة اي علمت قال الله عز وجل بصرت
بما لم يبصروا به وابصرت بالعين جزى عني الامر يجزي بغير همز اي قضى
عني واغنى قال الله عز وجل يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا
واجزاني يجزيني مهموزا اي كفاني اخدجت الناقة والشاة
اذا القت ولدها لتمام وهو ناقص الخلق وخدجت فهي خادج
اذا القته قبل تمام الوقت ادم العظم اذا صار فيه دم وهو مخ ودم
العظم اذا بلي اشجيت الرجل اغصصته وشجوته اشجوه شجوا حزنته

هار

يقال منهما شجي يشجى شجى رصنت الشيء اكملته وارصنته احكمته
عنيت غاية عملتها وهي الراية واغييتها نصبتها اشرقت
الشيء اظهرته ومنه قول الشاعر وحتى اشرقت بالالف
المصاحف اي اظهرت وشرقت الثوب اذا بسطته وشرقت
الملح اذا جعلته على شيء ليجف اكفت الرجل اعنته وكفته حطته
بئست الارض اذا ذهب ماؤها ونداها وابأست كثر يبسها اخلت
فيه الخير رايت فيه مخيلته وكذلك اخلت السحابة واخلتها
اي رايتها مخيلة للمطر وخلته كذا اخاله خيلا [illegible] ابن الاعرابي
شجر مثمر اذا طلع ثمره وشجر ثامر اذا نضج اعقدت الرب وغيره وعقدت
الحلف والخيط احبست الفرس في سبيل الله وحبسته في غيره ارهنت
في المخاطرة وارهنت ايضا اسلفت ورهنت في غير ذلك اوعيت
المتاع جعلته في الوعاء ووعيت العلم حفظته احصره المرض والعدو
اذا منعه من السفر قال الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي
وحصره العدو اذا ضيقوا عليه اوهم الرجل في كتابه وكلامه يوهم
ايهاما اذا اسقط منه شيئا ووهم يوهم وهما محركة الهاء اذا غلط
ووهم الى الشيء يهم وهما مسكنة الهاء اذا ذهب وهمه اليه اخلد بالمكان
اذا اقام به وخلد يخلد خلودا اذا بقي اعتبت من المشي فانا معي

وعيت بالمنطق اعيا عيا وانا عيي ويقال لكل شيء بلغ نصف غيره
نصف بلا الف يقول قد نصف الازار ساقه ينصفه واذا بلغ
الشيء نصف نفسه قيل انصف بالالف تقول انصف النهار
اذا بلغ نصفه وبعضهم يجيز نصف النهار ينصف اذا انتصف قال
المسيب بن علس وذكر غائصا نصف النهار والماء غامره ورفيقه
بالغيب لا يدري اى والماء غامره اراد انتصف النهار وهو في
الماء لم يخرج اصعد في الارض وصعّد في الجبل بالتشديد وصعد
قليلا غثت الشاة هزلت واغث حديث القوم فسد وغلّ
يغل اذا توارى بشجر ونحوها فاذا تباعد في الارض قيل اوغل
صحبت الرجل من الصحبة واصحبت له انقدت له وقبست
الرجل علما وقبسته نارا اذا جئته بها فان كان طلبها له قال
اقبسته هذا قول اليزيدي وقال الكسائي اقبسته نارا وعلما
سواء وقال وقبسته ايضا فيهما جميعا اسفر لونه اذا اشرق واسفر
الصبح اذا انار وسفرت المرأة نقابها فهي سافر امددته بالمال
والرجال ومددت دواتي بالمداد قال الله عز وجل والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر هو من المداد لا من الامداد ومدّ الفرات وامدّ
الجرح اذا صار فيه مدة اجمع فلان امره فهو مجمع اذا عزم عليه

قال

قال الشاعر لها امر حزم لا يفرّق مجمع وجمعت الشيء المتفرق جمعا
ويقال اخلف الله عليك لمن ذهب له مال او ولد او شيء يستعاض
منه وخلف الله عليك لمن هلك له والد او عم اي كان الله خليفة
من المفقود عليك اجعلت لفلان من الجعل في العطية قال وهي
الجعالة واجعلت القدر انزلتها بالجعال وهي الخرقة التي تنزل
بها القدر وقال الشاعر ولا ابادر في الشتاء وليدنا القدر
تنزلها بغير جعال وجعلت له كذا جعلا اجبرت فلانا على الامر
فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور احدّت المرأة وحدّت وهي تحدّ
وحدادا واحدّ النظر في الامر واحدّ السكين والسلاح وحدّ الارض
من الحدود ويقال لكل ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيره وقفته
بغير الف وما حبسته بغير يدك اوقفته تقول اوقفته على الامر
وبعضهم يقول وقفته في كل شيء اصحت السماء واصحت العاذلة وصحا
من السكر ضربت في الارض تباعدت واضربت عن الامر امسكت اكببت
فلانا على العمل وكببت الاناء اكبه كبا وكببت الجزور ويقال كبه الله
لوجهه قال الفراء تقول بعت الخيل اذا اردت انك امسكتها
للتجارة والبيع فاذا اردت انك اخرجتها من يدك قلت بعتها
وكذلك قالت العرب عرضت العرضان امسكتها للبيع وعرضتها

ساومت بها طعنة فادرأناه عن ظهر الدابة كما تقول ادرأه
ودرئ الرجل مهموز مهاد منا قال الفراء تقول ابغني خادمًا اي ابغه
لي فاذا اراد اعني على طلبه قال ابغني بقطع الالف وكذلك
المسني نارًا والمسني واحلبني واحلبني تقول احلبني احلب لي
والغني الحلب واحلبني اعني عليه وكذلك احملني واحملني واعلمني
واعلمني اخفرت الرجل نقضت ما بيني وبينه من العهد وخفرته
حفظته باب ما يكون مهموزًا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر عبأت
المتاع والطيب نعبيه اذا هيأته وعبأت الطيب ايضا بلا تشديد فانا
اعبؤه وما عبأت بفلان هذا كله بالهمز وعبيت الجيش بلا همز
هذا قول الاخفش بارأت الكرى والمرأة واستبرأت الجارية و
استبرأت ما عندك وبرأته من مالي عليه وبرئت اليه منه كله مهموز
فاما باريته في المفاخرة فغير مهموز ويقال فلان يباري الريح لحظأت
في الامر وتحظأت له في المسألة وتحظيت اليه بالمكروه غير مهموز
لانه من الخطوة نكأت القرحة انكؤها اذا قرفتها ونكيت في العدو
نكاية قال ابو النجم ننكي العدى ونكرم الاضيافا ذرأت بارئنا
الخلق وذروته في الريح وذريته ايضا انا اذريه واذرته الدابة
عن ظهرها القته ودبأت القوم حفظتهم وانا دبيئتهم وربوت

في بني

في بني فلان وربيت فيهم وربيت من التربية وصبأت الخمر اشتريتها
وصبئت العدو وصبأت يا رجل اذا خرجت من شيء الى شيء والصابئون
منه وصبوت الى فلان تصبوا من الشوق ولبأت اللبأ مهموز
ولبيت فلانا اجبته وما فتأت اقول كذا بمعنى ما ازال ولا
افتأ اقوله وما كنت فتيًا ولقد فتيت بغير همز ورثأت
فلانا اذا قلت فيه مرثية هذا قول البصريين الاخفش وغيره
فاما الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من غلطهم مثل حلأت
السويق ورثيت له اذا رحمته ارات الشيء اصبته بلاء اوأوه وبئته
اذا اصبته لشيء في جوفه فهو دوي وبدأت بهذا الامر وابتدأته و
ابتدأت في الامر واعدت والله يبدئ ويعيد وابديت الى سوءًا
اي اظهرته وبدوت لفلان اذا ظهرت له وبدوت الى البادية
وبرأت من العلة وبريت القلم وجرأت على فلان فتى اجترأت عليه
وجربت جربا وكلت وكيلا اردأت فلانا جعلته ردءًا من الشيء
الردى وهو الهلاك وكلأت الرجل اكلؤه اذا حرسته وانا
اكلؤه وهو في كلاءة الله وكليته اصبت كليته وكفأت الاناء
قلبته واكفأته ايضا لغة وكفيتك ما اهمك باب الافعال التي
تهمز والعوام تدع همزها طأطأت راسي وابطأت واستبطأت

وربأته اعليته من قوله الله ...
وداريته فني واربأته من الردى

وتوضّأت للصّلاة وهيّأت وتهيّأت وهنّأتك بالمولود
وتقرّأت وتوكّأت عليك وترأست على القوم وهنأني الطعام
ومرأني فاذا افردوا قالوا امرأني وطرأت على القوم ونبأت في
البلد وتأدأت الرجل عادته وتوطّأته بقدمي ووطئته ووطّأت
له فراشه وخبّأته واختبأت منه واطفأت السّراج وقد استخذأت
له وخذئت وخذيت لغة وقد جشأت نفسي اذا ارتفعت وقد
أقمأت الرجل تقمؤا ولقد لجأت اليه والجأته الى كذا ونشأت في بني
فلان ونتأت القرحة تنتأ نتوءا اذا ورمت وقد اندرأت
عليه وما درأته شيئا وقد تلكّأت تلكؤا وتفيّأت تفيؤا و
تهيّأت تهيؤا وتقيّأت تقيؤا وتواطأنا على الامر تواطؤا وكان
ذلك عن تواطؤ وتلكؤ وتهيؤ واشباه ذلك وقد تجشّأت
تجشؤا وقد استهزأت به وهزأت وهزئت وقد فاجأت الرجل
مفاجأة وجئته اجيؤه مجاءة وقد مالأته على الامر وقد تمرّأت
بفلان اي طلبت المروءة بنقصه وعيبه فانا متمرئ به وقد
قرأت الكتاب واقرأته منك السلام وفقأت عينه وتفقّأت
شحما وملأت الاناء وتملأت شبعا وماكنت مليئا ولقد ملؤت
تملأ ملاءة وما كنت قمئا ولقد قمؤت قماءة وماكنت بذيئا ولقد

بذوت

بذوت بذاءة وماكنت جريا ولقد جرؤت جرأة وماكنت رديا
ولقد ردؤت رداءة وقد اتكأت وتوكأت على الخشبة وضربته
حتى اتكأته وهي التّكأة ودفأت السّفينة حبستها وهذا موضع
مرفأ فيه السّفن ودرأت عنك دفعته ودارأته دافعته ودرأت
في الامر تطرقت فيه وحنّأت لحيته بالحنّاء حتى قنأت من الخضاب
تقنأ قنوا وطأطأت بالارض ولطئت وما كانت مائة حتى امأيتها
وفأفأت من الفأفأة في اللّسان وتأتأت في الامر صغرت
واستمرأت الطّعام وقد دفئ الدم وادفأته وقد دفأت الثوب
ادفؤه دفئا ودفؤت لغة وقد هرأت اللحم واهرأته اذا انضجته وقد
كافأته على ما كان منه وقد اكفأت في الشعر مثل التّوبيت فيه قنأته
عنّي تخبئة وما هدأت البارحة وذرأت في الجبل صعدته

باب ما يهمز من الاسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه او تسقطها

تقول آكلت فلانا اذا اكلت معه ولا يقال واكلته وآزيته
حاذيته ولا يقال وازيته وكذلك آجرته الدابة والدار وآخذته
بذنبه وآمرته في امري وآخيته وآسيته بنفسي وآذنته على
الامر اي اعلمته وقوّيته فاتيا وآذنته فضربت له وتبرا وآتيته
على ما يريد هذا كله العامة تجعل الهمزة فيه واوا وهي الدناءة

والكآبة ودخل في مساءة فلان وهي سحاءة القرطاس وما احسن قراءته
للقرآن ومات فلان فجأة وهي الملاءة للثوب وهو الباءة للنكاح
وهي المرآة والجمع مرائي هذا كله العوام تسقط منه الهمزة وهو جري بين
الجراءة والجرأة اذا ضممت اولها فهي على فعلة وهي املاك المرأة
ولا يقال ملاك ونحن على اوفاز جمع وفز ولا يقال وفاذ وهي
الاهليلجة والاهليلج ولا يقال هليلجة وخذ للامر اهبته ولا
يقال هبته وفي صدر فلان علي احنة ولا يقال حنة ويقول غشيته
اغشيته واعطيته امنية وحدثنا احدوثة واجزته باجوبة وهي
الارجوحة والاوقية والجمع اواقي ومن العرب من يخفف فيقول
اواق ويقال اصابه اسر اذا احتبس بوله وهو عود اسر ولا يقال
يسر وهذا طعام لا يلائمني ملائمة اي لا يوافقني فاما يلاومني
فلا يكون الا من اللوم ان تلوم رجلا ويلومك ويقال للبايع الرؤوس
رءاس ولا يقال رواس ويقال طعام مؤوف تقديره معول
ولا يقال ماووف ولا ماؤف وهو ضاغر صدري مهموز وهي
الكمأة بالهمز الواحدة كمء وما اشأم فلانا وهو مشئوم وقوم
مشائيم وقد يئست من الامر ايأس منه يأسا ولا يقال ايست
اساس البنيان بالمد جمع اس فان ضممت فهو واحد يقال اساس

واسس

وعميت في اسلك الشيء اذا وقعه ولا يقال شابه وشابا الثاني اذا انقع

ولا يقال عقلت الا في الحلف و الخيط واشباه ذلك اذا ذللت له ذلة صح

واسس ويقال احفر المهر للاثناء والارباع فهو محفر ولا يقال حفر
واصحت السماء فهي مصحية ولا يقال صحت واغامت واغيمت وتغيمت
واوميت لعلك عن البعير القتبة ويقول ان ركبت الفرس ارماك عنه
اعقدت الرب والعسل فهو معقد ولا يقال عقدت واجبرته على
الامر فهو مجبر ولا يقال جبرت الا للعظم وجبرته من فقره واعجمت
الكتاب ولا يقال عجمته واحبست الفرس في سبيل الله ولا يقال
حبسته واغلقت الباب واقفلته ولا يقال غلقته ولا قفلته
واقفلت الجند من مبعثهم فقفلوا وقد اعففت اذا امنت ولا يقال
عفوت وقد اثفرت البرذون والبدنة والبيئة واعذرته والجمته
ورسنته هذا وحده بلا الف ويقول ايضا ارسنته ارم فلان اذا
سكت ولا يقال رم واشب الله قرنه ولا يقال شب واعتقت العبد
فعتق ولا يقال عتقته واعييت في الشيء فانا معي ولا يقال عييت الا
في المنطق وضربته بالسيف فما احاك فيه السيف وحاك خطأ ويقال
ما حلي في صدره منه شيء واحذيته من الحذيا وحذوته حذاء اخلت فيه
الخير اي رايت مخيلته واذيت فلانا ولا يقال آذيته واصابه وثء
ولا يقال وثي واعرس بامراته ولا يقال عرس وهي الاوزة والاوز و
العامة يقول وزة **باب ما لا يهمز والعوام تهمزه** يقولون

رجل أعزب وإنما هو عزب وهي الكرة ولا يقال أكرة ولا يقال أساء
سمعا فأساء جابة هكذا يقال بلا ألف وهو اسم بمنزلة الطاعة والطاقة
ويقال فلان أعسر يسر وهو الذي يعمل بكلتي يديه ولا يقال أيسر
وفلان خير الناس وشر الناس ولا يقال أخير الناس ولا أشر ويقولون
تخطات إلى كذا وإنما هو تخطيت من الخطوة يقال خطوت أخطو قال الله
عز وجل لا تتبعوا خطوات الشيطان بلا همز ويقولون ابدات لي سوءا
بالألف وإنما هو أبديت لي أي أظهرت لي من بدا الشيء يبدو ويقولون
بذت البيت وهو لب دابتي وعلفها قال الشاعر إذا كنت في قوم
عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب وذكنت الأمر أذكنه
أي علمته وإن كنت فلانا بكذا أي أعلمته وليس هو في معنى الظن قال
الغطفاني ذكنته منهم على مثل الذي ذكنوا أي علمت منهم مثل ما
علموا مني ووعك الرجل فهو موعوك ووتدت الوتد أتده وندّ افرج
الدابة بلا ألف ويقال لها أجذع وأثنى وأربع بالألف شغلته عنك و
أشغلته ردي فرشت فلانا أرى ما يخج منه القول قال الأعشى
لو أطعموا المن والسلوى مكانهم ما أبصر الناس طعما فيهم نجعا
شملت الريح وجنبت وصبت وقبلت ودبرت كل ذلك بلا ألف
ودعوت عليك بلادنا وطلابنا فأبرق بأرضك وأرعد وبعضهم يجيز

[illegible]

ابرق

أرعد وأبرق في بيت الكميت أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر
ونعشه الله ينعشه وكبه الله لوجهه يكبه وقد قلبت الشيء وصرفت
الرجل عما أراد ووقفته على ذنبه وقد شعرت القوم شرا وقد عظته
وقد رعدته وقد عبته وقد حدرت السفينة في الماء هذا كله بلا ألف
لا يفضض الله فاك لأنه من فض يفض خطاء مطعنا نخ وامطعنا
غيرك

باب ما يشدد والعوام تخففه

هو الفلو مشدد الواو
مضموم اللام قال دكين كان لنا وهو فلو نربه وهذا أمر مؤام
مشدد الميم مأخوذ من الأم وهو القرب وهي الأترجة والأترج
وأبو زيد يحكي ترنجة وترنج أيضا قال علقمة بن عبدة
يحملن أترجة نضح العبير بها كأن تطيابها في الأنف مشموم
والإجاص والإجانة والقبرة والقبر قال الشاعر يا لك
من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري وتقول جاء
نعي فلان بالتشديد ومعه ربي من الجن كقولك رعي وتميم
تقول رئي وهي العارية بالتشديد والعواري وهي الدوخلة
والقوصرة قال الشاعر أفلح من كانت له قوصره يأكل منها
كل يوم مره وفي خلقه زعارة ولا يقال بالتخفيف وهذا شر شمر
أي شديد ولا يقال شمر وهذا سام أبرص مشدد وجمعه سوام

ابيض وآرى للدابة مشدد واوارى كذلك والآخية والأواخي
وهذه فوهة النهر بالتشديد ولا يقال فوهة وهي البارية و
البارياء قال العجاج كالخص إذ جلله الباري وهذه بخاتي
وعلالي وسراري واواقي واماني وان شئت خففت وكذلك كل
ما كان واحده مشددا تعهدت فلانا وتقعقعت عن الأمر وزبد
الشعر وغيره وكع فلان عن الأمر ولا يقال كاع ورجل كعت با
رجل ولا يقال كعث وهي مراق البطن بالتشديد ولا يقال مراق
خفيف الأصمعي عنست المرأة إذا كبرت ولم تزوج فهي معنسة ولا
يقال عنست وأبو زيد يقول بخفه وقال تعنس عنوسا وهي عانس
وعززت في كذا واعززت ولم يعرف الأصمعي وعززت خفيفة

باب ما جاء خفيفا والعوام تشدده هي الرباعية للسن ولا يقال
رباعية وفرس رباع والأنثى رباعية مخفف وهي الكراهية والرفاهية
والطواعية ورجل شآم وامرأة شآمية ورجل يمان وامرأة يمانية
وفعلت ذلك طماعية في معروفك هذا كله بالتخفيف وهو الدخان
ولا يشدد ويقول الداعي آمين فعل الله كذا بقصر الألف وتخفيف
الميم ولا تشدد الميم حمة العقرب بالتخفيف وجمعها حمات بالتخفيف
ورجل آدر مطولة الألف خفيفة ولا يقال أدّر وهي الأدرة

والأدرة

والأدرة أيضا وهي القدوم والجمع قدم ولا يقال قدّوم بالتشديد
وهو عنب ملاحيّ مخففة اللام وهي من الملحة والملحة البياض ولا
تشدد اللام أنشد الأصمعي   ومن تعاجيب خلق الله غاطية
يعصر منها ملاحيّ غاطية عالية يقال غطا يغطو قال الأصمعي   وغربيب صح
سمعت عقبة بن رؤبة والنجم قد تصوب كأنه عنقود ملاحيّ
يقال غلفت لحيته بالطيب مخفف ولا يقال غلّفت الأصمعي
قد تغلّى بالغالية وتغلّل إذا أدخلها في شاربه ولحيته وهي لثة
الرجل لما حول أسنانه وجمعها لثات مكسورة اللام مخففة
ولا يقال لثّة أرض دوية وندية وعذية وعذاة أيضا وامرأة
عمية القلب وعمية عن الصواب ورجل شجٍ إذا غصّ بلقمة وامرأة
شجية وويل للشجي من الخلي الشجي خفيف والخلي مشدد وهذا عود
ملتوٍ ومكان مستوٍ والمؤنث ملتوية خفيف ورجل طوي البطن
وحفٍ إذا دقت قدماه ورجل شرٍ إذا شري جلده ومال ثوٍ إذا
ذهب ورجل نسٍ إذا اشتكى نساه وحشٍ إذا اشتكى حشاه
ورجل قذي العين وكلام خنٍ من الخنا ورجل ردٍ للهالك وصدٍ
من العطش ووجي الجوف ورجل كرٍ من النعاس وهذا كله مخفف
والمؤنث بالتخفيف وهذا موضع دفي مقصور مهموز ولا يقال

[illegible]

ذو مشدود ولا ممدود وتقول قد بقل وجه الغلام بالتخفيف
ولا يقال بقّل بالتشديد ويقال السماني خفيفة ولا يقال سمّاني
وهو حدبة السرج والرحل والجمع حدبات وهم المكادون الواحد
مكاد وذهبت الى المكادين ولا يقال المكاديين ورماه بقلاعة
خفيفة اللام وهو ما اقتلع من الارض ولا يقال قلاعة بالتشديد
غابرة المكاييل وغادرتها ولا يقال عبرتها وهم المغابرون ولا يقال
المعبرون ولطخني بالطحين خفيفة وكناني فلان مخففة ونقص
الصلاة ينقصها مخففة وتقول اراد فلان الكلام فارتج عليه ولا
يقال ارتُجّ عليه وارتَج عليه من الرتاج وهو الباب كانه اغلق عليه
ولا يقال وتقول انظر الى مؤخر عينه ومقدم عينه مثل وبردت عيني
بالبرود وبردت فؤادي بشربة من ماء فانا ابرده خفيفة وطين
الكتاب وطين الحائط ولا يقال طيّن واترب الكتاب باب ما جاء
ساكنا والعامة تحركه يقال في اسنانه حفر وهو فساد
في اصول الاسنان ويقال اجد في بطني مغسا ومغصا واصله
الطعن وهو شغب الجند ولا يقال شغب وفي صدره علي وغر
اي توقد من الغضب واصله من وغرة القيظ وهو شدة حره
ويروى عن ابي زيد وغر بتسكين الغين وعن الاصمعي وغمر

بفتحها

بفتحها من وغر يوغر وغرا وجعلت كلام فلان دبر اذني بفتح
الدال وتسكين الباء اذا انت اعرضت عنه وكلام جبيل وعر وجبل
سمج وبلد وحش وفلان حمش الساقين هذا كله بالتسكين وهي
حلقة الباب وحلقة القوم قال ابو عمرو الشيباني لا يقال حلقة
في شيء من الكلام الا الحلقة الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة وظالم
وظلمة وفي رأسه سعفة وهي داء يصيب الراس ويقال فهما شرج واحد
اي ضرب واحد ولا يقال شرج امر فيه لبس والعامة تقول لبس
وهو الحبن بضم الباء ولا تشدد النون انما شددها بعض الرجاز
ضرورة باب ما جاء محركا والعامة تسكنه الحفنة بحفنة واصابته تخمة
وهي اللقطة لما يلتقط وغشيت هشاشة على غفلة قال الاصمعي
ويقال الحسناء ممدود كانه من باب العطاس والبوال والدوار
وهم نخبة القوم اي خيارهم وطلعت الزهرة للنجم قال الشاعر
قد وكلتني طلتي بالسمسره وايقظتني مع طلوع الزهره
وهي زهرة الدنيا وزهرتها اي حسنها واخوال النبي صلعم بنو زهرة
بسكون الهاء وهم في هذا الامر شرع واحد بفتح الراء وهو من
الفزع وهو شبر بخج بالفضل ان يجي ادبا دها وانا اجد في بدني
ثقلة بحركة القاف وثقلة القوم اثقالهم بكسر القاف ولقيت فلانا

باخرة مفتوح الخاء اي اخيرا وبعته الشيء باخرة مكسورة الخاء اي
بنسيئة مثل نظرة وهو سلف الرجل قال اوس بن حجر والفارسية
فيهم غير منكرة وكلهم لابيه ضيزن سلف وهو المرء والقبر فاما
ضد الجزع فهو الصبر ساكن وهو في بوس الشجر محرك الراء وهو
عجم التمر والزبيب وعجم الرمان للنوى والحب وتقول هم اكلة
راس قليل كقوم اجتمعوا على راس ياكلونه وهي الصلعة والقرعة و
الكشفة والفطسة والقطعة من الاقطع والشترة والخرمة كل هذا
بالتحريك والوسمة التي يختضب بها بكسر السين والوحشان بفتح الراء
للطائر وهو الوحل بفتح الحاء اذا كان مصدرا وهو الاقط واللبن
والتمر والكذب بد الحلف والحنق والقرط وهي الطرة وفلان لسان
حبرني من الناس وقد تملأت من الشبع وهي الضلع لضلع الا
والضلع قليلة ويقال اعمل بحسب ذلك بفتح السين فاذا كان في
معنى كفاك فهو بتسكين السين وهو سعف النخل الواحدة سعفة
بفتح العين والسعف ايضا داء كالجرب ياخذ في افواه الابل
بفتح العين فاما السعفة في الراس فساكنة العين وفلان حسن
السحنة بفتح الحاء وفلان نغل اي فاسد النسب والعامة تقول نغل
اضل له الذبحة والذبحة قال ذلك ابو زيد ولم يعرف الذبحة

بالضم واسكان الباء وذهب دمه هدرا بفتح الدال **باب ما تصحف
فيه العوام** يقولون النجر وهو النجر بالتاء ويقولون الزمرد
وهو بالذال معجمة ويقولون الحلتيت وانما هو الحلتيت بالتاء
ويقال لعب الدواب الجرد بالدال وهو بالذال معجمة ويقولون
لبن بردلون مشكل وهو مصحف انما هو مسكل وهو الفرس الذي
يجيء آخر الخيل ويقولون ملح دراني وانما هو ذراني بفتح الراء
وبالذال معجمة وهو من الذرءة والذرءة البياض يقال ذرئ رأسه شيبا
وقد علته ذرءة ويقولون شن عليه درعه وانما هو سن عليه
درعه اي صبها وسن الماء على وجهه اي صبه صبا سهلا فاما الغارة
فانه يقال فيها شن عليهم الغارة بالشين معجمة اي فرقها و
يقولون نعق الغراب وذلك خطأ انما هو نعق بالغين معجمة
فاما نعق فهو زجر الراعي الغنم الاصمعي الفرس يقول نوث و
العرب تقول نوث بالتاء وشاع الغلط في الناس كلهم بالحاء
[illegible] بالسين وهم يقولون دابة شموس ولا يقال شموص و
احضره سرا ولا يقال حضرا وقل حصره اذا حبسه ومنه قوله عز
وجل حور مقصورات في الخيام فاما القسر فهو القهر وهو الزجر
بالسين ولا يقال بالصاد وهو القريس بالسين ولا يقال بالضاد

کتابخانه آستان قدس
بخش خطی

وهو النفس من المراد بالسين وكسر النون وجمعه انفاس باب
ما جا بالصاد وهم يتكلمون به بالسين يقال اخذه على المقبص بالصاد وهو
الحبل الذي يرسل منه الخيل وهو قص الشاة وقصصها ولا يقال
قس وهو صفح الجبل لوجه الجبل مثل صفح الوجه ومنه الحديث ان
موسى عم مر يلبّي وصفاح الروحاء تجاوبه ولا يقال سفح الا لما
سفح فيه الماء وهو اسفل الجبل فاما السفح الذي ذكره الاعشى في
قوله بربى السفح فانه موضع بعينه ويقال قارص ولبن قارص
اي يقرص اللسان والبرد قارس والقرس البرد وسمك قريس و
يقال مخصت عينه بالصاد ولا يقال بخسها انما البخس النقصان
واصاب فلان قرصته وهي صنجة الميزان ولا يقال سنجة وهي اعجمية
معربة وهو الصماخ ولا يقال السماخ وهو الصندوق بالصاد
وقد بصق الرجل وبزق وهو البصاق والبزاق ولا يقال بسق الا
في الطول وقد صاخ فهو مصيخ اذا استمع ولا يقال اساخ باب ما جا
مفتوحا والعامة تكسره هو الكتان بفتح الكاف وهو الطيلسان
بفتح اللام ويفتق القميص والبته الكبش والرجل والبته البدو
وفقار الظهر والدهم وطالما داره ولا عقاد والعقار النخل وهو
معسكر القوم بفتح الكاف فاذا كسرتها فهو الرجل والمغتسل

ولا

سال ۱۳٤۸ خورشیدی
بازبینی شد

ولا يقال مغتسل انما المغتسل الرجل وانا نازل بين ظهرانيهم
بفتح النون وظهريهم وقعدت حواليه وحوليه بفتح اللام وكسرها خطا
ومثله جنبيه وهو الصولجان بفتح اللام وفلان يملك رجعة المراة
بالفتح وفلان لغير رشده ولزنيته ولا عنيته امرئة مطاعة بالفتح يريد
المراة الواحدة من الامر فاما الامرة بالكسر فهي الولاية وهي فلكة المغزل
وقرء سورة السجدة وهي الجفنة وهو ثدى المراة وهو الجدى بفتح الجيم
وسكون الدال وجمعه الجداء مكسور الجيم ممدود وهو اللحى واللحيان
وفلان حصي وهي اليمين واليسار بفتح الياء وهي بضعة لحم بفتح الباء وهي
العترة بفتح العين وهو الرصاص وهو الكثرة بفتح الكاف وهو حب
المحلب بالفتح فاما المحلب فالقدح الذي يحلب فيه وهو الوداع واما
الكر كسفدان بفتح الكاف ويقال ضلع فلان معك اي ميله يقال
ضلعت تضلع ضلعا وفلان جرئ المقدم اي جرئ عند الاقدام وهم
في لبان من العيش وهي الدجاجة والدجاج وهي شفة الرجل وهو جفن
عينه وجفن السيف جميعا بالفتح وهو يانيك بالامر من فضه وهو
فص الخاتم وهي الشوة والصفرة بالفتح وهذا جمع طفادي ومنه
بنو السبيل وهو الشراف للطائر بفتح الشين وهو ملك يمينى
بفتح الميم وهي مرقاة الدرجة ومسقاة وقد يكسران تشبيها ن

٣ منسوب الى طفاد ملتبسا الى من الماء ثم [illegible] طفادى

بالآلة والاداة التي يعمل بها الانسان سكران بفتح السين وهو
النصراني بفتح النون وهو النسر بفتح النون للطائر والنجم وهو
الابريسم بفتح الالف والراء وقال بعضهم ابريسم بكسر الالف
وفتح الراء وهي دمشق اناني مسكك ان لم افعل كذا اي في جلدك
بفتح الميم وهي الهندبا بفتح الدال مقصور وآخرون يكسرون الدال
ويمدون وهي الجردقة بفتح الجيم ونزلنا على صفة الوادي وصفته
بفتح الصاد **باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه** وهو السرداب والدهليز تفتحه
والانفحة واصابته ابردة بالكسر وهي الابرية وهو الضفدع بكسر
الضاد والدال طعام مدود وتمر مسوس بكسر الواو فيهما قال قد
اطعمني دقلا حوليا مدودا مسوسا حجرا ما هذا الامر معرض لك بكسر
الراء اي قد امكنك من عرضه حلفت لك بالمحرجات بكسر الراء يريد
الايمان التي تحرج وهو الديوان والديباج بكسر الدال فيهما وهو
النسيان بكسر النون وسكون السين مصدر نسيت وهذا بئر
من نبت بكسر النون كم سقي ارضك اي حظها من الشرب وسقي البطن ايضا
بالكسر وهي صنارة المغزل بكسر الصاد وهو الإبل بالكسر ويقال الأبل
بالضم والوجه الكسر ولا يفتح وهي المطرقة والمقفعة والمكنسة و
المغرفة والمقدحة والمروحة والمصدغة من الصدغ بالصاد لانها

توضع

توضع تحته وكذلك المخدة من الخد لانها توضع تحته والمظلة والمسلة
والمطهرة بكسر الميم فيهن ومما تعمل ايضا مقطع ومخرز للاشفى
ومبضع وهي المشيمة وجبة الماء وقلنسوة وقلنسية وليس في فلان محمل
وقعدت له في مفرق الطريق وقد يقال مفرق وهذا موطئ قدمك
وهو منسر الطائر ومرفق اليد ولي في هذا الامر مرفق بكسر الميم فيهن
صوف جزز بكسر الجيم وهو جمع جزة وفلان حبر من الاحبار بكسر الحاء
وقد يقال بفتحها والاجود الكسر وهو زئبر الثوب بالهمز وكسر الباء و
الزئبق بالهمز ودرهم مزأبق ويقال درهم مزبق وثوب مزأبر
بكسر الباء ونصل حربي وهو جاهل جدا ولا يقال جدا وهذه مقدمة
الجيش وهي المقاتلة بالكسر ولا يقال المقاتلة ولا مقدمة يوشك
ان يكون كذا ولا يقال يوشك مقاع مقارب ولا يقال مقارب
وهي الزنفيلجة بكسر الزاي ولا تفتح قرأت بالمعوذتين بكسر الواو
ونقول في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء بمعنى لاحق وهو
المنديل والقنديل والسمك الحري والجريث والاربيان والقريب
وهو من السمك ايضا والزرنيخ وثمرة نرسيانة **باب ما جاء مفتوحا
والعامة تضمه** هي الرغوة ورغوة الدلو بالفتح قبلت
الشيء قبولا بفتح القاف وعلى فلان قبول اذا قبلته النفس وهو

المصوص بفتح الميم وهو دم مستوف بفتح السين وكلب سلوقي بفتح
السين احسبه نسب الى سلوق قرية باليمن وهو شنف المراة بفتح
الشين معلت ذاك به حصوصية ولص بين اللصوصية وهي الانملة
واحدة الانامل بفتح الميم وهو السعوط والغرور والسنون والوجور
بفتح الاوايل وثوب معافري بفتح الميم منسوب الى معافر وهو
الكوسج والجورب وتقول شلت يده بالفتح تشل شللا وهي
نجوم الارض والجمع نجم حكاها ابو عمرو الشيباني وسمعت البصريين
يقولون نجوم الارض بالضم ويذهبون الى انها جمع ويرون واحدها
نجما انشد الاصمعي يا بني النجوم لا تظلموها ان ظلم النجوم ذو عقال
وهو الوشم والروسم بالفتح وهو النشوط والنشوط باب ما جاء
مضموما والعامة تفتحه على وجهه طلاوة بضم اوله وهي
ثياب جدد بضم الدال الاولى ولا يقال الجدد بفتحها انما الجدد الطرائق
قال الله عز وجل ومن الجبال جدد بيض اي طرائق وهذا دنق
حوادي بضم الحاء وهو من البياض وهي الجنبذة بضم الباء والعامة
تفتحها وهي ما ارتفع من الشيء واعظمه الشيء دفعة وهذه نقاوة
المتاع ونقايته وتؤلول وجمعه ثاليل وهو النكس في العلة وطال
مكثه في المكان وهي الذوابة والذوابة في الراس وبلعت باللحم

النفح

النفح وهو الخرنوب والخروب بفتح الخاء اذا حذفت النون ولا يقال
الخرنوب وهي الشقوق في اليد والرجل ولا يقال الشقاق الا في قوائم
الدواب جعلته نصب عيني وعن ابي زيد رفق الله بك ورفق عليك
رفقا ومرفقا وارفق امرا فانا اخذ منه ما قدم وما حدث ولا نضم حدث
في شيء من الكلام الا في هذا الكلام وهو مرزبان الزرازة بضم الزاي
باب ما جاء مضموما والعامة تكسره هو الفلفل بالضم وهي لعبة الشطرنج
والنرد وغير ذلك تقول اقعد حتى افرغ من اللعبة وتقول لعبت
لعبة واحدة فاما اللعبة بالكسر فمثل الجلسة والركبة تقول هذا
حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة وهي الحضنة والحضان والقراء
جاء فلان على ذكر بالضم ولا يكسرها انما يقال ذكرت الشيء ذكرا وابو
عبيدة يجيزهما قال هما لغتان وهو الفسطاط بضم الفاء والمطرف
بضم الميم وهو جمع مصير مثل جريب وجربان وجمع الجمع مطارين وهو
جربان القميص بضم الجيم والراء وهو الزبون بضم الباء وهذه عصا
معوجة ولا يقال معوجة بكسر الميم وهذا نتج نضا وبضم النون
وهو الرقاق بضم الراء بمعنى رقيق مثل طويل وطوال ودبوقا دقاق
وهو ظفر اليد بالضم ولا يقال ظفر باب ما جاء مكسورا والعامة
تضمه هو الخوان بكسر الخاء وفعلت ذاك صراحا بكسر

الصادَّ لانه مصدر صارحتُ بالامر ودابة بها قماص ولا يقال قماص وهو السواك بالكسر ولا يقال السواك وثمر شهرين وسهرين بالكسر ولا ينصم اولهما ويقال اللحن في العلو وهم في السفل **باب ما جاء على فعلت والعامة يقوله على فعلت** قضمت الدابة الشعير تقضمه ومثله خضمت والخضم الاكل بجميع الفم والقضم ببعضه ولهثت الطعام ولعقته ولحسته وبلعت اللقمة وزردتها وجرعت الماء وجرعت هذه وحدها باللغتين ومحت القميص وسففت السفوف وفركت المراة زوجها تفركه فركًا اذا ابغضته وهو رجل مفرك وقد شركت الرجل في امره اشركه شركًا وصدقت في يمينك وبررت وقد نهكته الحمى تنهكه نهكةً ونهكًا وقد لججت بلج لجاجة وقد مصصت من المبيضة امص مصصًا وقد مصصت الشراب ولثمت فم المراة والثمه لثمًا وقد نشفت الارض الماء ونشفت من الرجل ريحًا طيبة نشفًا ونشيت منه نشوة مثله وبلهت ابله بلهًا ولببت البت لبابًا ونششت بفلان البش ابشه بشاشة وشهيت ذاك اشتهاه شهوة ووددت لو يكون كذا ودًّا وودادة ونفد الشيء ينفد نفادًا ونكد الشيء ينكد نكدًا وضرمت النار ونضرم ضرمًا وصرفت وبررت فانت برّ **باب ما جاء على فعلت والعامة**

نكلت

يقوله على فعلت نكلت عن الامر انكل نكولًا وحرصت على الامر احرص وقد كللت اذا اعييت اكِل كلالًا وكلالة وعمدت لفلان اعمد اذا اقصدت اليه وقد جهدت جهدك وقد عطشت وسبحت في الماء وعجزت عن الامر وقد ولدت المراة وقد لحت فلا انا تعبني وقد عتبت عليه اعتب وقد عثت نفسي تعثي عثيًا وغثيانًا وغلت القدر تغلي غليانًا وغليًا وقد نخل جسمه ينحل نحولًا وولغ الكلب في الاناء يلغ ولغًا وخمدت النار تخمد خمودًا وهمدت تهمد همودًا واجن الماء ياجن ولا يقال اجن ياجن هذا قول الاصمعي قال ابو زيد قد نقهت انقه من المرض انقه بفتح القاف فاما نقهت بكسرها فمعني فهمت **باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت** جمد الماء يجمد وذبل الريحان يذبل وكفلت به اكفل كفالة وقبلت به اقبل قبالة مثله وقد خثر اللبن يخثر ويقال الخثر وهي قليلة وعثرت اعثر وضمر الرجل يضمر وشحب لونه يشحب وشحبت لغة البصريون يقولون حمض الخل وطلقت المراة لا غير حلم فلان في نومه بفتح اللام فاما حلم من الحلم **باب ما جاء على يفعل مما يغير من ذلك** بزغت الشمس تبزغ ودمعت عينه تدمع وكعبت المراة تكعب ونهدت تنهد وسهم وجهه يسهم ودهن يدهن وسبغ

الثوب يصبغ ورعدت السماء ترعد وبرقت تبرق ولمست الشيء ألمسه
ونكل عن الأمر ينكل ودرّ له الحلب يدرّ وزرّ القميص يزرّه باب
ما جاء يفعل بفتح العين نعر فهو ينعر من الصوت وزحر يزحر ونحت
ينحت بمعنى الطبيعة ينعم نسج الثوب ينسجه وقشرت الشيء أقشره
ونشرت الثوب أنشره وهلك يهلك وأبق الغلام يأبق ونعق
بالشاء ينعق وهرّت الحرب هرّها قال عنترة حتى هرّت العواليا
باب ما جاء على فعلت مصّ يمصّ ولجّ يلجّ وشمّ يشمّ وبهمهم
بهمهم إذا أخذ مالهم وعسر عليّ الأمر يعسر عسرًا ووقصت عنقه توقص
فلان يبشّ بضيفانه والدابة تقضم الشعير باب ما جاء على ما لم
يسمّ فاعله تقول ثُئِبت به فهو مثؤوب ولا يقال وثئبت
وزُهي فلان فهو مزهوّ ولا يقال زها ولا هو زاهٍ وكذلك عُني من
العناية فهو معنيّ وعُنيت بالشيء فأنا أُعنى به ولا يقال عنيت قال
الحرث ابن حلزة وأتانا عن الأراقم أنباء وخطب نُعنى به ونساء
وإذا مرّ قلت لُغي بفلان ولُغي بأمري ووُضع في التجارة و
نُتجت الناقة ولا يقال نَتجت ويقال قد نُتجت قال الكميت
وقال المذمّر للناتجين متى ذمّرت قبلي الأرجل ويقال
أنتجت إذا استبان حملها فهي نتوج ولا يقال منتج ويقال

اولعت

أُولِعت بالأمر وأُوزعت به سواء ولوعًا ووزوعًا وأُرعدت فأنا
مُرعَد وأُرعدت فرائصه ووُضعت في البيع ووُكست وشُدهت عند
المصيبة وبُهت قال الله عز وجل فبُهت الذي كفر قال الكسائي
ويقال بَهت وبُهت وسُقط في يده وأُهرع الرجل فهو مُهرَع إذا كان
يُرعد من غضب أو عجز وأُهلّ الهلال واستُهلّ وأُغمي على المريض وغُمي عليه
وغُمّ الهلال على الناس باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض
حروفه بغيره هو السرجين بالجيم وكسر السين قال الأصمعي هو فارسي
لا أدري كيف أقوله وأقول الروث وهي القاقزة والقازوزة ولا
يقال قاقوزة وهو القرقل باللام القميص لا كمّي له وجمعه قراقل والعامة
تسمّيه قرقرًا وهي البالوعة وفلان يقرأ بالسليقية أي بطبيعته
لا عن تعلّم ويقال للطبيعة السليقة والشيزى خشب أسود بالياء
ويقال شتّان ما هما بنصب النون ولا يقال ما بينهما قال الأعشى
شتّان ما يومي على كورها ويوم حيّان أخي جابر وليس قول الآخر
شتّان ما بين اليزيدين في الندى بحجّة وشتّان بمنزلة قولك
شكان وسرعان ذا خروجًا أصله ومثل ذا خروجًا وسرع ذا
خروجًا ويقال هذا ماء ملح ولا يقال مالح قال الله عز وجل هذا
عذب فرات وهذا ملح أجاج ويقال سمك مليح ومملوح ولا يقال

مالح وقد قال عذافر وليس بحجة بصرية تزوجت بصريا يطعمها
المالح والطريا وهو سمك مقور ولا يقال منقور ويقال اعد
على كلامك من راس ولا يقال من الراس قال ابو زيد من راس ومن
الراس جميعا ورياس السيف قائمه وتقول انت على رياس امرك
ولا تقول على راس امرك رجل تائق في الشيء ولا يقال توق الى الشيء
قال وبعض العرب يقول توق واستخفيت من فلان ولا يقال
اختفيت انما الاختفاء الاستخراج ومنه قيل للنباش مختف قال الله
تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ورجل منهوم في
الطعام ولا يقال النهم وهذا يوم عرفة يا هذا غير منون ولا يقال
العرفة ويقال قد فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا هكذا
رواه الاصمعي وانشد لرؤبة لا يدفنون منهم من فاظا قال ولا
يقال فاضت نفسه وحكاها غيره ولا يقال فاضت انما يفيض
الماء والدمع وانشد الاصمعي ايضا كادت النفس ان تفيظ عليه
اذ ثوى حشو ريطة وبرود فذكر النفس وجاء بان مع كاد و
يقال يامن باصحابك وشائم بهم اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا
يقال تيامن بهم وقولهم ياماصان خطاء انما هو يا مصان و
يا مصانة قال الشاعر فان تكن الموسى جرت فوق بظرها

فما

فما ختنت الا ومصان قاعد ويقول هو اخوه بلبان امه ولا يقال
بلبن امه انما اللبن الذي يشرب من ناقة او شاة او غيرها
من البهايم قال الاعشى رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج
عوض لا نتفرق وقال ابو الاسود فان لا يكنها او تكنه فانه
اخوها غذته امه بلبانها ويقول هذه عرفة مجردة بها جراد
العضب والواحد جردى ولا يقال هردى وتقول اشقا
وسوكبلة اي الجمع على هذين والكلبة مثل الجلسة والركبة وهو
الذبان والا ذبون والعربان والعربون ولا يقال الربون و
هو الفالوذ والفالوذق والزماورد والفرفس للخرجين وهو
الزرداق ولا يقال الرستاق وهو الشفارج الذي تسميه العامة
الفشفارج جاء فلان بالضح والريح اي جاء بما طلعت عليه
الشمس وجرت عليه الريح ولا يقال بالضيح والضح الشمس قال
ذو الرمة غدا اكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله
الشمس اخضر ويقال قد قوزع الديك ولا يقال قنزع
وهذه دابة لا ترادف ولا يقال لا تردف وقد عار الظليم
يعار عرارا اذا صاح ولا يقال عر وهي الكلية ولا يقال الكلوة
ويقال نثل درعه عليه اي القاها ولا يقال نثر درعه

ويقال هو مضطلع بحمله اى قوى عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا
يقال مطلع ويقال ما به من الطيب ولا يقال ما به من الطيبة قال
بعضهم الحلباب وهو النبت الذى يسميه العامة اللبلاب وروى في
كتاب سيبويه انه الحلب الذى يعتاده الظباء يقال ظبي حلب
قال الاصمعى الحلب بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على وجه
الارض يسيل منها كاللبن اذا قطع منها شىء قال الاصمعى من النسى للوقت
ولا يقال عرف الشى كلا يقال عرف الاكل ولا عرف الاجل
الدودم صمغ السمر والنساء تستعمله في الطراز ويسمونه دمبلم
وبعضهم يسميه دمادم وهو خطاء انما هو دودم ودوادم واذا
قيل لك تغد فقل ما بي تغد واذا قيل لك تعش فقل ما بي تعش ولا
يقال ما بي غداء ولا عشاء وتقول لقيت فلانا وفلانة اذا كنيت
عن الادميين بغير الف ولام فاذا كنيت عن البهائم قلته بالالف
واللام تقول ركبت الفلان وحلبت الفلانة وتقول وقع في الشراب
ذباب ولا تقول ذبابة والجمع القليل اذبة والكثير ذبان مثل
مثل قولهم غراب واغربة للجمع الكبير وغربان وهى اخوة الرجل
والسرج ولا يقال مرخة قال ابو زيد هما خصيان اذا جمعا
فاذا افردت الواحدة قلت هذه خصية وهما اليان فاذا افردت

قلت

قلت الية والشد قد حلفت بالله لا احبه ان طال خصياه وقصر
زبه والشد يرتج الياه ارتجاج الوطب قال الاصمعى
من قال الخصية قال الخصيتان ومن قال الخصى قال الخصيان قال
ابو زيد جاء فلان دبريا وجاء فلان آخريا اذا جاء آخر القوم مبلجا
وعن ابى عبيدة رجل مشناء يبغضه الناس على تقدير مفعال وكذلك
فرس مشناء والعامة تقول مشنا وتقول لا اشباه وهذا الشى
دونهما ولا يقال لا اسوى هو يزن بمال وازننته بكذا ولا يقال هو
يوزن بمال ولا اوزنته بكذا وهو منى مد البصر ولا يقال مدى البصر
والمدى الغاية قال العجيف بنات بنات اعوج ملجمات مدى الابصار
عليها الفحال وقد اتانى الاسود والابيض والمسموع اتانى
الاحمر وانما يراد اتانى جميع الناس عربهم وعجمهم وتقول كلمت فلانا
فما رد على سوداء ولا بيضاء اى كلمة ردية ولا حسنة ويقولون
حكنى موضع كذا من جسدى وهو خطاء انما يقال اكلنى فحككته و
يقولون شق الميت بصره وهو خطاء انما يقال قد شق بصر الميت
ويقولون فلان مستاهل لكذا وهو خطاء انما يقال فلان اهل
لكذا واما المستاهل فهو الذى ياخذ الاهالة قال الشاعر
لا بل كلى يا مى واستاهلى ان الذى انفقت من ماليه ويقولون

سكران ملتخ وهو خطاء انما هو سكران ملتخ اى مختلط ومنه يقال
التخ عليهم امرهم اى اختلط ويقولون توء ثر ويحمل والمسموع توفر
ويحمد من طولك تلد فر تفر عرضه اوفره وفرا ويقولون فلان يبتدى
علينا وهو خطاء انما هو يتبدى علينا كما يقال يتنحى علينا ويقولون
في سبيل الله عليك وهو خطاء انما يقال في سبيل الله انت ويقولون
لم يكن ذلك في حسابي اى في ظنى وليس للحساب ههنا وجه انما
الكلام ما كان ذلك في حسابى اى في ظنى يقال حسبت الامر حسبا
ومنهم من يجعل الحساب مصدرا للحسبت وقد يجوز هذا ان يقال
ما كان ذلك في حسابى ويقولون آخى اللداء الكى وهو خطاء انما
آخر الدواء ويقولون تجوع الحرة ولا تاكل ثديها يذهبون الى انها
لا تاكل لحم الثدى وانما هو لا تاكل بثدييها اى لا تسترضع فتاخذ
على ذلك الاجرة ويقولون ان فعلت كذا وكذا فيها ونعمت يذهبون
الى النعمة وانما هو ونعمت بالتاء في الوقف يريدون ونعمت الخصلة
فحذفوا وقال القوم فيها ونعمت بكسر العين وتسكين الميم من النعيم
ويقولون في راسه خطبة وانما هي خطرة ويقولون اباد الله خضراءهم
يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة قال الاصمعي انما هو غضراءهم
اى عضادتهم وجرهم قال الاصمعي واصل الغضراء طينة خضراء

علكة

علكة يقال انبط بيره في غضراء ويقولون النقد عند الحافر يذهبون
الى ان النقد عند مقام الانسان ويجعلون القدم ههنا الحافر
وانما هو النقد عند الحافرة اى عند اول كلمة قال الله عز
وجل انا لمردودون في الحافرة اى في اول امرنا ومن فسرها الارض
فالى هذا يذهب لانا منها بدينا قال الشاعر احافرة على صلع وشيب
معاذ الله من سفه وعار وكانه اذا قاله ارجع الى ما كنت عليه في
شبابي من الغزل والصبى ويقولون افعل كذا وخلاك ذنب يريدون
لا يكون لك ذنب في فعلت والمسموع وخلاك ذم اى لا تذم و
يقولون بعد افعل فلان كذا صنعت كذا ويتوهمونه حين فعل كذا
وانما اصل الكلمة ما عدا ان فعل كذا حتى فعلت ويقولون ركض
الدابة والفرس وهذا خطاء انما الراكض الرجل والركض تحريك الرجل
عليه ليعدو ويقال ركضت الفرس فعدا ويقولون حلبت الشاة
عشرة ارطال وانما هو حلبت قال الاصمعي يقال رجل دائن اذا
كثر ما عليه من الدين وقد دان وهو يدين دينا ولا يقال من الدين
دين فهو مدين اذا دان له الناس ويقال اذان الرجل مشددا اذا اخذ
بالدين فهو مدان افعل ذاك لا ابا لشانيك والعامة تقول
لا ابل لشانيك امحى الكتاب ولا يقال امحى قوموا باجمعكم والاجمع

جماعة جمع ولا يكون باجمعكم وغيره يجيزها ونقول العامة انت
سفلة وذاك خطأ لان السفلة جماعة والصواب انت من السفلة
عدس زجر البغل والعوام يقولون عس قال الشاعر اذا حملت
بزتي على عدس فلا ابالي من غزا ومن جلس اي على بغل فسماه بزجره
قال ابن مفرغ عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين
طليق سالته الاقالة في البيع والعامة تقول القيلولة وذاك
خطأ انما القيلولة نوم نصف النهار كساء منبجاني ولا يقال
انبجاني لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه في النسبة لانه خرج
مخرج منظراني ومخبراني رجل ابح ولا يقال اباح وهو الذي به
قال الشاعر سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلن
وهو الجند بوف نبطي معرب ولا يقال الجندقوقا باب ما يعدى
بحرف صفة او بغيره والعامة لا تعديه او لا تعديه والعامة تعديه يقال
ما سرني بذلك مفرح لانه يقال افرحني الشيء ولا يقال مفروح
الا ان تقول مفروح به وهو حديث مستفيض لانه من استفاض
الحديث ولا يقال مستفاض الا ان يقال مستفاض فيه وتقول
اياك وان تفعل كذا ولا تقول اياك ان تفعل بلا واو الا في
انك تقول اياك وكذا ولا تقول اياك كذا وقد جاء في الشعر

وهو

وهو قليل قال الشاعر واياك المحاين ان يحينا ويقول
كاد فلان يفعل ولا يقول كاد ان يفعل قال الله عز وجل فذبحوها
وما كادوا يفعلون وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر
قد كاد من طول البلى ان يمصحا ويقال بذ فلان على اهله و
تقول قد سخرت منه ولا تقول سخرت به قال الله عز وجل قال ان
تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال سخر الله منهم ويقول طوبى لك ولا
تقول طوباك وتقول فزعت منك وفرقت ولا تقول فرقتك
وتقول حسبتك وهبتك وخفتك وتقول رميت عن القوس
ولا يقال رميت بالقوس الا ان تلقيها من يدك وتقول عيرتني
كذا ولا يقال عيرتني بكذا قال النابغة الذبياني وعيرتني
بنو ذبيان خشيتكم وما علي بان اخشاك من عار وقال
المتلمس تعيرني امي رجال ولن ترى اخا كرم الا بان يتكرما
وقالت ليلى الاخيلية اعيرتني داء بامك مثله واي حصان لا يقال
لها هلا

باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه

يقال اشتريت زوجي نعال ولا يقال زوج لان الزوج ههنا الفرد
ويقال اشتريت مقراضين ومقصين وجلمين ولا يقال مقراض
ولا مقص ولا جلم ويقال هما اخوان توأمان وجاءت المراة بتوأمين

ولا يقال نؤم انما القوم احدهما باب ما جاء فيه لغتان استعمل
الناس اضعفهما وتركوا الافصح ويقولون نقمت عليه ونقمت
فانا انقم اجود ويقولون نخل الشيء اذا جف ونخل اجود ويقولون
دهمهم الامر ودهمهم اجود ويقولون شملهم الامر وشملهم اجود
ويقولون حذق الغلام القرآن وغيره وحذق اجود ويقولون
ضللت وضللت اجود ويقولون غويت اغوى وغويت اغوى
اجود ويقولون زللت وزللت اجود ويقولون لغبت ولغبت
اجود فانا الغب ويقولون سفد الطائر يسفد وسفد يسفد اجود
ويقولون ركنت الى الامر والاجود ركنت اركن ويقولون مسست
امس والاجود مسست امس ويقولون عضضت باللقمة والاجود
عضضت ويقولون لججت والاجود لججت ويقولون جرعت
الماء والاجود جرعت الماء ويقولون شحب لونه والاجود شحب
يشحب ويقولون رعف الرجل والاجود رعف يرعف ويقولون
ما عسيت ان اصنع والاجود ما عسيت ويقولون فسد الشيء والاجود
فسد ويقولون قد ضننت فانا اضن والاجود ضننت فانا اضن
ويقولون طهرت المرأة والاجود طهرت تطهر وسخن الماء والاجود
سخن يسخن وطر شاربه والاجود طر ويقولون اصابه سهم غرب

والاجود

والاجود غرب ويقولون الشمع والاجود الشمع ويقولون بفيه حفر
والاجود حفر ساكنة الفاء ويقولون للعالم حبر ويقولون صفر
والاجود صفر ويقولون انت مني على ذكره والاجود على ذكر و
يقولون قطعت يده على الشرف والاجود على السرف ويقولون نطع
والاجود نطع وضلع والاجود نطع وضلع والاجود الضلع ونطع و
الاجود نطع وفلان حسن الجوار والجوار اجود ويقولون اوطانه
العشوة بالفتح والعشوة والعشوة اجود والكسائي لا يعرف الفتح
فيهما ويقولون رفقة والاجود رفقة ويقولون حصبة والاجود
حصبة وفطنة والاجود فطنة وكلمة والاجود كلمة وسفلة
الناس والاجود سفلة الناس وضبنة الرجل والاجود ضبنة
ومعدة والاجود معدة ولبنة والاجود لبنة ويقولون هو فصيح
اللهجة وهو في منعة والاجود منعة ويقولون دجاجة ودجاج والاجود اللهجة
والاجود دجاجة ودجاج ويقولون سداد من عوز والاجود سداد
من عوز ويقولون ما فواق الا بكذا والاجود فواق ويقولون الوثاق
والاجود الوثاق ويقولون خوان والاجود خوان وبالثوب عوار
والاجود عوار ويقولون للولد سقط والاجود سقط ويقولون
الجنازة والاجود الجنازة ويقولون ما دلالتك على كذا والاجود

ولاثات ويقولون الجفادة والاجود الجفاوة ويقولون عليه طَلاوة
والأجود عليه طُلاوة ويقولون مِرقاة ومِسقاة والاجود مَرقاة
ومَسقاة ويقولون الرِّامك لضرب من الطيب والأجود رامَك
ويقولون يوم الاربعا والأجود يوم الأربِعاء بكسر الباء ويقولون
طَنفَسة وطِنفِسة بكسر الطاء اجود ويقولون بُرقُع والأجود بُرقَع
ويقولون الرِّصاص والرَّصاص اجود ويقولون الرِّضاع والرَّضاع
اجود ويقولون الحِصاد والحَصاد اجود ويقولون سُوار المراة
وسِوار اجود ويقولون قُصاص الشعر وقَصاص اجود ويقولون
فِص الخاتم وفَص اجود ويقولون نصحتك وشكرتك والاجود
نصحت لك وشكرت لك قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقال
وانصح لكم وقال النابغة في اللغة الاخرى نصحت بني عوف
فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي ويقولون بينا
نحن كذلك اذ جاء فلان والاجود جاء فلان بطرح اذ ويقولون
فلان احيل من فلان من الحيلة والاجود احول لان اصل الحرف
الواو ومنه الحول والقوة واصل الياء في الحيلة الواو قلبت بالكسرة
ويقال احيل وهي رديئة ويقولون ضربة لازم والاجود لازب
واللازب الثابت قال الله عز وجل امسك عليك زوجك وقال

قال الله عز وجل من طين لازب ويقولون للمراة زوجة والاجود زوج

يا ادم

يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وزوجة قليل قال الفرزدق وان
الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع الى اسد الشرى يستبيلها ويقولون
هو ابن عمي دِنية ودِنيا اجود ويقال لُدنيا ايضا بالضم قال النابغة
الذبياني بنو عم دنيا وعمرو بن عامر اولئك قوم باسهم غير كاذب
ويقولون انتقع لونه وامتقع اجود بالميم **باب ما يغير من
اسماء الناس** هو وهب بن منبِّه بسكون الهاء ولا تفتح وهو ظبيان
مفتوح الظاء ولا يكسر وهو علوان بفتح العين ولا تضم وهو كِسرى
بكسر الكاف ولا تفتح وهو دَحية الكلبي بفتح الدال قول الاصمعي
وحده وعند جفينة الخبر اليقين ولا يعرف جهينة ولا حفينة الاصمعي
هو خُف نَضَر هكذا سمعت قرة بن خلد يقول وغيره من المسان
وهو ابو المُهزِّم بكسر الزاء وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وابن ابي
العرونة بالالف واللام وهو ابو مِجلز بكسر الميم وشرحبيل وهم
الحبطات بكسر الباء لانهم ولد الحرث الحبط فاذا نسبت قلت حبطي
فتحت الباء وهو الجلندى بفتح اللام وهو ابن عبد القاري مشدد
منسوب الى القارة ولا يضاف وهو فلان اليحصبي منسوب الى
يحصب قبيلة باليمن او بلد وهو عامر بن صباءة بالفتح ولا يضم وهو
الجلودي بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية بافريقية

وفرافصة بضم اوله ولا يفتح وهو زؤبة بن العجاج بالهمز وهو مهناء
واذ دَسْتُوهُ وطي وهم بنو عبد الله ولا يقال عائذ الله وبنو عائش
ولا يقال بنو عيش وملنث بالضم وكسر النون ومرهب بالفتح
وحزني مشدد الباء والزاي كانه منسوب الى الحزن ويقال ذبيان
وذِبيان وهي دبيطة بلا الف وعائشة بالالف والدول في
حنيفة والديل في عبد القيس والديل من كنانة واليهم ينسب ابو الاسود
الدؤلي ابن الكلبي سدوس في بني شيبان بالفتح وسدوس في طي
بالضم قال الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطيلسان
بالفتح قال غيره احد غلط الاصمعي السدوس الطيلسان واسم الرجل
سدوس بالفتح وانشد ابو عبيدة وداوينها حتى شتت حبشية
كان عليها سندسا وسدوسا ويقولون لبنان بن عامر وانما هو
لبنان ابن معمر قال الاصمعي سالت ابن ابي طرفة عن المسلك في شعر
الهذلي الفيت اغلب من اسد المسد حديد الناب اخذ عفر فنيطرح
فقال هو لبنان بن معمر **باب ما يغير من اسماء البلاد**
هي البصرة مسكنة الصاد وكسرها خطاء والبصرة الحجارة الرخوة قال
الفرزدق لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا
فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر فكسروا الباء وانما اجازوا في النسب

بصرة

والسعوط الدواء بالفتح واسم
جرعه بالضم والسعوط مصدر الاسعاط بالضم
ودباب بالضم واسما فعل بالضم

بصري لذلك وهي كفرتوثى ساكنة الفاء ولا يفتح والكفر القرية ومنه
قيل اهل الكفور هم اهل القبور وهي مرج القلعة بفتح اللام ولا يسكن
وهي طرطوس وسلعوس وسغوان وبرهوت باليمن كل ذلك بفتح
ثانيه والنهروان بفتح الراء والنون ودمشق بكسر الدال وفتح الميم
وفلسطين بكسر الفاء وارمينية بكسر الالف وفلان ارمني بكسر
الالف والميم وهو العمق للمنزل بطريق مكة بفتح الميم ولا تضم والمسلح
بكسر الميم وافاعية واسمه جبل بقرب طخفة بضم الالف وهي الابلة
بضم الهمزة وقطربل بضم القاف وهي الاردن بضم الهمزة وتشديد
النون والحوءب المنهل الذي تسميه العامة الحوئب يقال نبحتها
كلاب الحوءب بفتح الحاء وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهي
راس عين وهو من اهل برك وبغام بكسر الباء من برك وهما موضعان
من اطراف اليمن وهي السلحون بنصب اللام والخورنق تفسيره خرنقاه
اي الموضع الذي ياكل فيه الملك ويشرب والسدير وسهلى كان له
ثلث شعب وطرستان بالفارسية معناه اخذه الفاس كانه لا
شبه لم يوصل اليه حتى قطع شجره وكان الاصمعي لا يقول بغداذ
وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث ان بغ صنم
وداذ عطيته بالفارسية كانها عطية الصنم

كتاب الابنية

باب فعلت وافعلت باتفاق المعنى

تقول جدّ فلان في امره
واجدّ ويقال فلان جادّ ومجدّ واتى الدواة والاقها الفراء اضاء
القمر وضاء وانشد غيره للعباس بن عبد المطلب وانت لما ظهرت
اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق واوحى ووحى واوما وومأ
غيره محضته الودّ وامحضته سلكته واسلكته قال الله عز وجل ما
سلككم في سقر وقال الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما
تطرد الجمالة الشردا عمر الله بك دارك واعمرها امرّ الله ماله وامره
نضر الله وجهه وانضره مددت الدواة وامددتها وامددته بالرجال
غيره خلف الله عليك بخير واخلف عليك بخير لحج الثوب والحج اذا
بلي وسكت القوم واسكتوا وصمتوا واصمتوا اخلق الثوب وخلق سحق
الرجل واسحق الكتاب وامحى اذا درس ينعت الثمرة واينعت نسل
الوبر وانسل اذا وقع سندت في الجبل واسندت قطرت الماء واقطرته
ملد الى الارض واخلد ركن عصفت الريح واعصفت طلعت على
القوم واطلعت نزفت البئر وانزفتها جلب الجرح واجلب اذا صارت
عليه جلبة للبرء قذعته واقذعته شنقته واشنقته ساس الطعام
واساس اذا سوّس داد واداد سرفت واسرفت كنبت يده و

الكبنت

وانكبنت اذا اشتدت وغلظت سؤت به ظنا واسأت به ظنا
قرّ الرجل واقرّ اذا قلّ ماله حققت الامر واحققته هرقت الماء
واهرقته بتت البيع وابتته زهى البسر وازهى شنقت القربة و
اشنقتها اذا شددت واسهاها قصر عنه واقصر زكا الزرع وازكى
حمت الدابة والركية واحمت قلت البيع واقلته سار الدابة واسارها
مطرنا وامطرنا ابو عبيدة يفرق بينهما غسا الليل يغسو واغسى يغشي
اذا اظلم حشمته واحشمته اغضبته رننت به خبرا وارننت جهده
السير واجهده جرمت واجرمت من الجرم خلا المكان واخلى عسرت
الرجل واعسرته اذا طلبت منه الدين على عسرة خفق الطائر بجناحيه
واخفق صفقت الباب واصفقته ثاب جسمه واثاب اجوت الغلام و
اجويته ذرت الريح واذرت لغطوا والغطوا وضحوا واضحوا نبت البقل
وانبت دجنت الشاة وادجنت ثرى الرجل واثرى اذا ايسر زحف
وازحف اذا اعيا سحته الله واسحته اذا استاصله وقرئ فيسحتكم
بعذاب وفيسحتكم جاح الله ماله واجاحه هديت العروس واهديتها
عرض لك الخير واعرض حدت المراة واحدت من الاحداد فرزت الشيء
وافرزته عتم الله واعتمها احدق القوم به وحدقوا وخفت
الخطي واخفته اذا ضربته دجنت السماء وادجنت جلبوا عليه و
اجلبوا

اذا ضاحوا الاذوابه والاذوا وجرته الدواء واوجرته صلّ اللحم واصلّ
وخمّ واخمّ سعرني شرًّا واسعرني مهرت المرأة وامهرتها شاد
العسل واشاده عذر الغلام واعذره ضبّ الرجل واضبّ اذا
سكت صددت الرجل واصددته صردت السهم واصردته اذا انفذته
واوعيت العلم واوعيته واوعيت الطعام ووفيت بالعهد واوفيت
به واوفيت الكيل لا غير غللت واغللت من الغلول لحدت القبر والحدته
ولحد الرجل في الدين والحد وقرئت يلحدون ويُلحدون بدء الله الخلق
ثم وابدء وقال الله عزّ وجل يبدئ ويعيد بشرت الاديم وابشرته اذا
قشرت ما عليه وبشرت الرجل وابشرته قبل واقبل ودبر وادبر
وفخ الخائر وافخ جهشت في البكاء واجهشت اجمع القوم رايهم
وجمعوا رايهم سمل الثوب واسمل عفصت القارورة واعفصتها احل
من احرامه واحل بلّ من مرضه وابلّ ثويت عنده واثويت منيت و
امنيت من المني ومذيت وامذيت من المذي طافوا به واطافوا به
في متن فرسه واطال صرّ الفرس اذنه واصرّ من الطعام وامرّ من المرارة
ونغت بالقوم في القتال واونغت نويت النوى وانويته اذا
اكلت التمرة ورميت بالنوى نحيت على وانحى مطت عنه وامطت
وكذلك مطت غيري وامطته هذا قول ابي زيد قال الاصمعي

مطت

مطت وانا وامطت غيري لا غير صعقت الرجل واصعقته صعقتهم
السماء واصعقتهم القت عليهم صاعقة غمسته في الماء واغمسته
اذا غططته حوّمته واحومته مضى وامضى الاصمعي بالالف لم يعرف
غيره صليت الشيء في النار واصليته بحوت الجلد عن اللحم والجنته
اذا قشرته جننته في القبر واجننته ربعت عليه الحمّى واربعت وغبّت
عليه واغبّت رميت على الخمسين وارميت زدت كلات الناقة و
اكلات اذا اكلت الكلا احكمت الفرس واحكمته ورسنته وارسنته
رحبت الدار وارحبت اذا اتسعت جهرت بالقول واجهرت به
خسرت الميزان واخسرته نقصته حصر الرجل من الغائط واحصر
الارض من الصقيع واصقعت عند العرق واعند اذا سال واكثر لحنت
الغلام والحنته اذا وجرته الدواء فرشته فراشا وافرشته صريت الى
راسه وامرته اذا املته ضنات المراة واضنات اذا اكثر ولدها
هلكت الشيء واهلكته قال العجاج ومهمه هالك من تعرجا بمعنى
مهلك هذا قول ابي عبيدة وقال غيره اي هالك المعرجين
من عرج فيه واحتبس هلك هذا الشيء يجذ واوا جذ اذا ثبت قائما
زلت الشيء وازلته زلك في مشيته وازلك وضعت في المال
واوضعت ووكست في البيع واوكست زحفت في المشي وازحفت

اعيت اوبته واوبته واوبت الى فلان مقصور لا غير جلت في ظهره ابحة
واحلت اذا وثبت عليه حشنت عليه الصيد واحوشت قفرنا وافقرنا
من فقر العشي وكفى البيت واوكف خطل في كلامه واخطل حاك فيه
القول واحاك اي نجع غمدت سيفي واغمدته رشت السماء وارشت
طشت واطشت هلت عليه التراب واهلت ناد الشيء واناد خلد
ما طقت لك واطقت شمس يومنا واشمس حاله الله واحالت
من الحول حفزت حتى عنت واعنت اي بلغت العيون طلق يده
بالخير واطلق رملت الحصير وارملته وسففته واسففته نسجته
بر الله حجك وابره وسعده الله واسعده ونعشه الله وانعشه
قطبت الشراب واقطبته مزجته شططت الوعاء واشططته
من الشطاط رجعت يدي وارجعتها لحنته والحنته نبله الحب وانبله
جلا القوم عن الموضع واجلوا تنحوا عنه واجليتهم وجلوتهم قال
ابو ذويب فلما جلاها بالايام تحيزت ثباتٍ عليها ذلها و
اكتيابها يعني مشتار العسل جلاها عن موضعها بالدخان لبثا
لاح النجم والاح من ظهور الشيء سقت اليها الصداق واسقته جعلت
الريح واجعلت خوت النجوم واخوت اذا سقطت ولم تمطر غبش الليل
واغبش وعشى واغسى اظلم ذرق الطاير اذرق صمم الرجل واصمم

غامت السماء واغامت خلف فوه واخلف زففت العروس وازففتها
وعرفت اليك في كذا واعرفت ذاء الرجل بداء مثل شاء تبشاء
واداء الرجل بدي اذا صار في جوفه الداء ظلفت اثري اذا مشيت
في الحزونة حتى لا يرى واظلفته شنقت الناقة واشنقتها اذا
كففتها بزمامها وسنفتها واسنفتها من السناف ونفت المراة
وانبثت كثر ولدها وقد نفقت يا رجل وانفقت اذا كثر كلاه حرث
الناقة واحرثتها اذا سرت عليها حتى تهزل تحدت الناقة واتحدت
اذا طارت نحادا وهي العظيمة السنام وهنه الله واوهنه قال
طرفة واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر وقال آخر
اقتلت ساداتنا بغير دم الا لتوهن امن العظم صغوت الى الرجل
واصغيت ذروت الحب واذريته الفراء جملت الشحم واجملته اذبته
نحرت الحاجة وانحرتها قضيتها ركست الشيء واركسته اذا رددته
قال الله عز وجل والله اركسهم بما كسبوا وقري في التفسير ردهم الى
كفرهم ابن الاعرابي دلع اللسان وادلعه ومراني الطعام وامراني
وردي ايضا لط دون الحق بالباطل والط ودي للناس الا الطاط
وهو ملطط من هذا وردي كفات الاناء واكفاته الفيت المكان
والفيته نكرت القوم وانكرتهم نعم الله بك عينا وانعم جدب الوادي

واجدب وخصب اخصب بنت الارض واوباءت وحطت
واحطبت وعشبت وبقلت وابقلت وضبعت الناقة و
اضبعت اشتهت الفحل الحقنة والحقنة ومنه ان عذابك بالكفار
ملحق اى لاحق فويت الدار واقوت وكنت الامر واكننته خطئت
واخطات وقال عز وجل لا ياكله الا الخاطئون وقال الشاعر
عبادك يخطئون وانت رب حتى يكفيك المنايا لا يموت
ردفته ملح الماء واملح ونتن الشيء وانتن اعورت عينه و
عرتها دبر بالرجل وادبر به من دوار الراس مرع الوادي وامرع
فعلت وافعلت باتفاق المعنى واختلافهما روى زيد عليه و
ازديت به رففت به وارففته الثناء لا الله اجله ونسئل الله في
اجله ذهبت بالشيء واذهبته وجئت به واجاءته دخلت به و
ادخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به واعليته تكلم فما اسقط
بحرف وما اسقط حرفا غفلت عنه واغفلته جن عليه الليل واجنه
الليل شالت الناقة بذنبها واشالت ذنبها اشلت الحجر وشلت
به الوى الرجل براسه ولوى راسه اجفته الطعنة وجفته بها ابنت
القوم ونذرت عليهم واغبتهم وغبت عنهم فان اردت انك دفعت
عنهم قلت غبنتهم بالتشديد رصدته بالمكافات ارصده رصدته

بها

بها وارصدت له اعددت له ابو زيد رصدته بالخير وغيره ارصده
رصدا وانا راصد وارصدت له بالخير وغيره ارصادا وانا مرصد له
بذلك قال ابن الاعرابي ارصدت بالخير والشر ولا يقال الا
بالالف افعلت الشيء عرضته للفعل اقتلت الرجل عرضته
للقتل وابعت الشيء عرضته للبيع وانشد فرضيت الاء الكميت فمن
يبع فرسا فليس جوادنا بمباع اى بمعرض للبيع قال الفراء تقول
ابعت الخيل اذا اردت ان امسكتها للتجارة والبيع فان اردت انك
اخرجتها من يدك قلت بعتها قال وكذلك قالت العرب اعرضت
العرضان اى امسكتها للبيع وعرضتها ساومت بها فقس على هذا كل
ما ورد عليك من هذا الباب بما تقدم انشاء الله تعالى
وافعلت الشيء وجدته كذلك اتيت فلانا فاحمدته واذممته
واخلفته اى وجدته محمودا ومذموما ومخلفا للوعد واتيت
فلانا فابخلته واجبنته واحمقته وانوكته واهوجته اذا وجدته
كذلك واقهرته اذا وجدته مقهورا وانشد تمنى حصين ان
يسود جذاعه فامسى حصين قد اذل واقهر وقال الاعشى
فمضى واخلف من قتيلة موعدا اى وجده خلفا ويقال هاجيت
فلانا فافحمته اى وجدته مفحما لا يقول الشعر وخاصمته حتى

مات ولده واشبت شبت ولده واطلب الماء اذا ابعد فلم ينل الا
بطلب يقال ماء مُطلِب افعل الشيء اى بذلك واتخذ ذلك
اخسّ الرجل اذا اتى بخسيس من الفعل واذمّ اتى بما يذمّ عليه و
اقبح بقبيح والأمر اتى بما يلام عليه فهو مليم قال الله عزّ وجل فالتقمه
الحوت وهو مليم وقال الشاعر ومن يخذل اخاه فقد الاما
واداب الرجل اى ربيه واكاس الرجل واكاست المراة اتت بولد
كيّس واقصرت واطالت وانثت واذكرت واصبت واحمقت
واتلد الرجل اتخذ تلادًا من المال واهرب الرجل اذا اجدّ فى الذهاب
مذعورًا فهو مهرب اساد الرجل ولد سيّدًا واسود واساد ولد
اسود اللون افعلت الشيء جعلت له ذلك وعيت الماشية
وارعاها الله اى جعل لها مرعاه انشد ابو زيد كانها ظبية
تعطو الى فنن تاكل من طيب والله يرعيها اى ينبت لها مرعاه
واقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه قال الله عزّ وجل ثم اماته
فاقبره وقال ابو عبيدة اقبره امر بان يدفن فى قبر وقبرته دفنته
وامددت الرجل حبلا اعطيته حبلا يقودها واسقيته ابلا اى اعطيته
ابلا يسوقها وحكى ابو عبيدة اسقنى عسلا اى اجعله لى شفاء
واسقنى اهابك اى اجعله لى سقاء احلبتك الناقة واعلمتك
العلم

العلم واحملتك وابغيتك كل هذا اذا اردت انك طلبته له
واعنته عليه فان اردت انك فعلت ذلك به قلت بغيتك
وحلبتك وعلمتك العلم وحكيت الفراء يقول ابغنى خادما
اى ابغه لى فاذا اردت اعنى على طلبه قال ابغنى بقطع الالف
وكذلك المسنى والمسنى نارًا واحلبنى واحلبنى فقوله احلبنى
يريد احلب لى اكفنى الحلب واحلبنى اعنى فيه كذلك احملنى
واحملنى واعلمنى واعلمنى وقس على هذا افعلت وافعلت
بمعنيين متضادين اشكيت الرجل احوجته الى الشكاية و
اشكيته نزعت عن الامر الذى شكانى له واطلبت الرجل احوجته
الى الطلب ولذلك قالوا ماء مُطلِب اذا بعد فاحوج الى طلبه و
اطلبته اسعفته بما طلب وافزعت القوم احللت بهم الفزع وفزعتهم
اذا فزعوا اليك فاغثتهم واودعت فلانا مالا ادفعته اليه وديعة
واودعته قبلت وديعته اسررت الشيء اخفيته واعلنته افعل
الشيء وافعل الشيء غيره اضاءت النار واضاءت النار غيرها
قال الجعدى اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد
التباسا قال الله عز وجل فلما اضاءت ما حوله واقض عليه
المضجع واقض عليه الهم المضجع واندت مالا اى استفدته واندت

الجمة اي قطعته وروي عن عمرو بن معدي كرب انه قال لبني سليم
قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم
فما افحمناكم اي ما صادفناكم جبناء ولا بخلاء ولا مفحمين واجدبت
الارض فاجدبتها واجبنتها واوحشتها واهجنتها اي وجدتها
جدبة النبات وجدبته ووحشته وهاجنة النبات وقال ذو الرمة و
ابهج الخلصاء من ذات البرق اي وجدها هاجنة النبات **افعل
الشيء حان منه ذلك** اركب المهر حان ان يركب واحصد الزرع
حان ان يحصد واقطف الكرم حان ان يقطف وكذلك يقال اقطف
القوم حان ان يقطفوا كرمهم واجززوا واجزّوا واغلّوا كذلك و
انتجت الناقة حان نتاجها وافصح النصارى حان فصحهم واشهر
القوم اتى عليهم شهر واحال القوم اتى عليهم حول **افعل الشيء صار
كذلك** واصابه ذلك اجرب الرجل واجاز واحال اي صار صاحب
جرب وجواز وحيال في ماله وكذلك اهزل الناس اذا اصابت
السنة اموالهم فصارت مهازيل واحرّ الرجل اذا صارت ابله
حرارا عطاشا واعاه الرجل اذا صارت العاهة في ماله واصح الرجل
صارت الصحة في ماله بعد العاهة واسنت اصابته السنة واقحط
وايبس اصابه القحط واليبس واشمل القوم صاروا في ريح

الشمال

الشمال وكذلك اجنبوا واصبوا وادبروا واراحوا صاروا في ريح
واربعوا صاروا في ربيع فاذا اردت ان شيئا من هذا اصابهم قلت
فعلوا فهم مفعولون تقول شملوا وجنبوا وصبوا ودبروا وريحوا
وربعوا واربعوا واصافوا واشتوا واخرفوا صاروا في هذه الازمنة
فان اردت انهم اقاموا هذه الازمنة في موضع قلت صافوا وشتوا
وارتبعوا والجم القوم واسحموا والبنوا وامروا والبأوا واقتوا واقطوا
صار ذلك عندهم كثيرا واخلت الارض واجنت وارعت صار
فيها الخلى والجنى والرعي وابسر النخل واحشف وابلح وادقل واخوص
واشوك اذا صار ذلك فيه واوقر النخل كثر حمله يقال نخلة موقرة
وموقر وارعد القوم وابرقوا واغيموا اصابهم رعد وبرق وغيم
وافرس الراعي اذا اصاب الذئب شاة من غنمه واقرضت الماشية
صارت القرضية فيها واجبة وانفق القوم نفقت سوقهم و
اكسد واكسدت سوقهم واخبث الرجل اذا صار اصحابه خبثاء
او اهله ولذلك قالوا خبيث مخبث واقوى الجمال اذا صارت
ابله قوية ولذلك قالوا قوي مقو واظهرنا في وقت الظهر وسرنا
في ذلك الوقت ايضا واعاف الرجل اذا صارت ابله تعاف الماء
واكلب الرجل صارت ابله الكلب وهو شبيه بالجنون واماث

مات ولده واشبت شبت ولده والطلب الماء اذا ابعد فلم ينل الا
بطلب يقال ماء مُطلِب افعل الشيء اي بذلك وانخذ ذلك
اخس الرجل اذا اتى بخسيس من الفعل واذم اتى بما يذم عليه و
اقبح بقبيح والأم اتى بما يلام عليه فهو مليم قال الله عز وجل فالتقمه
الحوت وهو مليم وقال الشاعر ومن يخذل اخاه فقد الاما
واراب الرجل اتى بريبة واكاس الرجل واكاست المراة اتت بولد
كيس واقصرت واطالت وانثت واذكرت واصبت واحمقت
واتلد الرجل اتخذ تلادا من المال واهرب الرجل اذا اجد في الذهاب
مذعورا فهو مهرب اساد الرجل ولد سيدا واسود واساد ولد
اسود اللون افعلت الشيء جعلت له ذلك ارعيته الماشية
وارعاها الله اي جعل لها مرعاه انشد ابو زيد كانها ظبية
تعطو الى فنن تاكل من طيب والله يرعيها اي ينبت لها مرعاه
واقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه قال الله عز وجل ثم اماته
فاقبره وقال ابو عبيدة اقبره امر بان يدفن في قبر وقبرته دفنته
واقدت الرجل خيلا اعطيته خيلا يقودها واسقته ابلا اي اعطيته
ابلا يسوقها وحكى ابو عبيدة اسقني عسلا اي اجعله لي شفاء
واسقني اهابك اي اجعله لي سقاء احلبتك الناقة واعلمتك

العلم

العلم واحملتك وابغيتك كل هذا اذا اردت انك طلبته له
واعنته عليه فان اردت انك فعلت ذلك به قلت بغيتك
وحلبتك وعلمتك العلم وحملتك الفراء يقول ابغني خادما
اي اتبغه لي فاذا اردت اعني على طلبه قال ابغني بقطع الالف
وكذلك المسني والمسني نارا واحلبني واحلبني فقوله احلبني
يريد احلب لي اكفني الحلب واحلبني اعني عليه كذلك احملني
واحملني واعلمني واعلمني فقس على هذا افعلت وافعلت
بمعنيين متضادين اشكيت الرجل اوجبته الى الشكاية و
اشكيته نزعت عن الامر الذي شكاني له واطلبت الرجل اوجبته
الى الطلب ولذلك قالوا ماء مطلب اذا ابعد فاحوج الى طلبه و
اطلبته اسعفته بما طلب وافزعت القوم احللت بهم الفزع وافزعتهم
اذا فزعوا اليك فاغثتهم واودعت فلانا مالا دفعته اليهم وديعة
واودعته قبلت وديعته اسررت الشيء اخفيته واعلنته افعل
الشيء وافعل الشيء غيره اضاءت النار واضاءت النار غيرها
قال الجعدي اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد
التباسا قال الله عز وجل فلما اضاءت ما حوله واقض عليه
المضجع واقض عليه الهم المضجع وافدت مالا اي استفدته وافدت

فلانا مالا اعطيته اياه **فعل الشيء وفعلته غيره** هجمت على
القوم وهجمت غيري وعجبت بالمكان وعجبت غيري ودلع لسان الرجل
ودلع الرجل لسانه روى ابن الاعرابي دلع لسانه وادلعه فغر فم
الرجل وفغر الرجل فمه شحا فاه وشحا فوه سار الدابة وسار الدابة
الرجل الدابة جبرت اليد وجبر الرجل اليد قال العجاج قد جبر الدين
الاله فجبر غاض الماء وغاض الرجل الماء ومنه قول الله عز وجل
وغيض الماء ففي ذلك دليل على انه من غاض الرجل الماء ولو كان من
اغاض لقال واغيض الماء وغنس في الماء وغنسته ورجنت الناقة
ورجنتها ونقص الشيء ونقصته وزاد وزدته ومد النهر ومده
نهر آخر وهدر دم الرجل وهدرته وهبط ثمن السلعة وهبطته و
يقال اهبطته ايضا ورجع الشيء ورجعته قال الله عز وجل افلا يرون
الا يرجع اليهم قولا وصد وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله
وسرحت الماشية وسرحتها ورعت ورعيتها وعفا الشيء اي
كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله
ووقف الشيء ووقفته وسارت الدابة وسرتها وذرء الحب وذرته
الريح ونزع البعير في البئر ونزعته ونفى الرجل ونفيته وغاب الشيء
وغبته وثرم الرجل وثرمه الله وشتر وشتره الله وسعد وسعده الله

واسعده

واسعده ونزفت البئر ونزفتها ونشر الشيء ونشره الله وفتن الرجل
وافتنته وفتنته وخسأت الكلب فخسأ واخسأته **فعلت**
وفعلت بمعنيين متضادين بعت الشيء اشتريته وشريت الشيء
اشتريته وبعته وثوت الشيء شددته وارخيته خفيت الشيء
اظهرته وكتمته شعبت الشيء جمعته وفرقته طلعت على القوم اقبلت
عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت عنهم حتى لا يروني نهلت رويت
وعطشت مثلت قمت ولطيت بالارض وهجدت صليت بالليل
ونمت قال بعضهم تهجدت سهرت وهجدت نمت قال لبيد
قال هجدنا فقد طال السرى اي نومنا ظننت تيقنت وشككت
لمعت كنت ومحوت **افعلته ففعل** ادخلته فدخل
واخرجته فخرج واجلسته فجلس وافزعته ففزع واخفته فخاف
واجلته فجال واجأته فجاء وامكنته فمكن ويقال مكث هذا
القياس وقد جاء في هذا انفعل وافعل قال الكميت ولا ابدي
في حمت السمن تلغل وقال آخر وابى الذي ورد الكلاب
مسوما بالحبل تحت عجاجها المنجال والقياس تدخل والحائل
وقالوا احرقته فاحترق واطلقته فانطلق واقحمته فانقحم ويقال
محوته فامحى ولا يقال امحى وقد امحى وقد يجي الشيء منه على فعلته

فبشرك افعلته تقول افرحته فافرح وغرمته واغرمته
فغرم وفزعته وافزعته ففزع وقللهم الله واقللهم فقلوا وقد
كان بعضهم يفرق بين اقل واكثر وبين قلل وكثر وبين نزل و
انزل وقد جاء فعلته فافعل وهو قليل قالوا فطرته فافطر و
بشرته فابشر **فعلته فانفعل وافتعل** قالوا كسرته فانكسر
وحسرته فانحسر وحطمته فانحطم وصرفته فانصرف ومنه ما ياتي على
افتعل قالوا عدلته فاعتدل ووددته فاودّ وعددته فاعتدّ
وكلته فاكتال ومنه ما جاء فيه هذان جميعا قالوا شويته فانشوى
واشتوى هذا قول سيبويه وقال غيره لا يقال انشوى لان
المشتوي الشاوي واشتوى فعله وقالوا غممته فاغتم وانغم قال
سيبويه ليس هذا مطردا في كل شيء تقول طردته فذهب ولا
تقول انطرد ولا اطرد وتقول كسرته فانكسر وغشيته فغشي
وغذيته فتغذى **فعلت وافعلت غيري**
بركت الابل وابركتها وربضت الغنم واربضتها وسامت الابل
واسمتها وكمنت واكمنت غيري ونبت في الامر وانبت غيري
خضت الماء واخضته وتلد المال وانا اتلدته وثبت الحزن
وانا اثبته وثبت الموضع واثبته ودهن لي الشيء اي دام

وارهنته

وارهنته لك خنف واخنفتني الحاجة ووفرت الدابة وانا اوفرتها
ورهصت وانا ارهصتها وثقبت النار وانا اثقبتها وراع الطعام واراعته
افعل الشيء وفعلته اقشع الغيم وقشعته الريح وكذلك
اقشع القوم اذا تفرقوا وانسل ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط
ونسلته انا نسلا وانزفت البئر ذهب ماؤها ونزفتها انا وامرت
الناقة اذا در لبنها ومريتها انا بالمسح واشنق البعير اذا رفع رأسه
وشنقته انا مددته بالزمام حتى رفع راسه واكب على وجهه قال الله
عز وجل فكبت وجوههم في النار **معاني ابنية الافعال و**فعلت
مواضعها ثاني فعلت بمعنى افعلت كقولك جزت
واجزت وسميت واسميت وبكرت وابكرت وكذبت واكذبت
وكان الكسائي يفرق بينهما وكذلك قللت واقللت واكثرت و
كثرت وتدخل فعّلت على فعلت اذا اردت تكثير العمل والمبالغة
تقول اجدت وجودت واغلقت الابواب وغلقت واقفلت
وقفلت وتدخل فعّلت على فعلت اذا اردت كثرة العمل تقول
قطعته باثنين وقطّعته اربا وكذلك كسرته وكسّرته وجرحته
وجرّحته اذا اكثرت الجراحات في جسده وجولت في البلاد وطوفت
اذا اردت كثرة الطواف والجولان فيها فاذا لم ترد الكثرة

وكبه الله على وجهه قال ابن جابر
ارمت تميما على وجوههم

قلت حلت وطفت وفتحت وفتّحت قال الله عز وجل جنات
عدنٍ مفتّحةً لهم الأبواب وقال سبحانه ~~وقال سبحانه~~ وفجّرنا الأرض
عيونًا وقال الفرزدق ما زلت أفتح أبوابًا وأغلقها حتى أتيت أبا
عمرو بن عمار فجاء به مخففًا وهي جماعة أبواب وهو جائز إلا أن التشديد
كان أحسن وأشبه بالمعنى وثاني فعلت مضادة لأفعلت
نحو أفرطت جزت المقدار وفرّطت قصّرت وأعذرت في طلب الشيء
بالغت وعذّرت قصّرت وأقذيت العين ألقيت فيها القذى
وقذّيتها نظّفتها من القذى وأمرضته فعلت به فعلًا مرض منه
ومرّضته قمت عليه في مرضه وثاني فعلت لا يراد بها التكثير نحو
كلّمته وسوّيته وعلّمته وعذّبته وعشّيته وصبّحت القوم أتيتهم
صباحًا وثاني فعلت مخالف لفعلت تقول نميت الحديث
نقلته على جهة الإصلاح ونمّيته نقلته على جهة الإفساد وجبت
القميص قوّرت جيبه وجيّبته جعل له جيبًا وثاني فعلت للشيء
ترميه به الرجل نحو شجّعته وجبّنته وسرّقته وخطّأته وضلّلته
وظلّمته وفسّقته وفجّرته وزنّيته وكفّرته إذا رميته بذلك وما
يشبه هذا حيّيته ولبّيته ودعّيته وسقّيته إذا قلت له
حيّاك الله ولبّيك ودعاك الله وسقاك الغيث ومثل هذا

لحّنته

لحّنته وجدّعته وعقّرته إذا قلت له جدعًا وعقرًا وأفّفت به قلت
له أفّ **أفعلت ومواضعها** وقد تدخل أفعلت عليها في هذا
المعنى لأنهما يشتركان كما دخلت فعّلت عليها إلا أن ذلك
قليل قالوا أسقيته وسقّيته قلت له سقيًا قال ذو الرمة وقفت
على ربع لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده وأخاطبه وأسقيه حتى كاد
مما أبثه تكلمني أحجاره وملاعبه ويجيء أفعلت بمعنى فعلت نحو
شغلته وأشغلته ومحضته الود وأمحضته وجددت في الأمر
وأجددت فيه ويجيء أفعلت مخالفًا لفعلت نحو أجبرت فلانًا على
الأمر وجبرت العظم والفقير وأنشدت الضالة عرّفتها ونشدتها
طلبتها ويجيء أفعلت مضادة لفعلت نحو نشطت العقدة عقدتها
بأنشوطة وأنشطتها حللتها وتربت بذاك افتقرت وأتربت
استغنيت وأخفيت الشيء سترته وخفيته أظهرته ويجيء أفعلت
الشيء عرّضته للشيء للفعل نحو أقتلت الرجل عرّضته للقتل وأبعت
الفرس عرّضته للبيع ويجيء أفعلت الشيء وجدته كذلك نحو أحمدت
الرجل وجدته محمودًا وأذممته وأبخلته وأجبنته وأحمقته كذلك
ويجيء أفعل الشيء حان منه ذلك نحو أركب المهر وأحصد الزرع
وأقطف الكرم أي حان أن يركب وأن يحصد وأن يقطف ويجيء

افعل الشيء صادفته كذلك واصابه ذلك نحو اجرب الرجل واهزل
اذا اصاب ماله الجرب والهزال ولم يعد صار في ضيق من العيش
ويجيء افعل الشيء اي بذلك نحو اذم الرجل اي بما يذم عليه والام
اي بما يلام عليه واحبس اي يحبس من الفعل ويجيء افعلت
الشيء جعلت له ذلك نحو اقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه واحلبت
الرجل جعلت له ما يحلبه واركبته جعلت له ما يركبه ولم يعني الله
الماشية ابنت لها ما رغاه **فاعلت ومواضعها**
ثاني فاعلت بمعنى فعلت وافعلت كقولهم قاتلهم الله اي قتلهم الله
وعافاك الله اي اعفاك الله وعاقبت فلانا وداينت الرجل اذا
اعطيته الدين بمعنى داينته وشارفت بمعنى اشرفت وباعدته
بمعنى ابعدته وجاوزته بمعنى جزته وعاليت رحلي على الناقة اي
اعليت وثاني فاعلت من واحد بغير معنى فعلت وافعلت تقول
سافرت وظاهرت وناولته وضاعفت وثاني فاعلت من اثنين
واكثر ما تكون كذلك نحو قاتلته وخاصمته ونازعته وسابقته و
صارعته وضاربته وهذا كثير وثاني فاعلت وفعلت بمعنى
واحد قالوا ضعفت وضاعفت وبعدت وباعدت ونعمت و
ناعمت ويقال امرأة منعمة ومناعمة **تفاعلت ومواضعها**

ثاني

ثاني تفاعلت من اثنين بمعنى افتعلت تقول تضاربنا بمعنى
اضطربنا وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتجاورنا بمعنى اجتورنا
وتلاقينا بمعنى التقينا وتخاصمنا واختصمنا وترامينا وارتمينا
وثاني تفاعلت من واحد كما جاء فاعلت من واحد تقول
تقاضيته وتراءيت له وتماديت في ذلك وتعاطيت منه امرا
قبيحا وثاني تفاعلت بمعنى اظهار ما لست عليه نحو تغافلت
وتجاهلت وتعاميت وتعاشيت وتعارجت وتغافلت و
تخازرت قال الشاعر اذا تخازرت وما بي من خزر وقوله
وما بي من خزر يدل على ما ذكرناه **تفعّلت ومواضعها**
ثاني تفعّلت بمعنى ادخالك نفسك في امر حتى تضاف اليه و
تصير من اهله نحو تشجعت وتجلدت وتبصرت وتمرأت اي صرت
ذا مروءة وتخشعت وتبلدت وتدهقنت اي تشبهت
بالدهاقين وتحلمت قال حاتم تحلم عن الاذنين واستبق
ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما وتقيست وتنزرت
وتعربت قال الراجز وقيس عيلان ومن تقيسا وليس تفعلت
في هذا بمنزلة تفاعلت الا ترى انك تقول تحاملت والمعنى
انك اظهرت الحلم وليس كذلك وتقول تحلمت فالمعنى انك

المسئ ان يظهر حليما وتاتى تفعلت وتفاعلت بمعنى تقول
تغافلت وتغاضيت وتجوزت عنه وتجاوزت وتذءّبت الريح
وتذاءبت اى جاءت مرة من ههنا ومرة من ههنا قالوا واصله
من الذئب اذا حذر من وجه جاء من وجه آخر وتكاءدني الشئ
وتكاءدني اى شق علي وهو من العقبة الكؤود وتاتي تفعلت
للشئ تاخذ منه الشئ بعد الشئ وذلك قولك تفهمت وتبصرت
وتاملت وتثبت وتجرعت وتحسيت وتفوقت وتعرفته الايام
وتنقصته وتخوّنته وتخوفته وهما جميعا بمعنى تنقصته وتسمعت
وتحفظت وتدخلت وتقعدت عن الامر وتعهدت فلانا وتنجزت
حوائجي فهذا كله ليس عمل وقت واحد ولكنه شئ بعد شئ في مهلة
وكذلك تحسّيت وتجسست وتدسست وتمززت الشراب
استفعلت ومواضعها وقد تدخل استفعلت على بعض
حروف تفعلت قالوا تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن
واستيقن وتثبت واستثبت وتنجز حوائجه واستنجز وتاتي
استفعلت بمعنى سالته عن ذلك تقول استوهبته كذا اى سالته
هبته واستعطيته سالته العطية واستعتبته سالته العتبى
واستعفيته سالته الاعفاء واستفهمته سالته الافهام واستخرجته

سالته

ان يخرج او استخرج ما عنده

سالته ان يخرج او ان يخرج ما عنده وكذلك استنزلته واستشرته
واستخففته طلبت خفته واستعملته طلبت اليه العمل واستعجلته
طلبت عجلته وتاتي استفعلت بمعنى وجدته كذلك تقول استجدته
وجدته جيدا واستكرمته واستعظمته واستسمنته واستخففته و
استثقلته اى اصبته كذلك وتاتي استفعلت بمعنى تفعلت وا
تقول استقر في مكانه كقولك قر به وعلا قرنه واستعلاه واستخلف
لاهله واخلف اى استقى والشد ومستخلفات في بلاد شوقه
لمصفرة الاشداق حمر الحواصل يعني القطا اراد انها تستقي الماء
لفراخها وتاتي استفعلت بمعنى التحول من حال الى حال كقولهم
استنوق الجمل واستتيست الشاة واستنسر البغاث واستضرب
العسل اى صار ضربا متحرك الراء وهو الغليظ افتعلت و
مواضعها تاتي افتعلت بمعنى اتخذت ذلك تقول اشتويت اتخذت
شواء او شويت انضجت وكذلك اختبزت وخبزت واطبخت و
طبخت واذبحت وذبحت تذبحت قلت واذبحت اتخذت
ذبيحة وحبسته كقولك ضبطته واحتبسته اتخذته حبيسا
واما كسب المال فمعناه اصاب واكتسب فمعناه تصرف وطلب
والافتعال بمنزلة الاضطراب وتاتي افتعل لا يراد بها شئ من هذا

وذلك انفقر واستند وقلع واقتلع واجتذب وقرأت واقرأت
وتأتي افتعلت بمعنى تفاعلت من اثنين نحو اقتتلنا بمنزلة تقاتلنا
واجتوروا بمنزلة تجاوروا **افعوعلت واشباهها وما يتعدى**
من الافعال وما لا يتعدى تأتي افعوعلت بمعنى المبالغة و
التوكيد تقول اعشبت الارض فاذا اردت ان تجعل ذلك كثيرا
عاما قلت اعشوشبت وكذلك حلي واحلولى وخشن واخشوشن
وهو يتعدى قال الشاعر فلما اتى عامان بعد انفصاله عن الضرع
واحلولى دما تايرودها وقالوا اعروريت الفلو اي ركبته عريا
واعروريت مني امرا قبيحا اي ركبته قال وافعول يتعدى قالوا
اعلوطه وفعللت يتعدى قالوا صعررته فتصعرر وانشد
سود كحب الفلفل المصعرر ودحرجته وجلببته وفوعلت
يتعدى نحو صومعته وما كان على فعلت فانه لا يتعدى الى مفعول
لا تقول فعلته نحو مكث وكرم وعظم وظرف قال ولا يقال طلته
لانه فعلت فاما قولهم قلته فان اصلها فعلت معتلة من فعلت
فاما قولهم قلته فان اصلها فعلت معتلة من فعلت حولت
اليها ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يحولوها
وجعلوها تعتل من فعلت نحو قولت لكانت القاف وما كان

على انفعلت

على انفعلت فانه لا يتعدى الى مفعول لا تقول انفعلته نحو انطلقت
وانكمشت وانحدرت وانسلكت وما كان على افعللت وافعاللت فانه
لا يتعدى نحو احمررت واحماررت واشهببت واشهاببت وفطره من
بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت ولا تقول فيه فعللته وما كان
على افعنللت فانه لا يتعدى نحو اسحنككت واحرنجمت والخصال التي
تكون في الانسان من الحسن والقبح والشدة والضعف والجرأة والجبن
والصغر والعظم تأتي على فعل يفعل وليست تتعدى نحو قبح يقبح وحسن
يحسن وصغر يصغر وعظم يعظم وصعب يصعب وسرع يسرع واشباه ذلك
وشذ منه شيء فقالوا نضر وجهه ينضر وقال بعضهم جبن يجبن وعلم
وعلم يعلم وجهل يجهل وفقه يفقه وبخل يبخل ونبه ينبه والمضاعف
يستثقل فيه فعل يفعل نحو ذل يذل وقل يقل وشح يشح الا حرفا
حكاه يونس وهو لببت تلب من اللب **فعلت في الواو والياء**
بمعنى واحد كنوت الرجل وكنيته ومحوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه
وحثوت التراب احثوه وحثيته احثيه وحنوت العود وحنيته ونقوت
العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه وعزوت الرجل وعزيته اذا نسبته
الى ابيه وهذوت وهذيت وقنوت الغنم وقنيتها ولحوت العصا
ولحيتها اذا قشرتها فاما الحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وجبيت

الخراج وجبونة جباية وجباوة وذفوت يا طائر وذفيت وطغيت
يا رجل وطغوت وصغوت وصغيت وقلوت الحب وقليته ومنوت
الرجل ومنيته اذا اختبرته وشاوت القوم وشايتهم اى سبقتهم
وسحوت الطين عن الارض فشرته وسحيته وكذلك يقول في القرطاس
وطهوت اللحم وطهيت واتيته واتوته اتيا واتوا واتوا وما اتو يدى
الناقة وانى يديها وماوت السقاء وماينه اذا مددته حتى يتسع
وطلوت الطلي وطليته بمعنى ربطته برجله والطلي هو الطلا حلوت
المراة وحليتها اذا جعلت لها حليا وحزوت الطير وحزيتها واثيت
به واثوت اثاوة واثاية اذا وشيت به ورثيت الرجل ورثوته
ورثات ايضا سحوت النار وفانا اسحوها سحوا وسحيت اسحا سحيا
وذلك اذا ادفقت فاجتمع الجمر والرماد وقرحته لحوت القضيب ولحيته
والحنته اذا سعطته ابنية من الافعال المختلفة بالواو
الياء بمعنى واحد يخزت الى غيثة ويخوزت اى انحزت ويقال
مالك تخوز كما يخوز الحية ويخيز وتوهت الرجل وتيهته وطوحته
وطيحته وتبوغ الدم بصاحبه وتبيغ وتضوح البقل وتصيح اذا
هاج وتهير الجرف وتهور اذا انهاد وتضوع ريحه وتضيع وتشوطر
وتشيطر ودوختهم تدويخا وديختهم تديخا الا توجل ولا تيجل

ولا تاجل

ولا تاجل بغير همز وقد همزه بعضهم ما اعيج من كلامه بشيء اى ما اعبا
به وبعضهم يقول ما اعوج بكلامه اى ما التفت اليه ماخوذ من عجت
الناقة باب ما لا يهمز اوله من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد
ارشت بينهم وورشت وكدت عليهم واكدت قال الله عز وجل
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وورخت الكتاب وارخته ووقت
واقت من الوقت واكفت الحمار واوكفته وهو الوكاف والاكاف
واوصدت الباب اصدته وقرئ موصدة بالهمز وغير الهمز واوسدت
الكلب واسدته اذا اغريته بالصيد الاصمعي يقال الحمد لله الذي
آجدني بعد فقر اى اغناني من الواجد وهو الغنى والوجد السعة
انشد الحمد لله الغني الواجد باب ما يهمز اوسطه من الافعال
ولا يهمز بمعنى واحد ذوى العود يذوى
ذويا وذاى يذاى ذايا وقال يونس ذوى لغة رقات في الدرجة
ورقيت بكسر القاف وترك الهمزة اجود قال الله تعالى او ترقى في السما
ولن نؤمن لرقيك فاما رقا الدم والدمع فمهموز ويقال رقا يرقا
رقوا فاما هنات وتهنات اى تعدتك تاوات الرجل وتاويته
داراته ودارينه واحنطات واحنطيت وروات ذا الامر
ورويت وارجات الامر وارجيته وتدرات ايضا ومات الى فلان

بعد حين ضعف اى فوق انى منقطعه (؟) نامه
وجيه اذا كانت معوقه (؟) اختلف فيه
الذى او حبان (؟)

واوميت وادفات السفينة وادعيت واخطات واخطيت واطفات
النار واطفيت ودفات الثوب ودفوت هذا بالواو وحده
فَعَلتُ وفَعِلتُ بمعنًى واحد اسن يومنا يسن ويسن وصلح
الشيء يصلح وصلح وشحب لونه يشحب وشحب لغة وخثر اللبن
يخثر وخثر وعفا الرجل يعفو وعفي عف وطهرت المراة و
طهرت وحكى سيبويه عن بعضهم جبن يجبن وجبن وبنه ينبه وبنه
فَعِلتُ وفَعُلتُ بمعنًى واحد اسفر يسفر وسفر يسفر و
حرمت الصلوة على المراة تحرم وسرى الرجل يسرى وسرو يسرو و
سخي يسخي وسخو يسخو وروى سيبويه عن يونس ان بعض العرب
يقول لبيت لُبُّ بالضم وهذا حرف شاذ لا يعرف نظيره لانه يستثقل
في المضاعف فعل يفعل الفراء نذ عجف وعجف وحمق وحمق وسم
وسم من الاسم وخرق وخرق **فَعَلَ يفعِلُ ويفعُلُ**
عطس يعطس ويعطس عتب يعتب يعتب من المعتبة وكذلك
هو من المشي على ثلث ودفض يرفض ويرفض هذر في منطقه يهذر
ويهذر وفسق يفسق ويفسق خرز يخرز دمز يهمز ويهمز
نفر ينفر وينفر حشر يحشر ويحشر وشرط يشرط ويشرط وكذلك
من الشرائط عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف فتل يفتل و

بفتل

يفتل عثر يعثر ويعثر انف يأنف ويأنف حفق الفؤاد يحفق
ويحفق عذل يعذل ويعذل برض لي من ماله يبرض ويبرض عند عن
الحق يعند ويعند سمط الجدي اسمطه واسمطه نثل المال ينثل
وينثل حلب المتاع يجلبه ويجلبه حشر يحشر ويحشر حجل الغراب
يحجل ويحجل قتر يقتر ويقتر حسد يحسد ويحسد نجب الشجرة
ينجبها ينجبها اذا قشرها كدم يكدم ويكدم حنك الدابة يحنكها و
يحنكها اذا جعل الرسن في فيها خلجت عينه تخلج وتخلج ودملت
الناقة تدمل وتدمل جلب الجرح يجلب ويجلب اذا علته جلبة
للبرء عرم الغلام يعرم ويعرم نند ينند وينند عضل الاثم يعضلها
ويعضلها حمش يحمش ويحمش حزر النخل يحزره ويحزره جزر
يجزر ويجزر اهل ياهل وياهل اهولا اذا تزوج نطف ينطف
وينطف اذا قطر وقطر ينطف ايضا جدرت الشيء اجدره واجده
حزرت العجين احزره واحزره وفطرته مثله ذبر الكتاب يذبره ويذبره
وزبره يزبره ويزبره اذا كتبه عسرت الرجل اعسره واعسره
اذا طلبت الدين منه على عسرة طمثت المراة يطمثها ويطمثها اذا جامعها
قنط يقنط ويقنط هو ينسب بالنساء وينسب ابنت الرجل ابنه
وابنه اذا اتهمته نخر ينخر وينخر عرت البعير اعرته واعرته قرف

الرجل أمره وأمّره لغة الأصمعي عن عيسى هملت عينه تهمل وتهمل
ومن المضاعف قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات
التضعيف غير متعدّ فإنّ يفعل منه مكسور العين مثل عففت
أعفّ وخففت أخفّ وشححت أشحّ وقال غيره وقد جاء بعضه باللغتين
جميعاً قالوا جدّ يجِدّ ويجُدّ وشبّ الفرس يشِبّ ويشُبّ وجمّ الفرس
يجِمّ ويجُمّ وصدّ عني يصِدّ ويصُدّ وشحّ يشِحّ ويشُحّ عن أبي زيد فحّت
الأفعى تفِحّ وتفُحّ قال الفراء وما كان على فعلت من ذوات التضعيف
متعدّياً مثل رددت ومددت وعددت فإنّ يفعل منه مضموم
إلا ثلاثة أحرف نادرة جاءت باللغتين جميعاً وهو شدّه يشِدّه
ويشُدّه ونمّ الحديث ينِمّه وينُمّه وعلّه في الشراب يعِلّه ويعُلّه
وزاد غيره بتّ الشيء يبِتّه ويبُتّه ومن المعتلّ قالوا
وجد يجِد ويجُد من الموجدة والوجدان جميعاً وهو حرف شاذّ
لا نظير له ومن ذوات الياء والواو طما الماء يطمو
ويطمي إذا ارتفع فاحت الريح تفوح وتفيح لاط حبّه بقلبي يلوط و
يليط طاني الشيء يطيني ويطوني صار عنقه يصورها و
يصيرها إذا أمالها وقرئت فصرهنّ إليك بضمّ الصاد وكسرها صاف
عني يصوف ويصيف أي عدل غار يغور ويغير من الدية والاسم

الغيرة

الغيرة وجمعها غير بان الرجل صاحبه يبينه ويبونه بينونة وبينهما
بون بعيد وبين بعيد وهذا في فضل أحدهما على الآخر فإذا أردت
القطيعة فالبين لا غير وغار أهله يغورهم ويغيرهم أي يميرهم وساغ
الطعام يسيغ ويسوغ والجيد ساغ يسيغ ماهت الركية تموه و
تميه وتماه صاره يصيره ويصوره لاته يليته ويلوته معناه حبسه
وفيه لغة أخرى ألاته يليته وماث الشيء يموثه ويميثه إذا دافه
وفاخ يفيخ ويفوخ مثل فاح وثاخت رجله في الوحل تثوخ وتثيخ
فاد يفود ويفيد إذا مات نما الحديث ينمو وينمي فعَل يفعَل
ويفعُل جنح الفؤاد يجنح ويجنح إذا مال ومضغ يمضغ ويمضغ
ودبغ يدبغ ويدبغ صبغ يصبغ ويصبغ سلخ يسلخ مخض اللبن
يمخض ويمخض شخب اللبن يشخب ويشخب ورجح يرجح ويرجح
وشتم يشتم ويشتم ومن ذوات الياء والواو والألف
شحوت فمي أشحاه وأشحوه إذا فتحته ومحوت بصري أمحاه وأمحوه
إذا مرضته بعوت أبعو وأبعاه إذا أجرمت سحوت الطين عن الأرض
أسحاه وأسحوه محوت اللوح أمحاه وأمحوه فعَل يفعَل
ويفعِل منح يمنح ويمنح نبح الكلب ينبح وينبح نطح الثور
ينطح وينطح ونهق الحمار ينهق وينهق شحج البغل يشحج ويشحج

وشهق يشهق ويشهق ونهش ينهَش وينهُش وطحر يطحَر ويطحُر
ونطحره اذا دحر وطرحت العين قذاها تطحره ومن المعتل عام الى
اللبن يعام ويعيم قالوا كلّما جاء على فعل مفتوح العين فان مستقبله
بالكسر والضم نحو ضرب يضرب وقتل يقتل الا ان تكون لام الفعل
او عينه احد حروف الحلق وهي العين والغين والحاء والخاء والهمزة
والهاء فان الحرف اذا جاء لذلك فربما جاء يفعل منه مفتوحا نحو قرا
يقرا وبدأ يبدأ وصنع يصنع وذبح يذبح وسلخ يسلخ وفرغ يفرغ
وفخر يفخر وسال يسأل وثأد يثأد وقهر يقهر ونعب ينعب ونحر
ينحر وفغر يفغر وربما جاء يفعل على الاصل نحو هنأ يهنئ ونزع ينزع
ورجع يرجع ودخل يدخل وصلح يصلح ولم يأت فعل يفعل بالفتح
في الماضي والمستقبل اذا لم يكن فيه احد حروف الحلق لاما او عينا
الا في حرف واحد جاء نادرا وهو ابى يابى وزاد ابو عمرو ركن
يركن **فعِل يفعِل ويفعَل** حسب يحسِب ويحسَب
وبئس ييئِس وييأَس ونعم ينعَم وينعِم ويبس ييبِس وييبَس عليا
مضر يكسر وسفلاها يفتح وقرأ رسول الله صلعم يحسِبون
بالكسر وهذه الحروف الاربعة في الافعال السالمة شواذ وما
سواها من فعل فان المستقبل منه نحو علم يعلم وعجل يعجل يفعل

فاما

فامّا المعتل فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر نحو ورم
يرم وولي يلي ووثق يثق وومق يمق وورع يرع وورث يرث
وورى الزند يري ووفق امره يفق **فعَل يفعُل ويفعَل**
قال ابو عبيدة يقال فضل منه شيء قليل فاذا ارادوا المستقبل
ضموا الضاد فقالوا يفضل وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه
وقد جاء من المعتل مثله قالوا مت فكسروا ثم قالوا يموت وكذلك
دمت ثم قالوا يدوم قال وروى ان من العرب من يقول فضل يفضل
مثل حذر يحذر وقالوا ايضا يمات ويدام قال والاجود فضل يفضل
ومت يموت ودمت تدوم قال سيبويه بلغنا ان بعض العرب
يقول نعم ينعم مثل فضل يفضل **فعُل يفعُل** كل ما كان على
فعل فمستقبله بالضم لم يأت غير ذلك الا في حرف واحد من
المعتل رواه سيبويه بلغنا قال بعض العرب يقول كدت تكاد
فقالوا فعلت تفعل في فضل يفضل قال الفراء انما الذين ضموا
كدنا فانهم ارادوا ان يفرقوا بين فعل الكيد من المكيدة في فعل
وبين فعل الكيد في القرب فقالوا كدنا نفعل ذلك وقالوا
كدنا القوم من المكيدة كما فرقوا بينهما في يفعل فقالوا في الاول
يكاد وفي الثاني يكيد **المبدل** مدهته بمعنى

مدحته والايم والاين الحية والفرجد فرجدت استاديت عليه
واستعديت عليه وآديت عليه واعديت عليه فناء الدار وثناؤها
واحد سبد راسه وسمده اذا استاصله وهي المغافر والمغافير
جثوت عليه وجذوت عليه مرث الخبز في الماء ومرده ينض العرق وينذ
وهرد فلان الشيء وهرته اذا خرقه وهو شثن الاصابع وشثل
احظى الله حظه واخته وهو خسيس وخنيث جاحفني الرجل
وجاحشني سواء مددت ومتت وهو المد والمت والمط لبج به و
لبط به اذا ضرب بنفسه الارض دهدهت ودهديت دببت الصبي
ودبيته ودببته كلب هراش وخراش قشوت العود وقشرته نشرت
الخشبة ووشرتها واشرتها وهو المنشار والميشار والمئشار
لص ولصت وطس وطست قمح يقمح قموحا وقمه يقمه قموها اذا رفع
البعير راسه فلم يشرب اهمى القمر واحمى احم حمي وجاء اجم اذا
ازف وصيت الشيء بالشيء ووصلته ومنه قول ذي الرمة نصي
الليل بالايام طانه الله على الخير وطامه اي جبله نشزت المراة على
زوجها ونشصت سرف اليه وترف اليه نفر ونفز سواء قال الشماخ
هتوف اذا ما خالط الظبي سهمها وان ريع منها اسلمته النوافز
يعني القوائم لانها تنفز اذ نبتهم وانزعتهم عالست الرجل وعافسته

الماء

الماء جامس وجامد سكنت الريح وسكرت من قول اوس فليست
بطلق ولا ساكرة ثاخ وساخ في الارض سواء اي دخل فيها قال ابو ذؤيب
فهي تثوخ فيها الاصبع انقبت من الشيء وانقلبت سواء اوقت الماء
وهرقت الماء غمار الناس وخمارهم ولصق ولزق ولسق سحقت الزعفران
وسحكته ابدال الياء من احد الحرفين المثلين اذا اجتمعا
تظنيت من الظن واصله تظننت قال العجاج تقضي البازي اذ
البازي كسر اصله تقضض وقال الله عز وجل وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية اصله تصددة قال ابو عبيدة المكاء
الصفير والتصدية التصفيق ورفع الصوت واصله من صددت
اصد ومنه قول الله عز وجل اذا قومك منه يصدون اي يضجون
ويعجون تجعل احدى الدالين ياء لبيك من الب بالمكان اي قام به
فابدل من احدى الباءين ياء ابو عبيدة دساها من دسست تمطى
اصله تمطط اي تمدد به ومنه المشية المطيطاء وهي التبختر امليت
الكتاب واملته قال الله عز وجل فليملل الذي عليه الحق
وقال في موضع آخر فهي تملى عليه بكرة واصيلا الابدال من
المثنى تكمكم الرجل من الكمة وهي القلنسوة والاصل تكمم وتململ
على فراشه والاصل تملل من الملة وهي الرماد الحار قال الشاعر

باتت تكركره الجنوب اصله تكرره من التكرير وقال الفرزدق و
يجلفن ما ظن العيون والمشفشف هو من شفشف الغيرة وشغف
الحزن واصله المشفف وقال الله عز وجل فكبكبوا فيها هو من
كبتوا من كببت الرجل على وجهه **ما ابدل في القوافي**
انشد الفراء قال انشدني ابو الجراح والله ما فضلني على الجيران
الا على الاخوال والاعمام وانشد غيره يا رب جعدٍ فيهم لو تدرين
يضرب ضرب السبط المقاديم وانشد غيره كان اصوات القطا
المنقض بالليل اصوات الحصى المنقز وانشد غيره
والله لولا شيخنا عباد لكمرونا عندها او كادوا
فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كانها ملطاط وانشد الفراء
كان تحت ثوبها المنقد شطا رميت فوقه بشط وانشد
غيره اذا نزلت فاجعلاني وسطا اني كبير لا اطيق العندا
انشدني ابن الاعرابي ازهر لم يولد بنجم الشح ميمم البيت كريم
السنح وانشد كانها والعهد من اقباط اسر حزامين على وجاد
الجرموز الحوض الصغير والوجاد النقر من الارض وانشد
حشوه الجبنين معطاء القفا لا يدع الذئب اذا الذئب طفا
الا بجوع مثل اثباج القطا وانشد صحب من سالفة ومن صلع

كانها

كانها كسبنز صبت في صقع **ومن المقلوب** جذب وجبذ و
اضمحل الشيء وامضحل احجمت عن الامر واجحمت طمس الطريق وطسم
اذا درس ثنت اللحم ونثت اذا انتن اتى الشيء باني وان يبين اي حان
بين عميق ومعيق قاع الفحل على الناقة وقعا نقعوا اذا ماربها حمت
يوما ومحتا اذا اشتد حره شفنت وشنفت اي نظرت صعق الرجل
وصقع وهي الصاعقة والصاقعة عقاب عقنباة وهي ذات المخالب اشتاف وعنفاة
على الشيء واشفى اذا اشرف اعتام واعتمى اذا اختار واعتاف الامر
تلاثا واعتفاه اذا حبسه بتلت الشيء وبلتته قطعته ومنه قول
الشنفرى كان لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تحدثك
تبلت اي تنقطع لفت الرجل وجهه وفتله اي صرفه هجهجت بالسبع
وجهجهت به اذا صحت به وزجرته زحزحت عن المكان وتزحزحت
اهدن في المشي واهتد انتفى الشيء وانتافه عن النقادة قال الراجز
مثل القياس انتافها المنقي قال الكسائي هو من النقي ساءني
الامر وسائني اذا احزنك وانى الامر واني مثل اعنى وعناني
ابن الاعرابي غسنه وعسنه رجل اغزل وارغل جاءت الخيل شوايع
شواعي اي متفرقة الامر ثاء وداء ثاء اشتدما الرجل عزيمه
واستدام اذا رفق به شاكي السلاح وشائك ولاث ولائث

وهائرٌ وهارٍ وعافني عند عائق وغافٍ وعاثٍ وعاثٍ وآن
واين عجج في السين ومعج والقصر والبصر الجانب والحرف من كل شي
استاع الشي واستنعى اذا تقدم فلقلت الرجل ولقلقته مثال اطمئن
وابطبر انبضت القوس وانبضتها اذا انت جذبت وترها ثم ارسلته
تصوت **ما تكلم به العرب من الكلام الاعجمي** الاصمعي الزرجون
الخمر اصله بالفارسية زركون اي لون الذهب قال والخندريس الخمر
واسفنط واسفند الخمر قال واحسبها بالرومية قال والسجنجل
المراة بالرومية فيما احسب والبرنساء الخلق واصله بالنبطية
ابن الانسان يقال في المثل ما ادري اي البرنساء هو والقفشليل
المغرفة اصلها بالفارسية كفجلاز والكرد العنق اصله بالفارسية
كردن وانشد وكنا اذا القيسي نب عتوده ضربناه دون الانثيين
على الكرد والانثيان الاذنان ابو عبيدة قال وربما وافق الاعجمي
العربي قالوا عزل سخت اي صلب والزود القوة والدست الصحرا
وانشد ابو عبيدة للاعشى قد علمت فارس وحمير والاعراب
بالدست ايكم نزلا يريد الصحراء وهي دست بالفارسية ولم يكن
يذهب ابو عبيدة الى ان في القران شيا من غير لغة العرب وكان
يقول هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان غيره يزعم ان القسطاس

الميزان

الميزان بلغة الروم والغساق البارد المنتن بلسان الترك والمشكاة
الكوة بلسان الحبشة والسجيل بالفارسية سنك وكل اي حجارة
وطين والطور الجبل بالسريانية واليم البحر وروي عن ابن عباس
انه قال التنور وجه الارض والبرق الحمل اصله بالفارسية بره
وسرق الحرير اصله بالفارسية سره اي جيد والبلمق القباء وبالفارسية
يلمه والمهرق الصحيفة وهي بالفارسية مهره والمسح البلاس وهو
بالفارسية بلاس قال لبيد فردما نبا دركا كالبصل عن ابي
عبيدة قال هو قباء محشو وروي عن غيره انه قال هي دروع واصله
بالفارسية وهي بالعربية باري وبوري قال الشاعر كالخص اذ
جلله الباري والنبج بقرة واصله بالفارسية شبي وهو
القميص قال العجاج كالحبشي التف او تسبجا كما رايت في الملا البردجا
وقال البرديج السبي وهو بالفارسية برده وقوله علف النبط
يلعبون الفرزجا وهو بالفارسية بنجكان وقوله يوم خراج يخرج
السمرجا قال اصله بالفارسية سه مره اي استخراج الخراج في ثلث
مرات وقوله متاحز بمج مشيا دهوجا قال الدهوج السهل
وهو بالفارسية رهوار اي هملاج وقوله وكان ما اهتض الجحاف
لهرجا البهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره البالغاء ممدود

[illegible]

الاكارع وهو بالفارسية پايها والالوّة العود وتضمّ وتفتح و
اصلها بالفارسية قال الشاعر وقادفت وهي لم تجرب وباع لها
من الفصافص بالنمي سفسير والسفسير بالفارسية السمسار
المنجر القواس وهو بالفارسية كمانكر وقال الاعشى وبيداء تحسب
آرامها رجال اياد باجلادها قال ابو عبيدة اراد الجود با
بالنبطية او بالفارسية وهو الكساء والاصمعي يرويه باجلادها
اي بشخوصها وخلقها والقيروان اصله بالفارسية كاروان فعرّب
قال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان كأن اسرابها الرعال و
القيروان معظم الشيء والكاروان بالفارسية جماعة الناس و
القافلة والبالة الجراب وهو بالفارسية باله وقال الاعشى
وذكر الخمار اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها الجداد
الخيوط المعقدة وهي بالنبطية كداد وقال اوس يصفها وهم
ركوب كانه اذا ضم جنبيه المخادم رزدق والرزدق سطر ممدود
وهو بالفارسية رسته وقال رؤبة صوابغا ترجي لهن الرزدقا
والديابوذ ثوب ينسج على نيرين وهو بالفارسية دوبوذ وقال
الشماخ وذكر ظليمة كأنها وابن ايام تربّبه من قرة العين مجتابا
ديابوذ والبرندج جلد اسود وهو بالفارسية رنده والكرز

البازق

البازق وهو الرجل الحاذق بالفارسية كرُه من عزي بالنبطية
مرنوي الصبغ الزج واصله نبطي زيفا والطست والتور و
القمقم بالرومية والبستان فارسي معرب والطابق والطاجن
والهاون فارسي والقرد والجرم والبرد والخز والمرج العسكر والديبا
والخندق والموزج والموق هذه كلها فارسية اعربت والفرانق
انما هو پروانه والسدلى فارسي اصله سه دلي اي قبة في ثلث قباب
متداخلة وهو الذي يسميه الناس سدلي فاعربت العرب بقول رجل
فرهد للجرد برد دهم ضيتي انما هو تعريب فاش ويقال هو يفعل من الفشو
اي فضة ردية صلبة لبست بلينة وقول الاعشى في النعمان حتى
مات وهو محرزق فالواهي بالنبطية هو ندا اي محبوس او نحو
ذلك وقول رؤبة في جسم شخت المنكبين قوش قال قوش
صغير وهو بالفارسية كوچك وقول العبدي كذا كان الذناة
المطين قال الدراسة البوابون واحدهم دربان بالفارسية
وقال ابي دواد الايادي ضربونا عند الجلال كما يسل البيع اللطيم
الدخدار الثوب وهو بالفارسية تخت دار اي تمسكه التخت
وقال الكميت يصف بقرة تجلو البوارق منها صفح دخدار
الخورنق كان يسمى الخرنكاه اي موضع الشرب فاعرب

دخول بعض الصفات على بعض تدخل من على عند تقول جئت من عندك وتدخل على على انشد الكسائي باتت تنوش الحوض نوشا من علا نوشا تقطع اجواز الفلا وتدخل على عن قال ذو الرمة اذا نفحت من عن يمين المشارق وقال القطامي من عن يمين الحبيا نظرة قبل قال وتكون كنت مع اصحابي فاقبلت من معهم وكان معها فانتزعته من معها وقال الكسائي سمعت بعض العرب يقول اخذته من كمكان ذاك وقال سيبويه العرب تقول جئت من عليه كقول الك من فوقه وحيث من معه من عليه بعد ما تم ظلموها تصل وعن قيص ببيد مجهل قال الكسائي من تدخل على جميع حروف الصفات الا على الباء واللام وفي قال الفراء ولا تدخل ايضا عليها نفسها قال وانما امتنعت العرب من ادخالها على اللام والباء لانهما قلتا فلم يتوهموا فيهما الاسماء لانه ليس من اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف وادخلت على الكاف لانها في معنى مثل والباء تدخل على الكاف قال الشاعر وزعت بكالهراوة اعوجي اذا ونت الركاب جرى وثابا وقال امرؤ القيس ورحنا بكابن الماء يجنب شطنا تصوب فيه العين طرادا وترتقي كانه قال بمثل ابن الماء وانشد سيبويه وصاليات ككما يوثفين فادخل

الكاف على الكاف وانشد القسم بن معين على كالخنيف السحق يدعوا به الصد انه قلب عادية واخوان دخول بعض الصفات مكان بعض في مكان على تقول لا يدخل الخاتم في اصبعي اي على اصبعي قال الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل وقال الشاعر وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا وقال عنترة بطل كان ثيابه في سرحة اي على سرحة من طوله الى مكان في قال النابغة فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلى به القار اجرب يريد في الناس وقال طرفة وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الكريم المصمد اي في ذروة البيت الذي يصمد اليه ويقصد ويقال جلست الى القوم اي فيهم على مكان عن يقال رضيت عليك بمعنى عنك قال القحيف العقيلي اذا رضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها ورميت على القوس بمعنى عنها قال الراجز ارمي عليها وهي فرع اجمع وقال ذو الاصبع العدواني لم تعقل جفرة على ولم اوذ صديقا ولم انل طبعا اي عني وقال الاخر اذا ما امرؤ ولى على بوده وادبر لم يصدر بادباره ودي اي ولى عني بوده من مكان عن يقال حدثني فلان من فلان بمعنى عنه ولهيت من كذا

بمعنى عند الباء مكان عن انما انا بى البا بمعنى عن بعد السؤال قال الله
عز وجل فاسال به خبيرا اى عنه ويقال ائتنا فلانا نسال بره اى عنه
وقال علقمة بن عبدة فان يسلونى بالنسا فاننى بصير بادواء
النسآء طبيب وقال ابن احمر تسائل بابن احمر من رآه اعارت
عينه ام لم تعادا وانشد ابو عمرو بن العلا دع المعمر لا تسئل
بمصرعه واسئل بمصقلة البكرى ما فعلا وقال الآخر ولا تسئل
الضيف الغريب اذا شتا بما زخرت قدرى له حين ودعا عن
مكان الباء يقال رميت عن القوس بمعنى بالقوس وقال امرؤ
القيس تصد وتبدى عن اسيل وتتقى اى تصد باسيل قال ابو عبيدة
فى قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى اى بالهوى فى مكان
الى قال الله فردوا ايديهم فى افواههم فى مكان الباء
قال زيد الخيل ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون فى طعن
الاباهر والكلى وقال الآخر وخضخض فينا البحر حتى قطعنه على
كل حال من غمار ومن وحل اى خضخض بنا وقال الراجز
نلوذ فى ام لنا ما تغتصب من السحاب ترتدى وتنتقب
اراد هضبة اى بام قال يعقوب بن يزيد سلمى احد جبلى طيء
وقال الأعشى واذا تنوشد فى المهارق انشدا اى اذا

سئل

سئل بكتب الأنبياء اجاب على مكان اللام قال الراعى
رعته اشهرا وخلا عليها فطار النىّ فيها واستغارا اللام
مكان على يقال سقط لفيه بمعنى على فيه وقال
فخر صريعا لليدين والفم وقال الآخر كان مخواها على ثفناتها
معرس خمس وقعت للجناجن اى وقعت على الجناجن الى
مكان من قال ابن احمر تسقى فلا يروى الى ابن احمر
اى منى الى مكان عند يقال هو اشهى الى من كذا اى
عندى قال ابو كبير الهذلى ام لا سبيل الى الشباب وذكره
اشهى الى من الرحيق السلسبيل اى عندى قال الراعى ثقال
اذا راد النساء خريدة صناع فقد سادت الى الغوانيا وقال
الجعدى وكان الهها كالذى اصطاد بكرها شقاقا وبغضا
او اطم فاجرا وقال حميد بن ثور وذكرك سبات الى عجيب
اى عندى وقال الآخر لعمرك ان المس من ام جابر الى وان باشرتنا
لبغيض اى عندى عن مكان على قال ذو الاصبع
لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى ولا انت ديانى
فتخزونى يعنى تسوسنى خزوت الرجل اذا سسته اى لم تفضل
على فى الحسب قال قيس بن الخطيم تدحدح عن ذى سامة

اى على اليدين والفم صح

المتقاذب اي على ذي سانية عن مكان بعد منه لقحت حرب
وائل عن حيال اي بعد حيال ومنه نؤوم الضحى تنتطق عن تفضل
ومنه ورد منهل وردته عن منهل اي بعد منهل ويقال انا فاعل
ذلك عن قليل اي بعد قليل وقال الجعدي واسئل بهم اسدا
اذا جعلت حرب العدو تشول عن عقم اي بعد عقم على بمعنى
في قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك
سليمن ويقال كان كذا على عهد فلان وفي عهده عن مكان
من اجل قال لبيد لورد تقلص الغيطان عنه اي من اجله
وقال النمر بن تولب ولقد شهدت اذ القداح توحدت وشهدت
عند الليل موقد نارها عن ذات اولية اساود دونها وكان لون
الملح فوق شفارها اي من اجل الباء بمعنى من قال الشاعر
شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج اي شربن
من ماء البحر ومثله قول عنترة شربت بماء الدحرضين فاصبحت
زوراء تنفر عن حياض الديلم الباء بمعنى في قال الاعشى
ما بكاء الكبير بالاطلال اي في الاطلال الى بمعنى مع يقال ان
فلانا ظريف عاقل الى حسب ثاقب اي مع حسب وقال ابن مفرغ
شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه الى اللمام الجعاد اي مع

اللمام

اللمام وقال ذو الرمة بها كل خوار الى كل صعلة اي مع كل
صعلة قال ابو عبيدة في قول الله تع ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم وقوله عز وجل من انصاري الى الله اي مع الله وقولهم
الذود الى الذود ابل اي مع الذود الى بمعنى اللام
يقال هديته له واليه قال الله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وفي موضع اخر وهديناهم الى صراط مستقيم وقال الله عز وجل
واوحى ربك الى النحل وفي موضع آخر بان ربك اوحى لها على
بمعنى الباء تقول اركب على اسم الله اي بسم الله ويقال
عنف عليه وبه وخرق عليه وبه وقال الشاعر شدوا المطي على
دليل دائب اي بدليل وقال ابو ذؤيب وكانهن ربابة وكانه
يسر يفيض على القداح ويصدع اي بالقداح على بمعنى مع
قال لبيد كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المالي اي كان
مصفحات على ذرى السحاب وانواحا معهن المالي وقال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من القد
ماعز اي مع ذلك على بمعنى من قال الله عز وجل اذا اكتالوا
على الناس يستوفون اي من الناس وقال الله عز وجل صخر
الغي متى تنكروها تعرفوها على اقطارها علق نفيث

اى من افطارها فى بمعنى من قال امرؤ القيس وهل يعمن
من كان اقرب عهده ثلثون شهرا فى ثلثة احوال اى من ثلثة احوال
فى بمعنى مع يقال فلان غافل فى حلم وقال
الجعدى ولوح ذراعين فى بركة اى مع بركة وقال الاخر وطعم
غادية فى جوف ذى حدب من ساكن المزن يجرى فى الغرانيق
اى مع الغرانيق وهى طير الماء اللام بمعنى مع قال متمم
فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا اى مع
طول اجتماع اللام بمعنى بعد قولهم كتبت لثلث خلون
اى بعد ثلث خلون وقال الراعى حتى وردن لتم خمس بائص
اى بعد تمام خمس اللام بمعنى من اجل يقول فعلت ذاك لك اى
من اجلك وفعلت ذاك لعيون الناس اى من اجل عيونهم وقال
العجاج تسمع للجرع اذا استحيرا للماء فى اجوافها خريرا اراد
تسمع للماء خريرا من اجل الجرع الباء بمعنى على قال عمرو بن
قمية بودك ما قومى على ان تركتهم سليمى اذا هبت شمال و
ريحها اى على ودك قومى وما زائدة الباء بمعنى من اجل ٠
قال لبيد غلب تشذر بالذحول كانها جن البدى رواسيا
اقدامها اى من اجل الذحول زيادة الصفات قال الله عز وجل

تنبت بالدهن اى تنبت الدهن وقال عز وجل اقرا باسم ربك
اى اسم ربك وقال تعالى عينا يشرب بها عباد الله اى يشربها
قال امية اذ يسفون بالدقيق وكانوا قبل لا ياكلون شيئا فطيرا
وقال الراعى سود المحاجر لا يقران بالسور وقال الاخر بواد يمان
ينبت الشث صدره واسفله بالمرخ والشبهان وقال الاعشى
ضمنت برزق عيالنا ارماحنا وقال الله عز وجل وهزى اليك بجذع
النخلة وقال جل ذكره فستبصر ويبصرون بايكم المفتون وقال
امرؤ القيس هصرت بغصن ذى شماريخ ميال اى هصرت
غصنا وقال الاخر نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج اى نرجوا
الفرج وقال حميد ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان
العضاه تروق اراد تروق كل الافنان ادخال الصفات
واخراجها شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك
وكلتك وكلت لك واستجبتك واستجبت لك وقال الشاعر فلم
يستجبه عند ذاك مجيب ومكنتك ومكنت لك قال الله عز وجل
مكناهم فى الارض واشتقتك واشتقت اليك وبلغتك وبلغت
اليك ذهبت به الى الطريق والى الطريق وعدتك مائة ووعدت	الطريق
اليك اخترت الرجال زيدا واخترت من الرجال زيدا قال الله

عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا اى استغفر الله ذنبي
ومن ذنبي قال الشاعر استغفر الله ذنبا لست محصيه رب
العباد اليه الوجه والعمل وكنيتك ابا فلان وبابي فلان و
سميتك فلانا وبفلان ولست منطلقا ولست بمنطلق وسرقت
زيدا ماله وسرقت من زيد مالا وكذلك سلبت وزوجته امرأة
وبامرأة ابو زيد سعيت على القوم وسعيتهم وشبعت خبزا ولحما ومن
لحم وخبز ورويت ماء ولبنا ومن ماء ولبن ووجهت القوم ووجهت
القوم اليهم وتعرضت معروفهم ولمعروفهم ودنا يتهم ودنايت عنهم
وحللتهم وحللت بهم ونزلتهم ونزلت بهم واملتهم واملت
عليهم من الملالة وانعم الله بك عينا وانعمك عينا وطرحت الشيء
وطرحت به ومددته ومددت به وائتمنت الرجل بما عمر والمتنت له
واشاب الحزن راسه وراسه وبت القوم وبت بهم وحققت ان
تفعل ذاك وحق لك غاليت السلعة وغاليت بها وثويت البصرة
وثويت بها جاورت بني فلان وجاورت فيهم اويت الى الرجل و
آويته اذا نزلت به وظفرت بالرجل وظفرته قال عنترة
ولقد ابيت على الطوى واظله اى اظل عليه جمك الله و
جمك عليك حاطهم فصاهم وحاطهم فصاهم معناه كان منهم

في ناصيتهم قال الله عز وجل انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
اى باوليائه وقوله عز وجل لينذر يوم التلاق اى لينذر
بيوم التلاق وقال عز ذكره لينذر باسا شديدا ابنية
الاسماء ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان فعل
وفعل ابو عبيدة شاة يبس ويبس اذا لم يكن لها لبن
وطريق يبس ويبس اى يابس قال الله عز وجل طريقا في البحر
يبسا وقال علقمة تخشخش يبس الحصاد جنوبه وما
له عندي قدر ولا قدر وكذلك قدر الله وقدره وقال الكسائي
في قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره لو ثقلت كانت
صوابا وقوله عز وجل اودية بقدرها لو خففت كانت صوابا
والشد وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لي
اريدها وبرح جالدا دا القدر البرد قرس وقرس والدرك
والدرك والطرد والطرد وقرئ بها جميعا في الدرك الاسفل والظعن
والظعن والعذل والعذل والشلل والشلل والذأب و
الذأب ونشز من الارض ونشز ولغط ولغط وشمع وشمع
وسطر وسطر ورجل صدع وصدع للخفيف اللحم وليلة
النفر والنفر من منى ورجل قط الشعر وقطط والسحر والسحر

الزهد والشعر والشعر والنهر والنهر والسحر والسحر والفحم والفحم
والبعر والبعر والشمع والشمع قال الفراء الشمع بتحريك الميم
كلام العرب والمولدون يقولون شمع وحكى ابن الاعرابي عن اعرابية
بفيه حفر وحفر والاجود حفر بالسكون ومن المعتل
آد وآد للقوة وذيم العيب وعيب وغاب ماله هيد ولا
هاد والشد حتى استقامت له الآفاق طائعة فما يقال له هيد
ولا هاد ودح زبدة وزاده اسى الجرح اسوا واسا وهو اللغو
واللغا قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم فعل وفعل
حجر الانسان وحجره ودطل ودطل والزنج والزنج والبرد و
البرد والنفط والنفط وسنن شنف وشقف وحص وحص
ودخو ودخو ونهى ونهي وسلم وسلم المسالمة والعرب تقول
اما سلم مخزية واما حرب مجلبة وقال ابو عمرو السلم الاسلام
والسلم المسالمة اجدك واجدك بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالك
وصلاته الوتر والوتر وكذلك الذحل يقال اثير وتر ووتر و
كسر البيت وكسره والجرس والجرس الصوت وخدعه خدعا
وخدعا وصرعه صرعا وجسر وجسر والحج والحج وفقع و
فقع لضرب من الكماة وبضع سنين واثر واثر وصنف من وبضع سنين

المتاع

المتاع وصنف وهو في ملكه وملكه وهبيد وهبيد وخوص النخلة
خوصا وخوصا وحيص بيص وحيص بيص وهو البثق والبثق
وذئب البهم وذئب البهم والعالم حبر وحبر فعلت ذاك من
اجلك واجلك حذق الغلام حذقا وحذقا في صدره ضيق و
ضيق فعل وفعل سم وسم وسحر وسحر الرئة وعقر
الدار وعقرها والزعم والزعم والضعف والضعف والفقر والفقر
وضربه بالسيف صلتا وصلتا ونظر اليه بصفح وجهه وصفح وجهه
وهو السد والسد للجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد بينا ذلك
والضوء والضوء والرفغ والرفغ اصول الفخذين وسامة الخسف
والخسف وسم الخياط وسم ثقب الابرة وهو الغمر والغمر والدف
والدف الذي يلعب به فاما الجنب فالدف بالفتح وهو الحش والحش
لجماعة النخل والشهد والشهد والنبع والنبع ادراك النزه عمق
البئر وعمقها والبوص والبوص عجيزة المرأة وهو العقم والعقم من
الرحم المعقومة وهو لحد القبر ولحده والزهو والزهو البسر
الملون وشدة فلان شدها وشدها اذا تحير والريح هيف وهوف
اي حارة لاذهبن فاما هلك واما ملك واما هلك واما ملك
فعل وفعل بخل وبخل وحزن وحزن وعرب وعرب

وعجم وعجم وطعام قليل النزل والنزل وسغم وسغم وسحط وسحط
ورجل غمر وغمر الذي لم يجرب الامور وعدم وعدم ورشد ورشد
ورهب ورهب ورعب ورعب وشغل وشغل ونكل ونكل
وصلب الرجل وصلب وهو الجبن والجبن يقال لا جبن جبنك و
جبنك ورجل عنيم بين العنم والعنم وسكر من النبيذ سكرا وسكرا
والجحد والجحد من قلة الخير يقال رجل جحد اي قليل الخير ولا صر المجحد والعبر
والعبر وهو بين القرز والقرز للعليل والسيء الحال ومن
المعتل اللوع في اليد والكاع ورجل البر جانبها دواذو
ذو الاصل اللحي وحاب وحوب للاثم وفاف وفوف للطويل وفاد
وفود للجمع فادة وكاب بلا همز ولوب للجمع لابة وهي الحرة
فعل وفعل رجل حذر وحذر ويقظ ويقظ وعجل
وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن واشر واشر وحدث وحدث
اذا كان كثير الحديث حسنه وفرح وفرح وقذر وقذر وفطن
وفطن اذا كان منا نفا ونكر ونكر وبكر في حاجته وبكر
ونجد ونجد للشجاع وندس وندس اي فطن وعجز وعجز
اي غليظ ووعل ووعل ووقل ووقل للمتوقل في الجبل فعل
وفعل عضد وعضد وصقر وصقر للذي تعمل منه الآنية

وسقط

وسقط الولد وسقط وكذلك سقط الرمل وسقط النار وهو الشح
والشح وجزء وجزء وطبي وطبي واحد الاطباء وسفل الدار
وعلوها وسفلها وعلوها ويقال انت مني على ذكر وذكر وانت
ابن السنه ومضف ونصف وجلب الرجل وجلبه احناؤه وكذلك
الجلب من السحاب والجلب وهلكت فلانة بجمع وبجمع اي وهي حامل
ويقال للتي لم تفتض هي بجمع وجمع وولد وولد الولد ويكون الولد
واحدا واجمعا ونوق وثنيت وجمع عائط عوط وعيط وهي الناقة التي
لم تحمل الاصمعي لص ولص قال والضم اعجب اليه وواحد الاصبار
صبر وصبر اتانا المسى خامسه ومسى خامسه وكذلك الصبح خامسه
وصبح خامسه وجنح الليل وجنح الليل وهو النسك والنسك وو
بجمع كفي وجمع وهو الاسم والاسم فعل وفعل مثل
ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس فان ذكرت مع نجس رجسا
قلت رجس نجس ولم تقل نجس وان افردت قلت نجس وعشق
وعشق وضغن وضغن ومثله في صدره على غمر وغمر وناس من
العرب يقولون لبس في هذا حرج وحرج وجلس وجلس وقتب
وقتب وبدل وبدل وفلان نكل لاعدائه ونكل اي ينكل به
اعدائه ومن المعتل قد كثر القيل والقال والقيل

والقار وليج الجبل وكاحه عرضه وتخ زبرناد للذائب من
المزال والقند والقاد القدد يقال قند دمج وقاد دمج وقد
دمج وقاب قوس وقيب قوس وقيس دمج وقاس دمج ودجل قبل
الراى وقال الراى وقائل الراى ضعوك معه وضعاك وعنزة وغاز
للعنزة والشد ضرائر جرى تفاحش غادها والطيب الطاب
فَعَلَ وفَعِلَ رجل سبط الشعر وسبط وشعر رجل
ورجل دجل دنف ودنف ورجل ضنى وضن وكدى وكد ودد
للفاسد الجوف وفرس عند وعند وكند وكند المجتمع الكنفين
وثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا وكلام رتل ورتل اذا كان
مرتلا ومكان حرج وحرج اى ضيق وفرئ يجعل صدره ضيقا حرجا
وحرجا وفلان حرى بكذا وحرى وقمن وقمن اى خليق القراء رجل
وحد فرد ووحد فرد ووتد ووتد ومن ادغم قال ود وابض
معنق ومعنق وحلق وحلق وقطعت يده على السرق والسرق
فَعَلٌ وفِعَلٌ ماء صرى وصرى للذى يطول مكثه و
واحد الانحاء وهى انواره القدر رخى ورخى والاء الله واحدها
الى والى وهو الجزر للذى يوكل والجزر وذهبت ابله شدد
مذد وشذر مذر وبذر وبذر اذا تفرقت وكذلك شعر

بعزو

بعزو شعر بعز مثله ونطع ونطع ودابته قبلا وقبلا اى مغابنة
فُعُلٌ وفُعْلٌ تنح عن سنن الطريق وسننه وهو اشر الاسنان
واشرها وهو شطب السيف وشطبه للطرائق فيه فِعَلٌ وفِعْلٌ
قمع وقمع وضلع وضلع ونطع ونطع فَعَلٌ وفَعْلٌ فلاة
قذف وقذف فُعَلٌ وفِعَلٌ يقال صور وصور قال الله
عز وجل فاحسن صوركم وقال تعالى مكانا سوى وسوى
وقوم عدى وعدى اى اعداء وهم الغرباء ايضا الاصمعى اذا ضممت
اول عدى الحقت الهاء فقلت عداة فَعَلٌ وفُعَلٌ يقال
للقدح زلم وزلم وهو سدى وسدى اذا اهمل فُعَلٌ وفِعَلٌ
يقال قطع سر الصبى وسرره للذى تقطعه القابلة واما
السرة فهو ما يبقى فُعَلٌ وفُعُلٌ فعل وفعل وهزء و
هزء وكفو وكفو وعقل والاكل والاكل والسحت والسحت وعُمُل
والرعب والرعب والنكر والنكر واذن واذن والسحق
والسحق البعل والعقب والعقب والحقب والحقب والشغل والشغل والبُعُل
والثلث والثلث والعذر والعذر والنذر والنذر والعمر
والعمر ولاقبلن قبلك وقبلك وقرا بعض القراء الجزو و
العسر واليسر والاكثر التخفيف اذا توالت الضمتان في حرف كان

لك ان تخفف مثل رسل ورسل وكتب وكتب وطنب و
طنب ولذلك اذا توالت الكسرتان خففوا فقالوا في ابل ابل
ولا يسكنون شيئا من المفتوح لخفة الفتحة نحو جمل وجبل وقتب
ولا يقولون جمل وجمل وقتب واذا خففوا مثل عضد وفخذ
وكبد فربما القوا الحركة التي اسقطوها على اول الحرف فقالوا في
فخذ وكبد وعضد فخذ وكبد وعضد وربما تركوا حركة الحرف
الاول على حالها فقالوا فخذ وكبد وعضد وقالوا في تخفيف لعب
رجل رجل ولم نسمع رجل وقالوا في تخفيف لعب لعب ولم
نسمع رجل وقالوا في تخفيف لعب لعب ولم نسمع لعب والافعال
اذا كانت على فعل او فعل او فعل خففت يقولون قد علم اي
علم وقال ابو النجم لو عصر منه المسك والبان انعصر ويقولون قد
كرم الرجل بر بدون كرم ونعم وبئس انما اصلهما فعل خففتا
واذا جاء الفعل على فعل لم يخففوه نحو ضرب واكل وقتل لانهم
لا يستثقلون الفتحة وقد قال الاخطل وما كل مغبون ولو
سلف صفقة يراجع ما قد فاته برداد وسلف فسكن المفتوح
وهذا شاذ ما جاء على فعلة فيه لغتان فعلة وفعلة
العقاب لقوة ولقوة فاما التي تسرع اللقح فهي لقوة بالفتح وفلان

بعيد

١٤٦

بعيد الهمة والهمة وهذه امة حسنة المهنة والمهنة اي الخدمة وقوم
شجعة وشجعة للشجعاء ولفلان في بني فلان حيبة وحوبة وهي
الام والاخت والبنت ويكون في موضع آخر الهم والحاجة وفلان
ياكل الحبنة والحبنة اي مرة في اليوم وهي الطسة والطسة للطست
معا عن ابن ابي زيد فلان حسن الهيئة والهيئة قال وهي اللقحة
واللقحة ومن المعتل ضعة وضعة وقحة وقحة ووطئ
بين الطئة والطاة ويقال الوطاة وان اردت في فعلة المرة الواحدة
فهي بالفتح تقول فعل فعلة وجلس جلسة ولقيته لقية وان اردت
الضرب من الفعل كسرت تقول حسن الفعلة والجلسة والركبة و
قتله شر قتلة ومات ميتة سوء فعلة وفعلة كسوة
وكسوة ورشوة ورشوة وقلوة وقلوة واسوة واسوة
والرحم شجنة وشجنة ونسوة ونسوة وحنوة وحنوة وحظي
فلان حظوة وحظوة وحضنة وحضنة وخفية وخفية و
نسبة ونسبة ومرية ومرية من الشك ومرية وخاف بين الحقوة
والحقوة والشقة والشقة للسفر البعيد والعدوة والعدوة
المكان المرتفع وعدوة الوادي وعدوته جنبه غلظة وغلظة و
دقة ودقة وكنية وكنية امراة ذات كدنة وكدنة

من الله

اذا كانت ذات لحم ومدية ومدية السكين والعينة بقالها
الاكلة والاكلة حشوة البطن وحشوة البطن ومنية الناقة
ومنيتها وهي الايام التي تعرف فيها الاقح هي ام حائل وذريعة
النبي وذريعته اعلاه واخوة واخوة وقال الله عز وجل انا وجدنا
اباءنا على امة وامة اي دين الجثوة والجثوة الحجارة المجتمعة جذوة
من النار وجذوة قنوة المال وقنوة وقنية وبقال سروة وقبة
وسروة للنصال القصار فعلة وفعلة حظوت حظوة
وحظوة وهي لحمة الثوب ولحمة قال ابن الاعرابي لحمة النسب
الثوب مفتوحا ولحمة السبع والبازي وكل مائل مضموم وعن
ابي زيد في لحمة مثل ذلك سواء وهي كفوة الابل وكفة الابل
وهي ان تعرف فرقتين فيضرب الفحل احدهما سنة والفرقة الاخرى
سنة وهي البلجة والبلجة والبلجة وهي الدلجة والدلجة ومنهم من
يفرق بينهما وقد بينا ذلك وعليه بهلة الله وبهلته وجلست
نبذة ونبذة اي ناحية وحوبة الرجل وحوبة ام الرجل وسدفة
من الليل وسدفة وحسوة وحسوة وعرفة وجرعة وجرعة وعرفة
ونغبة ونغبة مثل الجرعة ولحست لحسة ولحسة وبغتة
وبغتة وبرهة من الدهر وبرهة وجهمة من الليل وجهمة

وهي

وهي بقية من الليل وفلان ينام الضحة والضحة وما لي عليه عرجة
ولا عرجة فعلة وفعلة قلفة وقلفة وقطعة وقطعة
لقطع اليد وجلمة وجلمة مثل قطعة وصلعة وصلعة
وفعلة وفعلة الحرب خدعة وخدعة وزاد يونس خدعة
وهو العبل زنمة وزنمة وزلمة وزلمة قال وفعلة من
صفات الفاعل وفعلة من صفات المفعول تقول رجل هزءة
يهزأ بالناس وهزءة يهزؤون منه وكذلك سخرة وسخرة وضحكة
وضحكة ولعنة وسبة وسبة وخدعة وخدعة فعلة ولعنة
وفعلة رجل امنة وامنة الذي يثق بكل احد ودرجة ودرجة
فعلة وفعلة فحمة العشاء وفحمة وصخرة وصخرة وعزوة
وعزاة ومنعة ومنعة وهو فصيح اللهجة واللهجة وهي المغرة والمغرة
والوذعة والودعة فعلة وفعلة معلة ومعلة وضبنة
الرجل وضبنة ولبنة ولبنة وقطنة التي تكون مع الكرش وقطنة
كانها دمانة وكلية وكلية وسفلة الناس وسفلة فعلة
وفعلة هي الحصبة والحصبة والوسمة والوسمة التي
يختضب بها فعلة وفعلة ظلمة وظلمة وخلبة وخلبة هذا
رحضة ورحضة وهدبة وهدبة فعلة بالياء والواو

هي الحموة والحمية والنقية والنقوة لكل ما نقيت وحافٍ بيّن
الحفوة والحفو وقنوة وقنية للشيء تقتنيه فعلة بالياء
واصلها بالواو قالوا دبية من الدبى وحبية من الاحباء
واصلها دبو وحبو ما جاء على فعال منه لغتان فَعال
وفِعال صَداق المرأة وصِداقها وجَار الضبع و
وجِارها ومَلاك الامر ومِلاكه وجَهاز العروس وجِهازها و
سَرار الشهر وسِرارا جود وكالة الرهن ووِكالة الرهن وحَجاج
العين وحِجاج العظم الحاجب في المخاض والمخاض وجع الولادة
والرضاع والرضاع والتجاج والدجاج وكذلك الواحدة نعم ونعام والرضاع
عين ونعام عين طفاف الملوك وطفاف وهو مثل جمام
الملوك والوطاء والوطاء والوثار والوثار والوقاد والوقاد وبغاث والوطاء
الطير وبغاث والوحام والوحام الشهوة على الحمل وهو الدواء
والدواء وجبل خشاش وخشاش وهو اللطيف الراس الضرب الجسم و
جارية بثنة الجراء والجراء مصدر جارية لبيّن بيّنة وبيّنة و [illegible]
حاج وحاج والاحاج والاحاج اي شر وحكى ابن الاعرابي سداد
من عوز وسداد وهذا قوامهم وقوامهم والوثاف والوثاف
وايام الحَصاد والحِصاد والقِطاف والقَطاف والجَزاز والجِزاز

جزاز

لجزاز النخل والغنم والجَداد والجِداد والقِرام والصِرام والقَطاع و
القِطاع والقطاع والكناد والكناد حين يكنز التمر الجَرام والجِرام
والرَفاع والرِفاع حين يحصد الزرع فيرفع قال الكسائي سمعت
اخواتها بالوجهين الا الدفاع فاني لم اسمعها مكسورة فيمام
ويِمام وقد ولد تَمام وتِمام وليل تِمام لا غير فَعال وفُعال
سِوار المرأة وسُوار وهو حسن الجِوار والجُوار وحِوار الناقة وحُوار و
شِواظ من نار وشُواظ وخِوان وخُوان للذي يؤكل عليه و
الهُيام والهِيام داء يأخذ الابل والنِداء والنُداء والهِتاف
والهُتاف ورجل شُجاع وشِجاع وقوم شُجعان وشِجعان وهو كريم
النِجار والنُجار والنِحاس والنُحاس اي الاصل والصِباح والصُباح
وصِوان الثوب وصُوانه الخِوان والوعاء الذي يصان فيه وهم رِهاق
مائة ورُهاق مائة كقولك هم زهاء مائة ووِضاح البيض ولاقا و
لُقاقا اي فلقا وابل طِلاحية وطُلاحية تاكل الطلح ورجل
بِناطي وبُناطي منسوب واصابه لِمام والِمام اذا احتبس
بطنه فَعال وفُعال بالثوب عَوار وعُوار وفَواق
الناقة وفُواقها ما بين الحلبتين الصغر فطاني وقطاني اجابته
خوانه وغواثه من الاستغاثة ولم يات في الاصوات لا مضموما

مثل الحداء والدعاء والبكاء غير عواث فانه يفتح ويضم وجاء في الاصوات
مكسورا نحو النداء والصياح وقد ثما ايضا الكسائي دخلت في غمار
الناس وغمارهم اي في جماعتهم وكثرتهم وكذلك خمار الناس وخمارهم
فعال وفعيل رجل شحيح وشحاح وعقيم وعقام وصحيح
الاديم وصحاح ونجيل ونجال وهو الضخم الجليل ورجل كهام وكهيم
للذي لا دفع عنده والجرام والجريم النوى وهما ايضا التمر اليابس و
ثقال وثقيل **فعال وفعيل** طويل وطوال وعريض و
عراض وكبير وكبار وخفيف وخفاف وعجيب وعجاب وجليل
وجلال ودقيق ودقاق ورقيق ورقاق وكريم وكرام ومليح وملاح
وجميل وجمال وكثير وكثار وقليل وقلال وزجير وزجار و
اهين واهان وسبيل وسبال ما سقط من الوبر والشعر والريش
وشحيج البغل والغراب وشحاج ونهيق الحمار ونهاق وصهيل وصهال
وبحيح وبحاح وضغيب وضغاب لصوت الارنب وذنين وذنان
لما يسيل من الانف وعظيم وعظام وجسيم وجسام وشجيع وشجاع
وحكى الفراء صغير وصغار وحكى ابو زيد رجل عظام جسام ضخام
طوال ولم يقل في ضخام ضخيم على بناء امثاله مثل عظيم وكبير
وثقيل وبطيء وغليظ فاجازوا فيه ضخام على اصل الحرف وقد يثبت

امثلة

امثلة هذه الحروف واضدادها وروى ابو عبيدة عن مورج في الامثال
نزو الفرار استجهل الفرار والفرار ولد البقرة الوحشية قال
ويقال له فرير وفرار مثل طويل وطوال وكان غيره يزعم ان فرارا
جمع فرير قال ولم يات من الجمع شيء على فعال الا احرف هذا احدها
وتوام جمع توءم وشاة رُبّى وغنم رُباب وظئر وظؤار وعرق
وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لهذه الاحرف قال
قال ابو عبيدة فاذا ارادوا المبالغة شددوا فقالوا كرّام وكبّار
وطوّال وعجّاب فالكرّام اشد كرما من الكرام وقد يجيء من المشدد ما
ليس من هذا الباب فالوضّاء والحسّان للحسن وقرّاء للقارئ ووضّاء للوضيء
فعال وفعول الثبات والثبوت والذهاب والذهوب
والصلاح والصلوح وقطاع الطير وقطوعها وهو ان تقطع من بلد
الى بلد فاما قطاع الماء يعني انقطاعه فمفتوح والقنام والقنوم
وقد فزعت من الامر فزاعا وفزوعا **فعال وفعول** هو الكلاخ
والكلوخ والسكات والسكون والضمات والصموت وزجت
الناقة زجاجا وزجوجا اذا سقطت **فعال وفعول** هو
النفار والنفور والشراد والشرود والشباب والشبوب من شب الفرس
والشموس والشماس من شمس والطموح والطماح من طمح **فعل وفعال**

حِلٌّ وحلالٌ وحِرْمٌ وحرامٌ فِعْلٌ وفِعالٌ رِيشٌ ورِياشٌ
ولِبْسٌ ولِباسٌ ودِبْغٌ ودِباغٌ ما جاء على فَعالة فيه لغتان فَعالة
وفِعالة هي الرَّطانة والرِّطانة والوَقاية والوِقاية والوَكالة والوِكالة
ودليلٌ بيّن الدَّلالة والدِّلالة ومهرت الشيء مَهارة ومِهارة
والوَصاية والوِصاية والجَنازة والجِنازة والجَراية والجِراية و
البَداوة والحَضارة والبِداوة والحِضارة والوَلاية من الموالاة و
الوِلاية والوَزارة والوِزارة والكسر أجود والرَّضاعة والرِّضاعة
والخَلالة والخِلالة مصدر خليل ويقال الخُلولة أيضا وقد نوت
الناقة تنوي نَواية ونِواية إذا سمنت والجَداية والجِداية الرشا
فِعالة وفُعالة بِشارة وبُشارة قال الأصمعي الكسر وحده
لا غير وروى الكسائي الزِّيادة والزُّوادة ودِواية اللبن ودُواية
للجلدة الرقيقة التي تعلوه وهي الحِفارة والحُفارة والقِناحة
والقُناحة وهي الحاكمة فَعالة وفُعالة في صوته رَفاعة
ورُفاعة أي علوّ وعليه طَلاوة وطُلاوة من الحسن فَعالة
وفُعولة فَسْلٌ فَسالة وفُسولة ورَذْلٌ رَذالة ورُذولة
وفارسٌ بيّن الفَراسة والفُروسة والحُبّة كَثّة بيّنة الكَثاثة و
الكُثوثة وجلدٌ بيّن الجَلادة والجُلودة وشعرٌ وَحْفٌ بيّن الوَحافة

والوحوفة

والوُحوفة وشعرٌ جَثْلٌ بيّن الجَثالة والجُثولة ووقاحٌ بيّن الوَقاحة والوُقوحة
ما جاء على مَفْعَل فيه لغتان مَفْعَل ومَفْعِل مَنْسَج الثوب حيث
يُنسَج ومَنْسِج ومَغْسَل الموتى حيث يُغسَلون ومَغْسِل ومَقْبَض
السيف ومَقْبِض ومَضْرَبه ومَضْرِبه والمَنْسَك والمَنْسِك و
المَسْكَن والمَسْكِن ومَفْرَق الطريق ومَفْرِقه وكذلك مَفْرِق الرأس و
مَفْرَقه ومَطْلَع ومَطْلِع ومَحْشَر ومَحْشِر ومَنْبَت ومَدَبّ السيل ومَدِبّ ومنبِت
وهو مَحَلّ أجل ومَحِلّ أجل كل ما كان على فَعَل يَفْعَل فالاسم منه مكسور
والمصدر مفتوح قال الله عز وجل أين المفرّ فمن قرأه بالفتح أراد أين
الفرار ومن أراد المكان الذي يُفَرّ إليه قال المَفِرّ بالكسر ويقولون هذا مَضْرِب
فلانٍ يريد الموضع الذي ضرب إليه وبلغه فإن أردت المصدر قلت
إن في ألف درهم لمَضْرَبا أي ضربا وقال الله عز وجل وجعلنا النهار
معاشا يريد عيشا وهو مصدر وقد جاء بعض المصادر على مَفْعِل
والأول أكثر وأقيس قال الله تعالى إلى الله مرجعكم أي رجوعكم وقال
ويسألونك عن المحيض أي الحيض فإذا كان يَفْعَل مفتوح العين فا
لموضع والمصدر مفتوحان نحو المذهب والمشرب وربما كسروا العين
في مَفْعَل إذا أرادوا الاسم وليس بالكثير قالوا المَكْبِر وهو شاذ وكذلك
المَحْمِد فإذا كان يَفْعُل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان

مثل المدخل والمخرج والمطلب الا حروفا كسرت مثل المسجد والمطلع و
المغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمنسك من نسك
ينسك جعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم ولزموا
القياس فقالوا مسكن ومسكن ومسجد ومسجد وقال بعضهم المسجد
وقال بعضهم المسجد موضع السجود والمسجد اسم البيت وقالوا مطلع
ومطلع قال والفتح في هذه الاحرف التي كسرت جائز وان لم يسمع في
بعضها وما كان من ذوات الياء والواو مثل مغزى من غزو وفيه مرمى
من رميت مفعل منه مفتوح اسما كان او مصدرا الا ماء في العين وماوي
الابل فان العرب تكسر هذين الحرفين وهما نادران وما كان فاء
الفعل منه ~~[illegible]~~ منه واوا مثل وجد ووعد ووضع فان
مفعل منه مكسور اسما كان او مصدرا نحو الموعد والموضع والمورد
والموقع الا حروفا جاءت نادرة وقال اكثرهم موحل وقال بعضهم موحل
قال الهذلي فاصبح العين ركودا على الاوشاد ان يرسخن في
الموحل يروى الموحل والموحل جميعا قال وموزن وموهب
من كل اسم رجل او مكان وموحد معدول عن واحد يقال دخلوا
موحد موحد كما يقال احاد احاد مفعل ومفعل
مصحف ومصحف ومغزل ومغزل وهما مغزل ومخلع ومخلع

ومطرف

ومطرف ومطرف مجسد ومجسد قال بعضهم المجسد ما صبغ فاجيد
واشبع صبغه والجساد الزعفران والمجسد الذي يلي الجسد من الثياب
وقال الفراء المجسد والمجسد واحد وهو من اجسد اي الصق بالجسد
فكسر اوله بعضهم استثقالا للضم وكذلك قالوا مصحف وهو ماخوذ
من اصحف اي جمعت فيه الصحف فكسرت واصله الضم ومطرف وهو من اطرف
اي جعل في طرفيه العلمان ومغزل ادير وفتل قال ومن ضم الحرف من
هذه جاء به على اصله ومن كسره فلاستثقاله الضمة مفعل
ومفعل قالوا منخر ومنخر بكسر الميم لا يعرف غيره مفعل ومفعل
قالوا منتن ومنتن ومن اخذه من نتن قال منتن مفعل ومفعل
قالوا مدق ومدق لا يعرف غيره فمن قال مدق جعله مثل مسعط
ومدهن ومن قال مدق جعله مثل محلب مفعل ومفعل
ما جاوز بنات الثلاثة فلك فيه وجهان يقول مخرج صدق ومدخل
صدق ان جعلته من اخرج وادخل فان جعلته من دخل وخرج قلت
مخرج ومدخل وكذلك ممسى ومصبح وممسى ومصبح قال الله عز وجل
بسم الله مجريها ومرسيها فقرئ بهما جميعا مفعل ومفعل
الكسائي المشعر الحرام والمشعر الحرام واكثر العرب على كسرها ولم يقرأ
بذلك ولا يعرف غير هذا الحرف واكثر ما جاء وما يستعمل مكسور الميم

نحو مَقْطِع ومَبْضَع ومَخْرَز ومِحْلَب للقدح الذي يُحْلَب فيه فإن جعلت شيئا من هذا مكانا فتحت الميم فالمَقْطَع الموضع الذي يُقْطَع فيه والمِقْطَع الشيء الذي يُقْطَع به والمِقَصّ الذي يُقَصّ فيه والمِقَصّ المِقْراض والمَفْتَح الموضع الذي يُفْتَح فيه والمِفْتَح المِفْتاح وكذلك إن جعلت شيئا من هذا مصدرا فهو مفتوح مُفْعُل ومُفْعَل قالوا مُنْخُل ومُنْخَل ومُنْصُل ومُنْصَل للسيف وهذا مما يستعمل وأوله مضموم ومن ما ضم من هذا الفن أوله مُسْعُط ومُدْهُن ومُكْحُلة لا يقال فيه غير ذلك مِفْعَل ومِفْعال قالوا مِسَنّ ومِسْنان ومِسْرَد ومِسْراد وهو الإشفى ومِعْطَف ومِعْطاف ومِلْحَف ومِلْحاف ومِخْزَم ومِخْزام ومِنْطَق ومِنْطاق مِفْعَل ومِفْعال قالوا مِفْتَح ومِفْتاح وأصله مِفْتَح وكذلك مِضْرَب ومِضْراب ومِقْرَض ومِقْراض ومِصْبَح ومِصْباح ومِسْبَح ومِسْباح ومِنْسَج ومِنْساج ومِقْوَل ومِقْوال ما جاء على مَفْعَلة فيه لغتان مَفْعَلة ومَفْعِلة أرض مَهْلَكة ومَهْلِكة ومَضَلَّة ومَضِلَّة وهو عِلْق مَضَنَّة ومَضِنَّة ومَعْتَبة ومَعْتِبة ولا تلبثوا بدار مَعْجَزة أخذني منه مَذَمَّة ومَذِمَّة وهي مَضْرَبة السيف ومَضْرِبة مَفْعَلة ومَفْعُلة عبد مَمْلَكة ومَمْلُكة إذا مُلِكَ ولم يُمْلَك أبواه ومَأْكَلة ومَأْكُلة ومَأْدَبة ومَأْدُبة

وهي

وهي الحاجة والمأدَبة والمأدُبة الطعام يُدعى إليه ومَصْنَعة البناء ومَصْنُعة ومَحْرَمة ومَحْرُمة ومَزْبَلة ومَزْبُلة ومَقْبَرة ومَقْبُرة ومَخْرَأة ومَخْرُؤة ومَحْبَرة ومَحْبُرة ومَطْمَرة ومَأْثَرة ومَأْثُرة ومَعْرَكة ومَعْرُكة ومَيْسَرة ومَيْسُرة ومَفْخَرة ومَفْخُرة ومَزْرَعة ومَزْرُعة ومَبْطَخة ومَبْطُخة ومَشْرَبة ومَشْرُبة وهي كالصُّفَّة بين يدي الغرفة ومَقْنُوَة ومَقْناة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ما بينهم مَقْرَبة ولا مَقْرُبة أي قرابة مَفْعَلة ومَفْعُلة المَثاءة والمَثْناة النطع ومثناة الحبل الفراء يقال المَرْقاة والمِرْقاة والفتح أجود وكذلك مَسْقاة ومِسْقاة من جعلها آلة ليستعمل كسر مثل مِعْرَفة ومِقْدَحة ومَصْدَعة ومن جعلها موضعا للأذى فإنه والسقي نصب مَفْعَلة ومُفْعَلة أغنيت عنك مَغْناة فلان ومَغْناته وأجزأت عنك مَجْزأة فلان ومَجْزأته ما جاء على فُعْلُل وفيه لغتان فُعْلُل وفُعْلَل دُخْلُل فلان ودُخْلَله أي خاصّته ورجل قُعْدُد وقُعْدَد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر جُؤْذُر وجُؤْذَر وقُنْفُذ وقُنْفَذ وعُنْصُل وعُنْصَل للبصل البري والعُنْصُر والعُنْصَر للأصل والبُرْقُع والبُرْقَع وطُحْلُب وطُحْلَب فُعْلُل وفُعْلَل جُنْجُن وجُنْجَن لواحد الجناجن وهي عظام الصدر وقيل الأضلاع

والكثكث والكثكث اي التراب وما جاء بالهاء نافة عجلزة
وعجلزة والمال بيننا شق الابلمة والابلمة وقد روى الابلمة
ايضا يعني الخوصة فعلال وفعلول شمراخ وشمروخ وعثكال
وعثكول واثكال واثكول مثله وعنقاد وعنقود وجلمارة
وجلمودة وهي قطعة تبقى من السعفة اذا قطعت افعل وفعل
اشعث وشعث واجرب وجرب واخشن وخشن واحمق وحمق
واتعس وتعس واكبد وكبد واعمى وعم وانكد ونكد واوجل
ووجل قال الشاعر لعمرك ما ادرى واني لاوجل على اينا تغدوا
المنية اول واوجى ووجي واشنع وشنع قال ابو ذويب
متى ما تبين الجد كل واثق ببلائه فاليوم يوم اشنع وشنع
ايضا وارمد ورمد فعيل وفاعل ضريب ضارب وقلاح وقالح
وصريم وصارم وعزيف وعازف والنشد اذ كلما وددت
عكاظا قبيلة تحثوا الي عزيفهم بوستم اي عازفهم وسميع وسامع
وعليم وعالم ومليء ومالي ونافذ وحفيظ وحافظ وعزيف وعازف
قال ابو النجم من بين مقتول ولاف عازف اي عزيف فعل
وفعيل جدب وجديب وشخت وشخيت وسمح
وسميح قال ابو ذويب فان تصرمى حبلى وان تتبدلى خليلا

ومنهم

ومنهم صالح وسميح ذلق وذليق وطرف في النسب وطريف وحزن
وحزين وكمل وكميل فعول وفعيل سمعت قرونة وقرينة اي
نفسه والحصور والحصير الذي لا يشرب مع القوم من بخله واثان وديق
وودوق وهو الكذاب الاثيم والاثوم وهو العنين والفتوت وهو
بحيء العين ونجوء العين فاعل وفاعل نابل القدد ونابل
ونامل لضرب من القيات وقابل فعلى وفعلى قنوى وقنيا
ويقوى ويقيا وتقوى وتنيا ودعوى ودعيا من ارعويت عن
النهي واما القصوى والقصيا فمضمومة الاولى في اللغتين جميعا فاعل
وفاعال دانق وداناق وخاتم وخاتام والنشد بالهندداني
المطرف المشتى اخذت خاتاما في بعيرحق ما جاء فيه لغتان من
حروف مختلفة الابنية بالضم والكسر القرطم والقرطم
الحولاء والحولاء انقنية وانقنية ويقال للوسادة نمرقة ونمرقة
وواحد الاساورة اسوار واسوار واخوة واخوة واخ ويقضبان
وقضبان جمع قضيب وقنا وقنا وقنا رجل ربعة وربعة للذي
يجد رعيه الابل والحنلاء والحنلاء وجندب وجندب اسم
ويوسف ويونس ويونس وسفيان وسفيان وذبان وذبان
ذبان والمغرة ما يضم ويفتح الجدى والجدى قوم كسا

ويوسف
والمغره

وكسالى وعجالى وعجالى وعبادى وعبادى وسكارى وسُكارى
وسكاء ادى جاء القوم باجمعهم واجمعهم ما يكسر ويفتح
منجنيق ومنجنيق ودهاس ودهاس والتربان والتربان شجر تعمل
منه السنى يوم الاربعاء بكسر الباء وفتح الهمزة وهي الجيدة وحكى
الاصمعي الاربعاء بفتح الباء وحكاها ابن الاعرابي شاء ومغرب و
مغرب اى بعيد والذفارى والذفارى جمع ذفرى وعذارى و
مذارى وصحارى وصحارى الطنفسة والطنفسة زنبيل مفتوح
الزاى فان كسرتها زدت نونا فقلت زنبيل ولا يقال زبنيل
والمرعزى والمرعزاء ان شددت الزاى قصرت وان خففتها مددت
وكذلك القبيطى والقبيطاء الناطف والباقلى والباقلاء والحلى
ان شددت ضممت اوله وان خففت اوله فقلت الحلى الفراء الحلى
جمع حلى مثل وحى ووحى وثوباء بفتح الواو ممدود مؤنث لا تصرف
وجمعها ثوب فان سكنت الواو وذكرت وصرفت وهي القلنسوة
والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف
كسرت السين وهي الارزبة التي يضرب بها بالتشديد فاذا ثقلتها
بالميم خففت فقلت مرزبة انشد الفراء ضربك بالمرزبة
العود النخر وهو البارى بالتشديد واذا خففت زدت الفا

فقلت

فقلت الباريا مد ويعضو عشر الشي واذا فتحت العين زدت ياء
فلت عشير وكذلك ثمين وخميس وثليث بضيف الثمن والخمس و
الثلث والنصف وقال ابو زيد وتسيع وسبيع وسديس وانكر خميسا
وثليثا قال الشاعر فما طابلي في القسم الا ثمينها وقال الاخر
لم يغذها مد ولا نصيف ولا يقال احاد وثناء وثلث ورباع
كذلك لا ينصرف ولم اسمع فيما جاز ذلك شيئا على هذا البناء غير قول
الكميت خصالا الا عشارا نا جواه هذا المجرى وانشد لصخر السلمي
ولقد قتلتكم ثناء وموحدا وتركت مرة مثل امس الدابر ويقال مثنى
كما قيل موحد ولا ينون لانه معدول قال الشاعر ولكنما اهلي بواد
انيسه ذئاب تبغي الناس مثنى وموحدا ما يقال بالباء والنون
رجل سبرت وسبريت بينهما نون في الفضل وبين فاما في النعت
فلا يقال الا بين انا نا النوفاف الهلال ويتفاف لي حين اهل هو
يمشي الجيزلي والخوزلي وهي العجادة والعجابة لعصبة تكون في مرسن
البعير وهو سريع الاببة والاوبة وهي المصائب والمصاوب اجد
يبقلي له لوطا وليطا وهذه نقادة الشيء ونقايته اى جيده وفلان
احول منك واحيل من الحيلة وهو المتائب والمتاوب وهو من ضنا
قومه وصنا ابنهم اى صميمهم وجهنة وهباء وهو ارض مسنوة ومسنية

وفلان مرضي ومرضو ومجفي ومجفو وقال الشاعر ما انا بالجافي
ولا المجفي قال والبناء على جفي وقال الآخر انا الليث معديا عليه و
عاديا بناء على عدي عليه اشتد حمو الشمس وحميها وهو بلو سفر وبلي
سفر وبلي سفر للذي قد بلاه السفر وهو العيثران والعثوثران
لضرب من النبت طيب الريح ابو زيد تثنية النسا نسيان ونسوان
وتثنية الرضا رضوان ورضيان والحمى حموان وحميان والرحى رحوان ورحيان
ودحوان وقفا الرمل قفيان وقفوان جمع صائم صوم وصيم وجمع نائم
نوم ونيم وخائف وخيف وخوف قال الفراء من قاله بالواو فعلى
اصله ومن قاله بالياء فعلى خائف ونائم بنوا جمعهم على واحده وجمع
مبثرة مباثر ومواثر والميثاق مواثق ومياثق والاقادم والاقايم
القوم وجمع حائر حوران وحيران **ما يقال بالهمزة والياء**
يبرين وابرين الرمل ويسروع واسروع دودة تكون في الرمل والبرنان
والارقان يقال ذرع ماروق ومبروق ورجل يزني وازني منسوب
الى ذي يزن ونصل يثربي واثربي منسوب الى يثرب ورجل يلندد
والندد الخصم ورجل يلمعي والمعي الذكي ايضا وعصر ويعصر واليرندج
واليرندج الجلد الاسود ويلملم والملم ميقات اهل اليمن في احرامهم
ويلنجوج والنجوج العود الذي يتبخر به ضربا ديك وانا ديك صغيرة

بمعنى

بمعنى ابل عظاءة وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية **ما يقال**
بالهمزة والواو وشاح واشاح ووعاء واعاء واكاف ووكاف
ووسادة واسادة ووقاء واقاء **ما جاء فيه ثلاث لغات من ذوات**
بنات الثلاثة رايته قبلا وقبلا وقبلا اي معاينة خرص
الرمح وخرصه وخرصه قطب الرحى وقطبها وقطبها وهو العمر و
العمر والعمر وكذلك العصر والعصر والعصر الدهر وهو الولد و
الولد والولد وهو الرغم والرغم والرغم وهو المشط والمشط و والمشط
سقط الرمل وسقطه وسقطه اي منقطعه وسقط المرأة والنار فيه
اللغات الثلاث والفتك والفتك والفتك ان يفتك الرجل
مجاهرة والددن والددا والددا اللعب صغوه معك وصغوه و
صغاه شرب شربا وشربا وشربا وهذا فم وفم وفم وكان الاصمعي
يرويه ان تقلص الشفتان عن وضح الفم بالضم وشنئته شناءة
وشنئا وشنئا ورجل قرن وقرن وقرن للمنقرز وهو الزعم والزعم
والزعم وهو الوجد والوجد والوجد من المقدرة ورجل ذو وطب
وطب وطب اي حذق وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها والنضب
نضب ونضب ونضب **نعله بثلاث لغات** كلمته
بحضرة فلان وحضرة وحضرة قال الكسائي وكلهم يقول بحضرة

والبين آوّه وآوِه وأُوّه ودِعْوة اللبن ودُعْوة ودَعْوة وصَفْوة
الشي وصِفْوة وصُفْوة فاذا نزعوا الهاء قالوا صَفْو الشي ففتحوا
لا غير قال الاصمعي اخذت صفوة الشي وصفوه كما يقال للقدر
بركة وبركة او طائفة العَشْوة والعِشْوة وهي الربوة والرُبوة والربوة (والعُثوة)
النار وجذوة وجِذوة وجُذوة وجِثوة وجُثوة وحِبوة وهي العَشوة والعِشوة
والعُشوة وفيه غَلَظة وغُلُظة وغَلَظة الحرب خَدْعة وخُدَعة
وذا دبو لين خِدعة فَعالِ بثلث لغات هو الزَّجاج والزِّجاج
والزُّجاج وهو مقطوع النِخاع والنُخاع والنَخاع وهو الابيض الذي في جوف (والنخاع)
القفا وهو قصاص الشَّعر وقِصاص وقُصاص وهو الوشاح والإشاح
والوُشاح وفي طعامه زُوان غير مهموز وزِوان وزَوان وجَمام
المكوك وجِمام وجُمام صَوار وصِوار وصُوار زعم ابو زيد نحن منكم
بَراء وبِراء وبُراء فَعالة بثلث لغات الثيئة ملاوة من
الدهر ومَلاوة ومِلاوة وهي رَغاوة اللبن ورُغاوة ورِغاوة و
الخلالة والخِلالة والخُلولة مصدر خاللته سقط على حلاوة القفا
وحُلاوة القفا وحِلاوة القفا ما جاء فيه ثلث لغات من حروف
مختلفة الابنية هو يَرْنَع ويَرْنُع ويرتوع والخوصة
الابلة والإبلة والأبلة خاتم وخاتام وختام سما مقصوره
وسماء

وسماء وسماة بزيادة الياء وهي لغة لثقيف بالمد عناق محلبة
ومحلبة ومُحلبة للتي تحلب قبل ان تحمل عن ابي زيد ما جاء فيه
اربع لغات من بنات الثلاثة العَفْو والعِفْو والعُفْو والعفا
ولد الحمار والنَّشد المفصل وطعن كلتيهما في العفاهم بالنفق ويقال
عَضُد وعَضْد وعُضُد وعُضْد وعَجُز وعَجْز وعُجُز وقَطْع وقِطَع و (سلع)
قُطع وشُغل وشُغْل وشَغَل وشَغْل ورَحِم ورَحْم ورُحُم اِسم وأُسم
وسِم وسُم حما المراة وحمؤها مثل ابوها وحماها مهموز وحموها
بلا همز ما جاء فيه اربع لغات من حروف مختلفة الابنية
صداق صَداق المراة وصِداق وصَدُقة وصُدقة عنوان الكتاب
وعِنوان وعُنيان وعُلوان هو العُرْبان والعُربون والاربان و
الاربون اعييت عليك مَعْنى فلان ومَعناة ومَعناته ومُعنانه
وكذلك اجزأتك مَجزاء فلان ومُجزاه ومجزاته ومُجزاته الموت و
المَوَتان والمُوتان والموات هي الإصبع والأُصبع والإِصبَع والأُصبُع
قال الاصمعي الاضحية فيها اربع لغات أُضحية وإضحية وجمعها اضاحي
وضحية وجمعها ضحايا واضحاة وجمعها اضحى كما يقول ارطاة وارطى
قال وبه سمي يوم الاضحى وجاء في الحديث ان على كل امرئ في كل عام
اضحاة وعتيرة فلان بحى العين على فعيل وبحو العين على فعول

ويجيء العين على فَعِل ويجيء العين على فَعُل اذا كان شديد العين
يقال قد نجأته بعيني وردّوا نجأة السائل لشيء سمعت قرمته و
قرمته وقرمته وقرميته اى شهوة نفسه ما جاء فيه خمس لغات
من حروف مختلفة الأبنية مع الثمالِ والثملِ
والثامل والثمل والثمل بقية الحر وعفرة ووغرة وعفرة ووغرة
وهي شدة الحر ما جاء فيه ست لغات فُسطاط وفسطاط و
فساط وفساط وفستاط رغوة اللبن ورغوة ورغوة ورغاوة
ورغاية ورغاية يقال أدّة وإدّة وإدٌّ مثل كُتُب وآدٌ مثل
كُتُب وأدّ وأدٌّ هو العجب زنمة وزنمة وزنمة وزلمة وزلمة
معاني ابنية الأسماء كل اسم على فعلان فمعناه الحركة والاضطراب
نحو ضربان ونزوان وغليان وجولان وطيران ولهبان النار و
نقزان ونفران وخطران ولمعان ووهجان النار ودوران
وطوفان واشباه ذلك كثير وقد شذ منه شيء قالوا الهيلان و
موتان الارض للموت منها وليس هنا من الحركة في شيء وهذا البناء لا يجيء
فعله يتعدى الفاعل الا ان يشذ منه شيء قالوا شنئته شنآنا قال
وفعلان كثيرا ما يأتي في الجوع والعطش وما قاربهما قالوا ظمآن
وعطشان وصديان وهيمان بمعنى عطشان وقالوا جوعان وغرثان

وعلهان

وعلهان وهو الشديد الغرث والحرص على الطعام ورجل شهوان للطعام
وعيمان الى اللبن وقالوا قرم الى اللحم فاخرجوه من هذه الابنية وجعلوه
بمنزلة الداء قالوا دوي ووجع قال ومما يقارب هذا المعنى فبنوه بناءه
لهفان وحران وثكلان وغيران وغضبان وحزبان قال ومما ضادّ
هذا المعنى فبنوه بناءه شبعان وريّان وملآن وسكران وقال
سيبويه وحيران في معنى سكران كلاهما يرجح عليه قال وفَعِل يأتي
في الأدواء وما قارب معناها يقال وجِع ووَجٍ وحَبِط وجَنِح ولوِي
وعمي قلبه فهو عمٍ جعل العمى في القلب بمنزلة الأدواء وكذلك وجل واشباههم
مما يكون في الذعر والخوف شبّهوه لأنه داء اصاب قلبه نحو فرق
ووجر ووجل وفزع وقالوا حرب وشعب وحمق ونعس وكدر وخشن
وقالوا سهل وبخق ولكد ولكن ونمر كل هذا الشيء يتغير من الوسخ
ليسود كالداء لانه عيب وشبهوا بذلك ما تعقد ولم يسهل نحو عسر
وشكس ولقس وضبس ولحز ونكد ولحج لان هذه اشياء مكروهة
فجعلت كالادواء وقد يدخل فعيل على فعل في بعض هذا الباب وقالوا
سقيم ومريض وحزين وقد يدخل افعل عليه قالوا شعث واشعث وجرب
واجرب وحمق واحمق ونعس وانعس وجاءت اشياء مضادة لما
نشط
ذكرنا فبنوها على فعل قالوا أشر وبطر وفرح وبهج وجذل فقالوا

ونشط وقد تاتي فعل ايضا فيما كان معناه الهيج قالوا ارج تحرك
الريح وسطوعها ورجل حمش اذا هاج به الغضب وقلق ونزق لانه
خفة وتحرك وغلق لانه طيش وخفة وسلس لانه ضد لعسر ولحج فهي
بناء ويقال في هذا كله فعِل يفعل والصفات بالالوان باتي على
افعَل نحو ادم واعيس واعبس واصهب واكهب واقهب واشهب
واصدا واسود واحمر واصفر واخضر وابقع وابلق هذا الاكثر وقد جاء
منها شيء على غير ذلك قالوا جون وورد وخصيف والافعال تاتي
على فعل نحو صهب وادم وكهب وعلى فعِل نحو صدي وعلى افعال
نحو احمار واصفار وافعل ايضا نحو احمر واخضر واصفر والصفات
بالعيوب والادواء قد تاتي على افعل نحو ازرق واعور واشتر
وآدر واضلع واقطع واجبن واجذم وهو المقطوع اليد واشل
واثول واهوج واشيب واشمط وادسع واوقص واميل واحدب
وقد يبنون ضد الاسم من هذه الاسماء على بنيته فيقولون اسنه كما
يقولون ادسع ويقولون افرع للوافي الشعر كما يقولون اصلع ويقولون
فرس احزم كما يقولون اهضم ويقولون اذن كما يقولون اسك ويقولون
للغليظ الرقبة اغلب وارقب كما قالوا اوقص وقالوا اذبب واشعر
كما قالوا اجرد والافعال تاتي في هذا الباب من العيوب على فعِل

نحو عوِد وشتِر وادِر وصلِع وقطِع وجبِن وهوِج وشل منه شيء
فقالوا امال في الاميل والقياس ميِل وقالوا في الاشيب شاب يشيب
والقياس شيِب مثل صيِد يصيَد وشمِط يشمط قال و
الادواء اذا كانت على فعال اتت بضم الفاء مثل القلاب والخمال
والنحاز والدكاع ثم التهام والسكات والقفاد والصداع والكباد
والبوال ما التعار والحمار لانه داء والعطاش والهيام يقال عطش
عطشا فاذا كان العطش يعتريه كثيرا قلت به عطاش وتقول قاء
يقيء قيئا فاذا كان القيء يعتريه كثيرا قلت به قُياء وتقول فلان يتقو
قياما كثيرا اذا اردت انه يختلف الى المتوضا فان اردت اسم ما به
قلت به قُوام هذا كله بضم الفاء من فعال الا حرفا واحدا كان ابو عمرو
الشيباني يفتح اوله وتابعه على ذلك عمارة بن عقيل بن بلال بن
جرير وهو السواف داء من ادواء الابل وكان الاصمعي يضم اوله و
يلحقه بامثاله من الادواء وقد تاتي الادواء على غير فعال قالوا الحبط
والغدة والجرب قالوا والاصوات كلها اذا كانت على فعال اتت بضم
الفاء نحو الرغاء والدعاء والبكاء والحداء والضباح والصراخ والنباح
والهتاف قال والصياح بضم اوله ويكسر وكذلك النداء بضم اوله
ويكسر قال الفراء من كسرها جعلها مصدرا لفاعلت الا الغناء فانه جاء

مكسور الأول لا يضم وقد يضم والغُواث والغِواث من الاستغاثة
بضم أوله وبفتح قال الفراء وأكثر الأصوات يأتي على فعيل نحو الهدير
والهديل والضجيج والنهيق والشحاج والشجيج والسحيل والصهيل والفليج
والنبيح والضغيب وقد أدخلوا فعالاً على فعيل في أكثر الأصوات
فقالوا النهاق والنهيق والشحاج والشحيج والنباح والنبيح والضغاب
والضغيب والسحال والسحيل قال وفعال يأتي كثيراً في ما يرفض وينبذ
نحو رفات وحطام وجذاذ ورضاض وفتات ودقاق قال وفعالة
كثيراً في فضلة الشيء وفي ما يسقط منه فالنحاتة اسم ما وقع عن النحت
والنخالة اسم ما وقع عن النخل والقوارة اسم ما وقع عن التقوير وقلامة
الظفر اسم ما وقع عن تقليمه والسحالة اسم ما وقع عن السحل والخلالة اسم
ما وقع عن التخلل من الفم والكناسة اسم ما نبذ عن الكسح والفضالة اسم
ما بقي بعد الأخذ والنفاية اسم ما بقي بعد الانتقاء وبنوا النفاوة
من الشيء بناء النفاية إذ كان ضده لأنهم كثيراً ما يبنون الشيء على بناء
ضده قال وفعالة يأتي في الصناعات والولاية كثيراً كالقصارة و
التجارة والخياطة والوكالة والوصاية والجراية والخلافة والإمارة
والنكابة وهي العرافة والسعاية وولاية الصدقات والإيالة حسن القيام
على الإبل والعرافة والسياسة قال والصناعة إنما هي بمنزلة الولاية

للشيء

للشيء والقيام به فلذلك جمع بينهما في البناء قال وقد جاء فعال في أسماء
تقاربت معانيها فجيء بها على مثال واحد وهو الفراد والشراد والنفاد و
الشماس والطماح والفراح مشبه بذلك لأنه إذا ضرح باعدك والشباب
مشبه بالشماس والخراط مشبه بالشراد والعضاض مشبه بالضراح وهو
الرمح وقالوا الحران في الخيل والخلاء في النوق فجاؤوا بهما على هذا المثال
لأنهما قرينا ما عد من شيء يعاب ولأنهما في العيوب بمنزلة ما تقدم قال وقد
يأتي فعال في الوسوم نحو العلاط والخباط والعراض والجناب و
الكشاح وهذه أسماء آثار الوسوم والمصدر منها يأتي على فعل يقول خبطه
خبطاً وكشحته كشحاً قال وقد يأتي فعال في الهياج نحو النزاع لأنه
هيج قد ذكر والهباب والضراب في الشاء والكلاب قال وقد يأتي فعال
في أشياء بلغت الغاية نحو الصرام والجزاز والجداد والحصاد والقطاع
والقطاف وقد جاءت هذه كلها على فعال بالفتح والمصدر يأتي على
فعل قال وما الأسماء التي تنبت على فعيل فجيء وأضدادها على بناء واحد
وما أقل ما يختلف قالوا كثير وقليل وكبير وصغير وثقيل وخفيف
وبطيء وسريع وشريف ووضيع وقوي وضعيف وكريم ولئيم وعزيز
وذليل وغني وفقير وسعيد وشقي وقبيح ومليح ووسيم وذميم
وغوي ورشيد وقديم وحديث وطويل وقصير وسخي وشحيح وغليظ

ودنيّ وثخين ودقيق وحليم وسفيه ودنيّ ودفيع وبطين وخميص
وقالوا جميل ووسيم وسمح وقالوا عظيم ولم يأت له ضد استغني بضد مثله
عن ضده وهو كبير وضده صغير وقالوا سمين ولم يأت له ضد على بنا
فاما قولهم هزيل فانما هو فعيل بمعنى مفعول وقالوا شديد ولم يأت
له ضد استغني بضد مثله عن ضده مثل قوي وضعيف وقد جاءت
اشياء على غير هذا البناء قالوا حسن ولم يقولوا حسين كما قالوا جميل
وقالوا جريّ وشجيع كمشجع ولم يقولوا جبين في الجبان وقالوا عظيم
ولم يقولوا ضخيم وقالوا كبش واستغنوا بضد مثله عن مثله ضده مثل
سريع وبطيء وقالوا لبيب ولا ضد له استغني بضد مثله عن ضده وهو
غافل وجاهل وقالوا شحيح وضنين وبخيل ولم يأت في ضد ذلك الا سخي
على هذا البناء قال وليس اسم من الافعال التي لحقتها الزوائد يكون
ابدا الا صفة الا ما كان من مفعل فانه جاء اسما في مخدع ونحوه
شواذ الابنية قال سيبويه ليس في الاسماء ولا الصفات
فعل ولا تكون هذه البنية الا للفعل وقال لي ابو حاتم السجستاني
سمعت الاخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو الدئل وهي
دويبة صغيرة تشبه ابن عرس قال وانشدني الاخفش جاؤا بجيش
لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل قال وبها سميت قبيلة

ابي الاسو

ابي الاسود الدؤلي وهو من كنانة الا انك اذا نسبت الى الدئل قلت
الدؤلي ففتحت استثقلوا الكسرتين بعد ضمة وياء النسب كذلك تنسب
الى الابل فتقول ابلي يستثقلون تتابع الكسرات وياء النسب وقال
ليس في الكلام فعل الا حرفان في الاسماء ابل والحبرة وهو القلح في الاسنان
وحرف في الصفة قالوا امرأة بلز وهي الضخمة وقد جاء حرف اخر وهو اطل
يعني الخاصرة وقال سيبويه ليس في الكلام فعل وصف الا حرف من
المعتل يوصف به الجمع وذلك قولك قوم عدى وهو مما جاء على غير واحده
وقال غيره قد جاء مكان سوى وقال سيبويه لا نعلم في الكلام افعلاء من
الاسماء الا الاربعاء قال لي ابو حاتم قال ابو زيد قد جاء الاربعاء
وهو الرماد العظيم وانشد لم يبق هذا الدهر من ايائه غير اثافيه
وارمدائه جمع اثا على اياء وهو افعال قال سيبويه ليس في الكلام
يفعول فاما قولهم يبروح فانهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا
الاسود بن يعفر فضموا الياء لضمة الفاء ويقوي هذا انه ليس في الكلام
يفعل قال وليس في الكلام مفعل الا منخر فاما منتن ومغيرة
لانك قال سيبويه وليس في الكلام مفعل وقال الكسائي قد جاء
حرفان نادران لا يقاس عليهما وهو قول الشاعر ليوم روع
او فعال مكرم وقال الاخر بثين الزمي لا ان لا ان لزمته

على كثرة الواشين اى معون وقال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون
جمع معونة قال سيبويه قد جاء مفعول وهو قليل عزيز جعلوا الميم
بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول كما قالوا افعول وكما قالوا مفعال لما
قالوا افعال ومفعيل لما قالوا افعيل وقالوا معلوق للمعلاق وزاد
غيره معرود لضرب من الكمئة ومغفور لواحد المغافير ويقال مغثور ايضا
ومخور المنخر وقالوا اشبه بفعلول وقال ايضا غيره وليس باتي مفعول
من ذوات الثلثة وهى من بنات الواو بالتمام وانما تاتي بالنقص مثل
مقول ومخوف لاحرفان قالوا مسك مدوف وثوب مصوون
فاما ذوات الياء فتاتي بالنقص والتمام يقال بر مكيل ومكيول وثوب
مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون وقال ابو حاتم تفاحة مطيوبة
وقال سيبويه ولم يات على فعول اسم ولا صفة وقال غيره قد جاء
سبوح وقدوس وذروح لواحد الذراريح وحكى سيبويه قدوس وسبوح
بالفتح وكان يقول في واحد ذراريح ذروح قال سيبويه وليس في
الكلام فعلول بفتح الفاء واسكان العين وانما يجي على فعلول نحو هذلول
وزنبور وعصفور وفي الصفة ظلكوك او على فعلول بفتح العين
نحو بلصوص طائر وقيل بقلة وبعكوك وقال غيره وقد جاء فعلول
في حرف واحد نادر وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وقال العجاج

من الصعفوق

من الصعفوق واتباع آخر وقال سيبويه ولم يات فعيل في الكلام
الا قليلا قالوا مريق وكوكب دري واما الفراء فزعم ان الدري
منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل قال سيبويه لا نعلم في الكلام
فولان الا المضعف نحو الجرجار والدهداه والصلصال والجفجاف
وقال الفراء ليس في الكلام فعلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف
فالزلزال والقلقال وما اشبه ذلك وهو اذا كان مفتوحا اسم فاذا
كسرته فهو مصدر تقول قلقلته قلقالا وزلزلته زلزالا قال سيبويه
وفعلال من غير المضاعف حملاق وقنطار وشملال والصفة سرداح
وهلباج قال سيبويه قد جاء فعلاء بفتح العين في الاسماء دون الصفات
قالوا قرماء وجنفاء وهما مكانان وانشد على قرماء عاليه شواه كان
بياض غرته خمار وانشد رحلت اليك من جنفاء حتى انخت فناء
بيتك بالمطالي قال غير سيبويه قد جاء فعلاء في حرف واحد وهو
صفة قالوا اللامة ثاء ودآء بتسكين الهمزة وثاداء بفتح الهمزة وانشد
الكميت وما كنا بني ثاداء لما شفينا بالاسنة كل وتر ويروى
فضلنا قال سيبويه ولا يكون في الكلام فعلاء الا وآخره علامة
التانيث نحو نفساء وناقة عشراء وهو يتنفس الصعداء والرحضاء
الحمى تاخذ بعرق والثوباء وقال غيره من قال ثوباء بفتح الواو وجعلها

مؤنثة لا تنصرف وجمعها ثوب ومن قال ثوباء فسكن الواو فهي حينئذ
مذكر تنصرف وقال ايضا وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة
العين ممدودة الا قوباء وخشاء وهو العظم الناتئ خلف الاذن وقال
بعضهم الاصل خششاء وقوباء فسكنوا وكل حرف جاء على فعلاء فهو ممدود
الا احرفا جاءت نوادر وهي الاربعاء وهي الداهية وشعباء اسم موضع واد
اسم موضع قال سيبويه وليس في الكلام فعلى والالف لغير التانيث ولا
نعلمه جاء فعلى والالف لغير التانيث الا انهم قالوا بهماة فالحقوا الهاء
كما قالوا امراة سعلاة ورجل عزهاة وقال ابو حاتم عن الاخفش او غيره
قال ولا يكون فعلى صفة قالوا فاما قولهم قسمة ضيزى فانها فعلى
بالضم فكسرت الضاد لمكان الياء قال وليس في الكلام فعلى الا بالالف
واللام او بالاضافة اذا كانت مؤنثة افعل نحو الصغرى والكبرى لا يقال
هذه امراة صغرى كما لا يقال هذا رجل اصغر حتى يقول منك وتقول
هذه الصغرى وهذا الاصغر قال سيبويه وغيره ليس في الكلام من
ذوات الاربعة مفعل بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو مرمى ومدعى
ومغزى قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر
مأقي العين ومأوي الابل وسائر الكلام بالفتح قال الاصمعي ليس
في الكلام فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الا حرفان درهم وهجرع وهو الطويل

المفرط

المفرط الطول وقال سيبويه وقلعم وهو اسم وهبلع وهو صفة وانشد
غيره فشجا حجا فلهجرا في هبلع قال ابو عبيدة ولم يأت مفيعل
في غير التصغير الا حرفين مسيطر ومبيطر وزاد غيره ومهيمن غيره وقال
قال ولم يأت فعلة في الواحد الا ابلة قالوا الثولة لضرب من الشجر وفلة
سبي طيبة وتقول ابا لك والجرة ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم خيرة
من خلقه وهو في الجمع كثير نحو كوز وكوزة وعود وعودة وهر وهرة
قالوا الجمع هرة هرر وجمع هر هررة وكذلك عود وعودة وقالوا
عودة وعود قال سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا اصبع قال
ولم يأت على افعل الا قليل في الاسماء قالوا ابلم واصبع ولم يأت
وصفا قال ولم يأت على افعال الا امراة واحد قالوا احلك الغرب
قالوا وافعلان قليل في الكلام لا نعلمه جاء الا اسحمان وهو جبل
وادمدان وارونان وفي الصفة ليلة اضحيانة وقمر اضحيان قال
ولم يأت على افعلان الا حرفان يوم ارونان وعجين انبجان
قال ولم يأت على افعلاء الا حرف واحد قالوا الاربعاء وهو اسم
عود من اعمدة الخباء قال وكذلك افعلاء لم يأت الا في الجمع نحو
اصدقاء وانصباء الا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الاربعاء قال
ولم يأت على افعلى الا حرف واحد قالوا هو يدعو الاجفلى ويقال

ايضا الجفلى قال فاعال قليل في الاسماء ولا نعلمه جاء صفة نحو ساباط
وخاتام للخاتم وداناق للدانق قال ولم يات على افعاليل الا حرف واحد
قالوا ماء سخاخين قال ولم يات على افعَل الا حرفان قالوا البنج
والندد من اللدد قال ولم يات على فُعَيَّل الا حرف واحد قالوا
عُلَيّب اسم واد قال ولم يات على فعلان الا قليل قالوا السلطان
قالوا ولم يات على فعلان الا حرف واحد قال الشاعر الا يا ديار
الحي بالسبعان قال ولم يات على فعلاء الا قليل في الاسم قالوا السيراء
والجنفاء قال وفوعال قليل قالوا توراب للتراب قال ولم يات على
فعولاء الا حرف قالوا عشوراء وهو اسم قال وفعليل في الكلام قليل
لا نعلمه جاء الا فرسين وتفعيل قليل قالوا تبشير وهو طائر وزاد غيره
وتنوط وهو ايضا طائر ويقال التنوط ايضا قال ولم يات مفعِل الا
في المعتل نحو مسيل ومبيت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة
ما بال عيني كالشعيب العين فجاء به على فيعِل وهذا في المعتل شاذ
قال وكان بعض النحويين يزعم ان سيدا وميتا واشباههما فيعل
غيرت حركته كما قالوا بصري واموي ودهري فكذلك غيروا
حركة فيعل قال الفراء هو فيعِل واحتج بانه لا يعرف في الكلام
فيعِل انما جاء فيعَل مثل صيرف وخيفق وضيغم وقال البصريون

هو

هو فيعِل واحتجوا بانه قد يبنى المعتل بناء لا يكون للصحيح قالوا
قضاة وغزاة ودماة فجمعوا على فُعَلة ولا يجمعون غير المعتل على ذلك
فالمعتل جنس على حياله والسالم جنس على حياله قالوا وفعليل قليل
في الكلام قالوا غرنيق لضرب من طير الماء قالوا وهو صفة شواذ
التصريف قال الفراء وغيره العرب اذا ضمت حرفا الى حرف فربما
اجروه على بنيته ولو افرد لتركوه على جهته الاولى من ذلك قولهم اني لاتيه
بالغدايا والعشايا فجمعوا الغداة غدايا لما ضمت الى العشايا وانشد
هتاك اخبية ولّاج ابوبة يخلط بالجد منه البر واللينا فجمع الباب
ابوبة اذ كان متبعا لاخبية ولو افرده لم يجز وقال الاخر زمان
عيناي سرور المسرور عيناء حوراء من العين الحير فقال الحير اذ كان
بعد العين وقال الفراء واروي قولهم في الحديث ارجعن مازورات
غير ماجورات من هذا ولو افرد لقالوا موزورات وقالوا ارض
مسنية من سنوها المطر والقياس مسنوة وقال الشاعر
ما انا بالجافي ولا الجفي قال الفراء بناه على جفي وقال الاخر
انا الليث معديا عليه وعاديا قال بناه على عدي عليه قالوا العليا
والاصل العلواء لانه من الواو الا ترى انك تقول عشواء وقنواء
وسفواء فان كانت من الياء قلتها بالياء مثل حمياء وعمياء زرد

الى الواو لما كانت اصله والى الياء ما كانت اصله قال الخليل انما قالوا
عليا لانه لا ذكر لها فارادوا ان يفرقوا بين ما له ذكر وبين ما ليس له
ذكر وقال الفراء قد جاءت حروف على فعلاء لا ذكر لها بالواو قالوا
اللأواء والحلواء ولكنهم بنوها على عليت وهما لغتان علوت وعليت
والياء في عليت اصلها الواو قلبت بالكسرة ما قبلها وقالوا فلان مرضي
المذهب والاصل مرضو لانه من الرضوان فبني على رضيت وقالوا في
جمع ابيض بيض والقياس بوض مثل حمر وسود وقالوا في جمع قوس
قسي والاصل قووس وقالوا في جمع حاجز حواجز على غير قياس وانيق
والاصل انوق وقالوا مذروان والاصل مذريان وهما فرعا كل شيء
وانما جاء بالواو لانه مثنى لم يأت له واحد فيبنى عليه وكذلك
قولهم حبل مثنى ثنايين والاصل ثناءان كما تقول كساءان و
رداءان وانما جاء بغير همزة لانه مثنى ولم يقولوا ثناء فيبنى عليه
قال الفراء وانما قالوا هو ابيط بقلبي منك بالياء واصله الواو
ليفرقوا بينه وبين المعنى الاخر قال ومثله قولهم رجل نشيان
للاخبار وهو من نشيت الخبر واصل الياء في نشيت واو فقلبت
ياء للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه وبين نشوان من السكر وجمعوا
العيد اعيادا واصله الواو كراهية ان يوافق جمع العود قال واهل

الحجاز

الحجاز يقولون القصوى بالواو والقياس القصيا بالياء مثل العليا
وهي من علوت والدنيا من دنوت وهذا الحرف نادر خرج على الاصل
وروي عنهم حد الحلوى واعط المرضى قال الفراء من البلاد حزوى
بالواو ومن الشاذ قولهم حل حبيته وحبيته واصلها بالواو وقد قالوا
حبوته ايضا قال وانما غيروا اولها لان الفعل يأتي منها بالزيادة
يقال احتبيت ولا يقال حبوت فلذلك غيرت كما قالوا رجل غديان
بالياء قال الفراء وانما بنوا العليا والدنيا بالياء واصلهما الواو على
ذكرهما فكان الذكر من هذا النوع يكون للانثى والذكر يقال هو على
منك وهي عليا منك وكانت على قد انقلبت واوه الى الياء لانه لو ثنى
لقيل الاعليان وقال الفراء وقولهم احوة بالضم خطاء وغلط وانما
هو مثل غلمة وجلة وغزلة ففتحوا اوله ليشبهها بكسوة ورشوة قال
والتبيان جاء مكسورا الاول وهو مصدر بينت تبيينا وتبيانا مثل
كررته تكريرا وتكرارا ولا يكون في الكلام التفعال الا اسما موضوعا
مثل التمثال والتقصار والتلقاء وموضع يقال له التبراع وموضع
آخر يقال له تبراك قال شبهوا التبيان بالعصيان والنسيان
وقال البصريون كل اسم جاء على التفعال فهو مفتوح التاء نحو التهمام
والتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتسيار والتقتال والتصعاد

في الصعق الاحوفين فانما جاء بكسر التاء قالوا التبيان والتلقاء
بمعنى اللقاء والتلقاء املت جزرك هل تأتي موعده فاليوم قصر
عن تلقائك الاجل قال وقولهم بني يبني بنيانا بالضم اصله الكسر
مثل العصيان والغشيان وكذلك مصادر هذا الباب قال وسمعت
الطغيان والطغيان والغنيان والعنيان والكسر احب الى غيره قال
وتما بني مفعوله على فعل ولم يات على الاصل قول الشاعر
مكتئب اللون مريح ممطور اراد مروحا وقول الاخر وما فدى
في القصاع مشيب بريد مشوب فبناه على شيب قال واكثروا
ما ياتي على هذا المنقول عن الواو الى الياء قال وانشد الكسائي
فيما جاء بالواو وياوي الى زغب مساكين دونهم فلا لا تخطاه
الرفاق مهوب قال بناه على قول من قال قد هوب الرجل قال الفراء
وقولهم العصي والحقي بالياء لانهم يجمعون ما بين الثلثة منه الى العشرة
بالياء فيقال ثلث ادل وعشرة احق وعشرا عصي فبنوا الكثير على ذلك
قال وقولهم الفتوة بالواو واصلها الياء وهو مصدر من مصادر الياء
شاذ حمل على مصادر الواو نحو اب بين الابوة واخ بين الاخوة
ورخو بين الرخوة فلما حملت الفتوة على مصادر الواو جعلت
بالواو كما حملت الشروى على الواو واذا اشبهت مصادر الواو مثل

دعوى

دعوى يجوى قال ثم جمعوا الفتى فتوا على ذلك وكان القياس فتيا
قال ولم نجد ياء ابدلها واوا غير مهموز في الاسما الا في يوم قال ولا يقال
من يوم فعلت ولا يفعل قال ومن الشاذ قولهم للرجل حيوة وللفظ
ضيون قال سيبويه قالوا ارقت الماء ثم ابدلوا من الهمزة هاء فقالوا
هرقت وقال الفراء والهمزة تبدل منها الهاء في اول الحرف كثيرا وقالوا
هبرية واصلها ابرية وقالوا اهرقت والاصل ارقت وهرحت والاصل ارحت
قال سيبويه ثم لزمت الهاء وصارت كانها من نفس الحرف ثم دخلت
الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصلها
اريقت فقالوا اهرقت ونظيره اسطعت تستطيع قال الفراء توهموا ان
قولهم اسطعت افعلت اذ كانت بوزنها قال الاحمر يقال المشش الدابة
باظهار التضعيف ليس في الكلام غيره وزاد غيره يقال لحجت عينه اذا
التصقت وضببت البلد اذا كثر ضبابه والل السقاء اذا تغيرت
ريحه وقطط شعره وصككت الدابة من الصكك في القوائم وقالوا اشحن
قنوا اي كثيرة الاقنان والقياس قنا قال سيبويه ومما جاء على اصله
قول الشاعر وطا اليات ككلها يوتفين قال وهي من اثقيت و
قول الاخر كراة غلام من كساء مورنب فقال الخليل كان الاصل
في مثل اخرج مخرج ان تثبت الهمزة في يفعل واخواتها فحذفت استثقالا

لهذا جاء هذان الحرفان على الأصل قال الفراء وإنما قالوا هريق ففتحوا
الهاء لأنها أبدلت من همزة لو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة لأنهم لو
قالوا بالقياس يخرج لقالوا يُخرِج قال الفراء الميم تزاد في أول الحرف
وآخره ولا تزاد في وسطه فأما ما زيدت فيه أولاً فمفعل ونحوه وأما ما
زيدت فيه آخراً فنحو افقم والسهم وزرقم من الزرقة وستهم وابنم قال سيبويه
وكل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة إلا ميم معزى فإنها من نفس الحرف لأنك
تقول معز ولو كانت زائدة لقلت عزى وميم معد لأنك تقول تمعدد
وتمفعل قليل قالوا تمسكن تمسكن وهو من التسكين وتمدرع
في المدرعة قال والميم في منجنيق من نفس الحرف وهو بمنزلة عنتريس ومنجنون
كذلك بمنزلة عرطل وميم مناجح وميم مهدد لأنهما لو كانتا زائدتين
لأدغمتا كمرد ومفر فإنما هما بمنزلة الدالين في قردد قال سيبويه وكل
همزة جاءت أولاً فهي مزيدة في نحو أحمر وأفكل وأشباه ذلك إلا أولق
فإن الهمزة من نفس الحرف ألا ترى أنك تقول أُلق الرجل فهو مألوق وهو
فوعل وأرطى لأنك تقول أديم مأروط ولو كانت الهمزة زائدة لقلت
مرطي قال ولم تلحق الهمزة من الحروف إلا أفعل ألا يكون وصفاً وإنما
هما فعل والفه للإلحاق وهو مثل هبيخ قال ومنها همزة وهو من نفس الحرف
أول وأوائل استثقلوا الهمزتين والواوين قال الفراء ومنها همزة ولا خط

له

له في الهمزة عن قبا البيض وأصله من العرق والشامل والشمل وأصله من
الشمال قال الفراء وقالوا هنا مادّ صمت صياماً فقلبوا في المصدر
الواو ياءً ألفاً ومنه قواماً وطاود نحواً فلم يقلبوا في المصدر الواو لأن
الواو صحت في فعل هذا المصدر الأول فصححت فيه وأعللت في فعل
المصدر الأول فأعللت فيه قال الفراء في قول العرب طاد طيروده وحاد
حيوده وصار صيروده هو خاص لذوات الياء من بين الكلام الآتي أربعة
أحرف من ذوات الواو وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة و
إنما جعلت بالياء وهي من الواو لأنها جاءت على بناء لا يكون إلا للياء ليس
للواو حظ فقلبت بالياء كما قالوا الشكاية وهي من ذوات الواو ولما
جاءت على مصادر الياء نحو الرماية والسعاية وقال البصريون كينونة
ملحوظ أنها أريد لهن فيعلولة فخففت كما خففت الميت قال الفراء أريد
لهن فعلولة ففتحوا أولها كراهية أن تصير الياء واواً وأما فيعلولة
فإنها صورة لم تأت لسقيم ولا صحيح ولو كانت للمعتل على مذهبهم لوجد لها
نظير في شعر أو سجع كما وجدت الميت والميّت قال الخليل كل أفعل فالاسم
منه مفعِل بكسر العين نحو أقبل فهو مقبل وأدبر فهو مدبر وجاء حرف
واحد نادر لا يعرف غيره قالوا أسهب الرجل في الكلام فهو مسهَب
بفتح الهاء ولا يقال مسهِب بكسرها وجاء الاسم منه أيضاً على فاعل في

في حرفٍ قالوا ايفع الغلام فهو يافع واورس الشجر فهو وارس اذا
اورق وابقل الموضع فهو باقل وربما جاء الاسم فيه على فاعل ومفعلٍ امحل
البلد فهو ماحل ومُمحل واعشب فهو عاشب ومعشب واغضى الليل
فهو غاضٍ ومُغضٍ قال رؤبة يخرجن من اجواز ليل غاضِ اي مغض
واما قول العجاج يكشف عن جماته دلو الدال اي الدالي فان الدالي
هو الجاذب للدلو يخرجها يقال منه دلوت ادلو والمدلي هو المستقي
يقال ادلى دلوه اذا القاها في الماء ليستقي ولو قال العجاج المدلي لكان
اشبه بما اراد ولكنه اراد القافية وعلم ان الدالي والمدلي يجوز ان يوصف
بهما المستقي ويقال اعقّت الفرس فهي عقوق ولا يقال مُعِقّ وانتجت
فهي نتوج ولا يقال منتج واما قولهم احبه فهو محبوب واجنّه الله فهو
مجنون واحمّه فهو محموم وازكمه فهو مزكوم ومثله مكزوز ومقرور
فانه بني على فُعِل لانهم يقولون في جميع هذه فُعِل بغير الفٍ يقولون حُبّ
وجُنّ وزُكم وحُمّ وقُرّ وكُزّ قال ولا يقال قد حزنه الامر ولكن يقال
احزنه ويقولون يحزنه فاذا قالوا فعله الله ذكره بالالف ولا يقال
مفعل في شيء من هذا الا في حرف قال عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره
مني بمنزلة المحب المكرم قال البصريون تقدير انسان فعلان زيدت
الياء في تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة فقيل لييلية وفي تصغير رجلٍ

فقيل

فقيل رويجل وقال بعض البغداديين الاصل فيه انسيان على فعليان
افعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على السنتهم فاذا صغروه
قالوا انيسيان فردوا الياء لان التصغير ليس يكثر ككثرة الاسم مكبرا
وقالوا في الجمع اناسي وكذلك انسان العين وقالوا اناسي في الناس ولا
يقال ذلك في انسان العين وروي عن ابن عباس رضه انه قال انما
سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي فهذا دليل على انه انسيان في الاصل قال
الفراء التوراة من ورى الزند كانها الضياء قال وآريّ الدابة افعول
من التأري وهو التحبس قال وادحيّ النعامة افعول من دحا يدحو لانها
تدحوه بصدرها وهو مثل الافحوص قال الفراء ماء معين مفعول من
العيون فنقص كما قيل مخيط ومكيل والسرية فعلية منسوبة الى السر
وهو النكاح الا انهم ضموا اولها كما يغيرون في النسب الاصمعي قال
قولهم تسرّيت اصلها تسررت من السر وهو النكاح قال الله عز وجل
ولكن لا تواعدوهن سرا اي نكاحا فابدل من الراء ياء كما يقال تظنيت
من الظن واصلها تظننت وقالوا لبى فلان من التلبية وكان اصلها
لببت لانها من البّ بالمكان قال ذلك الخليل قال ومعنى لبيك
هاءنا عندك فلا اجيبك قد خضعت لك وثنوه على جهة التوكيد
اي فلا اجيبك اجابة بعد اجابة ونصبوه على جهة المصدر كما يقول

حمدًا لله وشكرًا ومثله حنانيك وقال ابو عبيدة في قول الشاعر
فقلت لها فيئي اليك فانني حرام واني بعد ذاك لبيب اراد ملبيًا
قال البصريون في تقدير قضاءٍ ودعاءٍ واشباه ذلك من المعتل فعلة
ولا يكون هذا في جمع الصحيح وحكى الفراء عن بعض النحويين انه قال فعلة
فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة الا انهم خصوا الياء والواو بضم
اوله قال الفراء وليس ذلك كما قالوا لانا قد وجدنا سريًا من قوم سراة
فلو كان على ما قالوا لقيل سراة فيجيئون بالجمع على فعلة ولكنهم قالوا
في ذوات الياء والواو وهم يريدون مثل صوّم وقوّم فثقل عليهم ان يشددوا
العين وبعدها ساكن كانه الف اعراب فخففوا التشديد وهم يريدون
وزادوا في آخره الهاء لتكون تكملة للحرف اذ نقص كما قالوا اقمته اقامة
فاذا شددوا اسقطوا الهاء قال الله عز وجل او كانوا غزًّى قال
ولو قلت الدعى في الدعاة والغزى في الغزاة لكنت مصيبًا قال
البصريون في تقدير اشياء هي فعلاء فقلبت همزتها الى اولها كما قالوا عقاب
عقباة قال الفراء ولم اجد لهم في ذلك مذهبًا يشبه وجه العربية
لانهم اكثروا على الشيء العلة فقدموا ما لم يتقدم وما لم نسمعه وجمعوا
ذكر خفيف على جمع المؤنث الا فيما واحده مثقلة مؤنثة مثل القصبة
والقصباء والشجرة والشجراء والطرفة والطرفاء وقال الفراء جمع

والاسم

والاسم اذا وصف بالمصدر كان واحده وجمعه سواء وكذلك مؤنثه
ومذكره كان بمعنى المفعول او بمعنى الفاعل يقال ماء غور اي غائر وانما
هذا مصدر غار الماء غورًا ويوم غمّ بمعنى غامّ وايام غمّ ورجل نوم بمعنى
نائم ورجل صوم بمعنى صائم ورجل فطر بمعنى مفطر ورجل فرط الى
الماء وقوم فرط وماء كرع للماء يكرع فيه ولبن حلب اي محلوب وماء
صرى طال مكثه ومياه صرى ويقال هم رضى ورجل كرم ورجال كرم
وامرأة كرم ورجل قزّ وقوم قزّ وماء سكب واذن حشر وانما هي حشرت
حشرًا فهي محشورة اذا كانت دقيقة وهذا الدرهم بلد كذا وكذا اي
مضروب وهذا خلق الله وهؤلاء خلق الله اي مخلوقوا الله كل هذا لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث ويقال هو قريب منك وهم قريب منك وهم اثم وهو
اثم وهو ثمن وهم ثمن وهو حوى وهم حوى فان ادخلت الياء
في ثمن فقلت ثمين ثنيت وجمعت وانشد ابو عبيدة قريش عيابا الحسن
ان ينزوا والجميع كذلك حصن عباء ورجل جنب وقوم جنب قال الله
العلى وان كنتم جنبًا فاطهروا ورجل عدل ورجال عدل وامرأة عدل
ما جاء على ابنية الجمع وهو وصف واحد قالوا برمة اعشار
وثوب اسمال واخلاق ونعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة وسراويل
اسماط اذا كانت غير محشوة قال الكسائي وانما قالوا ثوب اخلاق

ارادوا ان نواحيها اخلاق فلذلك جمع **ابنية نعوت المؤنث**
ما كان من النعوت على فعلان فالانثى فعلى هذا هو الاكثر نحو غضبان
وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانة وغضبانة وقالوا
رجل سيفان للطويل الممشوق وامراة سيفانة ورجل موتان الفؤاد
وامراة موتانة ولم يقولوا في هذين فعلى وما كان على فعلان فمؤنثه
بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وافعل مؤنثه فعلاء
نحو احمر وحمراء واعشى وعشواء وربما قالوا في المذكر افعل ولم يقولوا
في المؤنث فعلاء قالوا للفرس الخفيف الناصية اسفى ولم يقولوا للانثى
سفواء وقالوا للبغلة سفواء ولم يقولوا للبغل اسفى وربما قالوا في المؤنث
فعلاء ولم يقولوا في المذكر افعل قالوا ناقة قصواء وهي المقطوع عن
طرف الاذن او المشقوقة الاذن ولم يقولوا للبعير اقصى انما يقولون
مقصى ومقصو وقالوا ناقة رعاء اذا كانت نشيطة ولا يقال
للجمل اروع وناقة قرواء طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل اقرى وقد
حكى ابن الاعرابي اقرا قال العجاج وذكر ربحا حدواء جاءت من جبال
الطور جعلها حدواء لانها تحدو السحاب اي تسوقه ولم يقولوا
في الذكر احدى وقال امرؤ القيس ديمة هطلاء فيها وطف ولم
يقولوا في الذكر اهطل انما قالوا هطل وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف

به المذكر

به المذكر الا تراهم قالوا ناقة اجد ولم يقولوا بعير اجد وعلامات
التانيث تكون اخرا بعد كمال الاسم الا كلتا فان التاء وهي التي
هي علامة التانيث جعلت قبل اخر الحرف وقالوا بهماة فادخلوا
الهاء التي هي علامة التانيث على الف فعلى وهي علم التانيث وفعلى
لا تكون الا للمؤنث **ابنية المصادر فعل يفعل** المصدر من هذا
فعل نحو ضرب ضربا وحطم حطما ويجيء على فعل قالوا حرم يحرم
حرما وسرق سرقا ويجيء على فعال نحو نكح نكاحا وسبق سباقا ويجيء
على فعلان نحو وجد يجد وجدانا وحرم يحرم حرمانا واتاه اتيانا
ويجيء على فعالة نحو حماه حماية ونكاه ينكيه نكاية ويجيء على فعلة نحو
حميته حمية وعلى فعلة يفعل نحو غلبه غلبة وغلبا وسرقه سرقة وسرقا
وعلى فعلان نحو لواه ليانا وعلى فعلان نحو لواه عسل يعسل
عسلانا ومال يميل ميلانا وعلى فعول نحو وثب وثوبا وعلى فعيل
نحو صهل صهيلا ووجب قلبه وجيبا ويجيء على فعال قالوا قضى
قضاء ومضى مضاء ونما نماء ويجيء في المعتل على فعل قالوا هداه يهديه
هدى وسرى يسري سرى ولبس يجيء مصدره على فعل الا في المعتل وقالوا
التقى ايضا وقالوا اللقى ايضا **فعل يفعل** يجيء المصدر من هذا
على فعول نحو سكت سكوتا وخرج خروجا وعلى فعل نحو قتله قتلا ودمه

دقًّا وعلى فَعَل نحو حلب حلبًا وطرده يطرده طردًا وسلبه سلبًا وحرمه

حرمًا وطلب طلبًا وحلب حلبًا وهو قليل وعلى فعل خنقه خنقًا

وعلى فِعْل نحو ذكره ذكرًا وقال يقول قيلًا وعلى فُعْل نحو شكر يشكر

شكرًا وكفر كفرًا وعلى فُعلان نحو شكر شكرانًا وكفر كفرانًا وعلى فُعال

نعس ينعس نعاسًا وصرخ يصرخ صراخًا وعلى فَعَلان نحو نزا ينزو نزوانًا

وطاف يطوف طوفانًا وعلى فَعْل نحو جنب يجنب جنبًا وعلى فِعالة نحو

زاره يزوره زيارة وساس يسوس سياسة وعبد عبادة وعلى فِعال نحو

قام قيامًا وصام صيامًا وكتب كتابًا وبعض العرب يقول كتبًا على القياس

وحجبه حجابًا ويجيء على فَعال قالوا زال زوالًا وثبت يثبت ثباتًا و

ثبوتًا فَعِلَ يَفْعَلُ يجيء المصدر من هذا على فَعَل نحو تعب تعبًا وسخط

سخطًا وعلى فَعْل نحو بلع يبلع بلعًا ولحس يلحس لحسًا وعلى فُعول نحو لزم لزومًا

ونهكته الحمى تنهكه نهوكًا وعلى فُعْل نحو شرب شربًا وودّ ودًّا وودًّا

وعلى فَعَل نحو شبع يشبع شبعًا وعلى فِعال نحو سفد يسفد سفادًا وعلى

فَعَلان نحو غشي غشيانًا وحسب حسبانًا ونسي نسيانًا وعلى فَعال نحو سمع

يسمع سماعًا وعلى فَعلة نحو رحم رحمة وعلى فَعَلان نحو شنئته اشنؤه

شنآنًا وعلى فَعِل نحو لعب لعبًا وضحك ضحكًا وعلى فَعالة نحو زهدت زهادة

وسئمت سآمة وقنعت قناعة وعلى فُعولة نحو سهب يسهب سهوبة وكهب يكهب ...

كهبة وصدئ يصدأ صدأة فَعَلَ يَفْعُلُ يجيء المصدر من هذا على

فُعول نحو جحده يجحده جحودًا وعلى فُعال نحو سأله يسأله سؤالًا

ومزح يمزح مزاحًا وعلى فَعَلان نحو لمع يلمع لمعانًا وعلى فَعْل نحو ذبح

يذبح ذبحًا وعلى فَعال نحو ذهب ذهابًا وعلى فِعالة نحو قرأ قراءة وعلى فَعالة

نحو نضح ينضح نضاحة وعلى فِعال نحو طمح طماحًا وصرح صراحًا

فَعُلَ يَفْعُلُ يجيء المصدر من هذا على فَعالة نحو ملح يملح ملاحة ونبل

ينبل نبالة وعلى فُعولة نحو قبح يقبح قبوحة وقباحة وسهل يسهل سهولة

وعلى فُعْل نحو حسن يحسن حسنًا وقبح يقبح قبحًا وعلى فِعَل نحو صغر صغرًا

وعظم عظمًا وسرع يسرع سرعًا وشرف شرفًا وعلى فَعَل قالوا كرم كرمًا

وعلى فِعلة وفُعلة نحو وضع يوضع ضعة وضعة ووقح يوقح قحة وقحة

وعلى فَعَل قالوا ظرف يظرف ظرفًا باب قال سيبويه اما

قولهم الجمال فانما هو مصدر جمل يجمل جمالة كما قالوا صبح صباحة وقبح

قباحة فحذفوا وقالوا من غير هذا البناء شقي شقًا وشقاوة كما قالوا

سعد سعادة وقالوا اللذاذ واللذاذة وانما هو مصدر لذّ يلذ

وقالوا البهو بلا همز بهو بهاء او بذؤ يبذؤ بذاءة مثل جمالة

باب مصادر بنات الاربعة فما فوق يجيء مصدر فعلت على افعال

تقول اكرمت اكرامًا واعطيت اعطاءً ان الالف مقطوعة في المثل

على افعاله تقول اقمته اقامة واجلته اجالة فانما ادخلت الهاء فيه تعويضا
مما ذهب منه والذاهب منه موضع العين من الفعل وربما حذفت الهاء
اذا اضيف نحو قول الله عز وجل واقام الصلوة وكذلك الاستفعالة
نحو الاستقامة ويجي مصدر فعلت على التفعيل والفعال قالوا كلمته
تكليما وكلاما وكذبته تكذيبا وكذابا وحملته تحميلا وحمالا وفي بنات
الياء والواو على تفعلة نحو عزيته تعزية ويجي مصدر فاعلت على مفاعلة
وعلى فعال وعلى فيعال نحو جالسته مجالسة وقاعدته مقاعدة ومارسته
مراء وبادلته جدالا قال والذين يقولون تفعلت على التفعل تفعالا
يقولون قاتلته قيتالا ويجي مصدر تفعلت على التفعل نحو تقولت تقولا
وتكذبت تكذبا والذين يقولون كلمته كلاما قالوا تحملت تحمالا ويجي
مصدر تفاعل على التفاعل بضم العين نحو تغافلت تغافلا وقد شذ حرف
يقوله بعض العرب بالكسر وبعضها بالفتح قالوا تفاوت الامر تفاوتا وتفاوتا
حكاه ابو زيد قال والكلابيون يفتحون ويجي مصدر افتعلت على
افتعال نحو امتلأنا امتلاء واحتبست احتباسا ويجي مصدر انفعلت
على انفعال نحو انطلقت انطلاقا وانفرم الشيء انفراما ويجي مصدر
افعللت على افعلال نحو احمررت احمرارا واسوددت اسودادا ويجي
مصدر افعاللت على افعيلال نحو اشهاببت اشهيبابا ومصدر افعوعلت

على افعوال نحو اجلوذت اجلواذا ومصدر افعنللت على افعنلال
نحو افعنسست افعنساسا ومصدر افعوعلت على افعيعال نحو اغدودنت
اغديدانا ويجي مصدر استفعلت على الاستفعال نحو استخرجت
استخراجا **باب ما جاء المصدر فيه على غير المصدر**
قال الله عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا فجاء على نبت وقال
تبارك وتعالى وتبتل اليه تبتيلا فجاء على بتل وقال الشاعر
وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا فجاء على تبعت
وقال آخر وان شئتم تعاودنا عوادا فجاء على عاودنا وانما يجي
هذه المصادر مخالفة للافعال لان الافعال وان اختلفت ابنيتها
واحدة في المعنى تمت بعون الله تعالى
وحسن توفيقه
قد فرغ من تسويد هذا الكتاب في عشر الثاني صفر المظفر من سنة الف
ومائتين وثمانون وثلاث من الهجرة النبوية
صلى الله عليه وآله وسلم

١٢٧٢ ش

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد
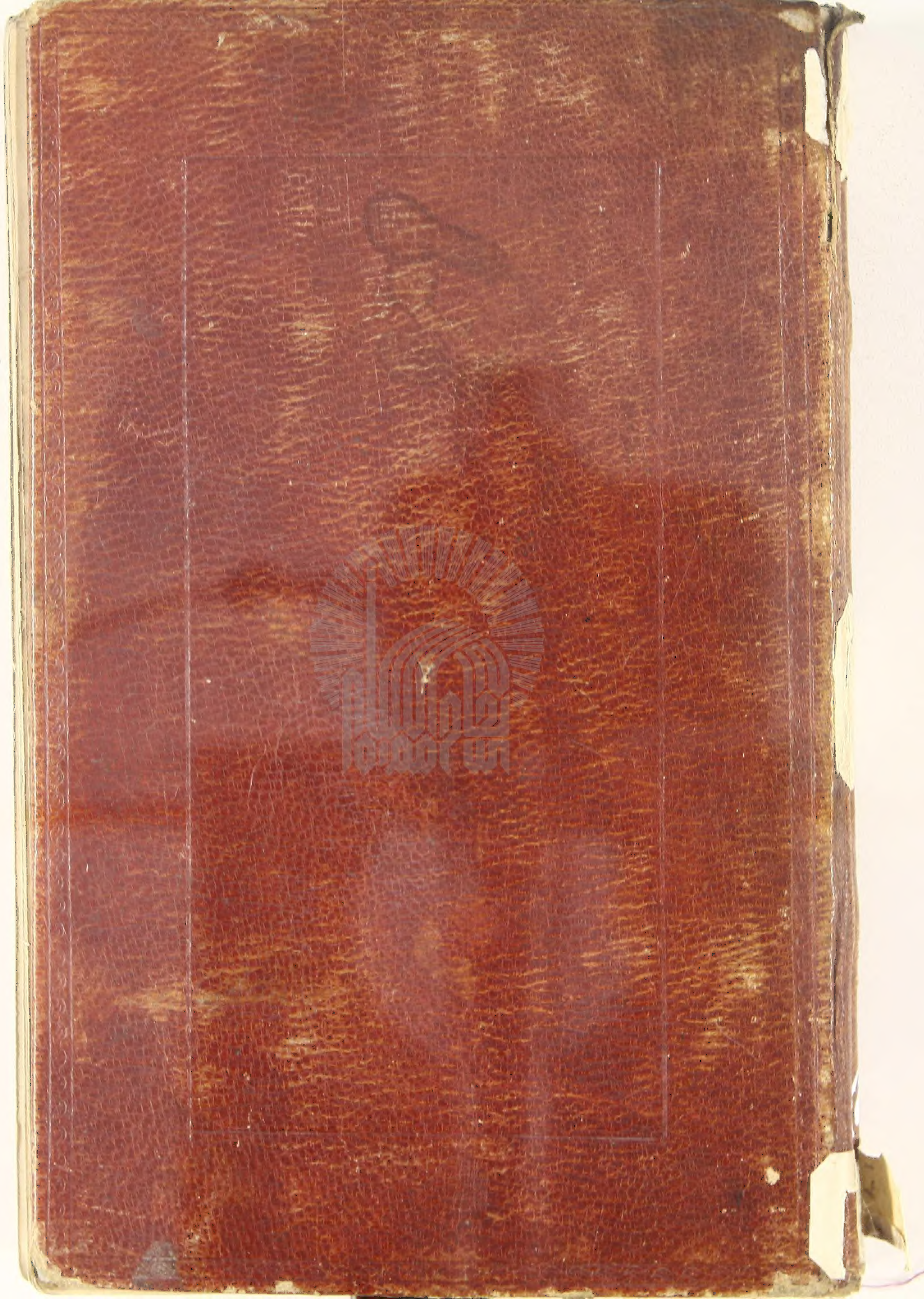
سال ۱۳۱۲ خورشیدی
بازدید شد